البيان

السنة العاشرة - العدد ٣٤٢٥ - السبت ٥ من ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ٤ من نوفمبر ١٩٨٩م | ٢٠ صفحة درهم واحد | No. 3425 - Saturday - 4. 11. 1989

آخر خبر

واشنطن لا تؤكد تعديل خطة بيكر

واشنطن - الوكالات:

رفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوشر امس تاكيد ادخال تعديلات على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وقال ان مصر واسرائيل تبذلان جهودا لتقديم رد ايجابي.

وقال الناطق ان الطرفين الرئيسيين في عملية الحوار المطلوبة في خطة بيكر هما الفلسطينيون والاسرائيليون مؤكدا ان بلاده لا تضغط على اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير لكنها تعمل على تشجيع الطرفين المعنيين للتقدم نحو الحوار والتفاوض حول الانتخابات.

* مقر السفارة الالمانية الغربية في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا حيث يوجد امامها قرابة ثلاثة الاف لاجيء من المانيا الشرقية ينتظرون تصاريح السفر الى الغرب.

«رويتر - بالاقمار الصناعية»

وسط شكوك حول اجتماع البرلمان

توقع انتخاب الرئيس اللبناني اليوم

مشاورات نيابية مكثفة لاختيار «رئيس اجماع وطني»

البحث عن مكان جديد لاجتماع النواب لأسباب أمنية

بيروت - موفق مدني، الوكالات:

وقعت ثلاثة انفجارات استهدفت منازل ثلاثة نواب في بيروت الشرقية، وذلك خلال أقل من ساعة، فور انتهاء العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية، من مؤتمر صحافي عقده مساء أمس في قصر الرئاسة في بعبدا، جدد فيه عن تهديده بحل مجلس النواب وناشد النواب عدم الاجتماع اليوم لانتخاب الرئيس، ودعا نواب المنطقة الشرقية إلى العودة إلى لبنان بسرعة لمواجهته في مناظرة حول اتفاق الطائف، كما طلب من سكان المنطقة الشرقية تسيير المزيد من التظاهرات تعبيراً عن رفضهم لاتفاق الطائف.

في غضون ذلك، تسارعت التطورات في لبنان، حيث جدد رئيس مجلس النواب اللبناني تاكيده على عقد جلسة مجلس النواب اللبناني في الساعة العاشرة من صباح اليوم، بينما أعلن الأخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية التخلي عن عقد الجلسة في مقر مجلس النواب بقصر منصور على خط التماس، على أن يتم تحديد مكان جديد للاجتماع صباح اليوم، وذلك لانتخاب رئيس الجمهورية وتثبيت الاتفاق الوطني الذي تم في الطائف.

وصرح العماد ميشال عون بانه سيعلن حل مجلس النواب إذا حاول الاجتماع اليوم (السبت)، في حين قالت مصادر كنسية، ان البطريرك صفير طالب رئيس مجلس النواب بارجاء اجتماع المجلس لاتاحة الفرصة لمزيد من التشاور.

وقالت وكالة «رويتر» ان النواب المطلوب حضورهم لايجاد النصاب القانوني لاجتماع المجلس، ما زالوا في الخارج، ويبدو مرجحاً أيضاً تاجيل الاجتماع من السبت إلى الاثنين أو الثلاثاء.

وقال العماد عون انه «سيحل مجلس النواب إذا كانت هناك

البقية صفحة ١٧ (عمود ١)



* مقاتل من الجبهة الوطنية اللبنانية يداعب شقيقه الاصغر عند موقع على خط التماس في القطاع الغربي من بيروت مستغلا الهدوء المخيم على العاصمة اللبنانية رغم بقاء المتقاتلين في حالة تاهب استعدادا لاي طاريء في يوم انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للبنان.

«رويتر - بالاقمار الصناعية»

يوم المخاض

اليوم، يوم المخاض في لبنان. ومفهوم بداهة ان المخاض لن يكون سهلا. وان هناك قوى كثيرة مدججة بالسلاح، ومعززة بنعرات طائفية متخلفة، لا تريد ان ترى الجنين يظهر الى الوجود، وتقف في نفس الصف الذي يقف فيه الكيان الصهيوني وسادته وشركاؤه الطامعون جميعا في قضم هذا الجزء الغالي من الامة العربية، ويرون في ولادة المولود المنشود بعثاً للبنان لا يريدونه واحياء له في اللحظة التي يتمنون له فيها ان يلفظ آخر انفاسه ويختفي من الوجود.

ان العرب جميعا يتابعون بقلق تلك المحاولات المعلنة والخفية التي تستهدف منع النواب اللبنانيين من اجتماعهم المقرر اليوم في قصر منصور لاقرار وثيقة الطائف وانتخاب رئيس لمجلسهم وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

والامل كبير، لانه الامل الوحيد، في ان الممثلين الشرعيين للشعب اللبناني، الذين لا يستطيع احد ان يشكك في شرعيتهم سيكونون عند حسن الظن بهم مثلما كانوا خلال اجتماعات الطائف. وانهم لن يتركوا آخر فرصة تفلت من ايديهم، فلا يخرجون من قصر منصور الا وقد انجزوا المهام الثلاث المنوطة بهم، ليضعوا وطنهم على عتبة الطريق التي يقود الى بر الامان.

ان آمال اكثر من خمسة ملايين لبناني في الوطن والمهجر، وخلفهم مائتا مليون عربي في المشرق والمغرب معلقة اليوم بشجاعة وامانة الممثلين الحقيقيين للشعب اللبناني الذين يستمدون مصداقيتهم من واقع انهم ثمرة آخر انتخابات حرة شهدها القطر الشقيق قبل سقوطه في الدوامة التي اكلت الاخضر واليابس، والتهمت جيلا كاملا من شبابه، ودفعت باقتصاده الى العدم، وكلفته من الارواح والممتلكات والمكانة ما يستحيل على اي شعب آخر ان يطيقه..

نقول ان الآمال معقودة على شجاعتهم، لانهم يجب الا يسمحوا لاي تهديد او ارهاب ان يمنعهم من الاجتماع، وعلى امانتهم لانهم يجب الا يسمحوا لاي اغراء لاحياء النزاعات ومنع الجنين من الخروج للحياة..

ولنبارك الله.. فهو ولي التوفيق.

حمدان بن راشد يترأس اللجنة الوزارية لمجلس التعاون اليوم

دبي - «البيان»:

يترأس سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة صباح اليوم اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون مجلس التعاون وذلك بمقر وزارة المالية والصناعة في دبي.

وتبحث اللجنة أهم القضايا الاقتصادية المتعلقة بالتعاون والتكامل بين البلدان الست في ضوء نتائج اجتماعات اللجان الوزارية المختلفة لدول مجلس التعاون في الفترة الماضية والتي سترفع الى المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في اطار الاستعدادات للقمة المقبلة لقادة الدول الست.

* الياسون:

حالة اللاسلم واللاحرب ليست في مصلحة العراق وايران

طهران - وكالات الانباء:

وصل الى طهران امس قادما من بغداد المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة جان الياسون في اطار رحلاته المكوكية بين البلدين الرامية الى تنشيط محادثات السلام المتعثرة بين العراق وايران.

وصرح الياسون قبل مغادرته بغداد بانه انجز الجولة الاولى من محادثاته مع المسؤولين العراقيين وسيجري جولة مماثلة في طهران ثم يعود الى بغداد لمواصلة جولة اخرى من المحادثات.

واعرب الياسون عن قناعته بان مصلحة العراق وايران تجاوز حالة اللاسلم واللاحرب مؤكدا ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لاحلال السلام الدائم باسرع وقت ممكن.

واوضح ان جولة محادثاته في بغداد تناولت التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والخطوات العملية التي يمكن انجازها في هذا الاتجاه وكذلك مسالة الاسرى معربا عن امله في ان يتحقق المطلوب في هذه القضية الانسانية المهمة.

بمناسبة ٧ نوفمبر عفو تونسي عن ١٣٥٤ سجينا

تونس - ق. ن. ا:

قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي منح العفو لـ ١٣٥٤ سجينا تتراوح عقوبتهم من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات بمناسبة الذكرى الثانية لتحول السابع من نوفمبر التي تصادف يوم الثلاثاء المقبل.

زايد يوجه كلمة لمؤتمر الغرف العربية اليوم

ابوظبي - «البيان»:

يوجه صاحب السمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كلمة الى المشاركين في مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية الذي يفتتح اليوم في ابوظبي تحت رعايته.

ويلقي كلمة صاحب السمو رئيس الدولة معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

التفاصيل ص ٢

خليفة بن زايد يستقبل المنتخب بعد غد

ابوظبي - و. ا. م:

يستقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي اعضاء بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم وذلك في الساعة الرابعة والنصف عصر يوم بعد غد الاثنين في قصر سموه في البطين.

لأول مرة منذ ١٢ عاماً

تنفيذية المنظمة تجتمع بالقاهرة اليوم
مسؤولون اسرائيليون يهاجمون تصريحات مبارك

القاهرة، تل أبيب - وكالات الأنباء:

تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اليوم (السبت) وذلك لأول مرة منذ ١٢ عاماً بحضور جميع الأعضاء الـ ١٥ باستثناء المطران ايليا خوري الذي اعتذر بسبب المرض.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات لرويتر في العاصمة المصرية امس انه لم يتسلم حتى الآن مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لكن الجانب المصري ابلغه بانه سيتسلمها اليوم.

ورداً على سؤال حول انباء ذكرت ان مقترحات بيكر اعطت اسرائيل حق الرفض (الفيتو) فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني للحوار قال عرفات: «لم يخلق بعد من يفرض شيئاً على منظمة التحرير وعلى الشعب الفلسطيني».

وتقول مصادر فلسطينية ان عرفات قرر عقد اجتماعات اللجنة التنفيذية في القاهرة ليعبر عن مساندته للدور المصري وليؤكد عدم وجود خلافات مع مصر رغم التصريحات المعارضة لها.

وتاكيدا لهذا الموقف ترأس عرفات أمس اجتماعا لاعضاء لجنة الصندوق القومي الفلسطيني والمكون من ٣٠ عضوا وذلك في أول اجتماع لها أيضا في مصر.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية نقلا عن مصدر فلسطيني ان اجتماع اللجنة التنفيذية بالقاهرة في

البقية صفحة ١٧ (عمود ٧)

ليتوانيا تقر قوانين للاستقلال عن السوفيات

موسكو - رويتر:

اقر مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية ليتوانيا (البرلمان) امس قوانين تجيز اجراء استفتاء بشان استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفياتي وانشاء جنسية ليتوانيه مستقلة.

وتبدو هذه أخطر خطوة من جانب احدى جمهوريات البلطيق الثلاث «ليتوانيا واستونيا ولاتفيا» للاستقلال عن موسكو.

■ في عالم الكتب... القديم يظل جديدا على الدوام .... ص ١٠

□ الحضور السينمائي العربي يتوهج في مونبلييه .... ص ١٠

■ تقدم ملموس بالاندماج الاقتصادي الخليجي .... ص ٣

□ تساؤلات حول مستقبل الاشتراكية ..... ص ٥

■ ٥٠ مليون درهم لاستكمال كورنيش ابوظبي .... ص ٦

□ التنمية التربوية وخطة العام الجديد ص٧

□ شاعرة قبل ان تكون زوجة للرئيس .... ص ٩

■ جيمي كارتر.. وحل النزاعات الاقليمية .... ص ١٦

■ الخلاف يتجدد بين مارادونا ونابولي .... ص ١٩

□ اليابان تشتري امريكا .... ص ٢

■ الشعر الشعبي .... ص ١٢

□ ختام بطولة «السنوكر» في دبي .... ص ١٨

إبتداء من اليوم في «البيان»

«السويس ١٩٥٦»

«الأزمة ونتائجها...»

تقديم وليام روجر لويس و روجر أوين

ترجمة وإعداد: مصطفى كمال

(ص١٣)

قتل ضابط اسرائيلي في نابلس
٤ شهداء برصاص العدو في الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

قتل الملثمون الفلسطينيون ضابطا اسرائيليا في نابلس امس واستشهد اربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال صدامات وقعت في مختلف مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة الليلة قبل الماضية ونهار امس واصيب خلالها قرابة ٤٠ فلسطينيا.

وقال راديو اسرائيل ان ضابطا اسرائيليا قتل على ايدي ملثمين فلسطينيين في حي القصبة بنابلس صباح امس وان القوات الاسرائيلية فرضت حصارا على المنطقة واعتقلت عددا من الفلسطينيين ولم يعط الراديو اي تفصيلات عن اسم الضابط او منصبه.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشاب نادر ابو ياسين (١٦ سنة) استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين خلال اشتباك في الحي القديم من نابلس.

وقالت نشرة (بيسان) الفلسطينية ان محمد علي محمود احمد (١٦ سنة) استشهد اثر اصابته بعيار ناري في القلب اطلقه جنود الاحتلال على تظاهرة فلسطينية في نابلس ايضا.

واضافت ان الشاب وديع علي سالم ديب (٢٨ سنة) استشهد برصاص صهيوني في مخيم جباليا خلال صدامات شهدها المخيم الليلة قبل الماضية.

وقالت نشرة الاستقلال الفلسطينية التي تصدر في نيقوسيا ان قوة اسرائيلية نصبت كمينا للشاب جميل مفيد حزبون الملقب بجميل الغزاوي (٢٠ عاما) والمطارد منذ ١٨ شهرا في مدينة جنين وقتلته بعشر رصاصات اودت بحياته.

وعلى اثر هذه الجرائم الاسرائيلية شهدت نابلس حالة غضب جماهيرية ونظم مئات من الشبان والفتيات مسيرة طافت شوارع البلدة القديمة وخاض المتظاهرون صدامات مع القوات الاسرائيلية.

وبالرغم من حظر التجول المفروض على مخيم طولكرم لليوم الـ ١٣ على التوالي قام ١٥٠ من السكان بتظاهرة طافت شوارع المخيم واتجهت الى مقبرة الشهداء.

وفي قرية العيسوية قضاء القدس هاجم الشبان الملثمون قبل ظهر امس وفق نشرة بيسان سيارة اسرائيلية

البقية صفحة ١٧ (عمود ٥)

اول مزاد علني بالاتحاد السوفياتي

موسكو - ا. ش. ا:

تجمع امس ما يربو على مائتين من المشاركين في اول مزاد علني للعملة بالاتحاد السوفياتي في بنك العلاقات الاقتصادية الخارجية.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان من بين المشتركين والبائعين للعملة مؤسسات تديرها الحكومة السوفياتية.

ويمكن للمشاركين في المزاد العلني الذي يستغرق يوما واحدا بيع او شراء اي عملات يمكن تحويلها الى الروبل السوفياتي يتطلبها نشاطهم الانتاجي.

اثيوبيا تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

اديس ابابا - رويتر:

اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية امس ان اثيوبيا اعادت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل المقطوعة منذ ١٦ عاما. وقالت الوزارة ان سبب قطع العلاقات كان حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقد زال هذا السبب الآن.

محاولات سوفياتية لتجاوز البروتوكول وعقد اجتماع بين بيريز وجورباتشوف

تل ابيب - الوكالات:

ذكر راديو اسرائيل امس ان المسؤولين في الكرملين يحاولون تجاوز البروتوكول وترتيب اجتماع بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير المالية الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريز خلال زيارته المقبلة لموسكو.

واوضح ان البروتوكول السوفياتي لا يسمح بعقد لقاء كهذا نظرا لان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الجانبين لكن المسؤولين في الكرملين يحاولون تجاوز البروتوكول عن طريق اصدار بيان بان اللقاء سيتم بين

البقية صفحة ١٧ (عمود ١)

تحسباً لعدوان اسرائيلي جديد
تأهب المقاومة في جنوب لبنان

بيروت - ق. ن. ا:

اعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان امس لمواجهة احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد على اهداف في المنطقة في اعقاب العملية البحرية الجريئة التي نفذها احد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضد زورق اسرائيلي امام سواحل لبنان الجنوبية يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا امس حيث اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان الذين هرعوا الى الملاجيء طلبا للحماية واطلقت نيران المدفعية المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات التي كانت تطلق عشرات البالونات الحرارية لتفادي الصواريخ.

وفي بيروت اخترق تشكيل من هذه المقاتلات جدار الصوت في اجواء المنطقة الغربية والطريق الساحلي ثم اتجهت المقاتلات في وقت لاحق باتجاه منطقتي الجبل والبقاع الغربي.

ايران تعيد بناء ميناء خور مشهر

نيقوسيا - رويتر:

قال راديو طهران امس ان ايران تنوي اعادة بناء منشآت ميناء خورمشهر الواقع على الحدود الجنوبية وهو الذي كان الميناء الرئيسي لايران ودمر في الحرب العراقية - الايرانية.

واضاف الراديو ان عمليات اعادة البناء ستتكلف ٥,٧ مليارات ريال «٨٠ مليون دولار».

محتشمي ينفي وجود صراع على السلطة بايران

طهران - ا. ب:

نفى وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي امس وجود صراع على السلطة داخل القيادة الايرانية واكد اتحاد هذه القيادة خلف سياستها المعادية لامريكا.

ووصف محتشمي في مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية ما يتردد عن صراع بين المعتدلين والمتشددين في ايران بانه لا اساس له مضيفا: «ان كلمات مثل محافظين ومتطرفين التي تستخدم في الغرب هي كلمات غريبة على الاسلام وعندما يتعلق الامر بعدو مشترك فان مواقف المسلمين تكون واحدة».

واجرت الوكالة المقابلة مع محتشمي عشية الذكرى العاشرة لاحتلال السفارة الامريكية في طهران واحتجاز ٥٢ دبلوماسيا امريكيا رهائن لمدة ٤٤٤ يوما وهي المناسبة التي تحتفل بها ايران اليوم في مقر السفارة الامريكية حيث يلقي محتشمي خطابا.

ليبيا تنفي علاقتها بمعارك تشاد وتطالب بالتحقيق في اتهامات نجامينا

طرابلس - الوكالات:

نفت ليبيا امس اتهامات تشادية عن صلتها بمعارك دارت بين قوات تشادية وقوات منشقة بقيادة القائد العام لقوات نجامينا حسن جاموس ومستشار حبري ووزيره ادريس دبي ودعت منظمة الوحدة الافريقية للتحقيق في الامر.

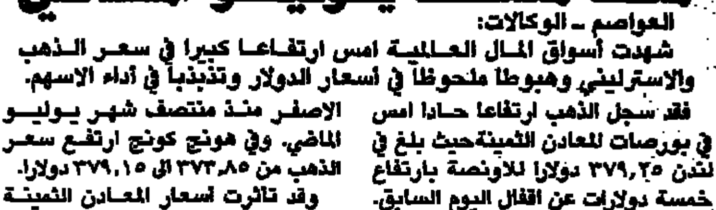
واكدت الخارجية الليبية في بيان وزعته امس ان لا علاقة لليبيا على الاطلاق بالصراع الدائر بين التشاديين في تلك المنطقة البعيدة ولا دخل لها في الصراع الدائر بين حبري ورفاقه.

ونفت الخارجية الليبية كذلك وجود أي علاقة بين ليبيا وما يدعى «بالفيلق الاسلامي» موضحة انها تسمع بهذا الفيلق ولم تعثر له على وجود وتحدت من يقدم دليلا على وجوده.

واكدت الخارجية الليبية في بيانها تمسك ليبيا بالمبادرة التي اعلنها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في السنة الماضية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمة الوحدة الافريقية كما اكدت التزام ليبيا بالاتفاق السلمي الموقع بين البلدين في الجزائر في شهر اغسطس الماضي واتهمت تشاد بالتخلي عن الاتفاق بمجرد توقيعه وانها لم تلتزم باي بند من بنوده.

وطلبت وزارة الخارجية من رئيس

البقية صفحة ١٧ (عمود ٣)



أعلى سعر للذهب عالميا منذ منتصف يوليو الماضي

العواصم - الوكالات:

شهدت أسواق المال العالمية امس ارتفاعا كبيرا في سعر الذهب والاسترليني وهبوطا ملحوظا في أسعار الدولار وتذبذبا في أداء الاسهم.

فقد سجل الذهب ارتفاعا حادا امس في بورصات المعادن الثمينة حيث بلغ في لندن ٣٧٩,٢٥ دولارا للاونصة بارتفاع خمسة دولارات عن اقفال اليوم السابق. ويعد سعر الامس اعلى سعر للمعدن الاصفر منذ منتصف شهر يوليو الماضي. وفي هونج كونج ارتفع سعر الذهب من ٣٧٣,٨٥ الى ٣٧٩,١٥ دولارا.

وقد تاثرت أسعار المعادن الثمينة الاخرى كذلك بارتفاع سعر الذهب فقد سجل سعر اونصة البلاتين في لندن امس ٤٩٠,٩٠ دولارا بارتفاع ٣ دولارات عن اليوم السابق وبلغ سعر اونصة البلاديوم امس في بورصة زيوريخ ١٣٦ دولارا بارتفاع نصف دولار عن امس الاول فيما ارتفع سعر اونصة الفضة ستة سنتات ليصل في لندن امس الى ٥,٢٥ دولارات.

البقية صفحة ١٧ (عمود ٥)

واشنطن تحذر رعاياها من السفر للسودان والخرطوم تهاجم التوجه الامريكي

الخرطوم - يوسف الشنبلي:

صرح علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني الناطق باسم الحكومة بانه لا يوجد مبرر للبيان الامريكي الذي صدر الليلة قبل الماضية والذي تحذر فيه الولايات المتحدة رعاياها من السفر الى السودان.

وقال شمو لـ «البيان» ان صدور مثل هذا البيان وفي هذا الوقت بالذات يدحض كل ما ساقه من مبررات لان السودان لم يشهد طوال تاريخه القريب استقرارا كالذي يشهده حاليا.

واضاف الوزير «تحدث البيان الامريكي عن اضطرابات قد تحدث في العاصمة السودانية بينما كل الشواهد تشير الى اختفاء الجرائم العادية في الخرطوم».

وقال شمو ان البيان الامريكي يعطي انطباعا وكان البلد في حالة حرب مما يؤثر سلبا على عملية السلام التي

البقية صفحة ١٧ (عمود ٥)

الأهلي يكرم ابطال منتخبنا والنصر يفوز على الشارقة ٤/٥

○ شهد معالي احمد حميد الطاير رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالوكالة والشيخ بطي مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم مهرجان الابطال بين الشارقة بطل الدوري والنصر بطل الكاس والذي اقيم خصيصا من اجل دعم صندوق المنتخب الوطني لكرة القدم. وقد استغل النادي الاهلي فرصة اقامة المهرجان بملعبه فقام بتكريم نجوم منتخب الامارات. وقد انتهى اللقاء بخمسة اهداف مقابل اربعة لصالح النصر. وحسمت النتيجة الاحتكام لركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادل الفريقين بدون اهداف في الوقت الاصلي والاضافي.

التفاصيل صفحة ١٨

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ - ١٠ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧
٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيملي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٢٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيملي ٣٢٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٨٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٢٧٩
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

رئيس الدولة يوجه كلمة للغرف العربية اليوم

وزير الاقتصاد يفتتح اعمال الدورة الـ ٣١ بحضور ممثلين عن الاتحادات والغرف التجارية العربية

ابوظبي - «البيان»:

يوجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كلمة الى مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي يبدأ اعمال دورته الحادية والثلاثين في ابوظبي اليوم.

ومن المقرر ان يلقي كلمة صاحب السمو رئيس الدولة معالي سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في الخامسة من مساء اليوم بحضور ممثلين عن غرف التجارة في جميع الدول العربية وممثلين عن الغرف المشتركة وعن العديد من الاتحادات العربية والدولية.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس حول اهمية هذه التظاهرة الاقتصادية والآمال المعلقة عليها قال حمد بوشهاب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليدعم كل عمل عربي من شانه ان يجمع كلمة العرب باتجاه توحيد صفهم من اجل صيانة عزة هذه الامة وكرامتها ومن اجل اعلاء شانها لتاخذ دورها بين مصاف الدول في البناء والتقدم لصالحها وصالح المجتمع الدولي ككل.

واضاف انه من هذا المنطلق فان سموه يرعى هذا المؤتمر الهام والحيوي لاهم كيان اقتصادي في الوطن العربي وهو مؤتمر الغرف العربية بغية دراسة عدد من القضايا الهامة لاقتصادات الامة العربية وتطورها من اجل الوصول الى قرارات علمية وعملية فعالة لحل كثير من المعضلات. واننا نبني الآمال في ان يتبنى اصحاب القرار في الدول العربية توصيات وقرارات المؤتمر ويضعونها موضع التطبيق لصالح الامة العربية وسعيها المشترك.

واشار بوشهاب الى ان اتحاد الغرف العربية يلعب دورا فعالا في بناء وتطور الاقتصاد العربي وتمتين الروابط الاقتصادية بين البلاد العربية بما يخدم مصلحة ابناء هذه الامة وينقلها الى درجات متقدمة ومتطورة من النمو الاقتصادي وبما يقلل الاعتماد على الخارج والتوجه الى الاعتماد على الذات ومن خلال خلق تشابكات بين اقتصادات الدول العربية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة مما يعزز السيادة العربية السياسية والاقتصادية كما يعمل الاتحاد على خلق جو من التفاهم والالتقاء بين مصالح رجال الاعمال العرب في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية.

وحول امكانات التعاون في ظل قيام التجمعات الاقليمية العربية قال بوشهاب ان قيام هذه التجمعات يصب في تحقيق مصلحة المواطنين فيها وهي اولا واخيرا لمصلحة البناء الاقتصادي المتطور فيها. وبالتالي فهي تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها من اجل مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية التي تحاول ان تفرض هيمنتها وسيطرتها على الاقتصادات العربية.

واعرب رئيس اتحاد الغرف بالامارات عن امله في ان تحقق هذه التجمعات الاهداف التي قامت من اجلها لان نجاح هذه التجمعات في تحقيق اهدافها يعني ان التكامل الاقتصادي العربي الشامل ومن ثم الوحدة الاقتصادية آتية لا ريب فيها.

وعن تصوره لشكل التعاون المطلوب مستقبلا قال حمد بوشهاب ان الاقتصاد العربي كان ولا يزال في جزء منه اقتصاد تنافر وليس اقتصاد تكامل وبالتالي فقد ادى ذلك الى تاخير تحقيق التكامل الاقتصادي ولابد من التركيز على عملية تفريع الانتاج في البلاد العربية وحسب المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة وحسب الموارد الاقتصادية في كل بلد عربي. مشيرا الى ان هذا الموضوع يحتاج الى تنسيق وتعاون مشترك بمعنى ان نبتعد عن اقامة المشاريع المتنافرة المتنافسة ونقيم المشاريع التي تؤدي الى التكامل ثم تشجيع التبادل التجاري البيني.

حمد بوشهاب

واشار بوشهاب الى ان قيام الوحدة الاوروبية الكاملة عام ١٩٩٢ سيؤثر بصورة او باخرى على الاقتصاديات العربية ما لم تتخذ الدول العربية اجراءات موحدة. حيث ستواجه الصادرات العربية الى تلك الدول ضوابط وعوائق كثيرة من ناحية كما ان استيراداتها من تلك الدول ستكون خاضعة للمساومة وفرض الشروط.

وتطرق بوشهاب الى اهمية ردم الفجوة الغذائية في الوطن العربي واقترح في هذا الخصوص:

اولا: ان تستغل الارض العربية الاستغلال الامثل لان الوطن العربي يتميز بمساحاته الواسعة الصالحة للزراعة والقابلة للزراعة.

ثانيا: استغلال المياه العربية الاستغلال الامثل وبطرق علمية وفنية بحيث لا تهدر قطرة منها الا وتستغل من اجل ارواء شتلة او نبتة.

ثالثا: ضخ الاستثمارات الكبيرة في التنمية الزراعية مع اقامة العديد من المشاريع الزراعية العربية المشتركة.

رابعا: استخدام احدث الوسائل والطرق العلمية والفنية والعملية في الزراعة اي استخدام التقنيات المناسبة للزراعة العربية.

خامسا: توعية الفلاح والمزارع العربي ورفع كفاءته الانتاجية.

سادسا: دعم المزارعين بكافة مستلزمات الانتاج ودعم الاسعار ودعم الصادرات الزراعية كمحفز للمزارع العربي لينافس مع المنتجات الزراعية الاجنبية.

وقد بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية في الوصول الى البلاد منذ صباح امس حيث وصل مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة التجارة والصناعة في سلطنة عمان على رأس وفد يضم ستة اعضاء من الغرفة العمانية.

كما وصل علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين على رأس وفد يضم ثمانية اعضاء بدر الدين الشلاح رئيس الغرف السورية والوفد السوري الذي يضم ١٩ عضوا يمثلون الغرف السورية.

كما وصل الوفد التجاري المصري ويضم ٨ اعضاء ومحمد عصفور رئيس الغرفة الاردنية والوفد الاردني المرافق الذي يضم ١٩ شخصا وعدنان نصار رئيس غرفة تجارة بيروت ووفد الغرف اللبنانية الذي يضم ٤٠ شخصا ورئيس غرف فلسطين علي محمود اسماعيل والوفد الذي يضم ١٨ شخصا.

ووصل وفد السودان ويضم ١٧ شخصا ووفد الكويت برئاسة عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة الكويت ويضم الوفد ٩ اعضاء.

كما وصل البلاد ممثل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عبدالله عبدالقادر ورئيس الغرف المغربية مولاي لاشين الادريسي ورئيس الغرف الجزائرية رمضان عمر وموفق علاف امين عام الغرفة العربية النمساوية ووفد يمثل بنك التنمية الاسلامي ومديرة الغرفة العربية الاسبانية ومدير الغرفة التشكيلية ومحمد السيد امين عام الغرفة العربية اليونانية وفؤاد حسين عبدالهادي امين عام الغرفة العربية الايطالية.

ووصل الى البلاد كذلك كايد شاويش محمد بارودي وطلعت علمان وروبرت جاكسون ود. هينز وبر من الغرف العربية الامريكية ويوجبلان نائب رئيس الغرفة السوفياتية ووفد سوفياتي يضم ٤ اشخاص وظافر نعماني امين عام الغرفة العربية البلجيكية.

المصرف المركزي اللبناني يتدخل لدعم الليرة

بيروت - ق. ن. أ:

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي ظهر أمس في بيروت «١١» ليرة لبنانية دفعة واحدة عن اقفال يوم امس الاول حيث بلغ ٤٣٩ ليرة ونصف للشراء و٤٤٠ ليرة ونصف للمبيع.

وقد وصل سعر صرف الدولار خلال عمليات التداول امس الى ٤٤٣ ليرة مما استدعى تدخل مصرف لبنان المركزي الذي طرح الدولار للبيع بسعر ٤٤٠ ليرة ونصف الليرة مما حد من عمليات المضاربة.

ويبلغ حجم التداول اليوم في السوق حوالي ٧ ملايين دولار اميركي. وهو اعلى معدل يصل اليه منذ اكثر من ٢١ يوما. وسجلت عمليات شراء كبيرة لحساب بعض البنوك اللبنانية والاجنبية وصلت في بعض الاحيان الى ٥ ملايين دولار.

وزير الاقتصاد عقب عودته:

جناح متميز للامارات بمعرض بغداد

ابوظبي - و. أ. م:

عاد الى البلاد ظهر امس معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة على راس وفد الدولة المشارك في افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي واجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

وقد اعرب معالي سيف الجروان عن تقديره لمستوى المعروضات التي ضمتها اجنحة الدول العربية المشاركة في معرض بغداد الدولي.

وقال ان مستوى الصناعات الخفيفة والثقيلة والغذائية التي ضمها معرض بغداد الدولي كانت على مستوى رفيع من الجودة والتصور العلمي والتكنولوجي كما تمتاز بتقنية عالية.

وذكر معاليه ان جناح دولة الامارات حاز على تقدير الزائرين وكبار المسؤولين الذين زاروا المعرض من حيث مستوى الصناعات الوطنية المعروضة في الجناح وكذلك من حيث تعبير الجناح عن التراث الحضاري لدولة الامارات.

واكد معالي سيف الجروان في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الاجتماع السادس للجنة المشتركة بين دولة الامارات والعراق قد اتخذ عددا من التوصيات التي تساهم في تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري وكذلك التعاون في المجالات الزراعية والبيطرية والثقافية اضافة الى التعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين الشقيقين.

واشار معاليه الى ان الجانبين قد اكدا على اهمية تنامي حجم التبادل التجاري بينهما وتنوع الصادرات وقال ان حجم التبادل التجاري بين البلدين عند توقيع اتفاقية التعاون التجاري بينهما لم يكن يتجاوز خمسة ملايين درهم وانه وصل عام ١٩٨٨ الى ٣٧٥ مليون درهم. مشيرا معاليه الى ان الجانبين اتفقا على اهمية استمرار المشاركة في المعارض التجارية التي تقام في كل من البلدين وان الجانب العراقي قد اشاد بموقف دولة الامارات لحرصها الدائم على المشاركة في معرض بغداد الدولي. وقال انه تم الاتفاق على اقامة اسبوع تجاري على كل من البلدين بشكل دوري. واضاف معالي سيف الجروان ان الجانب العراقي اعرب عن استعداده لفتح افق التعاون في المجال الطبي والبيطري والزراعي بين البلدين وامداد السوق المحلي في الامارات بالمستلزمات الطبية والادوية التي تلقى كل الدعم في اسواق الامارات وكذلك تسهيل شحن اللقاحات البيطرية.

برعاية حمدان بن راشد

ندوة حول الاستثمار بدول التعاون تقام بدبي ١٢ ديسمبر

الشارقة - و. أ. م:

تلقت الدائرة الاقتصادية بالشارقة دعوة للمشاركة في ندوة طبيعة ومستقبل الاستثمار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة وتنظمها مؤسسة الخليج للاستثمار بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وتعقد بمقر الغرفة بدبي يومي ١٢ و١٣ ديسمبر المقبل.

وتهدف الندوة الى اثراء الحوار الهادف بين المسؤولين والمهتمين بقضايا التنمية والنمو الاقتصادي في دول المنطقة والى زيادة التوعية باهمية نشاط الاستثمار في دول مجلس التعاون.

وتسعى الندوة الى بلورة بعض المفاهيم والافكار حول طبيعة نشاط الاستثمار في المنطقة والتحديات الرئيسية بالاضافة الى بحث امكانيات فرص المستقبل وتوجهات دول المنطقة في هذا المجال.

وتتركز اعمال الندوة ومداولاتها في ستة محاور اساسية الاول عن مسيرة مجلس التعاون في مجال الاستثمار المشترك ويتحدث فيه الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون ويعقب على ذلك الدكتور علي الكواري والمحور الثاني حول سبل ترويج المشروعات الاستثمارية المشتركة في دول الخليج للدكتور سعيد عبدالله سلمان ويعقب عليه الدكتور محمد فرج الخطراوي.

ويتناول المحور الثالث تحديات ومعوقات الاستثمار في دول مجلس التعاون ويتحدث فيه الدكتور جاسم المناعي ويكون التعقيب للدكتور محمد الصباح في حين يكون المحور الرابع عن دور المصرف المركزي والمؤسسات المصرفية في الدولة في تشجيع الاستثمار ويتحدث فيه معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي ويكون التعقيب في نفس الموضوع للدكتور هنري عزام. ويدور المحور الخامس حول امكانيات وفرص الاستثمار الصناعي في دول الخليج للدكتور عبدالله المعجل ويعقب عليه الدكتور سوريس جرجس والمحور السادس في دور المناطق الحرة في تشجيع وجذب الاستثمارات. تجربة منطقة جبل علي ويتحدث في ذلك سلطان احمد بن سليم ويعقب عليه سالم بن ناصر الاسماعيلي ويتخلل الندوة تعقيبات ومداخلات لاتاحة الفرصة للمعنيين من ابناء المنطقة لبلورة المفاهيم والافكار وتبادل وجهات النظر حول تحديد المواضيع الهامة والمؤثرة في المسيرة الاقتصادية لدول المجلس.

سفريات مشتركة بين الخطوط السودانية وزاس المصرية

الخرطوم - يوسف الشنبلي:

تم الاتفاق بين شركة الخطوط الجوية السودانية وشركة «زاس» المصرية للطيران على تشغيل سفريات مشتركة بينهما على خطوط تربط بين القاهرة والخرطوم وفرانكفورت ونيروبي وروما.

وذلك بهدف الاستغلال الامثل لحقوق النقل الممنوحة في مناطق الجذب السياحي في مصر وكينيا. وسيتبع ذلك إعادة فتح مكاتب شركة الخطوط الجوية السودانية في فرانكفورت ونيروبي مما سيدعم تسويق وتطوير السياحة السودانية وسيبدأ رحلات هذا الاتفاق في الاسبوع الثالث من هذا الشهر.

الزام ٤ شركات توظيف مصرية برد اموال المودعين

القاهرة - أ. ش. أ:

صرح مصدر بهيئة سوق المال بان شركات الهدى مصر وبدر والحجاز واي سي ستار والزهراء للاعلام التي تم رفض توفيق اوضاعها مؤخرا ملزمة بتقديم برنامج زمني لهيئة سوق المال لرد جميع الاموال الى المودعين في موعد اقصاه الثامن من شهر يونيو المقبل.

مباحثات ناجحة لوفد ميناء راشد خلال جولة تسويقية شملت ٧ دول اوروبية

كتب - علي لاشين:

عاد وفد ميناء راشد برئاسة احمد بطي مساعد مدير موانىء وجمارك دبي لشؤون هذا الميناء الى دبي مؤخرا بعد جولة تسويقية كبيرة في اوروبا تخللتها المشاركة في مؤتمر ومعرض برمنجهام لخدمة التجارة العالمية.

وقال احمد بطي في تصريح خاص ان الجولة بدأت في منتصف شهر اكتوبر الماضي واستمرت حتى نهايته وشملت سبع دول اوروبية هي النرويج والدانمرك وبلجيكا وهولندا والمملكة المتحدة وفرنسا وسويسرا.

وقد شارك في هذه الجولة بكاملها «ديفيد جيبن» مدير عام الميناء وفي جزء منها ديك ديني مدير التسويق وعبدالله خميس حارب مسؤول العلاقات العامة بالميناء.

وذكر احمد بطي ان الجولة بدأت بزيارة مدينة بيرجن في النرويج يوم ١٥ اكتوبر ثم تلتها مدينة اوسلو عاصمة النرويج في يومي ١٦ و١٧ اكتوبر ثم كوبنهاجن في الدانمارك يوم ١٨ اكتوبر وميناء انتويرب في بلجيكا يوم ١٩ اكتوبر ثم ميناء روتردام يومي ٢٠ و٢١ اكتوبر.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى المملكة المتحدة حيث قام بزيارة ساوثهمبتون في ٢٢ اكتوبر وفليكستو في ٢٣ اكتوبر وكولشيستر في ٢٤ اكتوبر ولندن في الفترة من ٢٥ حتى ٢٩ اكتوبر وبرمنجهام يومي ٢٥ و٢٦ اكتوبر ثم مرسيليا في فرنسا يوم ٣٠ اكتوبر وجنيف في سويسرا يوم ٣١ اكتوبر الماضي حيث انتهت الجولة.

واوضح احمد بطي ان الجولة حققت اهدافها تماما حيث تم عقد العديد من اللقاءات مع المسؤولين بشركات الملاحة بالدول التي تمت زيارتها «واجراء التعارف بيننا وبينهم واقامة اتصالات مباشرة وعلاقات صداقة معهم وشرحنا لهم الاوضاع المستجدة في منطقة الخليج وخاصة عودة الامن والسلام الى المنطقة».

كما اوضحنا لهم ان نظام التشغيل في ميناء راشد يخضع للتطوير المستمر نزولا عند رغبة عملاء الميناء ولصالح انسيابيته واكدنا لهم ايضا ان عدد الروافع في الميناء يتم زيادتها كل فترة زمنية معينة بما يتفق مع التشغيل الامثل من الانتاجية المرتفعة في عمليات تفريغ وشحن البواخر والحاويات.

وقال ان الوفد شرح للمسؤولين في شركات الملاحة الاوروبية ارتفاع حجم البضائع المنقولة عبر ميناء بواسطة الحاويات بنسبة ٥٠٪ ما بين عام ١٩٨٥ ثم عام ١٩٨٩ وفي غضون خمس سنوات مما يؤكد مكانة الميناء كاكبر نقطة استقبال وتوزيع للبضائع في منطقة الخليج.



احمد بطي

واضاف احمد بطي قائلا لقد حرصنا خلال الجولة كذلك على زيارة محطة الحاويات في ثلاثة موانىء هي روتردام وساوثهمبتون وفلكستو للاطلاع على نظام العمل في هذه الموانىء وقد اكتشفنا ان محطة الحاويات في ميناء راشد لا تقل عن هذه الموانىء باي حال من الاحوال.

ثم تحدث احمد بطي في ختام تصريحه عن جناح ميناء راشد في معرض برمنجهام قائلا لقد استقطب الجناح الكثير من الزوار وكان في موقع جيد من المعرض وقمنا من خلاله بالرد على الكثير من استفسارات الزوار وعرضنا عليهم احدث فيلم فيديو يتناول موانىء دبي البحرية ومطار دبي الدولي وجميع مرافق المدينة بالشرح والتعليق مؤكدا مكانة المدينة كاحد اكبر المراكز المالية والتجارية والسياحية بمنطقة الخليج والشرق الاوسط.

غزو استثماري ياباني يثير جدلا واسعا بأميركا

موجة الشراء تمتد من قطاعات المصارف والتكنولوجيا الحساسة والعقارات الى هوليوود

واشنطن - أ. ف. ب:

ادى شراء شركة «ميتسوبيشي» مركز «روكفلر» في نيويورك بعد شراء «سوني» شركة كولومبيا الهوليوودية لانتاج الافلام الى انقسامات بين الاميركيين ونشبت اثرها نقاشات غالبا ما تكون حادة وعنيفة. ويتولجه عبر الاذاعات وفي اعمدة الصحف اولئك الذين يعتبرون ان اليابانيين يربحون الصفقات لانهم الاقوى.

وقال احد المارة يدعى «لوك فينلي» ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «ان كان اليابانيون يرغبون في الشراء فليفعلوا». وعن العجز في الميزان التجاري بين البلدين قال فينلي وهو ناشر «لسنا مرغمين على شراء منتوجات يابانية». واكد غيره من المارة اكثر مبالاة ليس هناك مشكلة طالما يتم اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل. يجب ان يكون في وسع الاميركيين بيع منتوجاتهم والاستثمار في اليابان».

وتأتي الصفقات اليابانية الاخيرة في وقت تمكنت فيه حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش التي تدين الحمائية اليابانية من فتح السوق اليابانية للمنتوجات الاميركية بالمخل ان لزم الامر حسب ما اوضحت الممثلة الخاصة للرئيس الاميركي لشؤون التجارة كارلا هيلز.

ويواجه اعتزاز الاميركيين الكبير الناجم عن سيطرة طويلة على الساحة الدولية اختبارا صعبا. فبعد ان كانت اهم المصارف في ما مضى اميركية باتت المصارف العشرة الاولى اليوم يابانية.

ومما يثير القلق اكثر ان اليابانيين يسيطرون على ١٤ في المئة من موجودات المصارف في الولايات المتحدة. واذا كانت شركتا فورد وكرايزلر تخفضان قدرتهما الانتاجية في سوق اميركية اقل طلبا على السيارات الا ان شركة تويوتا التي لا تنفك مبيعاتها تزداد ترفع انتاجها في الولايات المتحدة.

وقبل مركز روكفلر وشركة كولومبيا كان اليابانيون اشتروا شركة تيرموس الاسطورية وشركة سي. بي. اس لانتاج الاسطوانات التي يشكل المغني مايكل جاكسون احدى ركائزها. كذلك اشتروا شركات تكنولوجيا متطورة غير مشهورة لكنها ذات اهمية استراتيجية مثل جي. في. سي الكترونيك.

وقال مايكل شينوورث وهو باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «لو تعلمون كمية العناصر الالكترونية اليابانية التي تدخل في صناعة طائرات القتال الاميركية الشهيرة اف ١٦ لذعرتم».

وقال بروس سكوت وهو استاذ ادارة في مدرسة «هارفرد بيزنس سكول» ان الولايات المتحدة تصبح اكثر فاكثر بالنسبة الى اليابان كالبرازيل بالنسبة الى الولايات المتحدة. مورد مواد اولية ومستورد تكنولوجيا. حتى «شطائر التفاح» الشهيرة في اميركا لم تعد كما كانت اذ يعمد تدريجيا الى استبدال التفاح الاميركي المعروف «ريد ديليش» «احمر شهي» بالتفاح الياباني «فوجي».

واذا كانت الولايات المتحدة الدولة الاكثر دينا في العالم فاليابان هي دائنها الرئيسي. ويمول العجز السنوي في الموازنة الاميركية وقدره ١٥٠ مليار دولار بسندات خزينة ووثائق اقرار دين وهي تلقى استحسان الشركات اليابانية المستثمرة من شركات تأمين وغيرها.

ومن الصعب تقدير الارقام السنوية بالضبط. الا ان مصادر متطابقة تقدر مثلا ان اليابان اشترت سندات خزينة بقيمة ١٣٦ مليار دولار عام ١٩٨٧. وتقدر الاستثمارات المباشرة شراء شركات بـ ٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٦ والاستثمارات بالاسهم بـ ١٠.٦ مليارات دولار عام ١٩٨٧.

وفي ١٩٨٩ سيمثل العجز التجاري مع اليابان نصف العجز الاميركي الاجمالي. وقدره وزير التجارة روبرت موسباشر بخمسين مليار دولار من اصل مئة الى ١١٠ مليارات.

ويبرر البعض ذلك بالتاخر التكنولوجي وبتراجع القدرة على المنافسة. ويقول ستيفن كوبو مدير الشؤون الدولية في «ناشونال اسوسياشن اوف مانوفاكتورز» «التجمع الوطني للصناعيين» انها دعاية، فلا دخول حرا الى السوق اليابانية.

وتابع انه «مع انخفاض سعر الدولار تقلص العجز التجاري الاميركي مع اوروبا وليس مع اليابان». وقال حانقا «ان اليابانيين باعوا منتوجاتهم عندما كان الدولار مرتفعا والآن وقد انخفضت قيمته اخذوا يشترون منتوجات من الولايات المتحدة باسعار تتحدى اي منافسة».

واوضح مدير القسم الدولي في غرفة التجارة الاميركية وليام ارشو من جهته ان بعض الصناعيين الاميركيين الذين يملكون ٦٠ في المئة من السوق الاوروبية لا يحتلون اكثر من واحد في المئة من السوق اليابانية».

وذكر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان ان «الولايات المتحدة تبقى المستثمر الاول في العالم». ورأت شركة مورغان غارنتي ترلست ان اموال الاميركيين في الخارج تبلغ ثلاثة اضعاف اموال الاجانب من الولايات المتحدة».

واوضحت شركة وورلدوايد انفورميشن ريسورس ان الاستثمارات الاجنبية تمثل جزءا ضئيلا من ثروة الولايات المتحدة.

وتم التوفيق بين الجميع في وثيقة نشرتها امس الاول الخميس لجنة التنمية الاقتصادية تجمع رجال الاعمال الاميركيين ومنظمة ارباب عمل يابانيين تدعى كيزاي دوبكاي. وحثت الوثيقة الحكومة الاميركية على اعتماد سياسة تصدير على المدى الطويل والصناعيين الاميركيين على انجاز تقدم في الانتاجية والتكيف مع السوق اليابانية. ودعت الصناعيين اليابانيين الى مساندة استيراد المنتوجات الاميركية.

تقرير اقتصادي غربي حول الشرق الأوسط (١)

تقدم ملموس بالاندماج الاقتصادي الخليجي

الاستثمارات الغربية تراجعت في الدول العربية



● نمو صناعي في السعودية

هامبورج - خاص:

نشر معهد الشرق الالماني الغربي في «هامبورج» مؤخرا تقريرا متخصصا حول الوضع الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط تناول التغيرات الاقتصادية الدولية وآثارها المختلفة على المنطقة كما اشار بالتوسع الى التطورات الاقتصادية التي طرأت على منطقة الخليج وكذلك بقية دول الشرق الاوسط.

واوضح التقرير ان دول منطقة الشرق الاوسط تمر منذ صدمة انخفاض اسعار النفط في عام ١٩٨٦ بعملية تكيف هيكلية غاية في التعقيد. وبدأ الوضع الاقتصادي يشهد بعض الانتعاش خاصة بعد وقف الحرب العراقية - الايرانية.

وقال التقرير ان الاحوال السائدة في الاقتصاد العالمي كان لها تأثيرات كبيرة على المنطقة وهي تنقسم الى نوعين احدهما ذو آثار ايجابية والآخر ذو آثار سلبية. وينضوي تحت النوع الاول ما يلي:

- تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية وزيادة الاستعداد لحل النزاعات السياسية الاقليمية بالطرق السلمية.

- النمو الاقتصادي في الدول الغربية والذي تحسن في عام ١٩٨٧/ ٨٨ من ٣ر٣٪ الى ٤٪.

- زيادة حدة التنافس بين الشركات الغربية على مناطق اقامة الصناعات بالنظر الى زيادة تحرير الاسواق الوطنية وتخفيض اجراءات تسيير هذه الاسواق.

وتتصف الآثار الايجابية للاحوال الاقتصادية بانها ذات طبيعة بعيدة المدى.

اما ابرز المؤثرات السلبية فهي:

- تضييق التجارة العالمية بسبب ازدياد الاتجاهات الحمائية والرقابة الحكومية وخاصة في الدول الغربية. وهذه الاتجاهات لم تضعف كثيرا في عام ١٩٨٨ بسبب التوتر في العلاقات التجارية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان واشتداد الميل للتبادل وللعلاقات التجارية الثنائية والاقليمية (على سبيل المثال السوق الاوروبية الموحدة والعلاقات بين الولايات المتحدة وكندا).

- التمسك على مستوى دولي بتوازن موازنات الاداء وضعف تكيف الاقتصاد الخارجي للدول ذات العجز والدول ذات الفائض بسبب مراعاة هذه الدول لاوضاع السياسة الداخلية ووجود مشاكل هيكلية مخزونة.

- بقاء مشاكل مديونية العالم الثالث، بما في ذلك دول الشرق الادنى والاوسط، بدون حل

وبناء على هذه الخلفية لم تستطع دول الشرق اوسط في عام ١٩٨٨ من زيادة صادراتها (النفط والغاز والمواد الخام الاخرى والمنتجات الزراعية والصناعية) بالمعدلات المطلوبة، وهذا يعني ان الصادرات لم تقدم مساهمات قوية للتطور الازدهاري.

وقد اضطرت معظم هذه الدول بسبب العائد المنخفض من الصادرات ووجود عجز في ميزانياتها الى تخفيض ارباتها تخفيضا كبيرا. وعلى الرغم من الاهمية الاقتصادية العالمية لدول الشرقين الادنى والاوسط فان الدول الصناعية الغربية لم تحول هذه الدول كمركز ثقل في الاستثمارات الغربية المباشرة. وهكذا نجد ان الاستثمارات المباشرة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط زادت في الاعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ من ٥ر٣ الى ٣٥ر٥ مليارات دولار، ولكنها عادت للتراجع في عام ١٩٨٧ بمعدل ١١٪ ليصبح حجمها ٧٦ر٤ مليارات دولار. اما داخل المنطقة نفسها فان المساهمات المرتبطة بالانتعاش الاقتصادي للدول النفطية والمتجهة الى الدول المجاورة ذات الرأسمال القليل ظلت على حالها من الضعف.

واستعرض التقرير تاثيرات تقلبات اسعار النفط والفائض في السوق على الدول المنتجة في الشرق اوسط مشيرا الى انها ادت الى تراجع العائدات رغم زيادة كميات التصدير. فعلى سبيل المثال انخفضت العائدات البترولية لدول التعاون في ٨٧ - ١٩٨٨ من ٣٩ الى ٣٤ مليار دولار مع ان الانتاج زاد من ٤٨ر٧ الى ٦٢ر٨ ملايين برميل يوميا. وارتفع اجمالي انتاج الدول العربية الـ ١٤ المنتجة للنفط من ٦ر١٢ الى ٥ر١٤ مليون برميل يوميا.

ولاحظ التقرير اتجاه الدول الخليجية الى تعزيز مشاركتها مع شركات التوزيع بهدف دعم حقها في السوق على المدى الطويل.

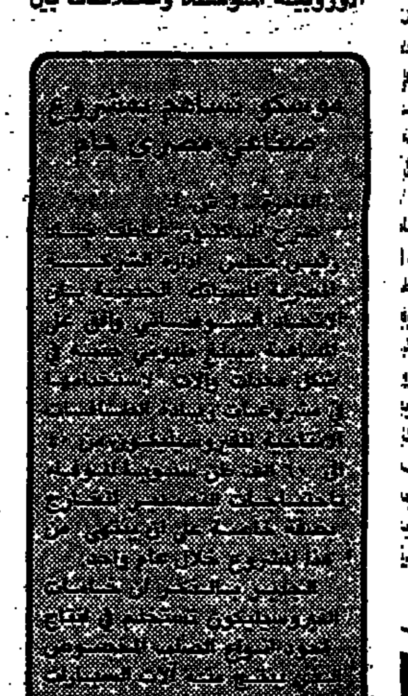
عملية تكيف معقدة تمر بها المنطقة منذ صدمة النفط

فعلى سبيل المثال اتفقت المملكة العربية السعودية في نهاية عام ١٩٨٨ مع تكساكو على حصول المملكة على حصة ٥٠٪ من مصافي ومحطات بنزين هذه الشركة الكبيرة على الشاطىء الغربي للولايات المتحدة وبالتالي ضمان بيع ٦٠٠ الف برميل يوميا. ومن المعتقد ان تعقد المملكة اتفاقات مماثلة مع الشركاء الاوروبيين الآخرين. وتعمل الكويت حاليا على مضاعفة حصتها من المصافي وانظمة التوزيع في الخارج لتصل الى ٥٠٠ الف برميل يوميا. اما أبوظبي فحصلت على ٥٪ من رأسمال الشركة الفرنسية توتال و١٠٪ من رأسمال احدى الشركات الاسبانية. وتشترك ليبيا مع مصافي شركات توزيع ايطالية. وهكذا نشا تشابك في المصالح يشكل أساسا افضل للتعاون والاستقرار.

وقال التقرير ان الدول الخليجية باستثناء السعودية سجلت في ١٩٨٨ نموا اقتصاديا اضعف من العام الاسبق. وقد حققت المملكة العربية السعودية نموا حقيقيا في الناتج القومي المحلي بلغ معدله ٢ر٣٪. ويبدو انتعاش القطاعات غير النفطية في بلاد الخليج العربية واضحا من ارتفاع العمليات التجارية في تجارة الجملة والمفرق وازدياد عمليات التشييد وكذلك ارتفاع أسعار الاراضي والايجارات والاسهم وارباح البنوك التجارية.

وقد تمكنت المملكة العربية السعودية من تعديل عجز الميزانية من ٥ر٩ الى ٩ مليارات دولار، بينما استطاعت دول المجلس الخمسة الاخرى من تحقيق فوائض بلغ مجموعها ١٠ مليارات دولار. وهكذا لم يكن بامكان النمو الاقتصادي المحدود لدول مجلس التعاون اعطاء نبضات تذكر للتنمية الاقتصادية في الدول المجاورة. وفيما يتعلق بالاندماج الاقتصادي الاقليمي امكن في عام ١٩٨٨ تحقيق بعض التقدم مثل المساواة التدريجية لمواطني دول المجلس بشأن المعاملة الضريبية وامتلاك الاسهم والتقريب بين انظمة الضرائب المختلفة كتمهيد لاقرار تعرفة جمركية خارجية مشتركة. وفي نهاية العام الماضي وصل عدد الشركات المساهمة الى ١٦٩ شركة رأسمالها الاجمالي ٢٢ مليار دولار.. بين هذه الشركات ٤٢ شركة مختلطة يبلغ رأسمالها ٧ مليارات دولار.

(يتبع غداً)



غرف التجارة المصرية تطالب بحرية القطاع الخاص في الاستيراد

القاهرة - أ. ش. أ:

طالبت شعبة المستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بضرورة وضع الوسائل الكفيلة بحماية مصلحة المستثمر المصري عند قيامه بالتصدير لدول الصفقات المتكافئة تمكينا لهم من تحصيل مستحقاته فور قيامه بتنفيذ التصدير.

واوصت الشعبة في تقريرها عن الاستثمار في مصر بضرورة اعطاء البنوك حرية منح التسهيلات للمشروعات الصناعية عملا على انتعاش الاقتصاد المصري مع وضع الضوابط الميسرة للوصول الى هذا الغرض.

وطالب التقرير بتنشيط هيئة سوق المال ومنح اعفاءات ضريبية لصكوك التمويل التي استحدثها القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ تيسيرا على صغار المستثمرين.

وبالنسبة للمشاكل التي يواجهها المستوردون اقترحت شعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية ان تكون الرؤية واضحة امام المستوردين خلال الفترة المقبلة بحيث يستطيعون ان تكون الرؤية واضحة امام الموردين الاجانب وتنفيذها بشكل مرضي ان تشترك الغرف التجارية في دراسة السلع المقترح حظر استيرادها.

وطالبت الشعبة بالسماح للقطاع الخاص باستيراد كافة السلع اسوة بالقطاع العام دون تفرق او تميز او استثناء تحقيقا للمنافسة ووصولا الى الافضل.. مع اعادة النظر في سياسة التشدد التي تتبعها البنوك عند منح الائتمان واعطاء صلاحيات البت للمسؤولين بالبنوك دون خوف او رهبة مما يعيد للسوق التجاري نشاطه وازدهاره.

لاول مرة بالامارات

شركة دولية تؤسس مركز صيانة بجبل علي لمانعات التسرب بالصناعة البترولية

كتبت - سافيتا نقوى:

يفتتح رسميا يوم ١٩ نوفمبر الحالي أول مشروع من نوعه في البلاد خاص بصيانة «مانعات التسرب» الميكانيكية التي تعتبر جزءا حيويا في صناعة النفط، وقد بدأ تشغيل هذا المشروع بالفعل في المنطقة الحرة بجبل علي منذ يوليو الحالي.

حول أهمية هذا المشروع قال م. ج جولبتوود المسؤول الاقليمي عن مركز «جون كرين». يو. كي.

«ان كل الصناعات وخاصة صناعات النفط والغاز تستخدم المضخات، وكل مضخة يوجد فيها مانعة تسرب ميكانيكية واحدة على الاقل «لذلك فان من الأهمية بمكان وجود امكانيات لاصلاح وصيانة هذه الاجزاء الحيوية».

وتبلغ مبيعات «جون كرين يو. كي ليمتد» في انحاء العالم سنويا ٥٠٠ مليون دولار، وهي متخصصة في صناعة مانعات التسرب الميكانيكية، وتحوز على ٣٠٪ من السوق العالمية لهذه المنتجات، وحسب ما يقوله جوليفورد فان حصة شركته في دولة الامارات «كافية جدا» وهي « تزيد على ٥٠٪».

واوضح جوليفورد ان من زبائن الشركة في دبي شركة نفط دبي (دي. سي. سي) وشركة غاز دبي (دوجاس). وشركة المنيوم دبي (دوبال) ومرافق توزيع مشتقات البترول في منطقة جبل علي. أما في ابوظبي فان «جون كرين» تزود شركة ابوظبي الوطنية (ادنوك) و(جاسكو) و(زادكو) وشركات اخرى.

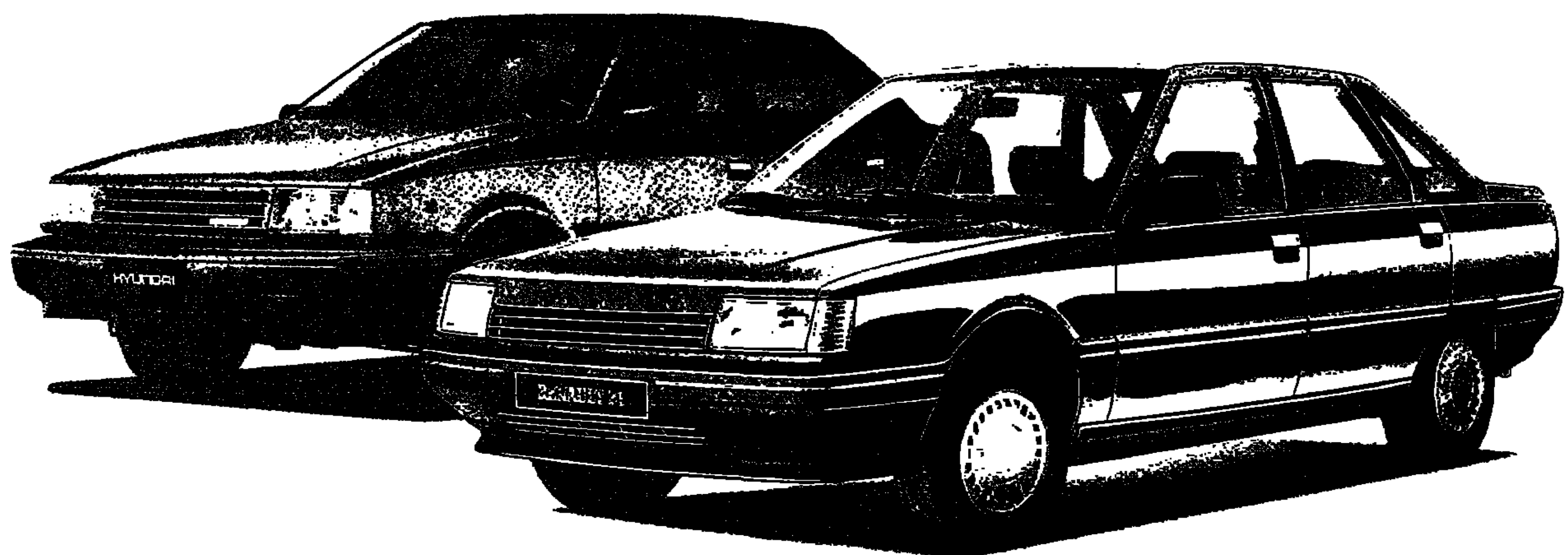
واضاف ان افتتاح مركز الخدمة جاء استجابة لميل زبائننا من شركات الامارات الى تفضيل الخدمات المقدمة محليا. وقال ان هذا الميل ينسجم مع سياسة الشركة في العالم لاقامة تسهيلات صيانة محلية. واضافة الى الزبائن في الامارات العربية المتحدة فان الشركة ستكون مسؤولة تجاه زبائن من البحرين، قطر، عمان وايران ولدى «جون كرين يو. كي» مركزين عاملين في كل من الكويت والسعودية.

وردا على سؤال لـ «البيان» عما كان يتم عمله سابقا في صيانة هذه المعدات في غياب مراكز محلية، اجاب جوليفورد: «ان معظم مانعات التسرب كان يتم القاؤها بعد ان تظهر فيها بعض المشاكل. وقال ان التسهيلات الحالية في الصيانة قادرة على تخفيض ٤٠ - ٥٠٪ من تكاليف الصيانة فيما يخص مانعات التسرب الميكانيكية في صناعة النفط المحلية.

وجهز المصنع بآلات صقل تستخدم تكنولوجيا متقدمة قادرة على صقل مانعات التسرب الميكانيكية بسرعة واعادتها الى وضعها الأصلي مما يوفر وقتا ثمينا على زبائنها. ويعمل في المصنع مهندسون متخصصون لهم خبرة طويلة في عمل المضخات ومانعات التسرب يقومون بمراقبة الجودة في عمليات الصيانة.

● عمليات الصيانة.

جوليفورد.



يعلن إتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة

عن تنظيم ندوتين:

حول الأوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي يحاضر بهما مسؤولان سوفياتيان يتناولان فيهما المواضيع التالية:-

١- شرح الاوضاع الاقتصادية الحالية في الاتحاد السوفييتي.
٢- شرح لأهم مجالات الاستثمار وجدواها الاقتصادية وآفاق تطورها.
٣- شرح الامكانيات الحقيقية للسوق السوفييتية.
٤- شرح لاسلوب التجارة والاستثمار بالاتحاد السوفييتي.

وسيتم عقد الندوة الاولى بفندق الانتركونتيننتال بأبوظبي قاعة ليوا الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٩م.

والندوة الثانية في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة دبي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٨/نوفمبر/١٩٨٩م.

والدعوة عامة للجميع

أسواق المال المحلية في أسبوع

اعداد ـ علي لاشين:

تعادل الطلب مع العرض في الأسهم وتحسن درهم الامارات وارتفاع الذهب

شهدت أسواق الاسهم المحلية نشاطا ملحوظا في حجم التداول بعد تحرك جانبي العرض والطلب على بعض الاسهم النشطة. كما ارتفع سعر الذهب في الاسواق المحلية على اثر ارتفاعه في الاسواق العالمية وحقق الدرهم تحسنا ملحوظا لارتباطه بسعر الدولار الذي ارتفع في نهاية الاسبوع بشكل ملموس.

تقرير بنك أبوظبي الوطني

ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني خلال الاسبوع الماضي من ١٤٤٩٫٥ الى ١٤٥٣٫٥ نقطة بارتفاع اربعة نقاط واكد زياد الدباس مسؤول دائرة الاسهم المحلية في البنك ارتفاع حجم التداول بصورة ملحوظة حيث احتلت اسهم اتصالات مركز الصدارة وحافظت على سعرها عند ٦٣٠ درهما وسجل سهم بنك أبوظبي الوطني أعلى ارتفاع حيث صعد من ٢٤٨ الى ٢٥٤ درهما كما ارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري من ١٣٤ الى ١٣٥ درهما وجمعية أبوظبي من ٦٣ الى ٦٥ درهما فيما تراجع سهم شركة ابوظبي الوطنية من ٦٠٠ الى ٥٩٨ درهما والامارات للتامين من ٢٢٤ الى ٢٢٣ درهما

تقرير نسكورب

ارتفع مؤشر نسكورب من ٣٦٦٫٣٣٥٥١ الى ٣٦٦٫٤٤٥٤٣ نقطة خلال الاسبوع لارتفاع اسعار بعض الاسهم وانخفاض البعض الآخر واستقرار بقية الاسهم حيث ارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري من ١٣٤ الى ١٣٥ درهما وبنك الامارات الدولي من ١٢ الى ١٢٫١٠ درهم وبنك رأس الخيمة من ١٢٫٥ الى ١٢٫٧٥ درهما وبنك الفجيرة من ٨٥ الى ٨٨ درهما والجرافات من ٤٨٥ الى ٤٨٧ درهما وانخفاض سهم ابوظبي الوطنية للتامين من ٦٠٠ الى ٥٩٨ درهما.

تقرير مكتب الشرهان

قال زهير الكسواني مدير المكتب ان العرض تعادل مع الطلب لاول مرة منذ عامين وان عائدات الاسهم اقتربت من نسبة الفوائد على الودائع المصرفية لمدة عام. وذكر ان سهم اتصالات استقر عند ٦٣٠ درهما للاسبوع الثاني على التوالي فيما بيع سهم الجرافات بسعر ٤٨٧ درهما بزيادة درهم واحد واستقر سهم الفنادق عند ٤٥٠ وطيران ابوظبي عند ٥٠٠ وطلب سهم الجمعية بسعر ٦٤ بزيادة درهم وطلب سهم عُمان للتامين ٢٠٠ وعرض ١٩٥ وعرض بنك دبي الوطني ٦٢٥ وبيع بنك ابوظبي الوطني ٢٥٥ بزيادة ٨ دراهم وعرض بنك الاعتماد ١٥٥ بزيادة درهمين وبيع بنك الامارات ١٢٫٢٥ وعرض ١٢٫٥ وطلب بنك الاستثمار ٨٥ وعرض ٩٠ وطلب بنك الفجيرة ٨٥ وعرض ٩٠ وسجل بنك رأس الخيمة ١٢٫٧٥ بارتفاع نصف درهم وعرض بنك الشارقة الوطني ٤٫٧٥ دراهم وطلب بنك دبي التجاري ٢٢ وعرض ٢٥ وبيع بنك ابوظبي التجاري ١٣٥ وطلب بنك دبي الاسلامي ١١٠ وطلب تامين الشارقة ٨٥ فلسا وعرض بدرهم واحد.

الأسهم الخليجية

سجلت الاسهم الخليجية وفقا لما افاد به زهير الكسواني في نهاية الاسبوع الماضي الاسعار التالية:

اسمنت الخليج ٣١ فلسا والاسمنت الابيض ٣٥ف واسمنت الفجيرة وعجمان ٨ فلوس واسمنت الشارقة ٣٥ف واسمنت أم القيوين ٣٧ف وكلنكر الفجيرة ٩ف وشركة شعاع ٣٤ف والمشاريع الطبية ٤٧ف والعربية الدولية للتامين ٧٧ف وبنك البحرين الدولي ٧٦ف واسمنت الاتحاد ٦ دراهم وبنك الخليج الاول بعجمان ٧٫٢٥ دراهم وسايك ٢٣٨ درهما.

الأسهم العالمية

قام بنك أبوظبي التجاري بتوزيع ارباح على حملة الوحدات الاستثمارية الحساب رقم (١) في أول اكتوبر الماضي بنسبة ٤٫٢٥٪ عن ستة أشهر أي بواقع ٨٫٥٪ تقريبا عن السنة ككل وبلغ سعر شراء هذه الوحدات يوم الخميس الماضي ١٠٠ دولار و٧٢ سنتا وسعر البيع ١٠٠ دولار و٨٢ سنتا فيما بلغ سعر وحدات الحساب رقم (٢) للشراء ١٠١ دولار و١٦ سنتا وسعرالبيع ١٠١ دولار و٣٢ سنتا وبلغ سعر الوحدات الاسلامية ١٠٧ دولارات و٩٠ سنتا.

وبالنسبة للاسهم الفرنسية شهد سهم بنك سوسيتيه جنرال انخفاضا من ٤٩٦ الى ٤٧٥ فرنكا فرنسيا فيما تذبذبت اسعار الاسهم البريطانية حيث ارتفع سهم الطيران من ١٩٢ الى ١٩٥ بنسا والمطارات من ٣٣٤ الى ٣٦٨ بنسا والنفط من ٢٩٤ الى ٢٩٧ بنسا فيما انخفض سهم الغاز من ١٩٥ الى ١٨٩ بنسا والرولز رويس من ١٦٦ الى ١٦٣ بنسا.

أسواق الذهب

سجل سعر الذهب ارتفاعا ملحوظا باسواق دبي خلال الاسبوع حيث قفز سعر العشر تولات ٧٥ درهما مسجلا ٥١٦٠ درهما كما ارتفع سعر الاونصة مع المصنعية من ١٤٠٥ الى ١٤١٠ دراهم وبلغ سعر السبيكة عشرة جرامات يوم الخميس الماضي ٤٦٥ درهما مع المصنعية.

وارتفع سعر الجرام عيار ٢٤ بدون المصنعية من ٤٣٫٦٠ الى ٤٤٫٢٥ درهما. وعيار ٢٢ بدون مصنعية من ٣٩٫٩٢ الى ٤٠٫٥٥ درهما وبالمصنعية المحلية من ٤٥ الى ٤٦ درهما وظل سعر المصنعية السنغافورية ٤٨ درهما والممتازة ٥٦ درهما. كما ارتفع سعر الجرام ٢١ من ٣٨٫١٤ الى ٣٨٫٧٠ درهما بدون المصنعية ومن ٤٤ الى ٤٤٫٥ للمحلية ومن ٤٦ الى ٤٧٫٥ للسنغافورية والتركية وبالنسبة للجرام عيار ١٨ ارتفع سعر الذهب بدون مصنعية من ٣٢٫٧ الى ٣٣٫٢ درهما والمصنعية المحلية من ٣٩ الى ٤٠ درهما والايطالية العادية من ٤٠ الى ٤١٫٥ درهما والنصف ممتازة من ٤٥ الى ٤٧ درهما والممتازة من ٥٦ الى ٥٧ درهما.

واكدت مصادر السوق ان حركة البيع ما زالت نشطة مع وجود قدر كبير من التفاؤل حول المستقبل وخلال الفترة المتبقية من هذا العام.

أسعار العملات

حقق الدرهم بعض المكاسب تجاه العملات الاخرى القابلة للتحويل خلال الاسبوع الماضي مع التحسن الاخير الذي احرزه الدولار في اسواق المال العالمية.

فقد تراجع سعر الجنيه الاسترليني بمحلات الصرافة في دبي من ٩ الى ١١ فلسا في سعري الشراء والبيع اللذين بلغا ٥٫٧٤ ثم ٥٫٨٣ دراهم على التوالي. كما تراجع سعر شراء المارك من ١٫٩٧ الى ١٫٩٦ درهم وسعر البيع من ٢٫٠٢٤ الى ٢٫٠١٦ درهم وسعر الفرنك السويسري من ٢٫٢٤ الى ٢٫٢٢ درهم للشراء ومن ٢٫٣١ الى ٢٫٢٩ درهم للبيع وسعر شراء الين الياباني من ٢٫٤٦ الى ٢٫٤٣ فلس وسعر البيع من ٢٫٦٣ الى ٢٫٦٠ فلس.

وعلى صعيد العملات العربية تراجع سعر شراء الدينار الاردني من ٤٫٩٨ الى ٤٫٩٣ دراهم وسعر البيع من ٥٫٣١ الى ٥٫٢١ دراهم وبلغ سعر التحويل يوم الخميس الماضي ٥٫٣٧ دراهم. وسجل الدينار العراقي تحسنا طفيفا حيث ارتفع سعر الشراء من ٧٤ الى ٨٤ فلسا وسعر البيع من ١٫٢١ الى ١٫٢٣ درهم.

وحافظ سعر الجنيه المصري على مستواه عند ١٫٣ درهم للشراء و١٫٤ درهم للبيع وارتفع سعر شراء الليرة السورية من ٧٫٦ الى ٧٫٨ فلوس وسعر البيع من ٨٫٢ الى ٨٫٥ فلوس بينما تراجع سعر الليرة اللبنانية من ٠٫٧٥ الى ٠٫٧٣ فلس وسعر البيع من ٠٫٩٥ الى ٠٫٩٤ فلس وسعر شراء الدينار الكويتي من ١٢٫٢٢٥ الى ١٢٫١٨٥ درهم وسعر البيع من ١٢٫٣٢ الى ١٢٫٢٨ درهم.

مصارف و تمويل

أمين عام اتحاد المصارف الاسلامية لـ «البيان»

ظهور مؤسسات غربية تعتمد فكرة المشاركة

أبوظبي ـ أحمد محسن:

قال الدكتور احمد عبدالعزيز النجار أمين عام اتحاد البنوك الاسلامية ان عدد المؤسسات المالية الاسلامية على مستوى العالم ارتفع الى ٥٢ مؤسسة.

واشار الى ظهور ومؤسسات في أوروبا وامريكا واليابان تستند الى نفس فكر المشاركة الذي تقوم عليه البنوك الاسلامية وتحظى بدعم فعال من حكومات تلك الدول في حين ان المصارف الاسلامية لا زالت تعكس حتى الان اجتهادات ومحاولات فردية.



● أحمد النجار

أزمة توظيف الأموال انعكست على البنوك الاسلامية

وانتقد في حديث لـ «البيان» نظام الفائدة الثابتة والاتجار في الاموال مشيرا الى انه ساهم الى حد كبير في الازمات النقدية والمالية التي يعاني منها العالم وعلى راسها التضخم المستمر الذي يهدد النظام النقدي العالمي.

وقال ان البنوك الاسلامية في جوهرها تعتبر وسيطا خاليا بين الذين يرغبون في مشاركة الذين يعملون في النشاط الاقتصادي سواء كان ذلك في الزراعة أو التجارة أو الصناعة وغير ذلك من دروب النشاط.

وتتعرض البنوك الاسلامية بذلك الى مخاطر كبيرة وهي مخاطر التشغيل، لذلك فهي تعتبر المؤسسات المالية الوحيدة في العالم الاسلامي التي تهتم بهذا النوع من المخاطر، حيث ان البنوك الاخرى التقليدية لا تتعرض الا لمخاطر التمويل وقد تمكنت هذه البنوك من ايجاد وسائل لتقليل هذه المخاطر واصبح التحدي الذي يواجه البنوك الاسلامية في البحث وايجاد وسائل تقليل مخاطر التشغيل.

ومن جانب آخر فقد ظهرت في اوروبا وامريكا واليابان في العصر الحديث مؤسسات المشاركة وهي تستند الى نفس الفكر الذي تقوم عليه البنوك الاسلامية وهو المشاركة بدلا من الانجاز في الاموال الا ان الدول الاوروبية وغيرها تبذل جهودا كبيرة في دعم هذه المؤسسات بالعناصر البشرية القادرة على تحمل هذا العمل الحساس اما البنوك الاسلامية فلا زالت في بداية الطريق ولا يزال امامها مراحل طويلة لاستكمال جهازها البشري وقياداتها التي تمكنها من اداء عملها بكفاءة واقتدار.

ومن هنا لا ينبغي ان ينظر للبنوك الاسلامية على انها نظام اكتملت معالمه ولا ينبغي النظر الى هذه البنوك في العالم على انها تعكس في الممارسة أو عمليا الفلسفة التي تقوم عليها، وانما الموجود هو لاجتهادات فردية ومحاولات لانشاء بنوك اسلامية.

وقال ان ذلك لا يقلل من حجم الانجازات التي تحققت. فقد فتحت البنوك الاسلامية الطريق لمعاودة الفكر في جوهر واهمية سعر الفائدة بعد ان توقفت مناقشات العلماء الاقتصاديين عن تناول هذه النقطة منذ ٢٠٠ سنة دون الوصول الى اجماع حولها.

ولقد عبر عن الحاجة الى نظام مالي جديد كثير من العلماء بل والرئيس ريجان وغيره من رؤساء الدول الذين حثوا على البحث عن نظام نقدي جديد يخرج العالم من الازمات الطاحنة الذي يعاني منها النظام النقدي الحالي.

وحول دور الاتحاد قال ان الاتحاد هو عبارة عن تجمع رؤساء البنوك الاسلامية ولقد كان دوره منذ انشائه قبل عشر سنوات نشر الفكرة ومعاونة البنوك الاسلامية على الانتشار حيث زادت هذه البنوك الى ٥٢ مؤسسة مالية اسلامية في العالم. كما قام الاتحاد بتأصيل الفكر الذي يكمن وراؤه فلسفة البنوك الاسلامية باصدار الموسوعات والمؤلفات التي تعتبر أول مكتبة اقتصادية اسلامية في مجال المؤسسات المالية.

كما ان الاتحاد يقف موقف المساند والمعاون لأي مجموعة ترغب في اقامة مؤسسة مالية اسلامية وقد قام الاتحاد بتوثيق علاقاته مع المؤسسات العلمية والاكاديمية في جميع انحاء العالم حيث بلغ عدد رسائل الدكتوراه والماجستير التي تتناول موضوع البنوك الاسلامية اكثر من ٧٦ رسالة حتى الآن.

وحول الانتقادات التي توجه الى المصارف الاسلامية قال ان الانتقادات في رأيه وسيلة صلاح المسار، ويرحب بها في كل وقت الا ان الانتقادات التي لا تستند الى وضوح الرؤيا ضارة وهادمة للمجتمع كما ان الدفاع بدون وضوح الرؤية ايضا يمثل نفس الخطورة.

اما اعتبار الممارسات الحالية بانها تعكس الفكر فهذا هو الخطأ لان البنوك الاسلامية لا زالت في مرحلة التأسيس والنقد الموضوعي ينبغي ان ينحصر في تقييم كل مرحلة وفي ضوء اهداف المرحلة وعما اذا كانت قد حققت اهدافها أم لا.

كما ان غياب معايير موحدة للحكم على انجازات البنوك الاسلامية كان سببا في عدم قدرة الناقد على مزاولة النقد العلمي الموضوعي وهذا هو السبب في انني اكرر دائما انه لا ينبغي النظر للبنوك الاسلامية اكثر من كونها اجتهادات ومحاولات فردية مشكورة لاقامة مؤسسات مالية اسلامية.

وحول انعكاسات انهيار مؤسسات أو شركات تلقي الاموال الاسلامية على المصارف الاسلامية قال: «لا شك ان هناك علاقة نفسية قد انعكست على البنوك الاسلامية نتيجة النكسة التي مرت بها شركات الاستثمار الاسلامية لانها كانت تستخدم نفس الشعار وهو الاسلام لكنه كان مفرغا من المحتوى العلمي والبناء الفني للمؤسسات المالية الاسلامية.

ولكن وعي المخلصين وبجهاد العاملين وبالصدق في الممارسة والاعتراف بالخطأ لن وجد كفيل بازالة ما علق باذهان الكثير من المؤسسات المالية الاسلامية ومبادئها.

انخفاض التعاملات في بورصة القاهرة

القاهرة ـ أ. ش. أ:

شهدت التعاملات داخل بورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الحالي انخفاضا نسبيا مقارنة بالاسبوعين الماضيين حيث بلغ اجمالي التعاملات مليونين و٣٩٧ الفا و٧٨٣ جنيها وذلك بانخفاض طفيف عن الاسبوع الماضي يقدر بحوالي مائة الف جنيه. وبمتوسط يومي يبلغ ٤٤٧ الفا و٩٥٧ جنيها وكمية من الاسهم قدرها ١٤٨ الفا و٣٦٤ سهما جرت على اوراق ٤٢ شركة وتم عليها ١١٦ عملية

سباق الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي وشرق أوروبا يطرح التساؤل حول مستقبل الاشتراكية

بقلم الدكتور : سعد الدين إبراهيم

هناك ثورتان يشهدهما العالم في الوقت الحاضر، هما الثورة الصناعية الثالثة، والثورة الديمقراطية الثانية. الثورة الصناعية الثالثة هي ثورة التكنولوجيا المتقدمة في الالكترونيات والاتصالات والمعلومات والهندسة البيولوجية، وتتسابق في مضمارها اليابان وغرب اوروبا والولايات المتحدة والنمور الجديدة في شرق آسيا (كوريا، تايوان، سنغافورة، هونج كونج، وماليزيا). والثورة الديمقراطية الثانية هي ثورة الغاء حكم الحزب الواحد والاخذ بالتعددية، وتتسابق في مضمارها دول الكتلة الشرقية، الاتحاد السوفياتي، بولندا، المجر، تشيكوسلوفاكيا، والمانيا الشرقية. ونركز في هذا المقال على هذه الثورة الديمقراطية، والتي بدأت مع وصول ميخائيل جورباتشوف الى قمة السلطة في الاتحاد السوفياتي منذ خمس سنوات. فقد احدث هذا الرجل تغيرات نفسية وايديولوجية واجتماعية واقتصادية وسياسية في الاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا والنظام العالمي في تلك السنوات القليلة لم يحدثه اي زعيم آخر في هذا القرن. وفي رحلتنا الاخيرة للاتحاد السوفياتي لمسنا عمق هذه التغيرات، ولمسنا معها تطلعا رسميا وشعبيا لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك المرتقبة الى الاتحاد السوفياتي.

في احد الاجتماعات التي شاركت فيها في موسكو، القيت كلمة بعنوان «العالم الثالث والقوتين العظميين»، وفوجئت ببعض المشاركين السوفيات يعترضون على وصفي للاتحاد السوفياتي بانه «دولة اعظم». وقالوا بين ما قالوه انه فقط بمقياس القوة العسكرية يعتبر بلدهم «دولة اعظم»، ولكن بكل معايير العظمة الاخرى والاهم من وجهة نظرهم، لا يعتبر الاتحاد السوفياتي دولة اعظم، بل ولا حتى دولة عظمى، بل ربما دولة من الدرجة الثانية. ومعايير العظمة الاخرى والاهم في نظرهم هي: الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات العامة ونوعية الحياة، وانهم طبقا لهذه المعايير يعتبرون متخلفين عن الهند وباكستان والفليبين والارجنتين ودول اخرى في العالم الثالث، ناهيك عن كل الدول الغربية.

وقال هؤلاء المعلقون السوفيات بين ما قالوه انه ربما بسبب حرص بلدهم على ان يتفوق عسكريا وان يكون في مستوى الولايات المتحدة من حيث القدرات الحربية، دفع الشعب السوفياتي ثمنا فادحا من لقمة عيشه ومن حرياته العامة، بل وتأخر تكنولوجيا وتنظيميا في المجال المدني، وتطوير الاقتصاد والمجتمع.

وكان ميخائيل جورباتشوف نفسه قد قال شيئا قريبا من هذا الكلام في كتابه «اعادة البناء» (البيروسترويكا). ولكن الجديد فيما سمعته من كثير من السوفيات هذه المرة هو الوضوح والحدة والعلانية في نقد التجربة السوفياتية بل والمزايدة على جورباتشوف نفسه، الذي اصبح بعضهم ينتقده لبطئه الشديد في «اعادة البناء» وتلكؤه في السماح بقيام احزاب معارضة. خلاصة القول ان الاتحاد السوفياتي منذ جورباتشوف يشهد ثورة نفسية جماعية عنيفة، تجعل معظم السوفيات يمعنون في نقد ذاتهم وتجاربهم بشكل صارخ، وربما مبالغ فيه. ويتزامن مع ذلك ثورات اخرى ايديولوجية وسياسية واقتصادية وادارية وثقافية. وقد سبق ان كتبنا وكتب كثيرون عن هذه التغيرات العنيفة التي بدأت في الاتحاد السوفياتي مع «بيروسترويكا» جورباتشوف.

تجديد للاشتراكية أم تخل عنها؟

وضمن الحوارات والمساجلات المحتدمة في الاتحاد السوفياتي ما يدور حول ماهية التغيرات التي يقترحها جورباتشوف، وما اذا كانت تمثل تجديدا للاشتراكية الماركسية ـ اللينينية ام انها تخل عن هذه الاشتراكية. وفي هذا الحوار يؤكد جورباتشوف وانصاره ان ما يدعون اليه من تغيير هو عودة للاصول الصافية لاشتراكية لينين مؤسس الدولة السوفياتية، وهي أصول تم الانحراف عنها وتشويهها منذ عهد جوزيف ستالين. اما الذين يختلفون معه فهم فريقان: الفريق الاول يعتبر ان التغيرات المقترحة، وخاصة تلك المتعلقة باطلاق التعاونيات والقطاع الخاص ودعوة الاستثمارات الاجنبية، هي خروج عن مبادىء الاشتراكية الماركسية ـ اللينينية. وهو يفتح الباب لعودة التفاوت الطبقي الصارخ بين السوفيات انفسهم، كما يفتح الباب واسعا للاحتكارات الرأسمالية الاجنبية المستغلة. اما الفريق الثاني فيعتبر هذه التغيرات تخليا محمودا عن «اشتراكية» عفا عليها الزمن، ولم تعد قادرة على مواكبة تحديات العصر. وان هذا التخلي ينبغي ان يكون كاملا وسريعا لتحديث هياكل الاقتصاد والمجتمع والدولة في الاتحاد السوفياتي، اذا كان له ان يتطور ويحافظ على مكانته الدولية كدولة عظمى (ان لم يكن دولة اعظم).

وتذكرنا هذه المساجلات بما كان وما يزال يدور في مصر منذ بداية الاخذ بسياسات الانفتاح في منتصف السبعينات. ولا يعتقد ان هذا الحوار سيحسم قريبا في الاتحاد السوفياتي، مثلما لم يحسم في مصر نفسها الى الآن.

الديمقراطية كفريضة غائبة

وأيا كانت صحة وجهات النظر المحتدمة هذه، فانه لا خلاف بين معظم السوفيات على ان الديمقراطية كانت هي الفريضة الغائبة في النظرية والتطبيق السوفياتي للاشتراكية. وان غياب الديمقراطية هو الذي أدى الى جمود النظام واستشراء سطوة الحزب الشيوعي والاجهزة الامنية والبيروقراطية في الدولة السوفياتية. ويكاد الكتاب الرسمي السنوي السوفياتي لعام ١٩٨٨ يعترف بهذه الحقيقة. فهو يذهب الى انه في اواخر الثلاثينات، وقبل نشوب الحرب العالمية الثانية كان الاتحاد السوفياتي قد انجز ثلاث خطط خمسية. وان هذه الخطط الثلاث الاولى كانت قد غيرت البناء الاجتماعي ـ الاقتصادي السوفياتي من بناء زراعي طبقي متخلف الى بناء صناعي لا طبقي متقدم. فقد تطور نصيب الانتاج الصناعي في الدخل القومي من اقل من عشرة في المائة الى اكثر من ٥٥٪، وقضى على الامية تماما، وتضاعف حجم فئة ذوي التعليم المتوسط والعالي (الانتلجنسيا) حوالي عشر مرات. وبالتالي كان المجتمع السوفياتي قد اصبح مؤهلا لممارسة الديمقراطية. ويوحي الكتاب ان التطور الطبيعي للمجتمع السوفياتي نحو الديمقراطية تم حبسه، أو اجهاضه بسبب عاملين: الأول هو النزعات الاستبدادية التسلطية لجوزيف ستالين نفسه، والسبب الثاني هو التحرش المستمر للدول الرأسمالية بالاتحاد السوفياتي، وخاصة من المانيا النازية، التي غزت أراضيه فعليا في الحرب العالمية الثانية، ثم استمرار هذا التحرش بعد الحرب العالمية الثانية ببداية الحرب الباردة التي قادتها الولايات المتحدة، وحاصرت فيها الاتحاد السوفياتي بشبكة من الاحلاف العسكرية العدائية ـ مثل حلف الاطلنطي، وحلف جنوب شرق آسيا، وحلف بغداد.

وحقيقة الامر ان أي نظام اجتماعي ـ سياسي يصل ان آجلا أو عاجلا الى طريق مسدود ان هو اهمل أو تلكأ في احد قضيتين رئيسيتين. وهما قضية العدالة الاجتماعية وقضية الديمقراطية.

فالنظم الرأسمالية في الغرب اهتمت اساسا بقضية الديمقراطية واهملت قضية العدالة الاجتماعية طوال القرن التاسع عشر والربع الاول من القرن العشرين، وأدى ذلك بها الى سلسلة من الازمات الخانقة، كان اكبرها واعمقها هو ما يسمى «بالكساد الاعظم» في اوائل الثلاثينات من هذا القرن ـ حيث انهارت بورصة نيويورك، وافلس العديد من البنوك والشركات الصناعية العملاقة. وانتشرت البطالة على نطاق غير مسبوق الى ان وصلت الى اكثر من اربعين في المائة في معظم الدول الرأسمالية الغربية. في ذلك الوقت كان الاقتصاد السوفياتي في ازهى مراحله وازدهاره، واختفت منه البطالة تماما، وكان لا بد لقيادة اكبر البلدان الرأسمالية ان تعيد النظر في أساسيات النظام الرأسمالي. وان تدخل عليها ما يمكن هذا النظام من الصمود وتحاشي مثل هذه الازمات الخانقة. وادرك الرئيس الامريكي ان الفريضة الغائبة في النظام الرأسمالي التقليدي هو ضمانات العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي. وتقدم الرجل للناخبين الامريكيين بمجموعة من المقترحات الثورية التي جعلت الدولة مسؤولة عن تأمين العمل والعلاج والمعاشات لكل الامريكيين. حتى لو اقتضى ذلك خلق قطاع عام اقتصادي حكومي لتشغيل العاطلين عن العمل. وسميت مجموعة الاقتراحات والبرامج هذه «بالعهد الجديد، أو «الصفقة الجديدة»، أو «التعاقد الجديد» (The New Deal). واتهم روزفلت في ذلك الوقت من معارضيه السياسيين بانه «شيوعي»، أو «اشتراكي». ولكن الرجل لم يأبه بهذه الاتهامات، ومضى يدعو الى برامجه بين الشعب الامريكي. وأيده الناخبون بالفعل، وجعلوه رئيسا لبلادهم. وبدأ في تنفيذ برنامجه، وظهرت ثمراته المبكرة خلال السنوات الاربع الاولى. فاعادوا انتخابه ثلاث مرات متتالية، وهو الامر الذي لم يحدث في التاريخ الامريكي من قبل أو من بعد. بل ان شعبية روزفلت الطاغية واعادة انتخابه، عدة مرات جعلت بعض السياسيين الامريكيين يتوجسون من تحوله الى «ملك جمهوري». لذلك فبعد وفاته خلال الرئاسة الرابعة (١٩٤٤)، ادخل الكونجرس الامريكي تعديلا على الدستور يمنع أي امريكي من تولي الرئاسة اكثر من مرتين متتاليتين.

المهم لموضوعنا هو تأكيد مقولة الطريق المسدود لاي نظام يهمل احد ركيزتي التطور والاستقرار في المجتمعات المعاصرة، وهما الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. فالذي يبدأ بالديمقراطية وحدها دون العدالة الاجتماعية، ومهما حقق من منجزات، لا بد ان يصل الى طريق مسدود، طال الزمن أو قصر. وهذا ما حدث في امريكا وغيرها من البلدان الرأسمالية في الثلاثينات. والذي يبدأ بالعدالة الاجتماعية وحدها دون الديمقراطية، ومهما حقق من منجزات، لا بد ان يصل الى طريق مسدود، طال الزمن أو قصر. وهذا ما حدث في الاتحاد السوفياتي منذ الستينات.

السباق للديمقراطية في أوروبا الشرقية

ولم يكن جورباتشوف أول من ادرك هذه الحقيقة. فقد سبقه الى ذلك الزعيم السوفياتي الراحل خروشوف، وبدأ بالفعل يخفف من القبضة التسلطية للحزب والاجهزة الامنية والبيروقراطية في الدولة السوفياتية. ولكن المستفيدين من استمرار النظام على الشاكلة نفسها في هذه الاجهزة تحالفوا معا واقصوا خروشوف من السلطة في منتصف الستينات. وظل النظام السوفياتي على جموده طوال العشرين عاما التالية. الى ان أتى جورباتشوف الى السلطة واستفاد من درس اجهاض تجربة خروشوف السابقة. واقترب من محاولة الاصلاح بشكل اكثر حذرا ودهاء. ومع انه ما يزال يواجه معارضة شديدة من بقايا «الحرس القديم»، الا ان فرص نجاحه تبدو اكبر كثيرا من فرص خروشوف.

وأحد العوامل المساعدة على النجاح في حالة جورباتشوف هو لجوءه الى الرأي العام السوفياتي مباشرة، أي فوق رأس الحزب والاجهزة الامنية والبيروقراطية. وضمن من تلقفوا دعوة جورباتشوف للمصارحة والمكاشفة واعادة البناء والانفتاح الديمقراطي كانت مجتمعات دول شرق اوروبا، التي تدور في الفلك السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥. وقد دخلت الاشتراكية الماركسية هذه البلدان مع دخول الجيش الاحمر السوفياتي الذي حررها من الاحتلال الالماني النازي، ولان هذه البلدان (رومانيا، المجر، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، والمانيا الشرقية المجاورة للاتحاد السوفياتي)، ولان كل غزو اجنبي للدولة السوفياتية كان يأتي عبر أراضيها. فقد حرص الاتحاد السوفياتي على تكريس انظمة ماركسية موالية له في كل منها، أي ان انظمتها الاشتراكية الماركسية لم تنشأ نتيجة ثورة شعبية ـ كما حدث في الاتحاد السوفياتي نفسه (١٩١٧)، أو بعد ذلك في الصين (١٩٤٩) وفيتنام (١٩٥٤) وكوبا (١٩٥٩). ولذلك لم تتجذر اشتراكية الماركسية في بلدان اوروبا الشرقية بالدرجة نفسها. وظلت الاحزاب الشيوعية فيها احزاب اقلية تحكم في حماية الجيش الاحمر السوفياتي. وكانت كل محاولة للاصلاح الديمقراطي فيها تنتكس أو تكبت بالحديد والنار ـ مثلما حدث في المجر (١٩٥٦) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨). وكان من الطبيعي والامر كذلك ان ينتظر التحول الديمقراطي في بلدان اوروبا الشرقية الى ان تتغير الامور في الاتحاد السوفياتي نفسه. لذلك فبمجرد اعلان جورباتشوف بالاصلاح والمصارحة، واعادة البناء، تلقفت القوة الاجتماعية ـ السياسية في بلدان اوروبا الشرقية الدعوة وبدأت تضغط على انظمتها الحاكمة من اجل التحول الديمقراطي. وجاءت تداعيات هذه الضغوط باسرع ما توقع اكثر المراقبين تفاؤلا في الغرب والعالم. وسيمثل عام ١٩٨٩ رمزا دراميا لهذا التحول. فها هي بولندا تشهد في عام ١٩٨٩ دخول أول حزب معارض (نقابة التضامن) الانتخابات النيابية، وفوزه بالاغلبية المطلقة، وتشكيله لاول حكومة بولندية من اعضاء من خارج الحزب الشيوعي البولندي لاول مرة خلال اكثر من اربعين عاما.

وها هي المجر وتشيكوسلوفاكيا تعلنان في عام ١٩٨٩ الاقلاع عن نظام (الحزب الواحد الشيوعي) واتاحة التعددية الحزبية، بل ان الحزب الشيوعي في المجر غير اسمه، واسقط كلمة «شيوعي». كما تغير اسم الدولة نفسها واسقط منها كلمة «الاشتراكية الشعبية».

وها هي المانيا الشرقية في عام ١٩٨٩ يقوم حزبها الشيوعي بتغيير قيادته الستالينية (الرئيس هونيكر) ويستبدلها بقيادة اكثر شبابا وانفتاحا (الرئيس كرينز)، ويسمح للمعارضة ان تعقد اجتماعات جماهيرية في ساحات الكنائس. ولم يعزف السوفيات فقط عن التدخل في شؤون هذه البلدان الاربعة، بل ورحب بهذه التحولات الديمقراطية. وذهبت الصحافة السوفياتية الرسمية في بعض الحالات الى القول بان هذه التحولات ما زالت قاصرة عن الحدود المطلوبة، وخاصة في المانيا الشرقية.

ان ما يحدث في الاتحاد السوفياتي ومعظم بلدان اوروبا الشرقية هو بمثابة سباق تنافس للتحول للديمقراطية، وهو سباق يمثل ثورة ديمقراطية جديدة في هذا الجزء الهام من العالم الذي كان الصراع عليه سببا في نشوب حربين عالميتين، وكاي ميلاد لانظمة اجتماعية جديدة.. ستكون هناك آلام وتقلصات شديدة، لكن يبدو واضحا ان شعوب هذه البلدان ترحب بتقلصات وآلام الولادة اكثر ألف مرة من حرمان العقم المزمن.

رأي

صفقات من هواء

بقلم: حسن عامر

لم يترك رجال الاعمال ساحة، أو مجالا في الحياة والمجتمع الا واغاروا عليه بالنقود والاستثمارات: من آلات الحرب والدمار، الى وحدات العناية المركزة، الى مستشفيات العلاج النفسي.

كل شيء في رأيهم يتحول الى مشروع، ودراسة جدوى وحسابات وموظفين: الانسان مشروع، الحيوان مشروع، البحر، الهواء، اعماق الارض، طبقات الجو العليا، العلاج، الموت، الثقافة، الشباب، كل شيء مشروع. نعرف هذا بالوعي والادراك، ونراه بالحدس والتصور. وكثيرا ما تقع عيوننا على تفاصيل تقهر القلب والروح، ومع ذلك يظل الاحساس بالصدمة وارداً عندما نكتشف ان رجال الاعمال اغاروا على مجال عزيز أو ساحة ترتاح اليها النفس والوجدان. بهذا الاحساس التلقائي بالصدمة نتعرف على بعض ما فعلوه بالاعمال الفنية التشكيلية، أعني اللوحات، واعمال النحت والحفر والكانفاه.

منذ عقدين من الزمان، أو أكثر قليلا، اكتشف رجال الاعمال ان اللوحات الفنية مشروع ناجح من الطراز الاول. لا فرق هنا بين اللوحات التاريخية وغير التاريخية، الاصلية والمزورة، الحديثة والكلاسيكية، كله قابل للاستثمار.

بمجرد الاكتشاف، تدفقت الاموال، وتكاثرت على الفور شبكة هائلة من الاخصائيين والمدعين ايضا، وتحققت بالتداعي نظرية السوق وتقسيم العمل.

ظهر اخصائيون في جمع اللوحات الفنية، واخصائيون في تثمين القيمة المالية، واخصائيون في التمييز بين الغث والثمين، الاصيل والمزور، واخصائيون في ملاحقة تاريخ كل لوحة، في أي بيت كانت، ولأي عائلة انتقلت ومن اشتراها ومن سرقها. الى جانب هؤلاء ظهر اخصائيون في الدعاية، بارعون في احياء الذكريات القديمة، وتقديم الراحلين من الرسامين على نحو يدغدغ العواطف والمشاعر، ماهرون في حبك الروايات. هذه اللوحة رسمها الفنان الصعلوك، وهو غارق في حب الاميرة الفاتنة، وتلك اللوحة رسمها قبل الجنون بلحظات. اخطر من هؤلاء جميعا خبراء التسويق الذين يجيدون الاتصال بالقمم الاجتماعية، ويجيدون ايضا اغراء بعضهم باقتناء الاعمال الفنية اشباعا للوجاهة، أو حبا حقيقيا في الفن، أو رغبة في الدعاية.

لم يكتف خبراء التسويق بالقمم الاجتماعية، بل اضافوا الى السوق الفنادق الكبرى، الشركات التي تتباهى بما لديها من لوحات في قاعات الاجتماعات أو الاستقبال، بالاضافة الى الاسواق الرسمية للدول، ونعني بذلك المتاحف التي تتنافس على شراء المجموعات الفنية، وكذلك قصور الدولة ومؤسساتها. كل هؤلاء لا يعملون في فراغ، بل تجمعهم بيوتات فنية تجمع، وتبيع، وتقتني. بعض البيوتات مدوية الشهرة مثل «كريستي» في لندن و«تشوباي» الامريكية. هناك بيوتات اصغر وأقل شهرة في معظم العواصم الغربية، باريس، روما، برلين، امستردام، فيينا، جنيف... الخ! هكذا تواجد «البيزنس» وانتعش، بالمال، والخبراء والدعاية. لكن الانتعاش لم يستمر طويلا. فقد تضخمت الاسعار وركبت صاروخا يكسر كل الحدود.. كنا منذ عشر سنوات تقريبا نصاب بدهشة من الوزن الثقيل، عندما نسمع ان لوحة لبيكاسو بيعت بمليون دولار، وبعد سنوات بيعت اللوحة ذاتها بعشرة ملايين دولار. بعد سنوات اخرى لم يعد الرقم مقروءا من الفقراء ومستوري الحال. جنون الاسعار كاد يقضي على السوق «والبيزنس».. لكن دولاب الاعمال لا ينفد من الحيل، ولا يخلو من الابتكارات. انتعشت السوق من جديد بظهور جيل جديد من المنظمين الماليين، أو خبراء تدبير الاموال. وظيفة هؤلاء اقرب الى تجارة الهواء، وربما تكون الوقائع افضل من العبارات المجردة. في ١٩ اكتوبر الجاري نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» قصة صحافية عن شركة «ثوباي» تقول فيها: ان خبراء التمويل بالشركة الامريكية توصلوا الى اتفاق مع عدد من البنوك لاصدار سندات مالية قيمتها ١٠٠ مليون دولار، لتمويل شراء المقتنيات الفنية لعائلة دوراسي الشهيرة. السؤال الآن: ما هي الحوافز التي تشجع المستثمرين على الاكتتاب بهذا النوع من السندات تجيب القصة الصحافية: ان الحوافز كثيرة، فالمقتنيات الفنية للعائلة تتضمن لوحتين من الاعمال الكبيرة لبيكاسو، عندما كان فنانا انطباعيا، ولوحة لزعيم الانطباعيين فان جوخ، ومجموعة كبيرة من اعمال الكانفاه.. مثل هذه اللوحات تعرض للبيع، اما بطريق التسويق المباشر الذي يقوم به الخبراء المشهود لهم بالذكاء والمهارة، واما تعرض للبيع بالمزاد العلني، وعادة، ما تباع اللوحات فرادى، وبأسعار خيالية تغطي التمويل والارباح الموزعة لاصحاب السندات، وهي عالية بالقطع، الارباح تعطي ايضا العمولات المتفق عليها للبنوك والوسطاء. هكذا يشتري البيت الفني الصفقة ويبيعها، ويكسب ويوزع الارباح والعمولات دون ان يدفع درهما واحدا. وتروي «وول ستريت جورنال» حكاية ثانية، تقول ان شركة اخرى توصلت الى اتفاق مع البنوك لاصدار سندات قيمتها ٣٠ مليون دولار، لمساعدة المليونير الاسترالي آلان بوند على شراء لوحة للفنان فان جوخ قيمتها ٩ر٥٣ مليون دولار. الصورة هنا مختلفة، فالمشتري كما يظن البعض يريد فقط ان يقتني اللوحة، وبالتالي لا ضمان هنا للسندات والارباح. الواقع ان بوند يريد ان يشتري اللوحة لاجل، لمدة عام، أو عامين، حتى ترتفع قيمتها الى ٨٠ مليونا أو مائة مليون، ويعود الى بيعها. من حصيلة الارباح.. تستهلك السندات، وتوزع الارباح، والعمولات.. الى آخر القصة. هكذا انتعش السوق بالجنون والفلوس والارباح والعمولات. لعل من المفيد ان نرصد ايضا نموذجا للعمولات المدفوعة. تقول شركة «سنت ترست» انها باعت للمليونير دافيد بول لوحة الفنان الهولندي بيتر بول روبين المعروفة باسم «بورتريه لرجل يتصور نفسه إله الحرب مارس». وان المليونير الذي يعد واحدا من اكبر ١٠٠ شخصية تقتني الاعمال الفنية في العالم دفع ١٢ مليون دولار ثمنا لهذه اللوحة. وان شركة «سنت ترست» دفعت ٢ر١ مليون دولار كعمولة للوسطاء. تكتمل الصورة، أو الصدمة عندما نعرف ان ارباح تجارة الاعمال الفنية، اعلى من ارباح الذهب والبترول والعملات والفضة. هكذا تتحدث الارقام. تقول ان عائد الاستثمار في اللوحات الفنية في عام واحد بلغ ٧٤٪ مقابل ٣٣٪ منذ ٥ سنوات. بينما الاستثمار في الماس لا يحقق اكثر من ١٦٪. ارباح البترول اقل.. وتقدر بنحو ٣٪. الاستثمارات الراكدة الآن: الذهب الذي يخسر ٢٠٪. والفضة تخسر ٢٣٪. والعملات الاجنبية تخسر ١٣٪.

النشـــاط الرسمي

هـزاع يقـدم تعـازي زايـد لقـابـوس بـوفـاة مـاجـد بن تيمـور آل سعيـد

ابوظبي – و. أ. م:

عاد الى البلاد مساء امس الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان قادما من سلطنة عمان بعد تقديم تعازي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وفاة المغفور له السيد ماجد بن تيمور آل سعيد.

وقد تقبل التعازي السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس والسيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الامن والدفاع.

.. وسعـود المعـلا يقـدم التعـازي



سمو الشيخ سعود المعلا لدى عودته الى البلاد امس.

ابوظبي – و. أ. م:

عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين قادما من سلطنة عمان بعد ان قدم تعازي صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بوفاة المغفور له السيد ماجد بن تيمور آل سعيد.

وضم الوفد المرافق الشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ام القيوين والشيخ ناصر بن راشد المعلا السكرتير الخاص لصاحب السمو حاكم ام القيوين وسلطان راشد الخرجي من المراسم.

□□□

الرقباني يزور القاهرة



القاهرة – أ. ش. أ:

وصل الى القاهرة مساء امس معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

وصرح الرقباني لدى وصوله بان زيارته لمصر التي تأتي بدعوة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي للاطلاع على التقدم الزراعي في جمهورية مصر العربية وبحث امكانيات التعاون بين مصر ودولة الامارات.

ومن ناحية اخرى رحب الدكتور يوسف والي الذي كان في استقبال معالي سعيد الرقباني بزيارته لمصر وقال ان الزيارة فرصة لتبادل المعلومات في مجال البحوث الزراعية وزيارة المناطق الزراعية بالنوبارية والبستان ومشروع الخريجين والنشاط السمكي في مريوط ووضع الالات الزراعية بالمصانع الحربية وبعض الانشطة في مجال البحوث بمحطة سخا بكفر الشيخ ومزرعة الخيول العربية بالقاهرة.

كما كان في استقبال الوزير حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات بالقاهرة.

وكان معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قد غادر البلاد امس متوجها الى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا بدعوة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري.

ويتم خلال الزيارة بحث اوجه التعاون الزراعي بين البلدين والوقوف على الانشطة الزراعية في مصر.

بتوجيهات زايد وخليفة:

إقامـة ٢٦ مشروعـا حيـويـا بـابـوظبي

٥٠ مليون درهم للمـرحلـة الثـانيـة لتجميـل الكـورنيش

أبوظبي – وام:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهد ابوظبي وتعليمات معالي الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن تقوم بلدية أبوظبي حاليا بتنفيذ ٢٦ مشروعا حيويا في مدينة ابوظبي بتكلفة ١٤٠ مليون درهم تقريبا وذلك في اطار النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها البلاد وتوفير كافة الخدمات للمواطنين وتنظيم حركة البناء والاشراف على تشييد مشروعات البنية الاساسية للخدمات بالعاصمة وضواحيها .

وقال المهندس سعيد تريس المزروعي المهندس ببلدية أبوظبي ان من أهم هذه المشاريع التي تقوم البلدية بتنفيذها حاليا انشاء سوق للخضروات واللحوم والاسماك في منطقة البريد القديم ومشروع ترقيم شوارع ومباني مدينة ابوظبي وصيانة السوق المركزي وانشاء مسجد غرب شارع المطار و١٢ حماما داخل ابوظبي و ٨ دكاكين في المرفأ واعادة انشاء سوق المصفح ومركز صحة غرب بني ياس واستكمال استراحة في دلما وانشاء سور المقبرة في دلما واضافات لجمعية المرأة الظبيانية وشبرة لتخزين البضائع المصادرة وانشاء مستودعات بالمفرق وانشاء حديقة عامة في بدع زايد وانشاء اسواق حديثة للاسماك واللحوم والخضروات في ابوظبي بالاضافة الى مشاريع الخدمات الاخرى .

وذكر المهندس سعيد تريس المزروعي ان البلدية تعتزم خلال العام القادم تنفيذ عدة مشاريع حيوية من أهمها تنفيذ المرحلة الثانية لتجميل كورنيش أبوظبي بتكلفة حوالى ٥٠ مليون درهم وهي المنطقة الممتدة من منطقة أبوظبي هليتون حتى الرأس الاخضر وقد قامت بلدية أبوظبي بطرح مناقصة تصميم هذه المنطقة على استشاريين عالميين حيث تم اختيار احد المكاتب العالمية للقيام بهذا المشروع وستكون هذه المرحلة مختلفة عن المرحلة السابقة اذ ستحتوى على بحيرة صناعية وساعة للزهور .

وأشار المزروعي الى ان البحيرة التى ستقام على الكورنيش /بحيرةالبجعة/ ستكون من أجمل المعالم التى تشهدها مدينة أبوظبي وتعتبر آية من الجمال والفن المعمارى وقد وضع تصميم هذه البحيرة صاحب السمو رئيس الدولة وتقع في المنطقة بين الكورنيش المزدوج وبين كافتيريا الرأس الاخضر .. وقد استحدثت هندسة مائية متطورة في ملء وتفريغ البحيرة للتغلب على الروائح التى تنتج في حالة ركود الماء لفترة طويلة . وبالنسبة لساعة الزهور ستعمل على اضفاء مزيد من الجمال على المكان وعلى المنطقة وقد صممت على غرار ساعة الزهور المشهورة في مدينة لوزان السويسرية.

وذكر المهندس سعيد تريس المزروعي ان البلدية تنوي خلال الفترة القادمة تنفيذ حوالى ٦٧ مشروعا جديدا داخل مدينة أبوظبي وخارجها ومن أهمها مشروع دراسة تحسين وسائل جمع النفايات مع تطوير مصنع السماد الحالى وذلك باستخدام احدث الوسائل العلمية العالمية وطرق الاستفادة من هذه المواد ويتكون المشروع من دراسة انشاء مصانع للاستفادة من هذه المواد مثل مصنع تفتيت وفرز النفايات ومصنع لحديد السكراب وانشاء وحدة جديدة متطورة متكاملة لمصنع السماد الحالى في أبوظبي وقد تم طرح هذه المناقصة على المكاتب الاستشارية العالمية للقيام بهذه الدراسة . وتعتزم البلدية كذلك انشاء مصنع لتعليب الخضروات والفواكه في المرفأ بغرض الاستفادة من فائض الانتاج من الخضروات بطريقة اقتصادية مع سد احتياجات السوق المحلي من الخضروات في فترات غير مواسمها وخفض اسعار الخضروات المحفوظة بانتاجها محليا. وتقوم البلدية حاليا بدعوة مكاتب استشارية عالمية متخصصة لدراسة متطلبات هذا المشروع الحيوى .

مشروع كورنيش ابو ظبي

كما تعتزم البلدية انشاء مواقف للشاحنات على طريق طريف ويقوم قسم الهندسة حاليا بدراسة هذا المشروع لاقامته في منطقة المفرق طريق/طريف – العين/ ويهدف هذا المشروع الى انشاء مواقف للشاحنات التي تاتي من خارج الدولة وخاصة من لبنان والاردن وسوريا والتي تحمل الخضروات والفواكه بهدف تأمين احتياجات البلاد من الخضروات بصفة دائمة مع اقامة استراحة في هذه المنطقة وملحق بها مخازن للتبريد واسواق جملة مع جميع الخدمات الضرورية لمثل هذا المشروع . وكذلك تعتزم البلدية انشاء اسواق حديثة للحوم والخضروات في كل من الشهامة وبني ياس حيث تقوم البلدية بدراسة التصاميم المقدمة من قبل مكاتب استشارية حول انشاء هذه الاسواق .

وحول المشاريع التي انتهت البلدية من تنفيذها قال المهندس سعيد تريس المزروعي ان الدائرة انتهت خلال العام الحالى من انشاء عشرة مشاريع انمائية في مدينة ابوظبي وضواحيها من أهمها مشروع خزانات من الاسمنت المسلح في المنطقة الغربية ومشروع استكمال انشاء ١٤ دكانا في جزيرة دلما ومشروع تسوير وتشييد امتداد كراجات البلدية ومشروع توريد وتركيب وصيانة الاجهزة والمعدات والاثاث لمختبر الاغذية المركزى ومشروع نادي الامارات الرياضي في امارة رأس الخيمة ومشروع صيانة السوق المركزى الجديد شمال شارع خليفة ومشروع محطة باصات في الشهامة ومشروع مستودعات في المفرق.

وذكر المهندس المزروعي ان البلدية تقوم حاليا بتنفيذ انشاء سوق الخضروات واللحوم والاسماك الجديد بمنطقة البريد القديم بتكلفة حوالى ٤٠ مليون درهم وينتهي العمل به خلال عام ١٩٩١ وتتكون السوق الجديد من طابقين حيث يخصص للخضروات مع مخازن تبريد ومصاعد للخدمات وسلالم متحركة . وقد روعي في التصميم المعماري للسوق ان يكون على طراز اسلامي ومرتبط بالوحدات العمرانية المحيطة به حفاظا وتاكيدا على المظهر العام للمدينة وضرورة الانسجام بين الاشكال الهندسية والمعمارية للمنطقة والتي تحكمها توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة اعتماد العمارة الاسلامية والعربية في المخطط العام لمدينة ابوظبي ومدن الامارات الاخرى.

□□□

الامـارات تشـارك بـاجتماعـات وزراء العـدل العـرب بـالـربـاط

كتب – كامل الشاعر:

يغادر البلاد يوم السبت المقبل الموافق ١١ نوفمبر الحالي وفد الدولة برئاسة خليفة سلطان العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل متوجها الى المملكة المغربية للمشاركة نيابة عن معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالدورة السابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي تعقد خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ نوفمبر الحالي في الرباط.

ويناقش مجلس وزراء العدل في دورته السابعة تقريرا من الامانة العامة للمجلس عن الخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السادسة.

كما يناقش موضوع توحيد التشريعات العربية والذي يشتمل على:

- مشروع القانون الجنائي العربي الموحد.
- مشروع القانون العربي الموحد للتسجيل العقاري.
- المشروع المتعلق بتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية.
- مشروع القانون المدني العربي الموحد.
- مشروع قانون المعاملات المالية العربي الموحد.

ويبحث المجلس في دورته كذلك نشاطات الامانة للمجلس والمركز واهمها:

- التقرير الصادر عن الندوة العلمية حول تطور الفكر القانوني العربي ودوره بما يتلاءم مع الواقع المالي واحياء التراث الفقهي والاسلامي.
- اعداد دراسة بشأن عقد ندوة عن القدس الشريف.
- ادراج موضوع من مواضيع القانون الدولي العام.
- اعداد دليل للخبراء العرب.
- ظاهرة ازدواج وتعدد الجنسية في العالم ومصالح الدول العربية.
- توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي.
- تقرير مجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.
- الاجتماع الاول لرؤساء اجهزة التفتيش والاشراف القضائي بالدول العربية.
- دراسات مقارنة في مواضيع مختلفة.
- التقرير الصادر عن اللقاء العلمي من اجل معالجة البطء في نظر القضايا امام المحاكم.

ويناقش الوزراء كذلك افضل السبل لتنظيم العمل بالامانة العامة للمجلس والمركز وذلك من خلال بحث الشؤون المالية من واقع تقرير لجنة الرقابة بالاضافة لمشاريع برامج عمل المجلس فيما بين دورتي الانعقاد السابعة والثامنة ٨٩ – ١٩٩٠ وهي:

- مشروع برنامج عمل الامانة العامة للمجلس.
- مشروع موازنة الامانة العامة للمجلس والمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.
- مشروع برنامج عمل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

كما يناقش المجلس اجراءات تنظيمية اخرى اهمها:

- تعيين ثلاثة امناء لمجلس ادارة المركز العربي للبحوث القضائية والقانونية.
- تعديل المادة الخامسة من النظام الاساسي للمجلس حول عقد الدورات.
- اعفاء لبنان من مساهمته في موازنات المجلس.
- تعيين امين عام لمجلس وزراء العدل العرب.
- كما سيتم بالجلسة الختامية للمؤتمر اعلان القرارات بشأن الموضوعات الواردة في جدول الاعمال وكذلك التوقيع على الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري.

تركيب ١٠١ توصيلة مياة خلال اكتوبر الماضي

دبي – «البيان»:

بلغ اجمالي عدد التوصيلات الجديدة التي تم تركيبها بالمناطق التابعة لوزارة الكهرباء والماء خلال شهر اكتوبر الماضي ١٠١ توصيلة مياه جديدة.

واشار التقرير الشهري للادارة العامة للمياه ان هذا العدد شمل تركيب ٥٦ توصيلة سعة نصف بوصة بالمنطقة الغربية و١٩ بالمنطقة الوسطى و٢٢ بالمنطقة الشرقية وتوصيلتين بالمنطقة الشمالية، اضافة لتركيب توصيلتين سعة بوصة بالمنطقتين الوسطى والشرقية.

دورة تدريبية للمهندسين حول تصميم الخرسانة المسلحة

ابوظبي – «البيان»:

تنظم جمعية المهندسين بالدولة دورة تدريبية في تصميم الخرسانة المسلحة بالطرق الحديثة وذلك بمقر الجمعية بابوظبي.

تبدأ الدورة ١٣ نوفمبر الحالي وتستمر لمدة ستة اسابيع بواقع ساعتين يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

وسوف تقام الدورة تحت رعاية عبد بخيت المزروعي وكيل وزارة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بابوظبي.

□□□

افتتاح ندوة الملاريا بالعين اليوم

دبي – «البيان»:

تفتتح صباح اليوم بمدينة العين حلقة دراسية حول تقنيات رصد استجابة الملاريا الخبيثة للادوية المضادة لها التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبرنامج الخليجي العربي لمساعدة منظمات الامم المتحدة وتستمر الحلقة اسبوعين.

ويشارك في الحلقة الدراسية احد خبراء منظمة الصحة العالمية اضافة الى الاطباء المتخصصين من العاملين في الدولة.

وستناقش الحلقة مشاكل الصحة العامة حول هذا المرض واسلوب مكافحته والتصدي له من خلال الوقوف على كثير من المعارف الوبائية والطفيلية والحشرية اضافة الى تدريب الكوادر الطبية فضلا عن الاسلوب الامثل لاستعمال المبيدات والادوية للقضاء عليها.

كما تناقش الحلقة برنامج مكافحة الملاريا الذي بدأ تنفيذه بالدولة عام ١٩٧٨. حيث سجلت الاحصائيات التي رصدتها الوزارة ٢٦ الف حالة ملاريا عام ٧٥ / ١٩٧٦ وبمعدل ٣٠ حالة لكل الف من السكان.

اتصـالات تقطـع شـوطـا كبيراً في ادخـال نظـم الأليـاف البصريـة

قطعت مؤسسة الامارات للاتصالات شوطا كبيرا في دورها الرائد بادخال نظم الالياف البصرية ضمن شبكتها لمواكبة احدث ما توصلت اليه التقنية العالمية في تكنولوجيا الاتصالات المتطورة. وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة لوكالة انباء الامارات ان المؤسسة اختارت احدث انواع الالياف البصرية منذ البداية وهو نوع النسق المفرد وتعاقدت على نظامين تجريبيين احدهما في ابوظبي والثاني في دبي وذلك عام ١٩٨٥ مشيرا الى ان الفنيين العاملين بالمؤسسة قاموا بالتجهيزات اللازمة تحت اشراف المقاول بهدف اكتساب المؤسسة للخبرات العملية اللازمة. وذكر انه بعد التاكد من تاهيل النظام محليا توسعت المؤسسة في انشاء شبكة من نظم الالياف البصرية لربط المدن الرئيسية في الدولة بالاضافة الى ربط كل المحطات الارضية الاربع التي تملكها المؤسسة.

كما قامت المؤسسة بتنفيذ كابلين بحريين للالياف البصرية لربط جزر صير بني ياس ودلما وداس وزركوه ويعتبر هذا الانجاز الكبير سبقا علميا وتكنولوجيا للمؤسسة في هذا المجال بمنطقة الخليج العربي. وقال المصدر ان المؤسسة نجحت في انجاز نحو ٩٥٠ كيلومترا من انظمة الالياف البصرية ذات النسق المفرد بمعدل ١٤٠ ميجابت وينتظر تجهيز نحو الف و ٥٠٠ كيلومتر اخرى مع نهاية عام ١٩٩٠.

كما تتعاقد المؤسسة حاليا لشراء اجهزة ذات معدل اعلى وهي ٥٦٥ ميجابت وتتسع لسبعة الاف و٦٨٠ قناة لكل نظام لتعمل خلال العام المقبل. واوضح ان الالياف البصرية هي نظم معدة للتراسل عن طريق طيف الضوء وتصنع من مواد ذات شفافية عالية وهي في الوقت الحالي مادة ثاني اوكسيد السليكون.

وحتى تكون الالياف البصرية وسطا ذا كفاءة عالية فقد جرى تطويرها في مراحل متعددة مشيرا الى انه في كل هذه المراحل كان تصميم الالياف يعتمد على انشاء وسطين محوريين ذوي شفافية مختلفة بالاضافة الى التحكم في حجم الوسطين كما يتم تغيير شفافية مادة ثاني اوكسيد السليكون باضافة مواد مناسبة اخرى مثل الفلوريد او مادة ثاني اوكسيد الجرامينيام. وكانت اول الانواع المستعملة هي ذات النسق المتعدد بنوعيها المؤشر المتدرج وذي الدرجة.

واضاف المصدر ان النوع الحديث في مجال الالياف البصرية هو الياف النسق المفرد ويمتاز بانه ذو حيز عريض جدا وله تاثيرات اقل للاشارة المرسلة من حيث التوهين وتشتت الموجات. واضاف ان هناك جزءا مكملا لنظام الالياف البصرية وهو الاجهزة الطرفية لتراسل المعلومات وتحويلها الى طاقة ضوئية تناسب نوع الالياف مشيرا الى انه يتم في الوقت الحالي استعمال جهاز ارسال من اشباه الموصلات يعمل بطريقة الليزر لارسال المعلومات الى المسافات البعيدة وذات معدل الارسال العالي جدا.

اما بالنسبة للمسافات القصيرة فيمكن استعمال صمامات ضوئية من اشباه الموصلات كما يتم تصنيع اجهزة الاستقبال من انواع اخرى من اشباه الموصلات.

واوضح المصدر ان نظم الالياف البصرية تتيح تراسل المعلومات بمسافات كبيرة بدون استعمال مجددات وذلك مقارنة بنظم الكوابل المعدنية المحورية مشيرا الى انه على سبيل المثال فانه لارسال ١٤٠ ميجابت وهو معدل ارسال الف و ٩٢٠ قناة تليفونية تكون مسافة استعمال المجددات لنظم الالياف البصرية ٦٠ الى ١٥٠ كيلومترا اما في نظم الكوابل المحورية فهي من اثنين الى اربعة كيلومترات فقط . وحدد مزايا نظم الالياف البصرية مقارنة بالكوابل المعدنية في ان الاولى لها اعتمادية عالية لقلة عدد الاجهزة المستعملة على التوالي كما ان لها حيزا عريضا يتيح استعمال معدلات ارسال عالية جدا وبمسافات بعيدة. وهي لاتتأثر بتداخل الموجات ولا بالحث الناتج عن اعطال خطوط الكهرباء العالية الجهد بالاضافة الى اقتصادية التكلفة لصغر حجم الكابل وسهولة تجهيزه علاوة على قلة استعمال المجددات. واكد المصدر المسؤول ان الاتجاه الحديث في مجال تقنية شبكات الاتصالات هو الخدمات الرقمية والمتكاملة وتشمل المرحلة الاولى من هذا الاتجاه انشاء شبكة رقمية كاملة متضمنة المقاسم وخطوط التراسل.

وتعتبر نظم الالياف البصرية من انسب انواع خطوط التراسل لتحقيق هذا الغرض ولتوفير خدمات عالية الجودة. كما تستعمل نظم الالياف البصرية في شبكات الكمبيوتر المحلية او الشبكات ذات المساحة الواسعة.

مع صدور دليل الموجه التربوي

الطاير يحث الموجهين على بناء علاقة انسانية مع المعلمين

ابوظبي ـ «البيان»:

اكد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة على اهمية دور التوجيه التربوي في عصرنا الحالي وتحويله من المفهوم الضيق باستخدامه السلطة وتصيده للاخطاء الى مفهوم متطور يحقق اهدافا انسانية باسلوب انساني. وقال الطاير في دليل الموجه التربوي للعام الدراسي الذي صدر اخيرا وتسلمته امس كافة المناطق والكائنات التعليمية.

ان مفهوم الاشراف او التوجيه التربوي تطور تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة، وان تسميته الحالية بالاشراف او التوجيه بدلا من التفتيش دليل واضح يعكس هذا التطور الكبير في المفهوم.

واوضح ان التفتيش بالمدارس كان قديما يقوم على اساس استخدام السلطة وتصيد الاخطاء وتوجيه النقد وانعدام التوجيه والارشاد من جانب المفتش لذلك كان ينظر اليهم المعلمون نظرة ملؤها الخوف والرهبة فاصبحت العلاقة بين المعلم والمفتش علاقة معتلة لا تقوم على اساس صحي سليم من العلاقات الانسانية، بينما يقوم المفهوم الحديث للتوجيه الفني على اساس انه نشاط ديناميكي متطور لا مفهوم جامد متحجر.

ودعا الطاير الموجهين ان يدركوا انهم يتعاملون باساليب انسانية لتحقيق اهداف انسانية، وان لا يسقطوا من حسابهم ادمية معلميهم وطلابهم. كما عليهم ان يدركوا انهم قادة تربويون ينطلقون بخطواتهم من خطط تربوية استراتيجية واضحة المعالم والغايات والمقاصد تحمل في ثناياها تباشير الغد التربوي الآمل. وانهم ينطلقون في تعاملهم من نظريات تربوية تتجدد كل يوم بفعل مكتشفات جديدة تدحض مفاهيم الامس الذي تعلموا في ظلاله. وحتى يظلوا في بؤرة العمل التربوي وفي جوهر غاياته ومقاصده فان الامر يقتضيهم ان يتابعوا كل جديد ويكيفوا معه ويستوعبوه ويقدموه لمعلميهم.

واوضح الوزير ان الموجهين يقومون الجهد التربوي الذي تحقق بالعرق والمعاناة ويرسمون للوزارة صورة المعلم في مدرسته وهذا يدعوهم الى تعزيز جهد المجد ويأخذون بيد المحتاج اليهم في علاقات حانية تعتمد العدالة والنزاهة والموضوعية. وانهم ايضا يعملون في مجتمع ديمقراطي مفتوح يتسع لكل زائريه من كل حدب وصوب، وان تكون المفاضلة بينهم المزيد من الانتماء للعمل والاجادة فيه.

واشار سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم الى انه كان لا بد من تطوير لائحة التوجيه التربوي في الوزارة فصدر القرار الوزاري لسنة ١٩٨٨ بشان اللائحة الجديدة التي اعطت التوجيه ودوره الشامل الذي ينبغي له وضيقت المسالك المؤدية اليه حتى لا يصل اليه الا القادرون الاكفاء. ودفعت الوزارة بهذه اللائحة الى التوجيه على اختلاف انواعه واماكن تواجده في عملية تمحيصية وصولا الى الثغرات لسدها وتحديد نقاط الغموض لتوضيحها، والى تشابك المعاني لفضها.

واضاف الغماي ان الوزارة تلقت ردود التوجيه في كافة المناطق، ثم التقت الموجهين بصورة جماعية في مراكز اعمالهم في المناطق تحاور وتناقش وتجمع لدى الوزارة مجموعة كبيرة من الاسئلة والاقتراحات والدراسات الميدانية للمشكلات التي طرحتها المناطق، وتولت تنسيقها وتبويبها وتطويعها حتى صدر دليل الموجه في دولة الامارات اذ فيه معالجة للواقع في نظرة طموح مستقبلية تتحدد فيه المهام واساليب الاداء فيتماثل الاداء في الساحة التعليمية.

وقد حدد الدليل في البداية الاهداف التربوية العامة في الدولة بترسيخ العقيدة الاسلامية وتحقيق النمو الشامل للفرد، ونشر التعليم والثقافة، وتحقيق انتماء الفرد لمجتمعه، والنهوض بالتعليم الفني ورعاية الموهوبين، واتاحة الفرص للجميع والعمل على محو الامية وتشجيع البحث العلمي وغير ذلك.

وانتقل الدليل بعد ذلك الى اهداف التوجيه في كافة المراحل التعليمية وما بعدها، ثم استعرض مفهوم التوجيه التربوي وخصائصه ثم نبذة تاريخية عن تطور التوجيه التربوي بالدولة، اضافة الى توحيد مراحل عملية التوجيه التربوي وانواع التوجيه التربوي الحديث، كالتوجيه التصحيحي والوقائي والبنائي والابداعي او الخلاق.

وتضمن الدليل ايضا الكفايات المهنية للموجه التربوي مثل الشخصية والعلمية والتخطيط والتنظيم والتنسيق والتعليم واستخدام اساليب التوجيه والتقويم والمناهج والبحث والابتكار والتجديد والتنمية الذاتية والعلاقات الانسانية والتواصل المهني. ثم استعرض الدليل اساليب التوجيه التربوي وركز على المقومات الاساسية للاسلوب التوجيهي عند زيارة المدرسة والزيارات الصفية والمتبادلة والمداولات التوجيهية واجتماعات المعلمين واللقاءات التربوية.

كما اشار الدليل الى الضوابط السلوكية التي تحكم ممارسات التوجيه والتواصل بين الموجه التربوي وعناصر النظام التربوي والنظام المدرسي والمنهج الدراسي.

* احمد حميد الطاير

٣ من اطباء الاعشاب بالهند يصلون البلاد

ابوظبي ـ «البيان»:

يصل البلاد امس ثلاثة اطباء هنود متخصصون في طب الاعشاب بدعوة من وزارة الصحة لتبادل الخبرات والابحاث في المجالات العلاجية التي تعتمد على الاعشاب.

الاطباء الزائرون هم ك. م باريك ساناجي بوتادات . رانجاندنميت رو ويرافقهم خلال زيارتهم التي تستمر حتى يوم ٨ نوفمبر الجاري الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ومدير مركز طب الاعشاب بابوظبي.

يتضمن برنامج الاطباء خلال فترة وجودهم القيام بزيارة مركز طب الاعشاب بابوظبي للاطلاع على نظم العلاج المتبعة في المركز والادوية التي يعتمد عليها. كما سيقوم الاطباء بالكشف على بعض الحالات المترددة على المركز، وسيلتقي الوفد الطبي مع المسؤولين في وزارة الصحة ثم مع المسؤولين في جامعة الامارات وخاصة العاملين في قسم البحوث والدراسات التابعة للجامعة.

□□□

مخالفة ٢٥٠ مطعما ومحلا بدبي خلال شهر

دبي ـ «البيان»:

بلغ اجمالي عدد المخالفات التي تم تطبيقها على المحلات والمطاعم بدبي خلال شهر اكتوبر الماضي ٢٥٠ مخالفة.

وذكر التقرير الشهري لشعبة تفتيش الاغذية بادارة الصحة ببلدية دبي ان الخطة الاسبوعية تسير بانتظام بمعدل ٧٥٠ رخصة اسبوعيا ومتوسط التقارير المقدمة ١٤٠ تقريرا يوميا و٨٤٠ تقريرا اسبوعيا. اضافة الى ان عدد التقارير خلال الشهر بلغ نحو ٣٥٠٠ تقرير.

وافاد التقرير ان اجمالي رسوم النفايات التي تم تحصيلها بلغت ٩٩٥ الف درهم وذلك بعد مراجعة تحديد مساحات الصالة بالمطاعم والفنادق بغرض تقرير الرسوم حيث تم تفتيش ٥٠٤ مطاعم.

□□□□□□□□□□□□□□□□

بمشاركة الامارات:

المجلس الاسلامي العالمي يدعو لمناصرة الانتفاضة وسرعة تبادل الاسرى بين العراق وايران

ابوظبي ـ «البيان»:

شاركت دولة الامارات في الاجتماع الثاني للهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

مثل الامارات في الاجتماع سلطان ماجد الخزرجي مدير مكتب وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومدير الشؤون الادارية لشؤون الاوقاف.

وقد صدر عن الاجتماع عدة قرارات وتوصيات اهمها الدعوة الى العمل من اجل دعم الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني ومؤازرته في تحقيق ما يصبو اليه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني والعمل على رعاية المسجد الاقصى المبارك وحمايته من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمستمرة عليه. ودعم المساجد بالارض المحتلة والمؤسسات الاسلامية والعاملين فيها.

كما بارك الاجتماع الجهاد الاسلامي في افغانستان ومناشدة منظمات المجاهدين الحفاظ على وحدة صفوفها ومناشدة الدول التي تعيش فيها اقليات اسلامية بان تعمل على منح هذه الاقليات حقوقها الانسانية المشروعة في حرية عبادتها وتنشئة اجيالها تنشئة اسلامية تنسجم مع عقيدتها، وطالب الاجتماع بهذا الصدد الحكومة البلغارية بمعاملة المسلمين البلغار في نطاق مبادىء حقوق الانسان التي اعترفت الدول بميثاقها وحرية العقيدة التي تكفلها كافة المواثيق والاعراف الدولية.

وناشد الاجتماع العراق وايران بالتبادل الفوري والشامل لجميع الاسرى في كلا البلدين وعدم ربط هذه القضية الانسانية، كما تؤول اليه المفاوضات التي قد تأخذ وقتا طويلا. كما عبر المجلس عن قلقه العميق من توقف المفاوضات المباشرة بين الطرفين ويدعو منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة الى العمل على استئناف المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين.

واشارت الهيئة الى ضرورة وضع برنامج تنسيق موحد لعمل اغاثي سريع لمنكوبي لبنان الذين ارهقتهم الازمة المزمنة هناك، وعبرت ايضا عن قلقها من الاوضاع المتوترة بين موريتانيا والسنغال ودعت الطرفين الى الالتزام بضبط النفس وحل الخلافات بينهما بروح الاخوة الاسلامية.

واقر الاجتماع بعض المشروعات المشتركة من بينها مشروعواقامة الندوة الاعلامية الاسلامية. في بغداد وتأليف الكتب التي ستصدر باسم المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بهدف التعريف بالاسلام عقيدة وشريعة وحضارة والتعريف بالحركات الهدامة وخطرها على الامة وعقيدتها وانشاء المركز الاعلامي الاسلامي في لندن بالاضافة الى مشروع اصدار نشرة غير دورية باسم المجلس ومشروعات الاغاثة العامة في افغانستان والسودان وفلسطين والمشروعات المشتركة حول القدس والمسجد الاقصى وحمايته.

رئيس ادارة التراخيص في بلدية دبي:

عام ٨٩ يشهد زيادة على طلب الرخص التجارية

كتب ـ سامح غزال:

اكد محمد عبيد الملا رئيس ادارة الرخص في بلدية دبي ان العام الحالي شهد زيادة في الطلب على الرخص التجارية مقارنة بالاعوام السابقة. مشيرا الى ان عددا من الرخص المهنية قد تم تعديلها الى رخص تجارية كالمقاولات العامة والنقل.

وقال ان عدد الشركات الاجنبية التي تطلب تراخيص تجارية ارتفع في العام الحالي وذلك بسبب الطبيعة والظروف الحالية بالمنطقة بعد ان توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية مما ادى الى زيادة في الطلب على الرخص التجارية الاستهلاكية والرخص التجارية الخاصة بمعدات الورش والبناء والمصانع.

واشار الملا الى ان عام ١٩٨٨ شهد تطورا في طلب الرخص الصناعية وذلك بسبب موقع دبي الاستراتيجي لتلبية متطلبات منطقة الشرق الاوسط بالمواد الاساسية. اضافة الى ان دبي توفر تسهيلات كبيرة خاصة في المنطقة الحرة بمنطقة جبل علي، كما يرجع ذلك الى سياسة حكومة دبي في توفير الامكانيات والمرافق المختلفة والتي لرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى الدعم والتشجيع والمتابعة المستمرة من قبل المسؤولين في دبي واوضح ان المناخ والطبيعة في المنطقة خاصة في فصل الشتاء ادى ايضا دوره في طلب الشركات الاجنبية لرخص تجارية بدبي. وقال ان ادارة الرخص في بلدية دبي تتلقى يوميا ما معدله ٢٠٠ رخصة «اصدار وتجديد» مؤكدا ان ٩٥٪ من المراجعين هم مندوبون من مكاتب تخليص المعاملات، مشيرا الى ان اغلب المندوبين الذين يحضرون الى الادارة لا يتحدثون العربية اضافة الى عدم علمهم بالاجراءات المتبعة في الادارة.

وحول عمل ادارة الرخص في بلدية دبي قال محمد عبيد الملا: ان الادارة تنظم اجتماعات شهرية للمفتشين لمناقشة المشاكل والشكاوي التي ترد من الجمهور والمراجعين. اضافة الى ان هذه الاجتماعات تسهم في تثقيف المفتشين. وتوفير المعلومات اللازمة لهم حول القرارات والتوصيات التي تتخذ من قبل الادارة بالتنسيق مع الادارات الاخرى المختلفة في البلدية.

وبالنسبة للاعلانات التجارية في دبي قال الملا: انها منتظمة ومنسقة وجميلة الشكل خلافا لما كانت عليه في السابق قبل صدور الامر المحلي بشأن الرقابة على الاعلانات حيث ساعد هذا الامر في تنظيم الاعلانات في دبي.

واضاف ان البلدية تقوم بتحصيل رسوم اضافية على المحل التجاري ٢٥٠ درهما للاعلان البارز لهذه المحلات بحيث يجب عدم حجبها للرؤية وان يكون ارتفاعها مناسبا.

اما الاعلانات على الطرق الخارجية فقد اوضح الملا انه يوجد تخطيط لطريق دبي ـ ابوظبي بحيث يكون الاعلان بعيدا عن الشارع لمسافة عشرة امتار والمسافة بين الاعلان والآخر ٢٠٠ متر على الاقل.

وقال ان الموافقة على اللافتات والاعلانات فوق اسطح المنازل تكون من قبل لجنة تضم ادارات التخطيط والمباني وقسم الكهرباء والاعلان الذي يقوم بمعاينة الموقع للنظر في هيكل الاعلان والتوصيلات الكهربائية ووضع الاعلان على اعمدة معينة للسلامة والحفاظ على الطابع الجمالي للمدينة.

واضاف: ان جميع محلات الخطاطين والاعلان هي تحت اشراف البلدية وانه قبل تنفيذ الاعلانات يتم عرضها على قسم الاعلان في البلدية للنظر في الشكل والشروط المطلوبة، وفي حالة وجود اي محلات تقوم بكتابة اعلانات بها اخطاء لغوية تتم مخالفتها وتغريمها تنفيذا للامر المحلي.

واكد الملا: ان البطاقات التي توضع في المحلات يتم فيها تدوين الملاحظات والمخالفات والاجراء المتخذ من قبل المفتشين موضحا ان المحلات كانت في السابق تنتقل من مكان الى آخر بدون موافقة بلدية دبي وكانت مؤسسة اتصالات تزودهم بجميع وسائل الاتصال، اما في الوقت الحالي فان اي محل او شخص يريد ان ينتقل من مكان الى آخر يحصل على كتاب من البلدية بعد الموافقة على الانتقال لتركيب اجهزة ووسائل الاتصال..

وقال: ان ادارتي التراخيص والصحة في البلدية تجتمعان شهريا لدراسة المشاكل والمعوقات المتعلقة بالرخص التجارية.

محمد عبيد الملا.

نحن نتعلم الانجليزية لدى معهد كنجز للغة الانجليزية

دورات جديدة لكل المستويات تبدأ في ١١ نوفمبر التسجيل الان

دورات لمدة ثلاثة شهور ودورات مكثفة دورات للمبتدئين باستخدام الفيديو مدرسون بريطانيون

دبي : قرب دوار الساعة تلفون : ٢١٥١٥٥

الفجيرة: تلفون ٢٧٦٤٧ دورات لدى معاهد كنجز انجلترا

معهد النجاح الثقافي

الى طلبة جامعة بيروت — الى طلبة المدارس

- يعلن عن وصول نتائج جامعة بيروت العربية للمتقدمين في الاردن
- دروس تقوية لطلاب وطالبات المدارس الخاصة والحكومية ● دورات لغة انجليزية لربات البيوت ـ طلبة المدارس ـ لرجال الاعمال
- دورات سكرتارية تشمل طباعة عربي / انجليزي ـ معالجة كلمات تلكس ـ مراسلات تجارية
- الانتساب لجامعة بيروت العربية ● والتسجيل للجامعات الامريكية ● دروس مكثفة لطلبة الثانوية الاردنية

المواصلات مؤمنة

بر دبي ـ شارع خالد بن الوليد ـ هاتف ٥٢٢٥٣١ ـ ٥٢٣١٥٩

مدرسة اسماعيل احمد لتعليم قيادة السيارات ـ الخاصة والعمومية

اذا اردت الحصول على رخصة قيادة ولختصار وقتك وتوفير نقودك وراحتك فسارعي بالتسجيل في

الآن

حيث وفرت لك
- افضل المدربات العربيات ذوات خبرة ومهارة عالية في القيادة.
- عزيزتي النجاح للتفوق يلزمه التدريب بأحدث موديل سيارات ١٩٩٠
- نقوم بالتوصيل من والى المنازل في جميع انحاء امارة دبي.
- نقوم بتخليص اصدار استمارات السواقة وتجديد المواعيد.

فاهلا وسهلا بك على العنوان التالي

شارع عمر بن الخطاب ـ بجوار فندق كلاريج ـ البناية الجديدة الطابق الاول شقة (٤)

للبيع لعدم التفرغ

محل للخياطة والتخوير والتطريز بكامل معداتة والاثاث بالاضافة الى الرخصة في موقع ممتاز في ديره للمراجعة

هاتف ٦٩٣١٥٤ دبي

السيد/ عيسى

مؤسسة الرشد لتخليص المعاملات

نقوم بتخليص جميع العاملات

نؤمن لكم مربيات من

سريلانكا ـ الهند ـ الفلبين ـ نيبال

ميريشس ـ اندونيسيا.

ديره ـ دبي مقابل مستشفى المكتوم فوق صيدلية فنيسيا هاتف ٢١٤٩١٨

اليورتو

ص.ب ١٨٨٤ الشارقة ـ الامارات العربية المتحدة

سجاد ـ ستائر

ورق جدران

اقمشة تنجيد ـ أعمال ديكور

ضمان خمس سنوات

معرض ش الملك فيصل

ت:٣٥٢١٢٢ / ٣٥٢١٢٣

معرض ش الوحدة

ت:٥٩٠٦٩٩

براون BRAUN

مستعدون لتصليح جميع انواع منتجات براون

وايضا تصليح التلفزيونات والفيديو والمسجلات

الشارقة/ت ٣٦٣٤٢٧ شارع الملك فيصل خلف سوبرماركت سبينس

ستوديو دبي الفني

خلد ذكرياتك

تصوير حفلات فيديو.. وصور فوتوغرافية لقطات فنية مرئية.. زوايا فوتوغرافية متحركة

دبي هاتف ٢٢٦٨٣٧

مطلوب

مدرسة عربي إسلامي

لديها خبرة ومؤهلات في مجال التدريس للمرحلة الثانوية مع إلمام باللغة الانكليزية.

للاتصال ت/ ٨٨٦٢٢٧

مابين ٩ صباحا و١٢ ظهرا

للايجار

٣ـ شقق بسوق الذهب (للسكن العائلي فقط)

٣ـ محلات بسوق الذهب

١ـ محل في منطقة الزرعوني ـ عيال ناصر

الاتصال

بهاتف ٢٢٢٨٣١ ـ دبي

الدليل العالمي يؤمن شغالات بأسعار الأناس

من الفلبين ـ الهند ـ سيلان ـ موريشيس ومن باقي دول الشرق الأقصى

وأسعار خاصة شغالات السيلانيات السيجات مبلغ فقط ٨٠٠ درهم. وايضا عمال وعاملات من كافة بلدان الشرق الاقصى لجميع النشاطات الصناعية والتجارية.

الدليل العالمي: يوفر خدمات لتخليص جميع المعاملات لدى الدوائر الحكومية.

للاستفسار ـ هاتف ٢٢٥٧٥٥ ـ ٢٣٢٣٢٣ دبي

شارع نايف ـ بناية العرير فوق معارض الحشار

مرخص من وزارة العمل ترخيص رقم ١٢

المشكلة : السمنة تسبب العديد من الامراض وتشوه شكل الناس وترهق صاحبها من اقل مجهود

نحن نضمن لك المحافظة على الوزن بعد فترة العلاج..

الحل الآن.. يمكنك التخلص من الوزن الزائد من ١٠ـ١٥ كيلو في شهر واحد باتباعك برنامج غذائي علمي بسيط تحت اشراف فريق من الاخصائيين..

مركز الاخصائيون لإزالة السمنة

استشارة مجانية

دبي/ شارع الرقة/ فوق مطعم الاتوماتيك الطابق الثاني/ شقة ٢٠٢

ت/ ٢١٢١٤٠ / ٢١٢١١٣

للبيع لعدم التفرغ

محل راقي للخياطة والتطريز والتصميم في موقع ممتاز ديره دبي

الاتصال

٢٧٤٣٤٧ ـ دبي

مطلوب

كميات من الحديد السكراب حسب المواصفات الهندية يرجى الاتصال بالسيد/ كورانا.

تلفون

٥٩٨٤١٥ / ٠٦/٤٤٦٩٤٠

الامارات العربية المتحدة

تعلن مؤسسة السلام للخدمات والعلاقات العامة بالعين

عن انتقال مكاتبها الى شارع التخطيط بجوار النفق مقابل الصحة المدرسية ـ كما تعلن لزبائننا الكرام عن وصول طلبات جديدة : خادمات ـ مربيات ـ سائقات ـ ممرضات ـ خياطات من الفلبين ١٧٠٠ درهم من سريلانكا ٦٠٠ درهم مع الضمان وسرعة الوصول.

العين ـ شارع التخطيط ـ ت/ ٦٦٦٩٦ ـ فاكس: ٦٦٦٩٨٦

تلكس ٣٣٥٨٠ ـ ص.ب : ١٧٣٩٨



جنرال أكسدنت للتأمين

تعتبر جنرال اكسيدنت من شركات التامين البريطانية الدولية الرائدة وهي تتولى دخل من الأقساط يصل الى ٢٨٠٠ مليون جنيه استرليني (٦٠ر١٨ مليون درهم) عبر العالم ولديها موجودات صافية تبلغ قيمتها ١٩٢٢ مليون جنيه استرليني (٣٩٧ر١٢ مليون درهم). هذه الشركة بحاجة الى

موظفة استقبال

لمكتب الشركة في دبي.

يشترط في المتقدمة ان تكون ذكية وذات مظهر حسن ويقل عمرها عن ٣٠ عاماً. ومن الأساسي ان يكون لديها معرفة جيدة باللغة العربية واللغة الانجليزية مع امكانية الطباعة باللغتين.

سيطلب من المتقدمة العمل بأجهزة معالجة الكلمات وسيتاح لها مجال التقدم ضمن شركة متطورة تستخدم أنظمة الكمبيوتر.

يرجى الاتصال بجني على هاتف ٢٨١٨١٩ لتحديد موعد.

ناديا للخدمات المكتبية والسكرتاريه

مطلوب موظفين وموظفات في دبي وابوظبي

١ـ سكرتيرات يجدن العربية / والانجليزية مع خبرة جيدة في اعمال السكرتارية ، معالجه الكلمات و الاختزال المرتب حتى ٥٥٠٠ درهم.

٢ـ سكرتير (رجال) يجيدون العربية / الانجليزية مع سرعة جيده في الطباعة و معالجة الكلمات الراتب ٥٠٠٠ مع سكن.

٣ـ مواطنون من دولة الامارات للتدريب كضباط في البنوك المحلية ـ اجادة اللغة الانجليزية تعتبر ميزه ـ الراتب حتى ٦٠٠٠ درهم

يرجى الاتصال ـ ٧٧٤٠٣١ ابوظبي / ٣٧٠٤٠١ دبي

مطلوب

تعلن شركة الدانة التجارية عن حاجتها لمندوب مبيعات عربي الجنسية يجيد اللغة الانجليزية.

الرجاء الاتصال بالرقم

٢٨٥٢٣٣ ـ دبي

للبيع

صالون للرجال والنساء في فندق درجة اولى ذو دخل جيد

للاتصال

هاتف ٢٩٤١٧٠ دبي

للبيع

سيارة مرسيدس ٥٠٠ S.E.L موديل آخر ٨٢ بحالة جيدة تسجيل وتامين شامل صالح لشهر ٩/ ١٩٩٠

الاتصال

هاتف / ٢٢٢٨٦٥ دبي

مطلوب سكرتير تنفيذي

مؤسسة كبرى تعلن عن حاجتها الى سكرتير تنفيذي بالشروط التالية

- أن لا يقل المؤهل عن الثانوية العامة.
- اجادة الطباعة عربي ، انجليزي ، تلكس.
- المعرفة بالفاكس.
- اجادة اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.
- خبرة في أعمال السكرتارية لاتقل عن خمس سنوات

يحدد الراتب والمزايا الاخرى طبقا للمؤهلات والخبرات

ترسل الطلبات مشفوعة بالمؤهلات والخبرات على العنوان التالي ـ

الشارقة ص.ب : ٤٦٩٢

دروس خصوصية

مدرس خصوصي للفيزياء والكيمياء للشهادة الثانوية ذو خبرة عشر سنوات بمدارس الدولة

الشارقة هاتف ٥٤٦٥٣١

مطلوب سكرتيرة

شركة كبرى في دبي تطلب سكرتيرة بخبرة وقدرات عالية ، يجب على المتقدمة أن تجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة وتحدثا ، وأن يكون لديها خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في اعمال السكرتاريا.

يرجى ارفاق صورة شخصية حديثه مع الطلب الى العنوان التالي:

دبي ـ صندوق بريد : ١٣٠١٤

يكتب على المظروف : مرجع وظيفة رقم (٥)

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة عربي انجليزي لمكتب خدمات وتخليص معاملات

للاتصال

هاتف ٥٢٣٨٨٣ دبي

فيديو ديزني

الموزع الوحيد في الامارات يقدم النسخه الاصلية من مهرجان فيروز في القاهرة ١٩٨٩ (الجزء الاول والثاني)

دبي ـ مركز الغرير

هاتف ـ ٢١٥٩٥٦

للبيع

منزل في سوق الذهب المساحة ٢٦٧٠ قدم مربع قطعة الارض رقم ٣٦ لاصحابها محمد ابراهيم انجام محمد شريد يهروزي

هاتف ٢٢١٩١٤ دبي

٢٣٣٠٢٢

لا تفقد الامل

Zweckform فقط استيري

صنع في المانيا الغربية

لاصقات هدايا وشرائط لاصقة مكتبية

الكلمة الدائمة في اللاصقات الذاتية

مؤسسة الحمدي للخدمات

البيان

تؤمن رواج اعلاناتكم

مطلوب مدرس او مدرسة

مطلوب مدرس او مدرسة مواد علمية للصفين الثالث والسادس الابتدائي بالشروط التالية

١ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة

٢ـ ان يكون مقيما بجوار منطقة ١ـ٤ بالجميرة (لسهولة الانتقال)

٣ـ ان يكون عربي الجنسية

للمراجعة يرجى الاتصال

ت/ ٣٧٥٩٥٦ دبي

حكومة دبي — دائرة المحاكم

محكمة دبي الشرعية

اعلان بالنشر

صادر عن محكمة دبي الشرعية ـ قلم الحقوق

في الدعوى الحقوقية رقم ١٤٨٩ / ١٩٨٩

الى المدعى عليه/ غلام سرور (مجهول محل الاقامة)

بما ان المدعي/ محمود سلطان محي الدين قد اقام عليك الدعوى الحقوقية المذكورة بالرقم اعلاه، أمام ديوان هذه المحكمة للمطالبة بفسخ شراكة فى الرخصة المهنية رقم ١١١٩٣٠ تحت اسم مشاريع غلام سرور للبناء ، وحددت لها المحكمة جلسة ١٩٨٩/١١/١٨ للنظر

بهذا فأنت مكلف بالحضور شخصيا أو من ينوب عنك رسميا أمام ديوان هذه المحكمة في الموعد المذكور للرد على الدعوى، وفي حالة تخلفك عن الحضور في الموعد المحدد، فان المحكمة ستنظر في الدعوى وتصدر قرارها غيابيا.

صدر تحت توقيعي في يوم الاربعاء ٢/ربيع الاخر ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/١ م.

القاضي/ عبدالله عبدالواحد خضر

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بان « كوراراي كو. ، ليمتد » KURARAY CO., LTD.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ١٦٢١ شارع ساكازو ، كوراشيكي ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

CLARIA

المستعملة على او فيما يتعلق ب « الاقمشة المحوكة والمحبوكة ».

وليكن معلوما ايضا بان :

١ـ هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٦ العدد ٢٣٦٢ .

٢ـ الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعدّ على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بان« تيرومو كابوشيكي كايشا العاملة تجاريا باسم تيرومو كوربوريشن »

TERUMO KABUSHIKI KAISHA, trading as TERUMO CORPORATION

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ٤٤ -١-٢ تشومه ، هاتاغايا ، شيبويا - كو ، طوكيو ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

NEOLUS

المستعملة على او فيما يتعلق ب « العدد والاجهزة التي تستخدم في الجراحة والطب البشري وطب الاسنان والطب البيطري بما فيها الاطراف والعيون والاسنان الاصطناعية ».

ان الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعدّ على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

دائرة المحاكم — محكمة دبي الابتدائية

اعلان بيع أموال منقولة بالمزاد العلني

صادرة عن محكمة دبي الابتدائية / قسم التنفيذ

في الدعوى التنفيذية رقم ٨٩/٥٤ عمومي

قررت محكمة دبي الابتدائية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٧ في الدعوى المذكورة أعلاه بيع الاموال المنقولة المبين أوصافها أدناه بالمزاد العلني.

فعلى من يرغب بالشراء التواجد لدى محكمة دبي الابتدائية ـ قسم التنفيذ الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١ والأيام التالية ان اقتضى الامر وذلك للانتقال مع لجنة البيع الى حيث توجد الاموال والكائنة في منطقة مخازن القيادة العامة لشرطة دبي ـ شارع صلاح الدين.

وكل من له اعتراض على البيع التقدم باعتراضه معززا بما يبرره من مستندات قبل موعد البيع المذكور:

بيان أوصاف الاموال:

(١)معثورات الشرطة وهي عبارة عن ملابس ، الكترونيات لعب اطفال ، ساعات ، أواني منزلية ، حقائب وشنط واشياء اخرى متنوعه.

القاضي/ غالب البسطامي

مجلس بلدية دبي

الأمانة العامة — لجنة الايجارات

اعلان تبليغ بالحضور

مرجع ٨٩/٣٤٧

الى المدعى عليه عبدالله حسن آل ابراهيم .

يقتضى حضورك امام لجنة الايجارات المنبثقة عن المجلس البلدى في مبنى بلدية دبي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١١/٦ للنظر في الادعاء المقدم ضدك من السادة / عبدالقادر عبدالله بالشالات واخوانه (مالك الماجور) دكان رقم ٣ بناية /١٠٧ الذى تشغلونه والكائن في منطقة البطين ديرة.

وفي حالة تخلفك عن الحضور فان اللجنة سوف تضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيالك وتسليم الماجور للمالك بعد فتحه بمعرفة الجهات المختصة.

تاريخ النشر ١٩٨٩/١١/٤م

تحريرا في ١٩٨٩/١١/١ — رئيس لجنة الايجارات

محكمة دبي الابتدائية

مذكرة تبليغ مدعى عليه بواسطة النشر

صادرة عن محكمة دبي المدنية ـ قسم الحقوق

في الدعوى رقم ١٢٧٠ / ٨٩

الى المدعى عليه /عباس محمد عبد (عابد) (مجهول محل الاقامة).

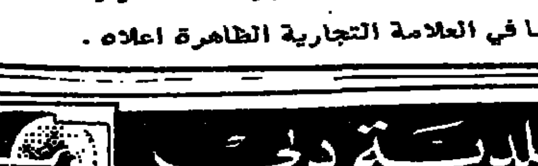
حيث أن المدعي بنك برودا اقام عليك لدى هذه المحكمة الدعوى الحقوقية المذكورة أعلاه بالزامك بالتضامن مع اخرين بدفع مبلغ ٨,٨١٢ درهم اضافة الى الرسوم والمصاريف والاتعاب والفائدة بواقع ١٢,٥ ٪ وتثبيت الحجز ٨٩/٢٠٩٩ ، فيقتضي حضورك أمام هذه المحكمة في الساعة ٨,٣٠ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٩/١١/٢٠ ميلادية وذلك للاجابة على الدعوى وتقديم ما لديك من بيانات.

وفي حالة تخلفك عن الحضور أو عدم ارسال وكيل عنك في الوقت المحدد فان المحكمة ستباشر نظر الدعوى في غيابك.

تحريرا في ١٩٨٩/١١/١.

القاضي /غالب البسطامى

بلدية دبي



وظائف شاغرة

لمواطنى دولة الإمارات العربية المتحدة

حملة شهادة الثانوية العامة

تعلن بلدية دبي عن وجود عدد من الشواغر في قسم المساحة بالبلدية لمواطنى دولة الامارات العربية المتحدة حملة شهادة الثانوية العامة في التخصص العلمي .

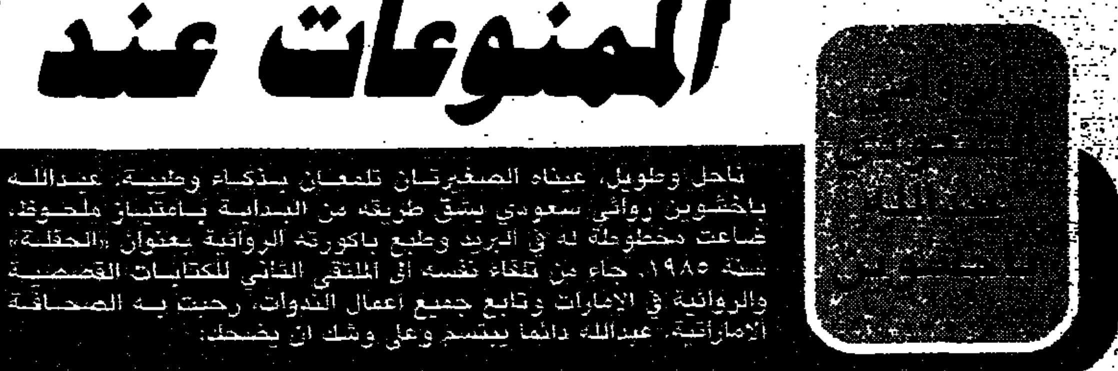
فعلى الراغبين بالعمل في هذا المجال مراجعة مركز المعاملات بقسم شئون الموظفين بمبنى البلدية مصطحبين معهم نسخه عن اوراقهم الثبوتية ، او ارسالها عن طريق البريد على العنوان التالي :

قسم شئون الموظفين ـ شعبة القوى العاملة

(وظائف قسم المساحة)

ص.ب: ٦٧ ـ دبي ـ بلدية دبي

مدير البلدية



اشراف: عارف الخاجة

ناقوس

هنا القدماء كانوا يقطفون النار
هنا النار كانت تخلق العالم
عند الظهيرة تتفتح الاحجار كالاثمار
يفتح الماء اجفانه
ويسيل الضوء على جلد النهار
قطرة هائلة
فيها
ينعكس الوقت
ويهدأ.

اوكتافيو باز

الممنوعات عند غيرنا اكثر منها عندنا

الكتابة تبحث عن مبررات جديدة لها

إننا جيل لا أمل له ولا أمل فيه

حاوره: محمد العبدالله

ناحل وطويل، عيناه الصغيرتان تلمعان بذكاء وطيبة. عبدالله باخشوين روائي سعودي يشق طريقه من البداية بامتياز ملحوظ. ضاعت مخطوطة له في البريد وطبع باكورته الروائية بعنوان «الحفلة» سنة ١٩٨٥. جاء من تلقاء نفسه الى الملتقى الثاني للكتابات القصصية والروائية في الامارات وتابع جميع اعمال الندوات. رحبت به الصحافة الاماراتية. عبدالله دائما يبتسم وعلى وشك ان يضحك:

☆ كيف هي الحالة الادبية في السعودية؟

ـ انا في جيزان، في اقصى الجنوب. ماذا ساعرف عن الحالة (ساخرا)؟

☆ هل تعني ان هناك ادبا جيزانيا وادبا نجديا وادبا...؟

ـ لا ابدا انني امزح. هناك حركة ادبية ممتازة عندنا، وفيها العديد من الاسماء (يسرد الاسماء).

☆ وهل بلغتم حظكم من الشهرة وعرفكم القراء خارج السعودية؟

ـ قليلا. قليلا جدا. والسبب ان الطباعة محلية والسوق محلية ومنذ توقف بيروت عن كونها مركزا للاعلان عن ولادة الشعراء والروائيين والقصاصين اصبح انتشار الكتاب والكاتب صعبا. مع ذلك فلدينا في الداخل قراؤنا ايضا.

☆ لديكم ايضا صحافة ناهضة وجامعة ناهضة وشعر اصبح معروفا.

ـ طبعا. طبعا. الصورة مختلفة تماما عما ينطبع لدى الكثيرين عن المجال الثقافي في السعودية. الكتب جميعها تقريبا تصلنا وما هو ممنوع عند غيرنا نجده مسموحا عندنا.

☆ تقصد يوجد نوع من التطبيع العام الآن؟

ـ بالضبط. تطبيع شامل وتفاهم دقيق بين المبدع والممنوعات و«المحرمات» ان الانظمة «التقدمية» لا تفسح المجال نفسه الذي يفسح لنا للتعبير والقول والكتابة.

☆ في اطار هذا التطبيع يفقد الادب مصداقيته وحرارته.

ـ صحيح ولكن ليس من الافضل ان نكف عن كتابة الادب او غيره من اشكال التعبير.

☆ وهل توجد في السعودية ايضا نشاطات مماثلة لهذه الندوات والملتقيات؟

ـ ثمة بدايات ليست بالوتيرة نفسها كما في الاماكن الاخرى. آخرها كان الملتقى النقدي في الرياض الذي ضم نخبة من النقاد العرب من مختلف الاتجاهات.

☆ هل تتابع النشاط الادبي والروائي في سائر الدول العربية؟

ـ قدر الامكان، ثمة ما يلفت النظر ويتوقف عنده القارىء كما ان كتابات اخرى تقع في العادي ضمن اطار التطبيع الذي تكلمنا عنه. اعتقد ان هذا الجيل ولد لا أمل له ولا أمل فيه.

☆ أي جيل تعني؟

ـ أعني جيل ما بعد الهزيمة ١٩٦٧ الذي تابع سلسلة التراجعات عن الشعارات والمواقف والآمال والاحلام. حتى اذا اراد ان يتكلم او يكتب بلهجة تنتمي الى هذا الماضي فيحتج او يدين او يعارض او يتهم، وجد ان الجهات التي يتهمها فخورة بالتهمة وتسعى اليها علانية مما يبطل قوانين اللعبة كلها.

☆ انك شديد التشاؤم وعلى هذا النحو قد لا يعود مبررا لاية كتابة او على الاقل تحتاج الكتابة الى مبررات جديدة.

ـ صحيح ان الكتابة تبحث عن مبررات جديدة لها، وقد تجد مبرراتها في وصف هذه الحالة من التراجع او التأزم وتسليط المزيد من الوعي عليها فالوقوع في ازمة هو الخيار الوحيد لتجاوزها اذا كان ثمة امعان في تجاوزها.

☆ أين تضع نفسك من تيارات الكتابة القصصية والروائية العربية؟

ـ انا لا اضع نفسي، عليك انت او على النقد ان يضعني، ثم انه ليس هناك موضع واحد للكاتب الذي يجد نفسه في حالة تطور دائما في محيط متطور دائم ايضا. ولكنك تستطيع القول اننا نكتب في اطار الحداثة التي اصبحت واقعا ادبيا لا نزاع فيه.

مفاتيح



يكتبها اليوم:
جاك صبري شماس

متى يكون الإبداع؟

هل هناك فترة محددة من الزمن حتى تنفجر الطاقة الابداعية عند الاديب او الفنان؟ لا شك اننا لا يمكن ان نجزم على تلك الفترة. فقد تتفاوت من أديب الى آخر. وكذلك الحال مع الفنان.

فقد تأتي الموهبة وتكون مبكرة جدا. وقد لا تصدق هذه الفترة الزمنية القصيرة كل القصر. فالموسيقار العبقري «موزارت» تفجرت شلالاته المتدفقة وهو في سن الخامسة. ولم يصدق الملك ان هذا الطفل يعزف على آلة البيانو، ويكتب النوتة الموسيقية، لذلك أغلق الباب عليه بأمر من الملك والطفل موزارت وحيد مع البيانو. ومرت بضع دقائق، واذا بالمعجزة «موزارت». يقرع الباب ليطلب قطعة من الشوكولا من صاحب الجلالة الملك وحين حصل الطفل على ما أراد عاد الى الغرفة وتم اغلاق الباب عليه مرة ثانية. وبعيد قليل بدأت الموسيقى تتسرب من مسامات الغرفة الى مسامع الملك وحاشيته. وكان الطفل قد وضع النوتة التي قام بتلحينها ثم بدأت أنامله تدغدغ أصابع البيانو.

أما رائعة شكسبير فقد كتبها وهو في سن الاربعين. وهذه الرائعة هي «روميو وجولييت» ثم توالت بعد هذه السن أعماله الخالدة.

تصوروا المفارقة ما بين الابداعين الخارقين في مرحلتين زمنيتين مختلفتين جدا. وهكذا قد تلعب الموهبة دورا فعالا في الابداع ولكن الموهبة وحدها لا تكفي، وان كنا نقر ان الاديب ابن بيئته، وابن شروطها الا ان التربة لا تنبت ورودا دون ماء وهواء وشمس، وكذلك الحال مع الاديب اينما كان.

كم من شاعر خبا ضوء سراجه مبكرا بعد عدة قصائد. او بعد تقديم مجموعتين من الشعر وهذا ما يقود بالاساس الى امتلاك الموهبة، والقدرة على الخلق والابداع لان الموهبة الحق الاصيلة هي التي تظل مشتعلة متوهجة حتى آخر العمر دون ان تتحول الى رماد!

كثيرون هم المبدعون أمثال شوقي، وحافظ. والبارودي، وشعراء المهاجر أمثال نعيمة. والقروي وجبران، وهؤلاء الشعراء تميزت نتاجاتهم بالعبقرية والذوق الرفيع بعد سن الاربعين. وكان العمر لديهم قبل ذلك عبارة عن «شخبطات شعرية» الى ان نمت وترعرعت وأزهرت ففاح أريجها.

ورائعة الشاعر ابراهيم ناجي «الاطلال» لم تكتب الا بعد سن الاربعين اما عن الشباب فهو لا يقترن بالعمر بقدر ارتباطه بالحيوية والحركة والنشاط وهذا ما تجسد في الشاعر «أحمد رامي» فقد ظل يحمل اسم «شاعر الشباب»، وقد تجاوزت سنه التسعين عاما.

فالمطلوب هو التوازن مع الواقع وليس الخوف، والاكتئاب، والتكلف، انما مواكبة الاحداث التي تنضج على مراحل الحياة.

ان الشاعر الاصيل هو ضمير أمته. هو الرسالة المثلى هو عصارة السماء والارض فالشاعر يحلق من خلال التراكمات الطويلة، والتاملات الهادفة والمفارقات المنطقية من اجل تفسير ما يراه وما يسمعه حتى يصل الى ذروة العطاء حيث يتدفق السيل الشعري لان الصمت بالنسبة للشاعر هو الموت أليس الصمت موتا!؟!

وهكذا تختلف الفترة الزمنية للابداع ما بين شاعر وآخر، ولكن تأتي أكل هؤلاء ناضجة شهية بعد سن معينة او ان كان بعض الشعراء يقلب موازين الزمن رأسا على عقب كما فعل أبوالقاسم الشابي، وطرفة بن العبد وغيرهما مما يقودنا الى نتيجة نضع سؤالها. ونجيب على السؤال؟

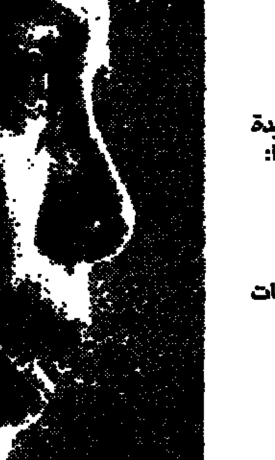
هل هناك سن معينة تتفجر فيها الموهبة؟

الاجابة قطعاً لا!!

النيكاراغوية روزاريو اورتيغا

انا شاعرة معروفة قبل أن أكون زوجة رئيس جمهورية

وجهها الدقيق القسمات الذي ما زال يحتفظ بمسحة من جمال بهي وبساطة محببة، يبدو معروفا ومألوفا لدى جميع النيكاراغويين.. ليس في ماناغوا العاصمة وحدها.. انها تكاد تكون معروفة لدى اوساط المثقفين والكتاب والادباء، وخصوصا الصحفيين منهم، قبل الرئيس دانييل اورتيغا نفسه، ذلك ان اسمها كان لامعا كشاعرة مبدعة وكصحفية نشيطة، قبل زواجها بسنوات عديدة. وقد عرف جمهور المثقفين قصائدها «الحادة» منذ يفاعتها.. كما عرف القراء كتاباتها السياسية والفكرية الساخنة التي كثيرا ما سببت لها مشاكل مع حكومة الديكتاتور سوموزا السابقة. انها «روزاريو موريلو اورتيغا» التي ترفض بالحاح لا جدال فيه وبسم لا تصنعه الاعتراض ان تدعى بـ «السيدة الاولى» في نيكاراغوا.. بل تكتفي بعد نقاش بتسمية «الام الاولى».. وكانت «روزاريو» قد اسمت ابنها العاشر «موريس بيشوب اورتيغا» تيمنا بذكرى حبة لصديق عزيز هو رئيس وزراء غرينادا الذي يعيش حياة مليئة بالمجازفات المحفوفة بالمخاطر بسبب العداء الدائم الذي تكنه سلطات الولايات المتحدة لكلتا العائلتين. وقد قتل موريس اورتيغا الصغير في اكتوبر ١٩٨٣ على ايدي زملائه، قبل غزو الولايات المتحدة لجزيرة الكاريبي التابعة لغرينادا... وهذا يذكرنا باستمرار بكلمة تقولها «روزاريو» هي: «ان الكنز الاساسي في بلادنا هو ان الساندينيين هم وحدة متماسكة ليس من السهولة اختراقها، فقد كان ريغان يعتقد دائما ان نيكاراغوا ليست غرينادا... فنحن لدينا وحدتنا الصلبة..».



* روزاريو اورتيغا

وقد كتبت، في رثاء ابنها، قصيدة بعنوان «سوف القاك» تقول فيها:

سوف القاك..
لحظة، ليست في ذاكرة الزمن
سوف القاك، وانا اتبع ظلي
ظلي الحزين يمتد في الجهات الست
سوق القاك..
عند افق زاه يلمع مثل عينيك
عند افق، يبدأ من وجهي،
ويستريح على عنفوان صدرك..
سوف اقطف تفاحي،
من اعلى شجرة..
شجرة فارعة عبر الفصول،
والدقائق الحزينة..
شجرة مباركة دون افعى وخطيئة
ثم آكل خبزا يشبعني
تحت بياض هذه الشجرة
وارى، كيف تولد الانوار
فوق جفنيك..
وتذوي الاضواء المبهمة الرشيقة
فوق وجهك..
وهو تحت وجهي.

ان روزاريو موريلو بالاضافة لكونها زوجة ورفيقة للرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا كانت منذ عام ١٩٦٩ مشاركة في الجبهة الساندينية.. اي قبل عشر سنوات من الاطاحة بالديكتاتور «سوموزا». ونظرا لكونها زوجة واما لاطفال. تنتمي للطبقة الوسطى، وتتمتع بثقافة واسعة بما فيها ثقافتها الاجنبية «الاسبانية. الفرنسية. الانجليزية» لذا لم تكن مجرد شخص عادي.. وهي الآن من اكثر الوجوه شعبية بين المثقفين في نيكاراغوا.. وفي امريكا اللاتينية، لانها عرفت الطريق الاكثر خصوصية، والاكثر تعميما بآن واحد. لتفريغ طاقاتها الخلاقة واستثمار نشاطها وشدة صبرها وعميق ابداعها.

وعندما تعود روزاريو موريلو اورتيغا بالذاكرة الى الايام الغابرة.. ايام نضال الساندينيين ضد «سوموزا» تتذكر كيف كانت هي والكثير من صديقاتها واصدقائها الادباء والفنانين يتخيلون الحياة بعد الاطاحة بالديكتاتور.

تقول: «كنا نعتقد انها ستكون الجنة التي سنرتاح فيها حيث سنجني ثمار كفاحنا ولكننا عندما كنا نفكر جديا كنا نستطيع ان نتنبأ بان الثورة الحقيقية ستجلب لنا الكثير من المتاعب نظرا لموقعنا الجغرافي الهام وتدخل الولايات المتحدة الدائم في شؤوننا الداخلية، لكن مستوى المشاكل فاق كل تصور، وكان ابعد بكثير مما تخيلنا. في العامين الاولين بنينا المدارس والعيادات الصحية وشرعنا في تنشيط الحركة الثقافية الشعبية وقمنا بحركة واسعة، ومشهودة لمحو الامية، ادت الى انخفاضها في البلاد من ٦٠٪ الى ١٢٪.. ففزنا بجائزة اليونسكو في هذا المجال.

لكن الاعوام الثمانية من العدوان الامريكي المتواصل على بلادنا ابتلع كل هذه الانجازات ثانية فارتفعت نسبة الامية الى ٢٠٪ وازداد عدد الايتام الى ١٦٫٠٠٠ وبلغ عدد العاجزين عن العمل ١٠٫٠٠٠ وهذا الرقم اكبر بكثير مما خلفته امريكا في كوريا وفيتنام وما نجم عن الحرب العالمية الثانية نسبة الى عدد السكان.

وقد زادت المقاطعة التجارية الامريكية الامر سوءا في نيكاراغوا كونها اجبرتنا على اتخاذ اجراءات اقتصادية صعبة جدا بحق الشعب، ولو لم يتفهم شعبنا هذا الوضع لكان قد صوب سلاحه ضد الثورة لانه شعب مسلح كما هو معروف.

ان الهجرة المستمرة خارج نيكاراغوا ليست الان ناجمة عن الاستياء السياسي بقدر ما هي ناجمة عن الاستياء الاقتصادي، فالصعوبات الاقتصادية من الصعب مواجهتها، ولهذا يهاجر الناس كما هو معروف الى بلدان اخرى من امريكا اللاتينية بحثا عن حياة افضل. وهم يرسلون اموالهم لاهلهم في البلاد.. ونحن نأمل ان يعودوا ذات يوم ولهذا نتبع سياسة الباب المفتوح.

عملت روزاريو موريلو صحفية في جريدة «البرينسا» ايام النضال ضد سوموزا وقد دفع رئيس تحرير هذه الصحيفة حياته ثمنا لآرائه، وقد عادت صحيفة «البرينسا» اليوم للظهور بعد ان تم اغلاقها لفترة بسبب تغطيتها للاحداث من وجهة نظر معادية للساندينيين باشراف ارملة رئيس تحريرها السابق «قابوليتا»، فقد تحولت الى مجرد «اداة معبرة عن السياسة الامريكية».

تقول روزاريو موريلو: ومما يحزنني كثيرا ان ارى صحيفة «البرينسا» تتحول الى صحيفة تدافع عن «الحرس الوطني».. وهؤلاء الناس هم الذين عذبوا رئيس تحريرها السابق بالفعل.

انتخبت روزاريو موريلو لاول مرة عضوا في المجلس الوطني النيكاراغوي عام ١٩٨٤.. وهي ترأس حاليا المؤسسة الثقافية النيكاراغوية، تقول: لقد احدثنا وزارة الثقافة في اليوم الاول لانتصارنا. لقد كان هدف ثورتنا الرئيسي ـ كما تقول روزاريو ـ هو خلق جو يستطيع الجميع فيه الابداع وليس استيراد الثقافة، فكل من افراد شعبنا يستطيع كتابة الشعر والابداع في مجال الرسم والمسرح.. ولدينا مدارس فنية ومعاهد موسيقية، وهذا كله يتم في بلد متأثر الى حد بعيد بالثقافة الاجنبية غير الصديقة، الامر الذي يجعل النجاح الخاص اشبه بالمعجزة ويبعث على السرور والبهجة التي هي احدى سمات شعبنا.

ورغم ان روزاريو موريلو هي، فعلا، السيدة «الفعلية» الاولى في نيكاراغوا، وهي سياسية وام ورئيسة تحرير جريدة اسبوعية.. الا انها قبل ذلك كله تعرف نفسها بانها شاعرة.

في اواخر العام الماضي اعتزلت روزاريو مدة شهرين لكي تنهي ديوانها الشعري السادس الذي اطلقت عليه عنوان «الامل الغامض»... وبالنظر لثقافتها الانجليزية الواسعة، ودراستها في سويسرا، والتي اختارها لها والدها باعتباره ينتمي للطبقة المتوسطة، تقول: « لم تكن تلك الدراسة مضيعة للوقت فقد قرأت الكثير من الادب.. والادب في النهاية يغني المعرفة بالطبيعة البشرية.. وليس العكس». لقد ابعدتها اوروبا فترة عن جذورها. ولكنها تقول: ان سياسة الساندينيين اعادتني الى جذوري ثانية.. وها انذا اضع مهاراتي التي اكتسبتها من ثقافتي الاوروبية في خدمة نهضتنا وطموحاتنا الجديدة.

محفوظ بالاسبانية

القاهرة ـ «البيان»:

يوجد في القاهرة حاليا المستعرب الاسباني مارسيلينو ليعد بحثا عن قصص نجيب محفوظ غير المنشورة في مجموعات وسينشر كتيبا عن اعمال محفوظ بالاسبانية في مدريد.

سبق ان قدم الباحث دراسة تحليلية عن مقال عباس محمود العقاد عن الكاتب الاسباني بلاسكو ايبانيز مع ترجمة للمقال وكذلك اعد دراسة عن الشخصية الاسبانية في الرواية الجزائرية. كما قام بتقديم دواوين الكاتب الجزائري اورتيغو جديدة.

سلسلة كتب «المنتدى»

اصدرت مجلة المنتدى مجموعة من الملفات الادبية المتنوعة الهامة عن باقة من الادباء في الامارات وفي البلاد العربية. وحفظا لهذه الملفات وتعميقا للفائدة وتسهيلا على الادباء الحصول عليها تصدر المجلة هذه الملفات في كتب في سلسلة بعنوان «كتاب المنتدى».

وستكون باكورة الاصدارات عن صقر الرشود، والفن التشكيلي في الامارات، وعبدالرحمن شكري، والشاعر الجزائري معزي زكريا.

غنائيات

صرخة عربية

شعر: مفيد فهد نبزو

أنا ثائر يا أمتي لا أهتدي
كيف الهداية والجراح على يدي؟!
لا تسأليني فالجنون هوايتي
ما دام يعبث في ثراك المعتدي
يا أمتي أنا ثائر مستشهد
وغدا سيشهد كل حر مولدي
فمع العواصف ان أتيت تذكري
أنا ثائر متمرد فتمردي
سأجيء من قلب البحار مزمجراً
سأجيء من ليل الشقاء الاسود
أنا لن أموت وفي بلادي زفة
سأعود في عبق الصباح فزغردي
سأهز فيك حمية عربية
وأعيد وجهك مشرقاً بالسؤدد
سأجيء كالبركان حقداً أصفرا
لأصون تاريخي وأنطق عن غدي
ثوبي ـ ولاكته الرياح ـ ممزق
فمتى أنا ثوب التوحد الندي
أنا لن أموت وفي بلادي ثورة
سأجيء من وجع المساءات ارتدي
مدي يديك الى السماء بقوة
وقفي بوجه الشمس لا ترددي
مدي يديك الى الطفولة كلها
وعلى شفاه الأبرياء توحدي

إقرأ غدا

○ أحمد مطر بين الحقيقة والافتراء .... فايز الجمل.
○ حكم جائر .... موفق العلوش.
○ المستمعون .... شعر: والتر دي لامور.

رتابة

أحيانا.. مرة كل شهر، كل سنة، التقي بالرتابة. احتضنها، اقبلها:

ـ اهلا، اهلا ايتها الرتابة. منذ متى لم ارك؟ اعيد احتضانها. اتامل عينيها، كانني قلب يحدق لاول مرة.

ـ ماذا جئت حتى تهملني؟ مع كل الناس لك قصة. الا انا!

هذا الدرب اقطعه كل يوم. الاشجار عينها. اعمدة الكهرباء. الميادين. العمارات. المحلات. العمال هم انفسهم. حتى حين يختفون يظلون هناك. لا تمحي صورهم وحركاتهم.

ـ من الالفة الا تمحي صور الناس. طوق حماية الذاكرة هو ان تبقى الاشياء حيث هي.

الدرب نفسه. اقطعه كل يوم مطولا. التعب عليه. ترى يا ترى رأيت هذه الاشجار التي كانتني اراها كل يوم؟ في شارع ذاكرتي اعمدة كهرباء كهذه لا الميادين تقول لي لماذا اراها دائما لاول مرة، ولا العمارات تتوح حين تجتذبها الدائم!

اشجار الدرب يخيل اليّ انني اعرفها واحدة واحدة.

ـ انت التي كان النسيم امس يغازلك على مرأى من الناس ومسمع؟ كان يعبث بخصلاتك ويطيرها في الهواء حتى يبدو للناس مفرقه من خلف وتنت؟ كيف سمحت لذلك المراهق بان يرسم على جسدك الغض قلبا يشقه سهم؟ ككن تعلمتن الاستهتار في الطريق العام. انتن لستن في مستوى تلك الاشجار التي اعرفها عندما كنت طفلا. آنذاك كنت اقطع هذا الدرب نفسه. لكن في مدينة اخرى. في بلدة. في مسقط راسي. الشارع نفسه. الاشجار ذاتها. اعمدة الكهرباء. السماء والاسفلت. العصافير. اناس في جيئة وذهاب. واحيانا لا احد وانا.

ـ يعني اتامله جيدا. الم ار ذلك الطفل منذ عشرات السنين؟

تعال.. تعال معي. انا اصطحبك وانت تحدثني بما حدث في ذلك اليوم. ذلك اليوم الذي لا انت نسيته ولا انا استطيع ان انساه.

تعال.. سيقول الذين يعرفونني انني احب اصطحاب ابني معي. والذين لا يعرفوننا سيقولون قطعا: انه يحب ان يرافقه ابنه.

اشجار الشارع كانت صغيرة جدا. كانت اطول من قامتك بقليل. ها هي اليوم في هذا الشارع تكاد تناطح السحاب. شيء طبيعي ان تنمو الاشجار. ان تصبح الشجيرة شجرة سامقة. من تلك البلدة الى هذه المدينة في عشرات السنين وعلى مسافة آلاف الكيلومترات من طبيعة الحياة ان تنمو الاشجار.

ـ يومها كنت عائدا من المدرسة. احمرار الافق عند الغروب كان يبحث عن جمرة يتجاوبه على الارض. شيء ما شل حركتك فلم تستطع الاسراع في خطوتك العدو وطي الارض الى البيت. رايتك تمشي افقيا ملتصقا بالجدران خشية الرصاص الذي كان الثوار يطاردون به قوات الغزاة الفرنسيين.

ـ كنت خائفا؟ ربما لان الشارع لم يكن فيه احد سواك انت والرصاص. انت والصغار كنت صغيرا غير ملم بمواعيد الرصاص. اما الكبار فكانوا يفضلون عبور الازقة الخلفية.

لكن من ذلك الذي ظل عشرات السنين تغرورق عيناه بالدموع كلما تذكر تلك البقرة التي عبرت الطريق لسوء حظها لحظة عبور رصاصة؟

حفرت جنبها الرصاصة. وتسمرت انت شاهدا على عذاب فتاك طويل.. كانت ترسم بعنف لوحة سريالية على الاسفلت. ان ليست هي التي يجب ان تقتل.

ـ الذين يقتلون ليسوا دائما هم الذين يستحقون الموت.

لقد استطعت بامانتك الا تضيع ذلك المشهد. وان تحمله على كاهل ذلك الشخص الذي ظل عشرات السنين محتفظا به ليسلمه اليّ دون ان يبرك.

ـ واليوم كلما عبرت بقرة شارعا فيه اشجار واعمدة كهرباء وميدان من هنا ولخر من هناك.. انطلق صفير الرصاص. فامشي افقيا. ملتصقا بالجدران.

ـ اية رتابة! عشرات السنين من الرتابة!

حوار ممتد تحت آفاق اكسبو

في عالم الكتب
القديم يظل جديداً على الدوام

● إقبال منذ اليوم الأول.

(تصوير: هاشم أبو شعبان)

الشارقة ـ فاطمة فقيه:

باللهفة ذاتها، التي تستقبل الوجوه بها نسمة خريفية رائعة، حملها نوفمبر الرحيم على جناحه إلى اكسبو الشارقة، تمتد الأيدي، وتسبقها العيون والقلوب، إلى الكتب، التي تألقت في الأجنحة وتحت القباب في مظاهرة رائعة، نختزل بها عالماً بأسره، حين نسميها معرض الكتاب المعاصر.

وفي دورته الثامنة، مثلما في دوراته السابقة، يشكل هذا المعرض نغمات الانطلاق الأولى في عالم ثقافي جديد على أرض الامارات.

وبينما تواصل الأيدي والعيون رحلتها عبر الكتب، يدور الحوار وتمتد المناقشات وتتفق الآراء وتختلف، لكن الابتسامة تسود دائماً.

ولم لا؟ ألسنا نرحل تحت خيمة القراءة الملونة؟

وتحت قباب اكسبو بالشارقة، ووسط أجنحة المعرض يمتد الحوار مع مسؤولي الأجنحة والدور المختلفة.

«القديم هو الجديد»، هكذا أجاب بلال البدور عن السؤال حول الجديد في جناح «الواحة» الذي يشارك به في المعرض.

وقال موضحاً عبارته هذه، ان الكتب مهما كانت قديمة تظل جديدة بالنسبة للقارئ الذي لم يسبق له الاطلاع عليها، ولأنه لا يمكن لأي انسان أن يحيط بكل الكتب يبقى هناك الجديد بالنسبة اليه. ومثال ذلك ان أمهات الكتب التي نعتبرها من كتب التراث فالذي يتعامل معها لأول مرة تعتبر بالنسبة له كتب جديدة.

ويستطرد بلال البدور قائلاً: إذا كان المقصود بالجديد هو الكتاب الخفيف، السريع، فهذا أيضاً متوفر بأكثر من عنوان ولكنه للأسف لا يلبي ما نطمح اليه والسبب في ذلك ان ابداعات الفكر في الوطن العربي غير منتظمة. وأي كتاب جديد ما هو الا اعتماد على التراث، وما سبق ان كتب، ولكن بشكل جديد.

ويضيف بلال البدور عن اهتمام مكتبته بكتب الأطفال والجديد فيها فيقول: ان كتب الأطفال الموجودة تتضمن المعلومات العامة التي تختصر على الشاب التفتيش عن هذه المعلومات في كتب كثيرة، ومن هذه الكتب «تسالي الليالي» التي فيها ألغاز وطرائف مسلية ومفيدة، وتقدم في ذات الوقت المعلومة، وأيضاً هناك موسوعة الألفيات وتتضمن كل واحدة ألف معلومة في مجال من المجالات التي تتطرق اليها، وهذه الموسوعة عبارة عن سلسلة من ٢٥ عنواناً صدرت منذ ١٩٦٥ ومازالت تعتبر جديدة للأجيال فيما تقدمه من مواد علمية مبسطة.

وحول ايجابية ظاهرة اقامة معارض الكتب يقول بلال البدور ان اقامة معارض الكتب تخدم المجتمع من خلال تجمع أكبر عدد ممكن من الشباب والمثقفين والذين قد لا يلتقون حول الكتاب في وقت آخر، والحوارات التي تتم حول نقد كتاب معين تعتبر حوارات ولقاءات مفيدة لذلك أقول ان مثل هذه المعارض هي مجالات خصبة للتواصل بين الشباب والمثقفين والاطلاع على ما هو موجود من كتب. كما ان مثل هذه المعارض لها ناحية ايجابية أخرى ستتمثل بالزيارات المدرسية، وان كنت ألاحظ انها تتم للأسف بدون دراسة مسبقة. فاذا بالزيارات المدرسية للمعارض تشكل للعديد من الطلبة رحلات، وحبذا لو وجد نوع من الانسجام بين المناهج التعليمية وبين الأنشطة الثقافية عن طريق أمين المكتبة او مشرف الأنشطة.

ويقول المشرف على الجناح عبدالعزيز استانبولي ان هذه هي السنة الثانية التي يشترك فيها الاتحاد الاسلامي بمعرض الكتاب بالشارقة، وان الاقبال كان كبيراً في العام الماضي على الكتب الاسلامية والتراثية، حيث تلبي هذه الكتب حاجة الشباب الذين يبحثون عن كتب للدعوة الاسلامية والتي هي سبيلهم لنشر الدعوة الاسلامية بين غير العرب.

وعن الهدف من تبني الاتحاد لمثل هذه الكتب، يشير عبدالعزيز استانبولي إلى ان الهدف هو نشر الاسلام، ومثال ذلك ان كتبنا مترجمة لأكثر من ٧٠ لغة عالمية، ومنها «مبادئ الاسلام» باللغة السنهالية، السائدة في سريلانكا، وعندنا عشرة عناوين بلغة «تقلوج» وهي اللغة الرسمية للفلبين.

أما عبدالحميد ابراهم من شركة تصدير الكتاب التونسي فيتحدث عن الجديد في الجناح التونسي لهذا العام مشيراً إلى ان شركة تصدير الكتاب التونسي أصبحت تضم الآن أكثر من تسع دور نشر في أكبر دور النشر التونسية، اضافة إلى الدور الحكومية. وبالطبع هذا التوسع ينعكس على الجناح التونسي الذي يضم هذا العام مجموعة أكبر من الكتب مضافاً إليها الاصدارات الجديدة لعام ١٩٨٩، والتي بلغت أكثر من ٨٠ عنواناً.

وحول النهضة الثقافية في تونس يتحدث عبدالحميد ابراهم بأن هذه النهضة بدأت مع العهد الجديد بشكل مختلف، ومثال ذلك الاهتمام الكبير الذي أعطي لعيد الثقافة الذي أقيم الأسبوع الماضي في القصر الرئاسي التونسي، وفيه تم تكريم كل من ينتمي للثقافة وكل من قام بعمل جليل وترك أثراً في النهضة الثقافية التي تشمل كل الفنون.

وعن اهتمام دور النشر التونسية بكتاب الطفل يقول عبدالحميد ابراهم: بأن هذا الاهتمام الذي يتطور عاماً بعد عام، نتيجة طبيعية للوضع الذي كانت عليه تونس من قبل، حيث كان الأطفال يعانون من عدم وجود كتب باللغة العربية، وكانت قصصهم باللغة الفرنسية. لكن الآن بدأت مرحلة جديدة في مجال كتب الأطفال، التي أصبحت تتميز بطابعها التونسي ولغتها العربية وكميتها الكبيرة ونوعيتها الجيدة، وذلك انطلاقاً من مبدأ ان الطفل هو أساس المجتمع.

● بلال البدور.

الاقبال على كتب التراث ظاهرة لا تعرف التراجع

«أحدب نوتردام» في النادي الأهلي

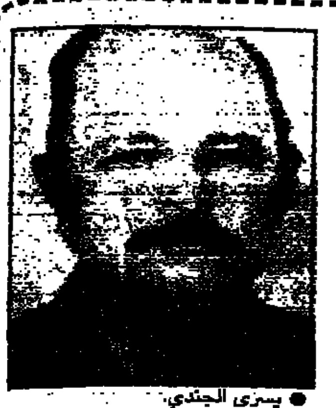
يعرض نادي الفيديو بالنادي الأهلي بدبي في السابعة من مساء اليوم السبت، رائعة الشاعر الروائي الفرنسي فيكتور هوجو، «أحدب نوتردام»، والفيلم مترجم إلى اللغة العربية. وتعقب العرض مناقشة عامة للقضايا الفنية والموضوعية التي يثيرها الفيلم.

تشاهدون الليلة

ما يزال تأثير الاشاعة قويا على النفس الانسانية، لان الانسان هو نفسه لم يتغير. ولو عدنا الى تاريخ الاشاعة لوجدناها نبتت حيث تكاثر الانسان على الارض وان لم نحدد سنة او تاريخا معينا، حتى لم يخل منها مجتمع ولم يسلم من خطرها من اختارهم الله لقيادة البشر.

يلتقي المشاهدون الليلة وفي الساعة ٧٫٣٥ مع ندوة قضايا اجتماعية في ميزان الاسلام وندوة هذا المساء عن الاشاعة تاريخها وآثارها وضيوف الندوة هم د. محمد برهوم من جامعة الامارات العربية المتحدة والدكتور كمال محمود والشيخ عبدالكريم تتان، حيث يتحدثون عن انواع الاشاعة واسبابها النفسية التي تساعد على انتشارها اضافة الى حكمها والاشاعة في تاريخ التوحيد.

وينتقل المشاهدون الى آفاق اخرى حيث يتابعون النهضة السينمائية الايطالية التي اعتمدت على الفنانين التشكيليين فاخرجوا روائع مثل «كوفاديس» و«كابيريا» وتتحدث حلقة الليلة عن برنامج «عالم السينما» عن صلة ذلك بالتاريخ الحضاري الروماني وغيرة الامريكيين من تفوق الايطاليين ومحاولة تقليدهم في اعمال باهظة التكاليف. ثم استغلال البريطانيين للسينما في تبرير استعمارهم لآسيا وافريقيا. التنظير الروسي في المونتاج ووضع اللغة السينمائية ككل. اما المشاركون في الحلقة فهم د. احمد يوسف والمخرج سيد عيسى والمخرج رأفت الميهي. وبرنامج «عالم السينما» من اعداد واخراج نصر عبدالعزيز وتقديم الكاتب يسري الجندي وتشاهدونه في الساعة ١١٫٣٠ ليلا ضمن البرنامج العربي بتلفزيون دبي.


● يسري الجندي.

اذاعات وتلفزيونات الدولة تشارك في أسبوع البلديات

أبوظبي ـ «البيان»:

أعد قسم الاعلام التابع للأمانة العامة للبلديات بالدولة، وبالتعاون مع مجموعة من الملحنين والمطربين وكتاب الأغاني المحليين مجموعة من الفقرات الدرامية والأغاني القصيرة، استعداداً لتصويرها وتسجيلها في استوديوهات تلفزيونات واذاعات الدولة، لبثها وعرضها في اطار أسبوع البلديات الذي يصادف الخامس عشر من نوفمبر الجاري.

وقال محيي الدين نافع رئيس قسم الاعلام بالأمانة، ان اعداد هذه المجموعة من الاغاني والمشاهد الدرامية يأتي في اطار خطة التوعية الارشادية التي تنظمها الأمانة العامة للبلديات والتي ترمي أن تكون هذا العام في اطار جذاب وبعيداً عن الأسلوب الارشادي الجاف الذي لا يقبل عليه الجمهور في معظم الأحوال.

وأشار إلى ان مهمة اعداد هذه المواد الفنية الاعلامية قد تم اسنادها لعدد من الكتاب والفنانين المحليين وموجهي التربية الموسيقية بوزارة التربية وانه من بين الكتاب يبرز عبدالمنعم عواد يوسف وعبدالعزيز شهيل وعلي الشعبين ومن الفنانين والمطربين عبدالله صالح وعبدالله حارب وعبدالله النوبي وعبدالله المناعي ومن الملحنين عيد الفرج وابراهيم جمعة.

وأضاف محيي الدين نافع ان القسم الاعلامي للأمانة العامة للبلديات، قد انتهى من كذلك من اعداد بعض الفقرات الارشادية السريعة المكتوبة والمصورة والمسموعة وذلك لاذاعتها وعرضها بين البرامج العادية في التلفزيون والاذاعة طوال مدة الاحتفال بالأسبوع حيث ان مدة هذه الفقرات لا تتعدى الدقيقة والنصف، وتدور جميعها حول سلوكيات الجمهور الايجابية في الحفاظ على نظافة وجمال شوارع وميادين الامارات ومجموعة القيم التي يجب على الأهالي بثها في نفوس الصغار لتتم تنشئتهم على هذه القيم والسلوكيات الايجابية.

● عيد الفرج.

المبدعون المحليون في حلقة خاصة من «إماراتي الحبيبة»

● راشد الظاهري.

أبوظبي ـ «البيان»:

قررت اذاعة أبوظبي تخصيص حلقة كاملة من برنامجها الأسبوعي «إماراتي الحبيبة»، مساء الجمعة، لتسجيل آراء الفنانين والمسرحيين والشعراء والأدباء المحليين حول تجربة الامارات الاتحادية، وذلك لاذاعتها في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن عشر.

وقال راشد الظاهري نائب مدير الاذاعة، ان البرنامج تلقى حتى الآن مجموعة كبيرة من القصائد الشعرية واللوحات التشكيلية والمسرحيات والقصص القصيرة من المبدعين المحليين، والتي تترجم جميعها حسهم الوطني والقومي كل حسب مجاله، مشيراً إلى ان هذه المساهمات جاءت بعد ان وجهت الاذاعة الدعوة للمشاركة في «مسابقة البرنامج» التي ستظل أبوابها مفتوحة حتى ٢٠ من شهر نوفمبر الحالي، حيث ستقوم الاذاعة بعد هذا التاريخ بتشكيل لجنة لاختيار أفضل المساهمات، كما سيتم اجراء حوارات مع أصحابها، تذاع في حلقة خاصة من البرنامج، خلال أيام الاحتفال بالعيد الوطني.

وهج الكلمات

لعبة النجوم والكواكب

بمتابعة حلقات البرنامج الأسبوعي «الموعد»، الذي يتصدر سهرة تلفزيون دبي كل أحد، نجد أنفسنا ـ دون قصد أو عمد ـ في مواجهة عدة تساؤلات تدعونا إلى مطالبة معد البرنامج ومقدمه توفيق حلاق بالاجابة عنها بشكل موضوعي ومقنع ـ على الأقل ـ لمصلحته التي تتعلق بتحقيق غاية معينة يقصدها ويسعى إلى ايصالها للمشاهد.

أما التساؤل الأول، فيخص هذه الفترة الزمنية المتباعدة بين تاريخ تسجيل مادة البرنامج وتوقيت عرضه، والتي نعتقد انها لا يمكن أن تقل بأي حال من الأحوال عن عامين كاملين، وبالتحديد في موسم الشتاء.

فبدءاً من الثياب الصوفية الثقيلة التي يرتديها الفنانون ـ ومعهم توفيق حلاق نفسه ـ وحتى عينة استفتائه، التي اختارها من جمهور رواد المسارح ودور العرض السينمائية، يمكن ادراك هذه الملاحظة بسهولة ومروراً بلقاء معد ومقدم البرنامج مع الفنان فاروق الفيشاوي، الذي تم في أرجاء «العش الزوجي» للأخير، والذي لم نلحظ خلاله أية ملامح أو مظاهر للانفصال الذي وقع بين الفيشاوي وزوجته سمية الألفي، تتأكد لنا هذه الفجوة الزمنية.

والشيء نفسه ينطبق على حلقة البرنامج، التي تم تخصيصها للممثلة عفاف شعيب، والتي تابعناها، وهي تسهب في شرح فضائل زوجها المنتج، رياض العريان، في الوقت الذي تابع فيه المشاهدون ـ كقراء ـ خبر انفصالهما الزوجي والفني منذ أكثر من عام عبر المجلات الفنية وصفحات الصحف المتخصصة.

وبالوصول إلى لقاء توفيق حلاق، مع الثنائي ميمي جمال وحسن مصطفى وثمرة زواجهما «التوأم»، نجد أن ميمي جمال لم تشر من بعيد أو قريب ـ في معرض ذكرها لجولاتها الفنية ـ إلى اشتراكها في مسرحية «الصعايدة وصلوا»، وهي احدى المسرحيات التي تصدرت الموسم المسرحي في مصر للعام الثالث على التوالي، وبعد أن حلت ميمي جمال فيها محل زميلتها هياتم منذ عام وأكثر.

وبالابتعاد قليلاً عن هذه الفجوة الزمنية الواسعة بين تسجيل برنامج للنجوم وعرضه على مشاهدين يتابعون اخبارهم من كل صوب، نحاول الاقتراب من هدف يبدو وكأن توفيق حلاق، يصر على تحقيقه، من خلال حلقات برنامجه، وهو تحويل كل فنان يستضيفه إلى نجم يتألق في سماء الفن، رغم أنف الجميع، يدعمه في ذلك الدكتور رفيق الصبان وعينة الجمهور التي تم اختيارها بعناية لتحقيق الهدف نفسه.

هكذا، فان عفاف شعيب هي نجمة النجوم ـ كما يؤكد الصبان ـ وهي كنز فني طيّع يتناسب وأصعب الأدوار. والفيشاوي فتى شاشة أول بمعنى الكلمة، يخلو مشواره الفني تماماً من أية سقطات تجارية، أما ميمي جمال فهي كوكب مسرحي، تؤهلها قدراتها لمنافسة سهير البابلي وسميحة أيوب.

وإلى أن تنتهي حلقات برنامج «الموعد»، وحتى تصلنا اجابات توفيق حلاق، فلا مفر أمام المشاهدين، ونحن معهم، إلا بضبط الأعصاب وافساح مجال في الأذهان لاستقبال مواصفات جديدة وغريبة للشخصيات المبدعة ونوعية من البرامج التي تمارس عبارات المجاملة إلى حد السخف، فكل الفنانين عظماء وأصحاب قدرات فذة، وأما المشاهد أو المتابع فممنوع ـ بأمر البرنامج ـ من عقده لأية مقارنة بين ما يقرأ وما يسمع وما يشاهد... وإلا... فعليه متابعة سهرة أخرى!

وفاء الطوخي

استثناء نادر من القاعدة
الحضور السينمائي العربي يتوهج في مونبلييه

خلافاً لما هو مألوف في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية، تبرز مجموعة قوية من الأفلام العربية في الدورة الحادية عشرة، لسينما البحر المتوسط في مونبلييه بجنوبي فرنسا.

وتترجم هذه الظاهرة نفسها رقمياً في مشاركة أربعة أفلام عربية من أصل أحد عشر فيلماً مشاركاً في المسابقة الرسمية للمهرجانات، فيما تضم لجنة التحكيم مبدعاً سينمائياً عربياً واحداً هو التونسي نوري بو زيد.


● لقطة من «قلب الليل».

لكن القضية لا تقف هنا، فخارج مسابقة المهرجانات يعرض ١٨ فيلماً، بينها تسعة أفلام عربية، إضافة إلى الحضور العربي البارز في اطار عروض الأفلام القصيرة.

وللمرة الأولى هذا العام في مونبلييه نظمت مسابقة رسمية تكافئ أفضل فيلم بجائزة «انتيجون الذهبية» التي حددت قيمتها بـ ٧٥ ألف فرنك فرنسي أي (١٢ ألف دولار تقريباً).

ولوحظ ان الأفلام العربية التي اختارها المنظمون تشكل تصويراً رمزياً، ينطلق من مصير قرية أو من تفاصيل الحياة اليومية ليتطرق إلى معالجة أعمق للواقع اليومي العربي وللذهنية والخيال العربيين بطريقة غير مباشرة لا تخلو من روح الدعابة.

ويستثنى من هذا الاستنتاج فيلماً «صفائح من ذهب» للمخرج التونسي نوري بو زيد و«الأراجوز» للمخرج المصري هاني لاشين.

ويمثل مصر في المسابقة فيلم «البيضة والحجر» لعلي عبدالخالق الذي أخرج ٢٠ فيلماً في ١٧ عاماً منها الجيد والأقل جودة. ويروي هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته أحمد زكي، قصة مدرس فلسفة يسخر كل ذكائه وثقافته للاستخفاف بعقول الناس، حتى يفضح أمره ويقوم ضحاياه بالدفاع عنه.

أما الفيلم العربي الرابع الذي يشارك في المسابقة فهو «مجنون ليلى» للتونسي الطيب الوحيشي الذي أخرج فيلم «ظل الأرض» في العام ١٩٨٢، أكثر الأفلام العربية جمعاً للجوائز. وفيلم الوحيشي مستوحى من قصة «قيس وليلى» الشهيرة.

وتقدم في مونبلييه خارج المسابقة مجموعة من الأفلام العربية الحديثة الانتاج أبرزها أفلام مصرية مثل «قلب الليل» لعاطف الطيب المأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ والذي يقوم ببطولته نور الشريف وفريد شوقي وهالة صدقي و«يوم حلو يوم مر» لخيري بشارة بطولة فاتن حمامة ومحمد منير.

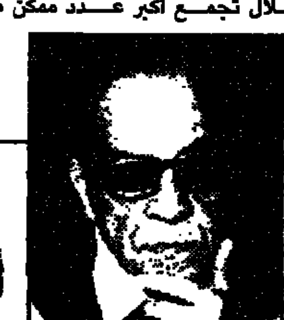
وهناك مجموعة لا بأس بها من أفلام المغرب العربي... فالجزائر تعرض «من هوليوود إلى تاماتراست» لمحمد زموري حول التأثير المضحك للمسلسلات التلفزيونية الأمريكية على تصرفات أهل قرية جزائرية صغيرة و«الساذج حسن» لبن ديدوش.

وتشارك تونس بفيلم «القلب البدوي» للفيتوري بلعيبا حول أرملة شابة تنتهك التقاليد الاجتماعية وترفض الزواج مرة ثانية. أخيراً تقدم المغرب فيلم «باديس» لمحمد عبدالرحمن التازي حول التمرد الفاشل لزوجة شابة في قرية مغربية نائية. ويتميز هذا الفيلم باطاره الجمالي وبمستوى أداء عال.

ومن بين الأفلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية فيلم «ليالي ابن آوى» للسوري عبداللطيف عبدالحميد الذي فاز مؤخراً بجائزة السيف الذهبي في مهرجان دمشق السينمائي السادس وبغصن الزيتون الذهبي في مهرجان باستيا بفرنسا.

ويشارك في المسابقة أيضاً فيلم «زهرة الرمال» للمخرج الجزائري محمد رشيد بن الحاج. وقال هذا الأخير ان فيلمه يرمز من خلال قصة رجل معوق في قرية نائية لا يعبأ بها أحد إلى «عجز الرجل العربي» في شكل عام. وسبق لهذا الفيلم ان شارك في أسبوع النقد الفرنسي في مهرجان «كان» الأخير الذي أقيم في مايو الماضي.

سيد بدير
أنفق عمره السبعيني في شيء اسمه الابداع



انفق عمره السبعيني، وهو يعمل بدون توقف أو كلل، رغم المرض والارهاق والشيخوخة، لم يترك مجالاً من مجالات الفنون الا واقترب منه كتابة وتمثيلاً واخراجاً في السينما وفي التلفزيون وفي الاذاعة، وفي كل من هذه الميادين كان مبدعاً ورائداً.

واذا كان سيد بدير قد وصل إلى ما اصطلح على تسميته بالقمة، فان البداية لم تكن سهلة، بل كانت صعبة وشاقة، ولولا موهبته واصراره وجهده لما حقق ما حققه من أعمال كبيرة. وتبدأ مسيرته بالرحيل في دنيا الاذاعة، فقد ذهب بدير إلى الاذاعي المعروف محمد فتحي، وقدم له سبع مسرحيات اذاعية مترجمة، وبعد أن قرأ فتحي المسرحية الأولى مزقها، ثم مزق الثانية، والتفت إلى بدير، وقال له غاضباً: حاول أن تكتبها من جديد بشكل جيد.

وبعد مدة عاد بدير إلى فتحي ومعه المسرحيات فقرأ فتحي الأولى، وأعجب بها، وبعد أن انتهى من قراءة الثانية، قال له انها جيدة وعليك أن تخرجها بنفسك.

كانت هذه هي البداية مع الاذاعة، أما النهاية فتقول انه كتب أكثر من ٣ آلاف عمل اذاعي تأليفاً واخراجاً وتمثيلاً. وقد قدمت هذه الأعمال في العديد من الاذاعات العربية.

ولكن ماذا عن بدير والسينما؟

كانت بداية بدير مع السينما هي كتابة سيناريو لفيلم من اخراج صلاح أبو سيف. أما الحصيلة النهائية فهي كتابة ٢٨٠ سيناريو وحواراً ومشاركته في بطولة ٢٠٠ فيلم، إضافة إلى اخراج ٤٦ فيلماً.

وأدى تجلحه وتألقه في كل هذه المجالات إلى الاستعانة به في كل مشروع، وهذا ما تم عند تأسيس التلفزيون، اذ كلف بتأسيس فرق مسرحية للتلفزيون، وقد احتل بدير العديد من المراكز، كما تسلم مسؤوليات كثيرة، منها المستشار الفني للاذاعة والتلفزيون، مدير عام فرق التلفزيون المسرحية، مدير عام الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى، وكان عضواً في أكثر من نقابة فنية، منها نقابة المهن التمثيلية والجمعية المصرية لمؤلفي السيناريو وجمعية المؤلفين والملحنين في باريس، إضافة إلى عضويته في المجلس الأعلى للثقافة.

اما قصته مع الجوائز والأوسمة فهي طويلة، ومن الجوائز التي نالها بدير وسام الجمهورية، وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى، جائزة الدولة للجدارة الفنية، وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، درع رواد السينما المصرية.

وسيد بدير لم يكن فناناً كبيراً فقط، بل كان دارياً وموجهاً من طراز فريد وهو واحد من الذين ساهموا برفعة ونهضة الفن العربي في مختلف مجالاته وقطاعاته.

وبقي أن يذكره أبناء الأجيال العربية الشابة من خلال ابداعاته، وليس من خلال الأنباء التي ترددها الوكالات حول الغموض الذي يحيط بوفاة ابنه العالم المصري في الاسكندرية.

تدخلت نيللي فذاب الجليد

تدخلت نيللي من أجل اذابة الجليد بين المخرج جلال الشرقاوي والمطرب ايمان البحر درويش الذي يشاركها في بطولة مسرحية «انقلاب»، وبالفعل، انتهت الخلافات التي كانت قد تفاقمت بينهما بسبب مطالبة ايمان بزيادة أجره الشهري الذي يحصل عليه مقابل دوره في المسرحية، حيث اقتنع جلال الشرقاوي بوجهة نظره، ومن المنتظر أن يستأنف عرض المسرحية في منتصف الشهر الجاري.

يذكر ان «انقلاب» هي من أكثر المسرحيات التي حققت نجاحاً في الموسم المسرحي الحالي.


● نيللي.

المسرح الغنائي الاسباني في الأوبرا

يقام بدار الأوبرا ومتحف حسين صبحي بالاسكندرية، حفل للمسرح الغنائي الاسباني يشترك فيه المغني أفيركي بيانا وتعزف على البيانو مارجاسيا ارياس.

وهذا المغني عمره ٢٧ عاماً، وقد قام بافتتاح العام الأوروبي للموسيقى في مدريد، كما افتتح بالغناء مهرجان «السبت الأخضر» في ميلانو بايطاليا، والبرنامج يتألف من قسمين تقدم فيه أغان مستوحاة من ليل مدريد.

فكرة اليوم المفتوح للتراث هل يواكبها النجاح؟


● نقوش الحناء الجميلة وفرحة الصغار بها.

اليوم المفتوح للتراث الشعبي المحلي تجربة جديدة قام بها مركز التنمية الاجتماعية بدبي، وهي الاولى من نوعها في هذا المركز كان الهدف من ورائها جذب انظار النساء الى المركز لتعريفهن بنوعية الانشطة والبرامج التي تقام فيه، فضلا عن القاء الضوء على ابعاد مهمة في تراثنا الشعبي.

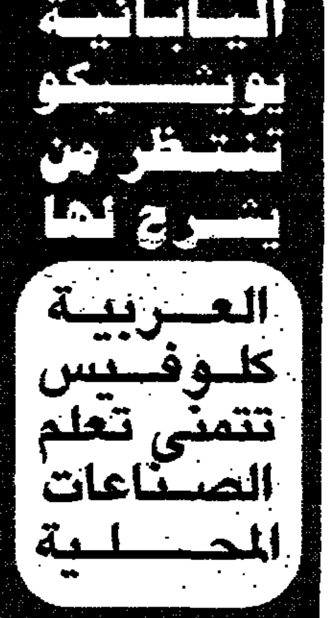
ومن المؤكد ان الهدف بشعبيته يتسم بنبل المقصد والغاية، ولكن هل حققت هذه التجربة الوليدة اثرها عند النساء الحاضرات؟

تلك هي علامة الاستفهام التي سعينا لالقاء الضوء على مختلف الاجابات المحتملة لها عبر الحوار مع بعض الحاضرات في هذا اليوم المفتوح.

☆ ديانا نيل سيدة امريكية، تقول انها اعجبت للغاية بالمعروضات والمشغولات اليدوية القديمة، وانها اشترت عددا من الدمى الجميلة الملونة، لتقدمها الى اطفالها في عيد الميلاد، وذكرت ان هذه الدمى رخيصة الثمن مقارنة اذا قورنت بأسعار مثيلاتها في المحال الكبرى المخصصة للالعاب.

وأضافت ديانا انها سوف تقوم في نهاية جولتها في المعرض بنقش يديها بالحناء في الزاوية المخصصة لذلك بالمعرض.

☆ ماريا كلوديو سيدة ايطالية، حضرت بصحبة اختها، تقول: لقد حضرت لدولة الامارات في اجازتي السنوية، وأنا سعيدة لحضور هذا اليوم المفتوح، لانني تعرفت على اشياء كثيرة، وخاصة عمل المرأة هنا وانتاجها من الاشغال والصناعات اليدوية.


● الاقبال كان كبيراً.

وتذكر ماريا انها محبة للاشغال اليدوية، التي تصنع من سعف النخيل وانها اشترت حقيبة جميلة مصنوعة من السعف، وسوف تضع عليها بعض الفصوص والخرز لتزيد من جمالها، ولتبقى معها تذكارا من الامارات عندما تسافر، بجانب الصور الكثيرة التي التقطتها في دولة الامارات.

☆ يويشيكو سيدة يابانية، تشير الى مشاركتها في معرض التراث والزهور الذي ساهمت فيه الجالية اليابانية مع مركز التنمية بدبي وانها عرفت بموعد اليوم المفتوح من مديرة المركز، وتقول انها انتظرت اقامة معرض اليوم المفتوح الذي تأجل افتتاحه بعض الشيء بفارغ الصبر، وهي سعيدة اليوم بالحضور والمشاركة في هذا اليوم وانها احضرت معها بعض الصديقات للشراء والتعرف على انشطة هذا المركز.

ولكن يويشيكو تعقب على مسؤولي مركز التنمية وترى انهم مقصرون فيما يتعلق بشرح بعض الجوانب بالمعرض وخاصة الادوية الشعبية المستعملة هنا في دولة الامارات وترى ان من الضروري ايضاح طرق الكمية التي تؤخذ بها وما هي فوائدها للانسان.

وتنهي يويشيكو حديثها قائلة: لقد استمتعت للغاية بأداء الفرقة للموسيقية النسائية، وتمنيت المشاركة مع العازفات بالرقص. ولذا سوف اعود ثانية في الفترة المسائية، مصطحبة اطفالي، ليشاهدوا هذه الفرقة، التي تقدم جوانب من الفولكلور المحلي الجميل، كما انني سأشتري من الاطباق المحلية المستخدمة في تقديم الاكلات الشعبية واتعلم طريقة طبخها من السيدات المواطنات هنا.

اليابانية يويشيكو تنتظر من يشرح لها — العربية كلوفيس تتمنى تعلم الصناعات المحلية

تحقيق فاطمة السويدي:

☆ كلوفيس سعادة سيدة عربية كانت بين الحاضرات في اليوم المفتوح، ونال هذا اليوم اعجابها، تقول: صحيح انني سيدة عربية ولكنني اجهل تماما أسرار الصناعات التي تتقنها المرأة هنا في دولة الامارات. وهذا المعرض اتاح الفرصة لي للتعرف على الاعمال اليدوية التراثية التي يزاولها بعض بنات الامارات، ولقد نالت المنتجات اعجابي الشديد.

☆ وفي ختام اللقاء تحدثت خولة لوتاه مديرة المركز، فذكرت ان اليوم المفتوح تجربة جديدة كان لها رد فعل ايجابي من قبل السيدات، وخاصة الاجنبيات منهن.

وأشارت ان من اهداف اليوم المفتوح تعريف النساء ببرامج وانشطة المركز، الذي يرمي الى خدمة المجتمع والمرأة هنا. كما ان اليوم في الوقت نفسه هو محاولة لتنويع الانشطة الترفيهية وانعاش عملية تسويق المنتجات والصناعات اليدوية المحلية.

وقالت ان صناعة السعف والخوص التي قدمت مراحلها صورة حية امام السيدات الحاضرات نالت اعجاب الكثيرات.

الحــ[...]

☆ الحمل: ٢١ مارس – ١٩ ابريل:
انظر الى الآخرين من خلال منظور واقعي

☆ الثور: ٢٠ ابريل – ٢٠ مايو:
اتصاف الحلول تراجع اليوم

☆ الجوزاء: ٢١ مايو – ٢٠ يونيو:
شخص ساعدته في الماضي يمد لك يد العون اليوم

☆ السرطان: ٢١ يونيو – ٢٢ يوليو:
ترحب بتحديات جديدة تشق الطريق اليك

☆ الاسد: ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس:
تقيم تضحيات جديدة اليوم تضاف الى رصيدك

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر:
خطط وشبكة للقيام بسفر او رحلة

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر:
مهمة روتينية تقطع عليك الوقت الطيب الذي تمضيه حاليا

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر – ٢١ نوفمبر:
روح المرح تنقذك من امور كثيرة

☆ القوس: ٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر:
قم بتنفيذ خطة المشتروات التي اجلتها طويلا

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر – ١٩ يناير:
لا تتردد في البعد عن الزحام والتنحي الى عالمك الخاص

☆ الدلو: ٢٠ يناير – ١٨ فبراير:
كل شيء يمضي في الطريق الصحيح

☆ الحوت: ١٩ فبراير – ٢٠ مارس:
مشروع كبير يقترب من مرحلة الاكتمال

الكلمات المتقاطعة

أفقي:
١ – بطل موقعة اليرموك.
٢ – من الطيور .. دي جيفارا «زعيم امريكي» – للذقون.
٣ – حرف موسيقي – شخصية نسائية شكسبيرية.
٤ – مقهى – لباس «معكوسة».
٥ – سيارة يابانية – في الوجه.
٦ – شكلي غير حقيقي «معكوسة» – عدا.
٧ – طائرة ركاب بريطانية.
٨ – قادم – لقب مسؤول مهم بالخارجية الامريكية «معكوسة» – متشابهان.
٩ – لقب رئيس وزراء لبناني سابق – للساعة «معكوسة».
١٠ – حرقة – من الاقارب – ... بن حيان «عالم عربي قديم».
١١ – رجل اعمال «معكوسة» – من سور القرآن الكريم.
١٢ – عمر – رئيس فرنسي راحل.

رأسي:
١ – ميناء بالامارات – ناعم.
٢ – من الاجناس – قبائل اوروبية.
٣ – للتمني – بنت اوناسيس.
٤ – اقليم سوداني – قطعها «معكوسة».
٥ – احسان – لقب اوروبي «معكوسة» – للنفي.
٦ – مسجد في اسطنبول.
٧ – من ممالك العالم القديم – دق «معكوسة» – جياد.
٨ – رئيس وزراء صهيوني سابق – حاجز.
٩ – اداة موسيقية «معكوسة» – الاسم الاول لزعيم افريقي راحل «معكوسة».
١٠ – متشابهة – بعد الليل – حشرة مخرية «معكوسة».
١١ – يسلم – مدن «معكوسة».
١٢ – يتكاثر «معكوسة» – شهر ميلادي.

نادي الأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

صَدَقَ اللَّهُ العظيم

آية وقصة

«ابن سلول»... و«ثعلبة»

(الحلقة الثانية)

عرفنا ان (ثعلبة بن حاطب) كان يتردد على منزل جاره المنافق الثري بالمدينة، وكان هذا الجار الثري من كبار الحاقدين على المسلمين، ولكن المنافق الثري كان بخيلا حتى ياس منه «ثعلبة» الذي خطرت بباله فكرة ذات يوم جعلته ينهض من مجلسه ويسرع الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا لنفسه:

«لقد كنت غبيا حقا، فجاري البخيل «ابن سلول» لا فائدة منه وهو متكبر ومتغطرس، منافق يخدع الناس بكلام مزيف ولا ياتي من ورائه خير ابدا.. انني سأذهب للرسول (ﷺ) في مسجده واجعله يدعو الله أن يرزقني مالا، والرسول (ﷺ) لن يرفض طلبي فهو على خلق عظيم، وسوف يستجيب الله تعالى لدعوته».

دخل «ثعلبة» يا اصدقائي الى المسجد، وصلى خلف رسول الله، وطلب من نبي الله ان يدعو له الله ان يرزقه مالا كثيرا.. فنظر اليه عليه الصلاة والسلام نظرة ذات معنى عميق وقال له:

«ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره.. خير من كثير لا تطيقه».

نعم يا اصدقائي فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلام يشفق على مطلبه، وكان عليه الصلاة والسلام يعلن ان المال عبؤه ثقيل، فالغني عليه واجبات كثيرة على الفقراء، والمال الكثير قد يفتن «ثعلبة» ويشغله عن عبادة الله وحمده، ويغريه بطلب المزيد فيمتنع عن أداء ما يجب للفقراء، فيحل عليه غضب الله تعالى ويستحق عقابه.

لذلك نصح الرسول الكريم ثعلبة بالقناعة وحمد الله على ما هو فيه.. واقتنع «ثعلبة» أول الامر بمقولة الرسول، ولكنه عندما شاهد المنافق الاكبر «ابن سلول» وشاهد الثراء الذي يعيش فيه، عاد ابن حاطب لسيدنا محمد (ﷺ) ورجاه ان يدعو الله ليجعله من ثراة القوم وقال:

«والذي بعثك بالحق... لئن دعوت الله فرزقني مالا... لاعطين كل ذي حق حقه»، كان القسم غليظا لذلك رفع الرسول يده الى السماء.. ودعا الله وقال:

اللهم ارزق «ثعلبة» مالا...»

واستجاب الله تعالى يا اصدقاء لدعاء نبيه الكريم سيد البشر أجمعين صلى الله عليه وسلم... وانهالت الاموال على «ثعلبة» حتى أصبح من ثراة القوم...

فهل اعطى كل حق لصاحبه؟!

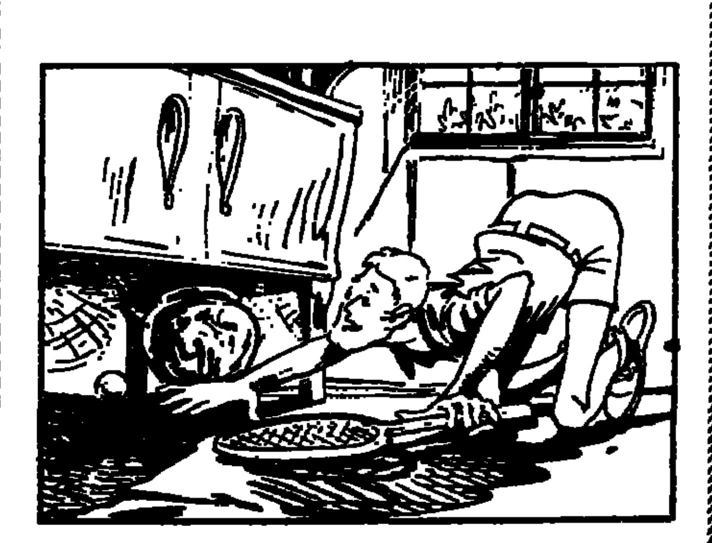
هذا ما سنعرفه في حلقة الغد الأخيرة باذن الله... فالى اللقاء يا اصدقاء.

حقائق وطرائف

الكنز الضائع..!!

بيع اناء صيني فاخر يرجع عمره الى عهد (مينج بيج) في المزاد العلني الذي أقيم في لندن عام ١٩٦٨ بمبلغ خرافي يمثل ثروة بالفعل..!، والطريف ان هذا الاناء عثر عليه خبير في الآثار القديمة اثناء زيارة قام بها لبيته الريفي.. وتصادف ان انحنى ليلتقط كرة التنس من تحت احدى الخزانات فرأى هذا الاناء المخبأ والمتروك منذ زمن بعيد.

وكانت الخادمة قد وضعته هناك لتتحاشى الانزعاج الذي يصيبها من رؤيته!!



المطوع الصغير

أيوب الشاكر الصابر

من الرسل الكرام الذين أخبرنا الله سبحانه وتعالى بنبئهم وقص علينا قصصهم في القرآن الكريم أيوب عليه السلام.... ونبي الله ايوب يا أصدقائي من ذرية ابراهيم عليه السلام.. وكان موطنه أرض الروم.

وكان سيدنا أيوب عليه السلام من عباد الله الصالحين الأوابين، وقد رزقه الله تعالى بالمال الوفير وأعطاه الذرية الصالحة والكثيرة، ومنحه الصحة والعافية.. فكان أيوب عليه السلام يا أصدقائي عبدا تقيا شاكرا لنعم الله وأفضاله، أي انه عندما اعطاه الله تعالى كل هذه النعم لم يتكبر وينس الله، بل كان دائم الشكر لله..

وأراد الله تعالى ان يمتحن نبيه عليه السلام فابتلاه وامتحنه بسلب تلك النعم والأموال، فجعله يفقد ماله وأهله.. فصبر ايوب صبراً جميلا ولم يتبرم ولم يشك.. ثم ابتلاه الله سبحانه وتعالى بالامراض المؤلمة الكثيرة والطويلة..

فماذا كان من ايوب المؤمن..؟

لقد كان نعم العبد الصادق الذي لا يقنط من رحمة الله، فقد صبر ايوب ايضا على المرض.. بل أنه حمد الله وأثنى عليه واستمر على حاله من العبادة والتقوى.

ويكفي يا أصدقائي دليلا عل عظمة ذلك النبي ومدى حبه لله تعالى وتقديره لخالقه وشكره له انه عندما ملت زوجته وضجرت من مرضه قال لها ايوب:

– كم امضيت في الرخاء؟!

فقالت زوجته: ثمانين سنة..!

ثم قال لها: وكم لبثت في البلاء؟

فقالت: سبع سنين..!

فقال لها بايمان شديد:

– انني استحيي (أخجل) من ربي وخالقي أن أطلب منه رفع بلائي فما قضيت في البلاء مثل ما قضيت في الرخاء.

لذلك عندما دعا أيوب ربه يا أصدقائي بأن الضّر قد مسّه.. استجاب الله لدعوته.. استجاب ارحم الراحمين لدعوة عبده الشاكر الصابر، وأزال عنه محنته ومرضه وقال عنه أصدق القائلين:

«انا وجدناه صابرا نعم العبد»

ابتسامة

محاضرة

خلال المحاكمة، سأل القاضي احد المتهمين بالسكر:

– ما الذي كنت تفعله في الثالثة صباحا؟

قال المتهم:

– كنت ذاهباً الى محاضرة.

قال القاضي:

– محاضرة، في الثالثة صباحاً؟

قال المتهم:

– بالتأكيد، وفي كثير من الأوقات تستمر محاضرة زوجتي الى وقت يتأخر عن ذلك!

صدق او لا تصدق



• ان جبل سانا يؤلف حدودا طبيعية فاصلة بين فنلندا والسويد والنرويج..!

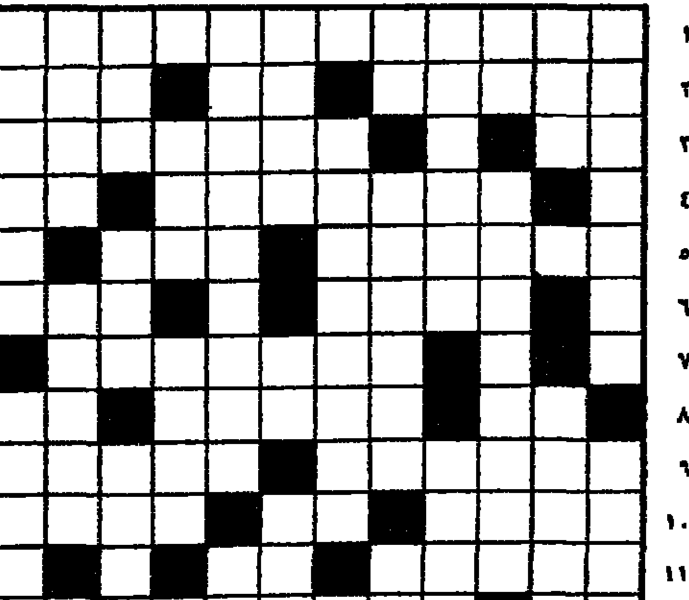
لاقوياء الملاحظة

أصدقاؤنا أقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الأكثر، والا، فعليهم ان يقلبوا الجريدة، ويقرأوا الحل الصحيح.





• الحل:



من الشعر الشعبي

باشراف الشاعر
حمد خليفه
ابو شهاب



أشياء من الماضي

كم يبتني بالخب والريك ... عن بارح الجوزا امليّاك
واليوم لا تبني ولا ابيك ... شروات ما خربت مجراك



يا ورق

من شعر: الشيخ سلطان بن محمد بن علي بن حمود النعيمي

ياورق وش بچ دايم الوقت تلعين
كفّي البكا يا ورق وانظري الحالي
ان چان بچ يا ورق فرقا المحبين
الله الاحد بما جرى لچ جرالي
ولي صايبچ يا ورق صاب المبنين
لا يابه القاري ولا من رثالي
لو ما الحيا وادري كلام المواشين
واخاف من جيل ورايه ايقالي
لا اصرخ بصوت يسمعه الزين والشين
واصفق على اليمنى بكف الشمالي
وابكي زمان لي تقضى من اسنين
نصبح ونمسي عند حلو لجبالي
ياونتي ونة حمام البساتين
أوونة اللي فارقوه الاهالي
أوونة اللي طايح من اسبوعين
في ديرة ماله صديق ايوالي

وجدي عليهم وجد من كظه الدين
ووجد من كفه من المال خالي
سادات قلبي في حشايه مجيمين
ولهم سواد العين بين الظلالي
وبهم اماري وافتخر في البلادين
وبهم اراجي العز روس المعالي
يسوى من الجيمي الى طارف العين
ومن اصغري يسوى الى بر الشمالي
ويسوى من الخيل الاصايل ثمانين
ومن الدراهم ما شحن في لبغالي
ياسعد من سلم على الحاضر الفين
مشاخص في الوزن تريح اثقالي
والبارحه طيب الكرى فارق العين
متذكر يا ورق دهر مضالي
من بوثنايا مثل حب الرمامين
والصدر تفاح ربا في غتالي

والخشم سيف صقلوه الزفافين
والخد براق يزيد اشتعالي
عوده قضيب البان لي حرك ايلين
فايج بزينه تايه الفرع مالي
وخمسة أسامي خلطن عصر لاثنين
مسك وزباد وزعفران وهالي
ايباشر الضيفان لي يوه لافين
ويفرش لهم قبل التحيه زوالي
ويقلط السفره بسبعة مواعين
ويشري لهم م السوق ما كان غالي
جده يعدونه حريب المعادين
وابوه يحمي في اللقا كل تالي
واخوه نطاح الوجوه المغيرين
يثني الى قالوا وجوه الرجالي
تمت وصلى الله على مظهر الدين
نبي هدانا عن طريق الضلالي

من روائع الشعر الشعبي

الاهداء الى «شاعر»

من خيوط الشمس من فوع الزهر
من عبير المسك من نسج الحرير
تكتب اشعارك على خد القمر
تبدع اللوحات باجمل ما يصير
نلت تاج الشعر من در البحر
لك يصم من كان بالكلمة خبير
تجمع العشاق في نغمة وتر
كل ابمسرحك له دور مثير
ترحل النجمه الى حضن البدر
تخبره عن شاعر باعه كبير

رنين سيف ـ دبي

انا ارجوك يا خلي تجيبي

انا أرجوك يا خلي تجيبي
تجاوبني ولك مني امتناني
تجاوبني على حل صعيبي
سبا فكري وهيج لي اشجاني
تفسر لي تصرفك الغريبي
توضح لي عن الخافي بياني
ترى يللي بيدي منك حبيبي:
فعل قاسي بلا عطف وحناني
تبا تبعد وانا منك صويبي
رماني في وسط بحرك زماني
غرامي يزيد وايامي تحديبي
على دربك... وحبك قد غشاني
غشا قلبي وخلاني سليبي
سلبني الروح ودك واعتراني
اجاوب نايح الورقا بنحيبي
كثير الهم والبال اشغلاني
حرمني من مقاتي والشريبي
حرمني النوم ما غضت عياني
اسامر نجمتي حتى تغيبي
يكود انها تخفف لي احزاني
واحس الليل كنه بيغديبي
سبب بلواي خلي لي جفاني
جفا وجافا وخلاني عطيبي
تسلى بي وآخرها رماني
نعيم العود بوخصر جبيبي
غصن مياس مفرود الثماني
فكيف اسلاه واتناسى نصيبي
وهو عمري وساسي مع كياني
والختم ارجوك يا خلي تجيبي
تجاوبني ولك مني امتناني

من شعر: محمد بن ثاني ـ المرموم

اصبح جلالك

من شعر: ميره محمد عبدالله ـ دبي

هلا بصوتك وحيا الله سوالك
هلا بللي وفي بالوعودي
حبيبي ما رأت عيني مثالك
عزيز النفس وبخيره يجودي
عساني ما عدم همس اتصالك
وعساني دايم بك في سعودي
تسايلني وسالك عن حوالك
تلاطفني بعذبات الردودي
وتسعد خاطري نسمة خيالك
وجودي انت يا خلي وجودي
عسى الاوقات دايم في دلالك
عسى الافراح تنثر لك ورودي
متى الايام تكرمني ابوصالك
ابشوفك ينجلي طرف عنودي
غناتي ما ملك غيرك غلالك
ولا قلبي عشق في ذا الوجودي
عساني بالغلا اصبح جلالك
ربيع العمر يا الخل الودودي
وتهنا عيني بروبا اجبالك
حبيبي انت يا صاين عهودي

اهداء الى (...)

من شعر: العامريه ـ العين

ان ذكرتك صابني خرسا
ارتبك لو بين جلاسي
حيث ودك ثابت الغرسا
وسط روحي بين انفاسي
وصفكم ما تدركه لانسا
يا صفة في الخافق احساسي
حال دونك حظي النحسا
سرت عكس السير بنحاسي
اذكرك يوم الملا نعسا
يوم طاب النوم للناس

ان بعدت انته لي المرسا
وانت صوبك مرجع الراسي
واهب لك في الهوى نفسا
لك رهينه لو غلب ياسي
حايس شوقي لكم حبسا
دام لك غيري من الناسي
ما يصير الود بالعكسا
الوفاق يكون له ساسي
ما لنا غيرك ولا ننسا
طيبكم يا مالك احساسي

تايه فكري مع فوادي

من شعر: محمد الظفري ـ دبي

ما الليالي همي ايزيدي
تايه فكري مع فوادي
في ظلام الليل واوحيدي
زاد وجدي كثرت ايهادي
قمت أصوغ الشعر واعيدي
وانظم ابياتي بتعدادي
ع الذي لي باعد ابعيدي
بالجفا بادر ولا عادي
ليش سوى لي مواعيدي
يوم ينوي لي بالبعادي

حرت من كثر التنديدي
في هواه اوذقيت لسهادي
انتظرته مثل ما يريدي
لا ولا حقق لي امرادي
طافت اوقاتي بلا فيدي
مطلبي منكم يا ليوادي
چان هذا من مواديدي
النظر لابد ينعادي
صدق ما بين بتحديدي
ناظري واحد من الشهادي

عائد من بلغاريا... [٣]

كيف تتناقض المشاهدات مع الواقع ومع التصريحات؟

مسجد «بلوفديف» المهجور ينطق بالحقيقة المرة

«بلوفديف» الجميلة هي المدينة الثانية في بلغاريا بعد صوفيا العاصمة، وتبعد حوالي ١٦٠ كلم عنها، يشجعك على الذهاب اليها ما تسمعه وتقرؤه عن معالمها السياحية وآثارها القديمة ومبانيها العريقة، فضلا عن مناخها الجميل.

تصل الى القسم القديم من المدينة وتبدأ التجوال في تلك الطرقات والازقة المعبدة بحجارة ما زالت تحمل بصمات خطوات الاجيال المتتابعة التي عاشت فيها وتعاقبت في السيطرة عليها، من قديم التاريخ وصولا الى بلغاريا المعاصرة.

وفي حي هادىء توزعت حول مبانيه الاشجار الضخمة العالية، تشاهد عن بعد تجمعا يغلب عليه طابع الفرح والبهجة والمرح لا تستغرب الامر في البداية لأن هذا اليوم هو التاسع من سبتمبر، العيد الوطني لبلغاريا، والذكرى السادسة والاربعين لزوال الفاشية من هذا البلد، واستلام النظام الحالي للسلطة في البلاد بمساعدة السوفيات، وهي مناسبة يحرص الكثيرون من الشبان المقبلين على الزواج ان يربطوا تاريخ زواجهم بها، ولعل هذا هو مبرر وجود سبعة ازواج من العرسان والعرائس امام الكنيسة، كل زوج ينتظران دورهما للدخول والحصول على المباركة لزواجهما حسب التقاليد المسيحية.

وفي مكان قريب كان تجمع آخر ومن نوع آخر، امام كنيسة اخرى، احاطها اصحابها بكل مظاهر البهجة والسعادة، انها الاحتفال بتعميد طفل من ابناء المدينة على يد كاهن الكنيسة، لمباركة هذا الطفل حسب معتقدات وطقوس الديانة المسيحية.

تساؤلات

يسترجعك هذان المشهدان الى كلام وزير الخارجية البلغاري في الحلقة السابقة بأن الدولة البلغارية تقر بوجود المتدينين: المسيحيين والمسلمين، وغير المتدينين ـ الملحدين ـ فيهما. وتتساءل: هل صحيح ما ترامى الى مسمعي من الكثيرين من ابناء «الاقلية التركية» ـ «المسلمون البلغار» عن منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية ومنع اطفالهم كذلك من الختان الذي يعتبر اساسيا في معتقدهم الاسلامي؟

وتتابع تجوالك في المدينة، وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر ترتفع امام ناظريك مأذنة عالية في وسط ساحة المدينة القديمة الرئيسية. الآن انت امام مسجد «بلوفديف».

تصعد الدرجات المؤدية الى باب المسجد فيعطيك تراكم اوراق الاشجار المتساقطة عليها انطباعا اكيدا بأن احدا لم تطأ قدماه هذه الدرجات منذ فترة طويلة، تصل الى الباب.. تحاول فتحه.. لا فائدة.

تدور حول المسجد من الجهات الاخرى الثلاث لعل هناك بابا آخر يستخدمه المصلون، لا يخيب بعض ظنك، فتجد بابا آخر تصله بصعود بضع درجات اخرى، غير ان النتيجة الحالية لا تختلف عن سابقتها. الباب مقفل ايضا.

تعود ادراجك لتلقي نظرة عامة على الجدار فتلاحظ عمليات تجديد تطرأ عليه.. ولكن...

على جانبي هذا الجدار تشاهد معالم تحديث وعصرنة للبناء، بديكور جديد والوان زاهية، وجوانب زجاجية ترى من خلالها الطاولات والكراسي التي تم تجهيز هذا المبنى ـ الجديد بها، كل شيء داخل هذا البناء الجديد، القائم على طرف جدار المسجد يوحي لك بأن هذا المبنى سيكون مطعما او مكانا للمشروبات بغض النظر عن نوعها.

عرفان بالجميل

تتابع تجوالك في المدينة للاطلاع على ملامحها السياحية التي تنقلك الى مئات بعيدة من السنين الغابرة.. «الستروم» وسط المدينة، شارع عريض ارضه من الحجارة كما كانت قديما لم تمتد اليه حضارة شوارع العصر. جماعات من مختلف الاعمار تروح وتجيء سعيدة بيوم العيد وبالطقس الجميل والهواء العليل، تصعد الى قمة تلة عالية مطلة على القسم القديم من المدينة يعلوها نصب تذكاري، تصله بعد عناء ومشقة مريرين. النصب التذكاري هو تكريم من الشعب البلغاري للجنود الروس الذين ساعدوهم في القرن الماضي على اخراج تركيا من بلادهم، وللجنود السوفيات الذين ساعدوهم عام ١٩٤٣ على التخلص من الفاشية، وتتكدس اكاليل الزهور امام هذا النصب التذكاري اعترافا من البلغار بفضل السوفيات الدائم عليهم.

تعود الى «الستروم»، فساحة المسجد، حيث سيكون الانطلاق في طريق العودة الى صوفيا، يحين موعد صلاة العصر، ولكن لا احد يتجه نحو درجات اي من بابي المسجد، يخطر في بالك انه ربما ان احدا قد يفتح البابين من الداخل!! في اوقات الصلاة، تدفعك هذه السذاجة في التفكير الى صعود درجات البابين من جديد، ولكن لا جديد.. البابان ما زالا مقفلين.

خوف ورعب!

على مقربة من الباب الذي اقيم على جانبيه مشروع مطعم او مقهى تلاحظ ملامح احنتية طاعن في السن، يجلس على كرسيه الصغير وحيدا في الشارع، تحاول التحدث اليه لعل لديه ما يقوله لك، او يعبر عنه، على الاقل.

«السلام عليكم» تقول لهذا الرجل وتراقب ردة فعله تجاه ما سمع، ينظر اليك نظرة ريبة ثم يعود ويسترسل في عمله، تقترب منه وتعيد القاء السلام عليه، لكنه يعود ويرميك بنظرات فيها من الخوف والتحسب والحذر الشيء الكثير، تقول له عبارة «اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» لتشعره بالأمان والاطمئنان ان كان تركيا ـ اي مسلما ـ «ويخشى السلطة» كما يقولون..

هنا تنفرج اسارير وجهه ويبتسم لك ويشير باصبعه الى نفسه ثم الى المسجد كأنه يريد ان يقول لك انه مسلم. في غضون ذلك تجده ينظر الى جانبيه وخلفه نظرة حذر وتوجس وخوف، كأنه يخشى ان يكون احد يراقبه او يلاحظه، تسأله ـ بالاشارة طبعا ـ لماذا المسجد مقفل؟ يلتفت حوله مرة اخرى وبشيء من الرهبة والخوف،



□ مسجد بلوفيف/ ناطق بالحقيقة.

ثم يشير لك باصبعه الى فمه بانه لا يريد، او لا يستطيع الكلام. تحاول ان تستدرجه لعله يشير بيده لما قد يعلمك به شيئا، الا انه يعود ويلتفت حوله ويومىء لك بيده اي «ابتعد عني».

شريط سينمائي

وتعود الى صوفيا وتتكرر امام عينيك كشريط سينمائي كلمات وزير الخارجية البلغاري عندما قال:

ان المسلمين البلغار هم بلغاريون مثلي، وفي بلغاريا المستقلة هناك المسلمون البلغار، والمسيحيون البلغار، والملحدون البلغار، وتتساءل كيف يعقل ان تكون بلغاريا المستقلة ذات السيادة تؤمن لفئة من مواطنيها حرية ممارسة المعتقد الديني، وللملحدين البلغار حرية الالحاد، وتخلق هذا الجو من الخوف القلق امام ممارسة فئة اخرى هم المسلمون البلغار، او من يسمون «اقلية تركية»، لشعائرهم الدينية؟

امام هذا التواتر اليومي من تناقض المعلومات التي تقرؤها وتلك التي تسمعها، تزداد في ذهنك التساؤلات عن الحقيقة وكيفية الوصول اليها.

وما دامت الوقائع التي تشاهدها يوميا تتعارض مع ما جاء في صحيفة صوفيا نيوز، التي تمثل الجانب الرسمي البلغاري، فلماذا لا تكون العودة مباشرة الى مكتب الصحيفة والتحدث مباشرة مع المسؤولين والمحررين هناك حول الموضوع برمته، خصوصا ما يتعلق منه بما نشرته الصحيفة عن بعض العينات التي ظهرت على الطبيعة، التي تعارضه وتتناقض معه.

امام موظفة الاستقبال في فندق «بليبسكا» في صوفيا مجموعات من آخر عدد من صحيفة «صوفيا نيوز» باللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية، وكانت فرصة أن آخذ عددا وأسأل الموظفة عن عنوان الصحيفة ـ رقم الهاتف ـ وهي المعلومات غير الموجودة مع الصحيفة.

في مكتب الصحيفة

موظفة الاستقبال لا تعرف تحاول الاستفسار من زميلاتها ولكن دون جدوى، الحل الوحيد للخطوة الأولى كان استئجار تكسي الى مكتب «صوفيا برس»، وكالة الصحافة البلغارية التي تصدر صحيفة صوفيا نيوز عنها، لعل الطريق تبدأ من هناك، وهكذا كان...

في مكتب الوكالة يرشدونك الى مكتب الصحيفة، وهناك تلتقي باثنين من المسؤولين، تعرفهم على نفسك، وانك بصدد معرفة مزيد من المعلومات حول القضية التي تشغل البلغاريين قبل غيرهم، قضية «الأقلية التركية» أو «المسلمين» البلغار، ومن الطرف البلغاري الرسمي نفسه، بعد ان قرأت الكثير وسمعت الكثير عبر وسائل الاعلام الأجنبية ومن خلال بعض المسلمين البلغار انفسهم. وتؤكد انك تريد حوارا صريحا حول هذه القضية من وجهة نظر مهنية بحتة، لعل في هذا الحوار ما يفيد في تبيان جوانب من الحقيقة قد تكون غير معروفة.

وبعد حديث هامشي اعتذر المسؤولان لضيق الوقت ولانشغالهما بتحرير موضوعات مستعجلة، وتم الاتفاق على لقاء موسع بعد يومين في مكتب الصحيفة اياه.

اللقاء الثاني

وفي الزمان والمكان المحددين، جرى اللقاء الذي ضم أحد المسؤولين السابقين، وآخر من وكالة «صوفيا برس» وبعد التعارف التقليدي، قدم لي الشخص الجديد، الذي بدا أنه كان على علم بما انا بصدده، مجموعة جديدة من أعداد صحيفة «صوفيا نيوز» وبعض الكتيبات عن بلغاريا قائلا: ان في تلك الهدية اجابات لكل ما لدي من تساؤلات واستفسارات.

استغرقت جلسة النقاش حوالي ساعة تقريبا، ودار الحديث حول

مشاهدات يكتبها: محمد دباجة

عموميات المشكلة، وتطرق الى قضايا حساسة احيانا مثل قضية فرض تغيير الأسماء على المسلمين البلغار أو «الأقلية التركية»، وكان هناك تفاهم تراوح بين الاقرار بخطأ تلك السياسة من حيث المبدأ، وبين القول بانها جاءت في غير الوقت المناسب، ولكن تطرق الحديث لقضية «الختان»، ودار حولها نقاش طويل.

لكن من ذروة هذا النقاش، انتقل المسؤولان للتحدث بالبلغارية مما يعني ان تحولا سيطرأ على المناقشة. وبالفعل اعتذر أحد المسؤولين عن المضي في مناقشة الموضوع لضيق الوقت، أولا، ثم وهذا هو الأهم، أن النقاش بدأ يتطرق لقضايا هما غير متعمقين فيها واقترحا ان يكون بحث هذه القضية مع جهات مرجعية متخصصة، وتم الاتفاق على تأمين مقابلة لي في اليوم التالي مع أحد المسؤولين، وقيل لي أنه صحافي متمرس كان يعمل سابقا في تركيا، وأنه خبير بالشؤون الاسلامية، ومؤهل للتحدث حول «الأقلية التركية» و«المسلمين البلغار»، وافترقنا على أساس ان يتصل بي أحدهما صباح اليوم التالي في الفندق لابلاغي بالموعد.

وعند العودة الى الفندق، بدأت اقلب اعداد صحيفة صوفيا نيوز التي حصلت عليها في ذلك النهار لعلني أجد فيها اضافات جديدة للموضوع الذي بدأ يزداد تعقيدا بالنسبة لي كلما تماديت معه وتوغلت فيه.

ندوة بلو فديف

وفي الاعداد بتاريخ ١٢/١٨/٨٩ قرأت مقالا تحت عنوان «أصل المسلمين البلغار»، جاء فيه ان مجلة «بلغاريا» الأسبوعية، التي تصدر عن وكالة صوفيا برس، نظمت في الأسبوع الأول من يوليو ندوة طاولة مستديرة في مدينة بلو فديف تحت عنوان «الجذور» حضرها عدد من علماء الآثار والمتخصصين بعلم العرقية البشرية، قدموا من مختلف أنحاء بلغاريا لمناقشة الأصل البلغاري للمسلمين في بلغاريا.

وفي بداية اللقاء قال «بيتر ميلادنوف»، رئيس تحرير مجلة «بلغاريا» المنظمة للندوة، ان الندوة تهدف لجمع معلومات جديدة من أواخر العصور الوسطى في بلغاريا حول أصل المسلمين البلغار لتقديمها الى وسائل الاعلام.

وخلص المقال الى مسألة أن الأدلة التي كشف العلماء والباحثون النقاب عنها أكدت الأصل البلغاري الثابت للمسلمين الحاليين في بلغاريا، وانهم ليسوا أتراكا، وهذا يهدف الى تأكيد المقولة الرسمية للسلطات البلغارية، بانه ليس هناك أقلية تركية في بلغاريا وانما هناك مسلمون بلغاريون، كما جاء في مقابلة وزير الخارجية البلغاري «بيتر ميلادنوف» الواردة في الحلقة السابقة.

دراسات واكتشافات

وعرض أحد المشاركين في الندوة «نيكولاي بانا يوثوف» الخبير في التاريخ العثماني ويعمل في متحف التاريخ الطبيعي في «قارناء» أدلة على الأصل البلغاري للمسلمين في هذا البلد من خلال مجموعة من الصور لشواهد قبور اسلامية «تعود لبدايات العهد التركي في بلغاريا وانتشار الاسلام فيها». فشاهد أحد القبور يقول، مثلا، المرحوم «عثمان ابن ايفان»، وشاهد لقبر آخر: المرحوم» محمد بن مارين»، وقال ان تواريخ الوفاة المذكورة على الشواهد، تشير الى بدايات مرحلة دخول الاسلام الى بلغاريا.

اما المؤرخة «باقلينا بيتروفا»، وهي باحثة زميلة في متحف شومين فكانت قد انطلقت من مكتشفات «بانا يوثوف» لدراسة بقايا جثث قديمة لموتى مسلمين في شمال شرق بلغاريا خلال السنوات القليلة الماضية، وقالت انه تبين لها أن جثث الموتى في قبور المسلمين كانت ملقاة على ظهورها وليس باتجاه مكة، كما هي العادة عند المسلمين، وأن القماش الأبيض، الكفن، كان قد قطع بسكين وليس مشقوقا شقا كما هي العادة عند المسلمين.

تأكيد الأصل البلغاري

وقد أراد الباحثان من خلال ما قدما من أدلة ان يثبتا ان المسلمين في بلغاريا ليسوا من أصل تركي وانما هم بلغار، اعتنقوا الاسلام خلال وجود الاتراك في هذا البلد لمدة دامت زهاء خمسة قرون، كما أرادا ان يؤكدا ان أولئك البلغار اعتنقوا الدين الاسلامي، ظاهريا، بينما ظلوا على دياناتهم السابقة، حتى فيما يتعلق بالموتى.

وقال باحث آخر، وهو عالم الاجناس البشرية في متحف مدينة رازجراد، شمال شرق بلغاريا، المؤرخ «ستيوان ستويانوف» انه على مدى ٢٠ سنة أجرى فريق مختص بحوثا انثروبولوجية (علم الأجناس) علم الاجناس البشرية منذ مرحلة تشكل الأمة البلغارية، أي منذ القرنين السابع والتاسع الميلاديين حتى العصر الحاضر، وقارن الفريق نتائج بحوثه مع نتيجة لدراسة انثروبولوجية أخرى لحوالي ٥,٠٠٠ بلغاري مسلم يعيشون في نفس المنطقة اليوم... ووجد الباحثون ان نفس الجنس البشري (الأنثروبولوجي) استمر في العيش في تلك المنطقة على مدى ١٣ قرنا.

مؤتمر صوفيا

وقالت الصحيفة تحت عنوان «الارث العرقي ـ الثقافي للشعب البلغاري» في نفس الصفحة، ان حوالي ٦٠ شخصا من الباحثين والاكاديميين الشبان العاملين في مناطق من بلغاريا تسكنها غالبية من احفاد «البلغار الذين فرض عليهم الاسلام» (اسلامايزد بلغاريانز) عقدوا مؤتمرا في نهاية يونيو الماضي في مدينة صوفيا لمناقشة التجانس العرقي للأمة البلغارية، وكان من بين هؤلاء مختصون بعلم الأجناس واللغويون وعلماء الآثار، وقدموا دراسات للتعبير عن قلقهم ازاء «جهل بعض المسلمين البلغار لعرقهم الأصلي».

وبغض النظر عن النتائج التي توصل اليها الباحثون والمختصون في ندوة بلوفديف أو مؤتمر صوفيا سالفي الذكر فإن ما ينبغي التوقف عنده هو هذا القلق الذي يشعر به المسؤولون البلغار تجاه قضية مركزية في خلافهم التاريخي المزمن مع تركيا، الا وهي مسألة انتماء المسلمين في بلغاريا

مجادلتان: تركية وبلغارية

من الطبيعي ان يكون الكثيرون من الاتراك قد اقاموا في بلغاريا خلال القرون الخمسة التي حكمت خلالها تركيا بلغاريا، وان يكون هؤلاء قد اندمجوا تماما بالشعب البلغاري لدرجة لم يبق من القومية التركية غير اللغة، ناهيك عن ان الاجيال اللاحقة قد تكون نسيت هذه اللغة بفعل الانخراط الكلي في هذا المجتمع على مدى مئات السنين. ومن الطبيعي جدا ايضا ان يكون الكثيرون من البلغار الاصليين بغض النظر عن الديانة التي كانوا يعتنقونها عند مجيء الاتراك العثمانيين قد اعتنقوا الدين الاسلامي اما عن ايمان فعلي او لاسباب اخرى قد تكون نفعية مصلحية وان احفاد هذا الجيل من المسلمين البلغار واحفاد احفادهم حتى الجيل الحالي قد ولدوا لأبوين مسلمين واستمروا على هذا النهج، وهذا يؤكد جانبا من المجادلة البلغارية الرسمية بان في بلغاريا مسلمين بلغارا من جذور عرقية بلغارية سلافية محضة وهم المسلمون «البوماك» المقيمون في بعض مدن وقرى شمال شرق بلغاريا وعددهم حوالي ٣٠٠ الف نسمة، لكن هذه الحقيقة لا تنفي حقيقة اخرى تغفلها المجادلة البلغارية الرسمية وهي ان هناك مسلمين بلغارا حاليين وهم مواطنون بلغار من العرقية التركية ويتكلمون اللغة التركية ولهم اقارب في تركيا لجأوا اليهم خلال حملة النزوح الجماعي الاخيرة الى تركيا ولا اتصور ان الادلة والدراسات والابحاث التي قدمها المؤرخون في ندوة بلوفديف ومؤتمر صوفيا سابقي الذكر، قد طالت ايا من افراد المسلمين البلغار الذين يتكلمون اللغة التركية

التوحد العرقي

اما اذا كان العكس هو الصحيح وهو ان تلك الدراسات والتحاليل خصوصا التي اجريت على ٥٠٠٠ مسلم بلغاري واثبت التجانس بين المسلمين والبلغار الحاليين والبلغار قبل مجيء الاتراك، قد شملت المسلمين البلغار الذين يتكلمون اللغة التركية وانهم يتوحدون عرقيا مع سكان بلغاريا قبل مجيء العثمانيين المسلمين، فان هذا سيؤكد ما قاله وزير الخارجية البلغاري في مقابلته في الحلقة السابقة بأن الاتراك يزعمون ان كل البلغاريين المسلمين والمسيحيين السابقين للعهد التركي واللاحقين، يتوحدون مع العرقية التركية وان كل البلغار اتراكا!!

مسألة جديدة تستحق التسجيل الى جانب مسائل اخرى كثيرة تستحق المناقشة ستكون مادة النقاش مع المسؤول البلغاري الذي قال الزميل الصحفي البلغاري انه سيرتب لي اللقاء معه، خصوصا وان هذا المسؤول هو نفسه صحفي سابق، ناهيك عن كونه متخصص في الامور الاسلامية اي ان في جعبته الجواب الشافي لكل سؤال حول المسلمين في بلغاريا سواء كانوا مسلمين بلغار ام مسلمين اتراكا اي اقلية مسلمة تركية في بلغاريا

والى الحلقة المقبلة والاخيرة في محاولتنا الوصول الى الحقيقة.

«يتبع»

محاولات مكشوفة لاثبات الأصل البلغاري «للمسلمين البلغار»

السويس ١٩٥٦

الأزمة.. ونتائجها

Suez 1956
The Crisis and its Consequences

تقديم:
روجر لويس و روجر زوين

ترجمة:
مصطفى كمال

الحلقة الأولى

هذا الكتاب

ما هو الجديد الذي يمكن ان يقدمه هذا الكتاب؟

من حق القارىء أن يسأل هذا السؤال. فقد ازدحمت المكتبات ـ والعقول ـ بمئات الكتب وألوف الدراسات وعشرات ألوف المقالات التي تتحدث عن أزمة السويس ـ ١٩٥٦..

ولكن «البيان» ما كانت لتفرغ صفحاتها لكتاب إلا اذا كان فيه جديد. وإلا اذا كان هذا الجديد من الاهمية بحيث يتعين تقديمه لقرائنا. والجديد في هذا الكتاب انه ليس مجرد سرد تاريخي. أو تحليل للوقائع. وانما هو محصلة جهد مشترك من جامعة اوكسفورد ـ كلية سانت انطوني ـ في بريطانيا، ومركز وودرو ويلسون الدولي للدراسات في واشنطن. استمر طوال عامي ١٩٨٦، و١٩٨٧، وتحول من مجرد رغبة في الجمع بين قدرات المؤسستين الى تقييم علمي وشامل لحدث كان له اعظم الاثر في تاريخ الشرق الاوسط. وبريطانيا، وفرنسا، والعلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها، بل حدث كان ولا شك نقطة تحول حاسمة في العالم كله. يستحق منا الآن بعد ٣٠ عاما من وقوعه ان نتأمل معا مدى ما وصلت اليه تداعيات ازمة السويس. ولقد كان لمحرري هذا الكتاب روجر لويس، وروجر زوين ـ الى جوار دراستين تقدما بهما ـ فضل تنسيق التعاون بين المؤسستين البريطانية والامريكية، مستغلين في ذلك عمق معرفتهما بالشرق الاوسط وتطوراته.

ووضع الاول باعتباره استاذ كرسي لمادة التاريخ بجامعة تكساس. ونفوذ الثاني الاستاذ المحاضر في جامعة اوكسفورد. ولقد شارك في هذا الجهد العظيم الى جوار المحررين ٢١ خبيرا متخصصا من مختلف اطراف الازمة ومعظمهم كانوا يشغلون مناصب رئيسية في المراكز صاحبة القرار اثناء احتدامها، أو كانوا قريبين جدا منها. من مصر، وبريطانيا، وامريكا، وفرنسا واسرائيل. كل منهم غطى جانبا من الازمة، بحيث يستطيع القارىء ان يستخلص من هذه الشهادات جميعا حقيقة جسم الفيل وشكله، وهو أمر لا بد لنا من معرفته وادراكه. حتى يتسنى لنا وعي الدرس بأكمله.. ومعرفة أين تكمن ايجابياته فنستعيدها، ونطورها، وأين كانت سلبياته فنطردها ونتخلص منها ونتقي مسبباتها

الإطار التاريخي للحرب وملابساتها



جذور الأزمة ترجع إلى سنة ١٨٨٢

لماذا فشلت كل محاولات بريطانيا لاحتواء مصر

في هذا الكتاب، سنجد أمامنا الحقائق مجردة، وسنجد الاجابات على أسئلة كثيرة.. لجابات مسندة بالوثائق، وليست منفعلة بالعواطف.

ما هي الاسباب الحقيقية للعدوان الثلاثي على مصر؟ ما هي المواقف الحقيقية لكل من اطراف الازمة.. جمال عبدالناصر، وايدن، وجي موليه، وبن جوريون، وأخيرا دوايت ايزنهاور؟

والى أي مدى كان قرار كل من هؤلاء يتفق صدقا مع المصلحة الوطنية لبلاده؟ وما هو دور فرنسا في الجمع بين بريطانيا واسرائيل؟

وأخيرا.. الى أين أدت التداعيات؟

☆ ☆ ☆

في الفصل الأول الذي نبدأ به اليوم ـ يقدم لنا الدكتور الاستاذ جيه. جي هيورفيتز على سبيل التمهيد موجزا سريعا لتطور العلاقة بين مصر وبريطانيا منذ بدء الاحتلال سنة ١٨٨٢، حتى وقوع الازمة.. وهو تمهيد لا بد منه حتى نرى الى أي مدى كانت مشاركة بريطانيا في العدوان على مصر امتدادا طبيعيا لسياسة دامت اربعة وسبعين عاما، وتطبيعا لاستراتيجية وضعت قبل ذلك باكثر من ثلاثين سنة..!

الفصل الأول

جيه. جي. هيورفيتز

الدكتور هيورفيتز استاذ شرف بجامعة كولومبيا، وكان مديرا لمعهد الشرق الاوسط لمدة ١٣ عاما من ١٩٧١ حتى ١٩٨٤، وقبل ذلك باحثا ومحللا علميا حول الشرق الادنى في مكتب الخدمات الاستراتيجية بوزارة الخارجية الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية، ثم أحد المسؤولين عن الشؤون السياسية بالامانة العامة للامم المتحدة في الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٠.. وله اكثر من كتاب كلها حول الشرق الاوسط، اهمها، الصراع من اجل فلسطين، معضلة الشرق الاوسط، والصراعات السياسية في الشرق الاوسط، والبعد العسكري...

في عام ١٨٨٢ احتلت بريطانيا القطر المصري، فادى ذلك الى افساد العلاقات مع فرنسا من جانب، وبروز ونمو حركة التحرر الوطني في مصر حتى وصلت الى ذروتها مع مجيء جمال عبدالناصر.

اما عن افساد العلاقات مع فرنسا فقد امكن احتواؤه على دفعتين، حين أبرمت الدول البحرية الكبرى في ١٨٨٨ اتفاقية دولية لضمان حرية الملاحة عبر قناة السويس في السلم والحرب على حد سواء، ثم وقعت بريطانيا وفرنسا معا معاهدة «الوفاق الدولي» في ١٩٠٤ التي اقتسمت الدولتان بمقتضاها الغنيمة الافريقية، فاطلقت يد بريطانيا في مصر والسودان، في مقابل اطلاق يد فرنسا في تونس والجزائر والمغرب.

واما في مصر، فقد عدلت بريطانيا موقفها من الاحتلال الذي لم يقيد بمدة الى وضعها تحت الحماية في سنة ١٩١٤، ومرت فترة من السيطرة البريطانية غير المباشرة حتى أبرمت معاهدة ١٩٣٦.. وبمقتضاها ظلت السيطرة البريطانية كما هي تقريبا وان كانت قد اختفت خلف اكثر من قناع.

كان أسلوب بريطانيا في اخضاع مصر يقوم على محورين: تهدئة العلاقات مع اوروبا ـ فيما يتصل بمصر ـ وكذلك تهدئة الشعب المصري ذاته. وفي سنة ١٩٢٠ اقترح الزعيم الوطني سعد زغلول أن تنسحب الحامية البريطانية من الدلتا وتكتفي بالتواجد حول قناة السويس، وحبذا لو رابطت بالضفة الشرقية. وكانت حجة المفاوض المصري ان هذا سوف يزيل كثيرا من الاحساس بثقل جيش الاحتلال. ولكن لورد ملنر، رئيس الوفد البريطاني المفاوض رفض هذا



□ عبد الناصر ـ نزوة الحركة الوطنية

□ ارنست بيفن ـ تطبيق فاشل لافكار عتيقة

الاقتراح من فوره، قائلا ان وجود القوات البريطانية في منطقة القناة «المحايدة» كفيل بأن يثير مشاكل مع الدول الكبرى الاخرى المعنية بهذا الممر الدولي. وقد يجده البعض بمثابة خرق لاتفاقية ١٨٨٨.

ولكن يبدو ان هذه الحجة فقدت أهميتها بعد ذلك، حيث نجد المادة الثامنة من معاهدة ١٩٣٦ تنص على انتشار القوات البريطانية في منطقة القناة، على ألا يتجاوز حجم القوات البرية ١٠ آلاف جندي، والجوية ٤٠٠ طيار، الى جانب الفنيين والمساعدين الاداريين، ولا يدخل في هذه الارقام العاملون المدنيون.. وقد اتاحت هذه الفترة لبريطانيا ان تقيم وتوسع بغير حدود قاعدة القناة الضخمة خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان النزاع حول استمرار الوجود العسكري البريطاني في مصر هو المحور الرئيسي لكل التطورات التالية. ومتى ما ادركنا هذه الحقيقة سنجد ان كل التداعيات كانت منطقية تماما. وهذا بالتحديد ما نفصله في هذا الباب من الكتاب، عندما نستعرض استراتيجية وتكتيكات وزارة الخارجية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية للحفاظ على المصالح البريطانية في مصر، والشرق الاوسط. فالخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية موضوعة منذ البداية وظلت هي الدليل الوحيد الذي تهتدي به السياسة الخارجية البريطانية حتى بعد ان تغيرت الظروف، ولم تعد تسمح بصلاحيتها، حتى وجدت نفسها في النهاية في طريق مسدود.

☆ ☆ ☆

وهكذا نجد ان بريطانيا، في ازمة ١٩٥٦ خسرت كاكثر ما تكون الخسارة، بينما كسبت مصر كاكثر ما يكون الكسب، ولما كانت بريطانيا ـ حتى تلك اللحظة ـ عند نفس مواقعها التي خرجت بها منتصرة في ١٩٤٥، فان من المنطقي جدا ان نتساءل: أين مكمن الخطأ؟

وبعد الحرب، ظل الشرق الاوسط برمته ـ ما عدا سوريا ولبنان ـ داخل دائرة النفوذ البريطاني، ولم يؤد وصول حزب العمال الى السلطة عام ١٩٤٥ الى تغيرات حقيقية في الاستراتيجية البريطانية ازاء الشرق الاوسط. وكان واضحا ان وزير الخارجية العمالي ارنست بيفن مصمم على معالجة أسوأ الآثار الناجمة عن انحلال الامبراطورية بالسعي للحفاظ على نفوذ بريطانيا القيادي في كل مكان تتراجع فيه قوتها العسكرية، وكان اسلوبه المفضل هو دعوة بلدان الامبراطورية التابعة سابقا الى الانضمام الى الكومنولث البريطاني على أساس المساواة. وقد حدث هذا مع شبه القارة الهندية بما فيها بورما وسيلان، وقبلت بالفعل الدول المستقلة حديثا، الهند وباكستان وسيلان هذه العلاقة الجديدة بينما فضلت بورما عقد ميثاق دفاع متبادل. ولكن بريطانيا لم تقدم عرض الكومنولث لأي بلد من بلدان امبراطوريتها في الشرق الاوسط، اللهم الا قبرص وعدن باعتبارهما من ممتلكات التاج، حيث احتفظت بريطانيا بسيادتها في شؤون الدفاع والخارجية والمالية تاركة ادارة الشؤون الداخلية للحكام المحليين.

ومع ان بيفن كان فقير الدراية بالشؤون الخارجية، الا انه خلال عمله كوزير للعمل والخدمة الوطنية في حكومة تشرشل الائتلافية (اثناء الحرب) تعلم جيدا فنون الادارة البيروقراطية وطرق السير على تعاليمها. وبعد أقل من ستة أسابيع من توليه وزارة الخارجية استدعى جميع رؤساء الاجهزة البريطانية العاملة في هذا الحقل، بما فيهم قيادات مكتب الشرق الاوسط المنشأ حديثا، وخبراء من وزارات الخارجية، والكومنولث، والمستعمرات، والهند، ووزارة الدفاع والمالية، حيث وضع الجميع امام الوزير الجديد ـ غير المجرب ـ برنامج عمل عاجل ومكثف حول الشرق الاوسط، وقدموا مجموعة من التوصيات اصبحت هي دليل العمل الذي يسترشد به بيفن..

☆ ☆ ☆

كان البرنامج والتوصيات انعكاسا لافكار ثابتة لم تتغير، ولا تريد ان تعترف بالتغيرات التي حدثت في العالم.. بالعكس.. تحولت مع الايام الى ما يشبه العقيدة الدينية.

وهكذا، اقتنع بيفن برأي مستشاريه في انه لكي تظل بريطانيا دولة كبرى فانه يتعين عليها ان تبقى على «هيمنتها السياسية» على الشرق الاوسط وان تعفي نفسها في الوقت ذاته من مسؤولية الدفاع عنه وبالفعل ظل هذا المفهوم عن الهيمنة بدون «مسؤولية الدفاع» (الهيمنة) هو المسيطر على العقلية البيروقراطية في عام ١٩٤٥. ولم يكن أي مسؤول يعين في منصب يتصل بالشرق الاوسط في حاجة الى من يذكره بأن مصالح الامبراطورية الاساسية تكمن في ضمان الوصول الى طرق المواصلات الاقليمية، والنفط، واسواق التصدير، وقواعد الحماية.

يقول الترينشلم، الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاسط في خطبة وداعه (سبتمبر ١٩٤٥) «اننا، وان كنا غير راغبين في فرض سيطرتنا على هذه المنطقة، فاننا لا نستطيع ان نسمح لاية دولة اخرى بأن تسيطر عليها. ان الشرق الاوسط بالنسبة لنا لا يقل حيوية عن امريكا الوسطى والجنوبية بالنسبة للولايات المتحدة، ولا عن الاقاليم الآسيوية بالنسبة للاتحاد السوفياتي».

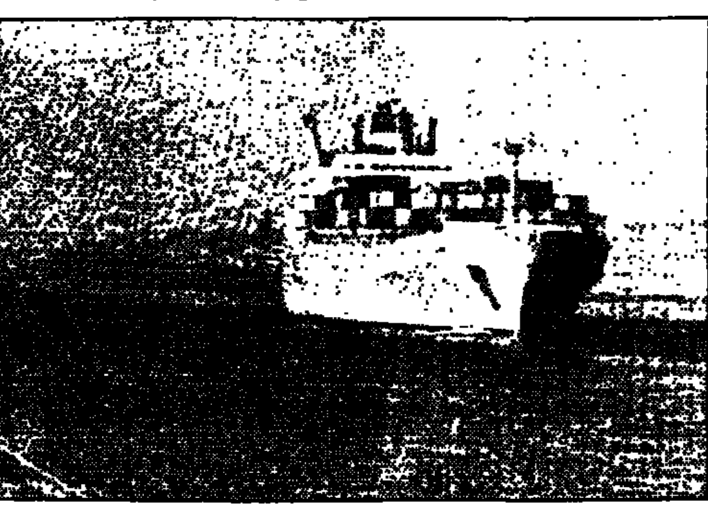
وعندما يتحدث المسؤولون والوزراء البريطانيون عن الشرق الاوسط فانهم يعنون بالذات المشرق العربي، أي مصر والسودان وليبيا، ثم الدول العربية الآسيوية. وقناة السويس كما وصفها بيفن هي «شريان الحياة للامبراطورية البريطانية». فمنذ افتتاح القناة في ١٨٦٩، كانت السفن التي تحمل العلم البريطاني تمثل ٧٠ بالمائة وربما اكثر من مجموع السفن العابرة للقناة. وهي حلقة الوصل التي تربط الجزر البريطانية بالهند وشرق افريقيا واستراليا. وفي سنوات الحرب فتحت بريطانيا خطوطا جوية تربطها بالخليج، والشرق عبر مصر وفلسطين والعراق (بحكم قصر مدى الطيران في ذلك الحين). ومن الطبيعي ان تسعى بعد الحرب الى الاحتفاظ بهذه الخطوط للشركات البريطانية.

☆ ☆ ☆

كذلك كانت امتيازات النفط في البلدان المحيطة بالخليج مملوكة بالكامل، أو جزئيا لبريطانيا. وفي مقدمتها كانت شركة النفط الانجلو ايرانية التي تضخ يوميا ٣٦٠ ألف برميل، أي نحو ثلثي انتاج المنطقة من النفط، كما اقامت هذه الشركة اكبر محطة تكرير بترول في العالم في جزيرة عبدان، عند مدخل شط العرب، حيث سدت احتياجات الاسطول البريطاني بالكامل شرقي السويس.

والى جوار الشركة الانجلو ايرانية، كانت الامتيازات البريطانية هي السائدة في الجانب العربي من الخليج. في العراق، كانت شركة النفط العراقي التي تملك الشركات البريطانية نصف أسهمها تضخ ٥٠ الف برميل يوميا عبر خط انابيب طوله ٦٠٠ ميل وينتهي في طرابلس (لبنان)، وخط آخر وينتهي في حيفا حيث اقيمت محطة تكرير ضخمة لسد حاجة جميع افرع القوات المسلحة. وحصلت الشركة الانجلو ايرانية بالمشاركة مع شركة نفط الخليج الامريكية على امتياز للنفط في الكويت، حيث كان النفط قد اكتشف منذ عام ١٩٣٨ ولكن انتاجه تأخر حتى ١٩٤٦، وشملت الامتيازات ايضا قطر، والامارات المتصالحة، ولكن شركة النفط العراقي التي كانت هذه الامتيازات من نصيبها ارجأت التنقيب عن البترول في هذه الجهات الى ما بعد الحرب.

يتبع غدا



□ قناة السويس ـ أصل المشكلة

القدومي يطالب بتنسيق اردني/ فلسطيني لا نثق بأميركا ونريد مشاركة دولية في الحوار

تونس ـ فتحي البرقاوي:

أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس أهمية دعم العلاقات الفلسطينية/ الأردنية والتنسيق بين الأردن والمنظمة خاصة في هذه المرحلة وقال اننا لا نثق بنوايا الولايات المتحدة وفي قيامها منفردة بالوساطة مادامت تعلن انحيازها لاسرائيل.

جاء ذلك في لقاء عقده القدومي امس مع مراسلي وكالات الأنباء العربية و«البيان» في تونس واستعرض فيه جوانب المبادرة السلمية الفلسطينية وقضية فلسطين وموقف منظمة التحرير من الاقتراحات المتعلقة بانتخابات الأرض المحتلة والمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وأيد القدومي ما قاله الملك حسين عاهل الأردن بشأن ضرورة عدم الاعتماد على الدول الكبرى وحالة الوفاق الدولي كعنصر وحيد في الحل السياسي وقال ان العوامل المحلية يجب ان تكون هي الأهم في ايجاد التسوية السلمية وخاصة تدعيم الموقف العربي والفلسطيني في مواجهة الممارسات الاسرائيلية.

وأكد أهمية التنسيق بين الأردن والمنظمة في هذه المرحلة وقال انني أقول ذلك وقد كنت أعارض في الماضي التنسيق بين الجانبين اما الآن وبعد فك الارتباط فان هذا التنسيق ضروري خاصة وان موقف الأردن من التسوية هو من أقرب المواقف بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وقال القدومي ان فتح الحوار الفلسطيني ـ الامريكي هو خطوة ايجابية وقد رأينا فيه بابا ضيقا ندخل من خلاله الى الرأي العام الامريكي حتى نغير ما علق في اذهانه من تضليل بشأن الحقوق الفلسطينية والنظر الى منظمة التحرير كمنظمة ارهابية ولكن هذا الحوار لم يصل بعد الى نتيجة ملموسة.

وحول فكرة الانتخابات التي تصمم عليها امريكا قال القدومي لماذا الاصرار على اجراء الانتخابات.. وماذا سيكون صفة المنتخبين.. وهل الهدف ايجاد بديل لمنظمة التحرير.. وقال انهم أوحوا ان المسألة تتعلق بالديمقراطية ونسوا ان القيادات الفلسطينية التي انتخبت عام ١٩٧٦ داخل الأرض المحتلة تعرضت الى الاغتيال والاعتقال والتشريد من قبل الاسرائيليين.

وأضاف انه اذا كان الهدف هو اجراء انتخابات تكميلية لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني داخل الأرض المحتلة فان المنظمة ترحب بذلك مؤكدا ان المسألة هي مسألة احتلال والحل يحتاج الى اعلان مبادىء لتكون الانتخابات بندا من بنود التسوية.

وأضاف انه اذا كانت الولايات المتحدة جادة في مساعيها وتريد ان تخلق الاجواء الملائمة للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية من أجل البحث عن حل عادل فان المطلوب ليس عقد حوار بل مفاوضات من خلال مؤتمر دولي وبحضور الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وأكد القدومي على ان منظمة التحرير هي صاحبة الحق في تشكيل الوفد الفلسطيني لأية مفاوضات مشيرا الى انه من يريد ان يناقش لا ياتي ببند واحد يفرضه على الاجتماع بل كل الأمور يجب ان تكون مطروحة للمناقشة الى جانب حضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في هذا الاجتماع وليس دولتين فقط حتى يتم الابتعاد عن اثارة الشكوك.

□□□□□□□□□□□□

أبواياد:

نتسق ونتشاور مع مصر في كل القضايا

حركة تصحيحية داخل مجموعة أبونضال

الرياض ـ وكالات الأنباء:

قال صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحدد موقفها من خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وانها ستنتظر الاجابة على استفسارات تعتزم تقديمها حينما تطرح عليها الخطة او المبادرة بشكل رسمي.

واوضح ابواياد في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» نشرته امس أن الموضوع لم يطرح حتى الآن من جانب الامريكيين على المنظمة التي تؤيد اجراء حوار فلسطيني/ اسرائيلي على ان يكون جدول أعماله مفتوحا وتحضره جهات دولية من أجل التمهيد لعقد مؤتمر دولي.

وأشار أبواياد الى ان القيادة الفلسطينية تنسق بشكل دائم مع القيادة المصرية وتتشاور معها في كل القضايا المطروحة وعلى الأخص تلك التي تتناول عملية السلام.

وقال ابواياد ان حركة فتح سوف تعقد اجتماعا لمجلسها الثوري خلال شهر ديسمبر المقبل لمناقشة المستجدات على الساحة الفلسطينية وخاصة سبل تصعيد الانتفاضة والوضع السياسي وتوقع ان يعين اعضاء اللجنة المركزية الثلاثة الجدد في هذه الجلسة.

واكد ابواياد اننا كقيادة فلسطينية ضد اسلوب الاغتيال بكل اشكاله ونعتبره جريمة كبرى تؤدي الى اقتتال داخلي يبعد البنادق عن اهدافها الحقيقية.. كما وصف ما حدث داخل حركة أبونضال مؤخرا بانها حركة تصحيحية داخلية.

وأعرب أبواياد عن تاييده لما توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف معربا عن امله ان تسعى كل الاطراف الى الاستفادة من الاجواء العربية والدولية المشجعة على التوصل الى حل لأن البديل هو العنف والقتال.

عدنان عمران: تجاوب ياباني تام مع القضايا العربية

طوكيو ـ كونا:

قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران امس ان مباحثاته مع المسؤولين اليابانيين تركزت حول محورين اساسين هما القضايا العربية والعلاقات العربية اليابانية مشيرا الى انه وجد تجاوبا تاما من اليابان نحو القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والأزمة اللبنانية.

وقال عمران في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكويتية انه طلب من اليابان زيادة دعمها للقضية الفلسطينية وللموقف العربي والفلسطيني الداعي لتحقيق السلام وهو ما ينسجم مع الموقف الياباني الداعي الى التوجه للسلام كما ينص على ذلك الدستور الياباني نفسه كما طالب عمران اليابان بزيادة دعمها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

سفير اسرائيلي جديد في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ أ.ف.ب:

تسلم رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك الليلة قبل الماضية أوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد في بريتوريا زفي غوف اري.

واكد السفير الاسرائيلي اصرار اسرائيل على تعزيز العلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا فيما قال الرئيس دوكليرك ان العلاقات بين الجانبين كانت على الدوام جيدة وان بلاده تعلق اهمية كبيرة على اقامة علاقات متميزة مع اسرائيل».

ويأتي تقديم أوراق اعتماد السفير الاسرائيلي بعد اسبوع عن انباء امريكية تحدثت عن تعاون نووي بين النظامين العنصريين في تل أبيب وبريتوريا.

□□□

فاليسا يزور اسرائيل العام المقبل

باريس ـ صلاح شهاب:

يجري الآن الاعداد لترتيبات زيارة رسمية سيقوم بها ليش فاليسا زعيم نقابة تضامن البولندية الى الكيان الصهيوني اوائل العام القادم وذلك في اطار التحسن الذي طرأ على العلاقات الاسرائيلية البولندية في الآونة الأخيرة.

وكان ليش فاليسا قد تلقى دعوة لزيارة اسرائيل من الأمين العام للهستدروت الاسرائيلي، حيث وعد بتلبيتها في وقت لاحق.

وذكرت الانباء الواردة من بولندا ان وفدا من نقابة تضامن سيزور اسرائيل في نوفمبر الجاري للاعداد لهذه الزيارة.

● رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ونائبه شمعون بيريز يغادران منزل الاخير في تل أبيب بعد لقاء ضمهما مع وزيري الحرب والخارجية الاسرائيليين امس لمناقشة مقترحات وزير الخارجية الامريكي بخصوص محادثات السلام في الشرق الأوسط.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

السفير الفلسطيني في موسكو:

لا نقبل فكرة ان العلاقات السوفياتية الاسرائيلية تخدم السلام

موسكو ـ كونا:

قال السفير الفلسطيني لدى الاتحاد السوفياتي نبيل عمرو امس ان منظمة التحرير لا تقبل بفكرة ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تخدم عملية السلام لاسيما وان المبادرات السوفياتية توفر ضمانات كثيرة لاسرائيل لكنها مرفوضة من قبلها.

واضاف نبيل عمرو في ندوة عقدت في دار الصداقة بالعاصمة السوفياتية ليلة امس اننا نثق بموقف الاتحاد السوفياتي الذي يطرح نفسه كطرف محايد في الصراع بيننا وبين الاسرائيليين مشيرا الى ان مبدأ توازن المصالح الذي رحبنا به كفلسطينيين لا ينبغي أن يتحول الى مساواة الضحية بالجلاد.

واوضح ان القيادة الفلسطينية تعلق أهمية كبيرة على الدور السوفياتي في عملية التسوية لأن ذلك من مصلحتنا لكنه يبدو ان البريسترويكا تعني للبعض اتاحة الفرصة لتقديم اسرائيل الى الشعب السوفياتي ولكن من حقنا ان نقدم نحن ايضا حقائقنا لهذا الشعب الصديق الذي نؤمن بعمق انه يتعاطف ويساند قضيتنا.

واعرب سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفياتي نبيل عمرو عن استغرابه ازاء قيام كاتب سوفياتي كبير مثل جنكيز ايتماتوف باهداء رواية له لشامير قائلا ان هذا الجلاد غني عن التعريف.

وكان عمرو يشير الى زيارة ايتماتوف الأخيرة الى فلسطين المحتلة وتقييمه روايته «المقصلة» التي تحاكم القمع الستاليني هدية الى رئيس وزراء العدو شامير.

وتحدث في الندوة المعلق السياسي لصحيفة «لتراتورينا غازيتا» الدكتور ايغور بيلاييف اذا اعتبر خطة شامير والنقاط العشر ومشروع بيكر العابا سيئة واستغرب ان لا تتضمن خطة النقاط العشر أي نقطة تتعلق بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان المعلق السياسي السوفياتي الدكتور الكسندر سميرنوف قد تحدث في هذه الندوة وطالب البرلمان السوفياتي بعقد جلسة خاصة لمناقشة موضوع الانتفاضة الفلسطينية وازمة الشرق الأوسط على غرار ما فعلته البرلمانات الأوروبية في بريطانيا وفرنسا والنرويج وغيرها.

بون: دور المنظمة حيوي ولا يمكن تجاهله في عملية السلام

بون ـ أ.ش.أ:

أكدت حكومة بون امس على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط موضحة ان دور المنظمة حيوي ولا يمكن تجاهله.

وقال يورجين كروبوج المتحدث باسم الخارجية الألمانية الغربية «ان حكومة بون تؤكد على ضرورة وأهمية دعم وتشجيع المنظمة خاصة بعد التحركات التي قامت بها مؤخرا واظهارها الواضح للاتجاه المعتدل» مشيرا الى ان استقبال بون مؤخرا لبسام أبوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني يندرج في اطار الدعم للتوجهات الجديدة لمنظمة التحرير.

وحول ما اعلنه بيترجلوتس عضو البوندستاج عن الحزب الاشتراكي من ضرورة رفع مستوى تمثيل المنظمة. قال كروبوج.. ان الحكومة الالمانية لا تفكر في هذا التحرك الآن.. ولن تغير سياستها في هذا الشأن.

وحول الزيارة التي قام بها مؤخرا وكيل الخارجية الالماني زودهوف لاسرائيل قال المتحدث الالماني ان الزيارة جاءت ردا على الزيارة التي قام به نظيره الاسرائيلي في وقت سابق لبون مشيرا الى انه ليس هناك رغبة في الكشف عن تفاصيلها نظرا لانها ليست على مستوى حكومي. وانما على مستوى موظفي الدولة ولا يكون لها ثقل سياسي.

البشير يتفقد القوات بمنطقة «الكرمك» ويؤكد اكتمال الاستعدادات لاستعادتها

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

تفقد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان امس لليوم الثاني على التوالي قواته في الخطوط الامامية بمنطقة الكرمك واكد استعداد هذه القوات لاستعادة مدينة الكرمك التي احتلتها قوات قرنق المتمردة وتطهير من المنطقة من المتمردين.

وقال البشير انه يتلقى يوميا رسائل من الضباط والجنود تؤكد اصرارهم على تنفيذ الهجوم المضاد لاستعادة المدينة مشيرا في الوقت نفسه الى ان حكومته أوشكت على اكمال تحركها الدبلوماسي الذي تثبت من خلاله للعالم انها لن تتخلى عن مسيرة السلام التي بدأتها.

واضاف البشير ان الدول العربية خلال الاتصالات التي تمت معها ايدت موقف الحكومة وادانت الاعتداء على الكرمك. وأوضح ان مصر جددت دعمها ومساعدتها للسودان.

وقال الفريق البشير ان وفودا ستغادر الخرطوم بعد غد الاثنين لزيارة كل من مصر والسعودية والعراق وليبيا ودول شرق افريقيا لاطلاع قادة هذه الدول على آخر التطورات.

من جهة اخرى عاد الى الخرطوم الليلة قبل الماضية العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بعد زيارة عاجلة للسعودية والعراق.. وصرح فور عودته بان الجيش السوداني قادر على استعادة للمواقع التي انسحب منها تكتيكيا في منطقة الكرمك.

وقال انه اطلع المسؤولين في البلدين على كل التطورات واكد ان الدبابات الاثيوبية شاركت في العدوان على الكرمك.

وسيعود نائب الرئيس السوداني بعد غد الى كل من السعودية والعراق مرة اخرى في اطار الزيارات المقررة لعدد من الدول التي تبدأها وفود سودانية رسمية وشعبية يوم الاثنين.

«الاتجاه الاسلامي» يكتسح انتخابات جامعة أم درمان الاسلامية

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

فازت قائمة «الاتجاه الاسلامي» الذي يمثل الجبهة الاسلامية بجميع المقاعد وعددها ٣٠ مقعدا في انتخابات اتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية.

وحصل أول مرشحي «الاتجاه الاسلامي» على ٧٨٦ صوتا وآخرهم على ٦٨٠ صوتا بينما حصل الأول في قائمة «التضامن الاسلامي» التي تضم ممثلي حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي على ٣٤٤ صوتا.

وفي المركز الأخير جاءت قائمة «التضامن الطلابي» التي تضم مرشحين من غير الاحزاب الثلاثة حيث حصل أول هذه القائمة على ١٣٣ صوتا.

وبهذه النتيجة تحتفظ الجبهة الاسلامية برئاسة الاتحاد للعام الثاني على التوالي.

من جهة اخرى تم تأجيل انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لمدة شهر بعد ان تكتلت جميع الاحزاب ضد الجبهة الاسلامية التي تحتفظ برئاسة هذا الاتحاد منذ سنوات. وقد حجبت هذه الاحزاب النصاب القانوني لمنع اجراء الانتخابات الى حين عودة بعض طلاب الكليات من اجازاتهم.

تاتشر تحذر اسرائيل
وولدجريف ينتقد رفضها التفاوض مع المنظمة

لندن ـ كونا:

انتقد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدجريف اسرائيل بشدة لرفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان التعنت الاسرائيلي سيدفع الفلسطينيين ثانية الى العنف لدعم قضيتهم.

وقال وولدجريف في كلمة امام مجلس العموم البريطاني هذا الاسبوع وكشف النقاب عنها أمس «اذا لم ترد اسرائيل على مقترحات السلام خلال وقت معقول سيكون هناك حتما فلسطينيون يتجهون للعنف مرة ثانية».

واعرب وولدجريف عن تاييده التام للمقترحات المصرية الرامية لاستيضاح المقترحات الاسرائيلية المتعلقة باجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

كما حذرت مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية امس حكومة اسرائيل من تضييع الوقت وعدم المشاركة في جهود السلام المبذولة لحل ازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت تاتشر في تصريحات نشرت امس ان استعمال اسرائيل للقوة العسكرية لا يضمن سلامتها الى اجل غير معروف وان على قادة اسرائيل عدم تجاهل حقوق الآخرين والتي يطالب بها سكان الأرض المحتلة.

واعربت تاتشر عن املها في ان لا تضيع هذه الفرصة الموجودة للتوصل الى سلام وان لا يسمح بذلك على الاطلاق.

القذافي يزور تونس الثلاثاء المقبل

تونس ـ ق.ن.أ:

ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيقوم يوم الثلاثاء القادم بزيارة قصيرة لتونس للمشاركة في احتفالاتها بالذكرى الثانية لحلول السابع من نوفمبر.

ومن المتوقع ان تتناول المباحثات بين الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والليبي العقيد القذافي آخر التطورات المستجدة على الساحة العربية والافريقية وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية بالاضافة الى الوسائل الكفيلة بتنشيط وتطوير التعاون بين دول المغرب العربي وكذلك علاقات التعاون الثنائي.

□□□

الرئيس التونسي يزور واشنطن مطلع ١٩٩٠

باريس «البيان»:

من المقرر ان يتوجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى واشنطن مطلع العام المقبل وذلك في اطار زيارة رسمية للولايات المتحدة كان مقررا لها ان تتم في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان، حيث جرى تاجيلها لاسباب مازالت حتى الآن مثار جدل كبير، واذا ما تمت هذه الزيارة فانها ستكون الاولى للرئيس بن علي الى واشنطن.

وذكرت المصادر ان الرئيس التونسي سيزور الولايات المتحدة ايضا في الفترة الواقعة بين ١١ ـ ١٣ نوفمبر الجاري، ولكن لغرض آخر حيث سيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك سيتناول فيه قضايا رئيسية متصلة بديون العالم الثالث والوفاق الدولي وأزمة الشرق الأوسط.

دعوة مجلس الشعب المصري للانعقاد «الاربعاء»

القاهرة ـ كونا:

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا امس بدعوة مجلس الشعب للانعقاد لدورته العادية الثالثة في الفصل التشريعي الحالي ابتداء من يوم الاربعاء المقبل الثامن من نوفمبر.

كما اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلسي الشعب والشورى لعقد جلسة مشتركة يوم السبت الموافق ١١ نوفمبر الحالي حيث ذكر انه سيلقي خطابا سياسيا امام الجلسة المشتركة بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب.

□□□

مناورة جوية مصرية غرب القاهرة

القاهرة ـ الوكالات:

تجري القوات الجوية المصرية بيانا عمليا غدا الأحد غرب القاهرة في اطار احتفالات مصر بالعيد الـ٥٧ لتأسيس سلاح الجو المصري.

وستقوم القوات الجوية بالتعاون مع قوات الاقتحام الجوي المصري باحتلال هدف في عمق الأراضي المعادية بمشاركة احدث الطائرات المقاتلة مثل اف.١٦ وميراج ٢٠٠٠ الى جانب الميج ٢١ وطائرات الانذار المبكر اي توسي وطائرات النقل وطائرات الهليوكبتر.

ميتران في ختام قمته مع كول:

فرنسا لا تخشى اعادة توحيد المانيا

بون - الوكالات:

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان مشكلة اعادة توحيد المانيا باتت من القضايا البارزة المطروحة بقوة في نهاية القرن موضحا ان فرنسا لا تخشى ذلك بشرط ان يتم بصورة سلمية وديمقراطية.

وقال ميتران في مؤتمر صحافي عقده مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في ختام القمة الفرنسية الالمانية «لم يعد باستطاعة أي سياسي مسؤول في أوروبا ان يتجاهل هذه الحقيقة وان اعادة توحيد المانيا امر شرعي اذا اراد الشعب ذلك».

واشار ميتران الى ان اوروبا تتطور بسرعة فائقة واذا استمرت على النسق الحالي فانها ستتغير كثيرا خلال السنوات العشر المقبلة وربما تظهر في تركيبة جديدة.

وعن تقييم المستشار هيلموت كول للتطورات التي تشهدها دول أوروبا الشرقية والوقت الذي تحتاجه هذه الدول لاتمام عمليات الاصلاح بها.. قال المستشار كول اننا تعيش في ظروف تشهد تطورات هامة.. وهي تطورات ذات ابعاد مختلفة في دول أوروبا الشرقية سواء المجر وبولندا او محاولات الزعيم السوفياتي جورباتشوف وتجربته لتغيير المجتمع هناك ككل في اطار سياسة البيروسترويكا.. بالاضافة الى ما تشهده المانيا الشرقية في ضوء تولي رئاسة جديدة.. والمطالبة هناك بالتغييرات.

واشار كول الى ان المهم هو توفير رغبة حق تقرير المصير الذي تنص عليه مقدمة دستورنا.

واكد المستشار الالماني ان المانيا تدرك ان التطورات التي تحدث على الجانبين مطلوبة لدفع مسيرة توحيد اوروبا. وان المسألة الالمانية يجري تناولها تحت مظلة اوروبية وليس ضد الأصوات الأوروبية.

كما اكد المستشار كول على ان خط المانيا الغربية والتزامها تجاه التحالف الغربي ثابت وانها لا تتارجح بين عوالم مختلفة.. وقال اننا نتطلع الى توحيد أوروبا سياسيا.



● المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يرشد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مكانه قبل اجتماع بينه وبين الرئيس الفرنسي حول قضايا الدفاع والأمن امس في بون، حيث يعقد الزعيمان مؤتمر قمة يستغرق ٢٤ ساعة.

«رويتر - بالأقمار الصناعية»

غاندي يبدأ حملته الانتخابية في فايز اباد

نيودلهي - ق.ن.ا:

بدأ رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس حملته الانتخابية في مدينة فايز اباد الواقعة في ولاية اوتار براديش الشمالية بتوجيه نداء الى الشعب الهندي للتصويت لصالح «دعم وحدة وسلامة البلاد».

وذكرت وكالة الأنباء الهندية ان غاندي اتهم الجبهة الوطنية التي تتألف من سبعة احزاب معارضة بأنها التزمت الصمت في برنامجها الانتخابي بشان القضاء على ما أسماه «الارهاب» في ولاية البنجاب الشمالية التي تمزقها الصراعات والاضطرابات.

وأدان زعيم حزب المؤتمر (١) الحوادث الطائفية الأخيرة في اجزاء عديدة من الهند وخاصة في ولاية بيهار الشرقية وقال انه «لادين هناك يحض على العنف والكراهية».

وتبدأ الانتخابات في الهند في ٢٢ و٢٤ و٢٦ نوفمبر الجاري لانتخاب ٥٢٨ عضوا جديدا في مجلس النواب التاسع الذي يضم ٥٤٥ عضوا. ويمثل ولاية أوتار براديش في البرلمان ٨٥ نائبا وهو اكبر عدد يخصص لولاية واحدة في الهند.

المجر تتقدم بطلب عضوية المجلس الأوروبي

بودابست - أ.ب:

قال اندري بجورك رئيس المجلس الأوروبي امس الجمعة ان المجر ستتقدم بطلب العضوية الكاملة في المجلس الأوروبي في يوم ١٦ نوفمبر الحالي خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجيتها جيولا هورن الى ستراسبورج «فرنسا». وأضاف قوله ان المجر ستكون بذلك الدولة الشرقية الأولى التي تنضم الى المجلس. وتابع قائلا «انا أرحب بهذا الطلب وآمل ان نبدأ في اجراءات قبوله في اسرع وقت ممكن. فلا احد كان يفكر بأن هذا التطور السريع يمكن ان يحدث ولكنه وقد حدث فهو يؤكد على استقلالية سياسة المجر الخارجية وبأنها مستعدة للالتزام بالقوانين التي نعمل وفقا لها داخل المجلس».

□□□

تزايد في تهريب المخدرات في يوغوسلافيا

بلجراد - أ.ف.ب:

تزايد عدد مهربي المخدرات أربع مرات في يوغوسلافيا خلال السنوات الخمس الأخيرة، وان سكان كوسوفو الالبان هم الاكثر عددا بينهم.

ونقلت صحيفة «نوفوش» الاسبوعية الصادرة في بلجراد أمس الجمعة عن مسؤول في الشرطة الفيدرالية هو ايفان تروتان قوله ان الألبان من سكان كوسوفو يسيطرون بصورة رئيسية على تهريب المخدرات في يوغوسلافيا.

وأضاف ان الشرطة لا تستبعد وجود علاقة وثيقة بين «كارتل كوسوفو» والنشاطات القومية والانفصالية للالبان في هذه المنطقة التابعة للصرب والتي تتمتع بحكم ذاتي.

دفتر الاحداث

«العقدة» الامريكية من طهران الى ماناجوا

التحذير الذي وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا مؤخرا افتقر الى الخطاب السياسي والبيان الرئاسي واكتنز بالازدراء والصلف «لا تنه وقف اطلاق النار مع الكونترا.. ايها الضئيل!».

ولأن للنسيان ذاكرة عميقة تبتلع الكثير من الأحداث والعديد من الحقائق يبدو الاجترار ضروريا لتنشيط الذاكرة والوقوف عند اطلال احداث منسية رغم تفاعلها اليومي في صور متعددة متجددة.

تفصلنا اليوم عشرة أعوام بالتمام والكمال عن عملية احتلال مجموعة من الطلبة الايرانيين لمبنى السفارة الامريكية في طهران ولاحتجازهم للدبلوماسيين والعاملين في السفارة وعددهم ٥٢ شخصا لمدة ٤٤٤ يوما.

كانت العملية من ابرز احداث عام ١٩٧٩ ان لم تكن ابرزها على الاطلاق. وكانت اكبر ضربة توجه للادارة الامريكية منذ حرب فيتنام.

واكمل الامريكيون المحتجزون في سفارتهم بطهران عامهم الأول دون ان تسفر الاتصالات الدولية عن شيء يؤمن اطلاق سراحهم.

الغريب في تلك الأيام والحملة الانتخابية الامريكية على اشدها ان كارتر وقادة حملته كانوا في اقصى درجات التفاؤل بالفوز خاصة بعد قرار البرلمان الايراني الافراج عن رهائن السفارة الامريكية وفقا لأربعة شروط.

ووصف كارتر عشية مثل هذا اليوم قبل تسع سنوات اي عشية سقوطه عن سدة الحكم قرار البرلمان الايراني بأنه «يقدم أساسا ايجابيا للمناقشة وتحقيق هدفي الولايات المتحدة الاساسيين وهما الحفاظ على كرامتها ومصالحها الحيوية وضمان الافراج دون اذى عن الرهائن في اقرب وقت ممكن».

وكانت الاتصالات محمومة عشية الانتخابات واطلق بعض قادة حملة كارتر الانتخابية خبرا مفاده ان جزءا من الرهائن سيعودون صباح اليوم الى واشنطن. وسافر كارتر الى مسقط رأسه بلينز ليدلي بصوته في الانتخابات وفي مسقط رأسه سقط الرئيس الامريكي المتفائل.

جاء الى البيت الأبيض رئيس آخر هو رونالد ريجان وفي الأشهر الأول من حكمه تم اطلاق سراح الرهائن. لكن التسوية بين الولايات المتحدة وايران لا تلوح في الأفق حتى يومنا هذا.. وبقيت العقدة في واشنطن هي الاتجاه بالانتظار نحو ايران كل ما وقع مواطن امريكي رهينة بأيدي اي مجموعة في أي مكان.

ومن هذه العقدة الامريكية خرجت قوانين وفضائح لعل أبرزها القانون الذي اقره الكونجرس الامريكي مؤخرا وأصدرت ايران قانونا موازيا له والذي يعطي رجال التحقيقات الفيدرالية الامريكيين الحق في اعتقال أو خطف اي شخص مطلوب للعدالة الامريكية في أي مكان.. وفي الجانب الآخر هناك القضية الشهيرة التي عرفت باسم «ايران - جيت» او «ايران - كونترا» والتي تضمنت عرضا امريكيا ببيع الولايات المتحدة اسلحة لايران واستغلال ارباح الصفقة في تمويل المتمردين في نيكاراجوا «الكونترا» المناهضين لحكومة دانيال أورتيجا الساندينية التي تحصل على البترول من ايران.

فهل تستطيع ذاكرة النسيان العميقة ابتلاع الحدث؟

محجوب الشعراني

توقع استقالة قريبة للحكومة الالمانية الشرقية

٣٠٠٠ لاجيء بسفارة بون في براج

العواصم - وكالات الانباء:

صار من المتوقع الآن وفي ضوء تظاهرات الاحتجاج المستمرة والضغوط الشعبية من أجل الاصلاحات الديمقراطية في المانيا الشرقية ان تستقيل الحكومة الحالية في وقت قريب جدا.

واكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الشرقية الشعبية امس الجمعة ان الحكومة ستستقيل الاربعاء المقبل وفي مقدمتها رئيس الوزراء ويلي ستوف «٧٥ عاما» لدى افتتاح اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وأوردت الصحيفة ان الزعيم الالماني الشرقي الجديد لديه ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء بينهم رئيس الحزب الشيوعي في منطقة بيرزدين هانس مودرو وهو من مؤيدي الاصلاحات.

ومن التعيينات المتوقعة حسب الصحيفة تعيين الرئيس السابق لاجهزة المخابرات الالمانية الشرقية واحد المدافعين عن البيريسترويكا ماركوس فولف في وزارة الداخلية او سفيرا في موسكو.

واضافت الصحيفة ان وزير امن الدولة «اجهزة الاستخبارات» أريت ميالكي ووزير الخارجية أوسكار فيشر ووزير التجارة الداخلية جيرهارد بيل سيحتفظون بمناصبهم.

ومن جهة اخرى طالب الحزب الديمقراطي الحر وهو حزب سياسي صغير متحالف مع الحزب الشيوعي الالماني الشرقي أمس الجمعة باستقالة الحكومة في تحرك يشير الى ان السلطات تعتزم القيام بحملة تطهير للساسة الذين ينظر اليهم على انهم مسؤولون عن سقوط المانيا الشرقية في ازمتها الحالية.

وفي اطار النزوح الى الغرب اعلنت الخارجية الالمانية الغربية امس ان عدد اللاجئين الالمان الشرقيين بسفارتها في براغ قد بلغ ثلاثة آلاف شخص بينما كان عددهم حتى أول امس ١٣٠٠ شخص.

وتشير الانباء الا ان عدد اللاجئين بالسفارة الالمانية الغربية في وارسو يبلغ ٩٠٠ شخص. وقد وصل عدد النازحين عبر المجر الى المانيا الغربية منذ فتح الحدود في ١١ سبتمبر الماضي ٤٩ الفا.

الاتحاد السوفياتي يصدر قانونا حول حماية أسرار الدولة

موسكو - كونا:

[illegible]

□□□

تخلص غواصة سوفياتية من شباك صيد نرويجية

اوسلو - رويتر:

[illegible]

المعارضة تتهم تاتشر بمساعدة الخمير الحمر

استطلاعات الراي تؤكد تقدم العمال بنسبة ١١٪

لندن - الوكالات:

اتهمت المعارضة العمالية البريطانية امس حكومة رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بتقديم مساعدات لقوات الخمير الحمر الكمبودية والتورط في ارسال مستشارين لتدريب هذه القوات فيما اشار استطلاع جديد للراي الى تقدم حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين الحاكم.

واتهم نيك كينوك زعيم حزب العمال البريطاني تاتشر بالتهرب من الاجابة على الاسئلة التي طرحها اعضاء مجلس العموم البريطاني حول تورط مستشارين بريطانيين في تدريب قوات الخمير الحمر الكمبودية وتحداها ان تكشف عن حقيقة ذلك.

وطالب كينوك في رسالة وجهها امس الى رئيسة الوزراء الكشف عن ابعاد تورط عسكريين بريطانيين في تقديم مساعدات للخمير الحمر والقوات التي تقاتل الى جانبها في كمبوديا.

واشار استطلاع للراي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية امس الى تقدم حزب العمال على حزب المحافظين الحاكم بنسبة ١١٪.

وقد حصل حزب العمال على نسبة ٤٧ بالمائة فيما حصل حزب المحافظين على ٣٦ بالمائة.. كما حصل حزب الديمقراطيين الاحرار على ٦ بالمائة من أصوات المشتركين في الاستطلاع.

ويذكر ان هذا الاستطلاع جرى في الفترة من ٥ الى ٣١ اكتوبر الماضي واشترك فيه ٩٥٠٠ بريطاني من مختلف أوساط الشعب.

من جهة اخرى اكد امس دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا الجديد ضرورة تبني توجه بناء بشأن أوروبا.

وقال انه يجدر ببريطانيا القيام بدور ايجابي في وسط اوروبا وليس القاء الحجارة من الحافة.

وقال هيرد انه لن يلجأ الى استخدام بعض الملاحظات التي تثير جدلا والتي ابدتها رئيسة الوزراء حيال المجموعة الأوروبية في العام الماضي.

ويرى المراقبون في تصريحات دوجلاس هيرد انها دليل اضافي على عزم تأكيد استقلاليته بشان القضية الأوروبية.

□□□

الخمير الحمر يحتلون مدينة بغرب كمبوديا

فنوم بينه - أ.ش.ا:

قالت مصادر غير رسمية في كمبوديا امس ان قوات الخمير الحمر التي تقاتل القوات الحكومية الكمبودية استولت على مدينة «ترينج» الواقعة غرب البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الايطالية «انسا» نقلا عن المصادر ان القوات الحكومية انسحبت من المدينة باسلوب عشوائي واتجهت الى مدينة «باتامبانج» التي يبدو انها ستكون الهدف المقبل لقوات الخمير الحمر.

□□□

انفجار سيارة ملغومة يقتل ٤ في كولومبيا

بوجوتا - وكالات الأنباء:

لقي أربعة أشخاص من بائعي البن المتجولين مصرعهم بعد منتصف الليلة قبل الماضية في العاصمة الكولومبية بوجوتا في انفجار سيارة ملغومة بنحو ٢٥ كلج من الديناميت.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع اثر سلسلة من التفجيرات الصغيرة وقعت امس الأول في بنك ومتجر ومطبعة في المدينة.

ولم تقع اضرار كبيرة في المباني في انفجارات امس الأول ولم ترد أنباء عن وقوع اصابات. ولكن ستة أشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في انفجار السيارة الملغومة.

برقيات

○ المنامة:

يصل الى المنامة اليوم الأمير فيليب دوق ادنبره زوج ملكة بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق يومين. وقالت وكالة انباء الخليج امس ان زيارة الأمير فيليب للمنامة تاتي بدعوة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

○ القاهرة:

يبدأ وزير الداخلية المصري زكي بدر يوم الاربعاء المقبل جولة في خمس من دول مجلس التعاون الخليجي تشمل قطر والكويت والامارات والبحرين وعمان وذلك في اطار الاعداد لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد في القاهرة اوائل ديسمبر المقبل.

○ الرياض:

نفى مصدر سعودي مسؤول امس مزاعم نشرتها صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية وصحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية عن قصر خادم الحرمين الشريفين الذي هو تحت الانشاء في فرنسا على أرض زراعية. وقال المسؤول ان ما نشر يخالف الواقع جملة وتفصيلا.

○ باريس:

اعلنت رابطة «صوت الاسلام» في باريس امس انها لا تتمسك بالقيام بالمظاهرة التي كانت قد دعت الى القيام بها غدا الأحد تأييدا لارتداء الحجاب الاسلامي والتي اعلنت مديرية أمن باريس منعها يوم الاثنين الماضي، ودعت الرابطة الى تنظيم مناقشة حول حقوق وواجبات المسلمين في فرنسا يوم ١١ نوفمبر الجاري.

○ روما:

تبدا في روما اليوم مباحثات سلام تمهيدية بين متمردي جبهة تحرير شعب تيجراي وممثلي الحكومة الاثيوبية ووجهت دعوة للحكومة الايطالية لايفاد مراقبين في المباحثات التي ترمي الى تمهيد السبيل لاجراء مفاوضات سلام شاملة في المستقبل القريب.

○ اوتاوا:

اظهر استطلاع للراي اذيعت نتائجه الليلة قبل الماضية في اوتاوا ان شعبية حكومة حزب المحافظين التي يترأسها بريان مالروني وصلت الى ادنى مستوى لها منذ وصول الحزب الى السلطة قبل خمسة أعوام. واظهر الاستطلاع ان التاييد للحكومة تراجع نتيجة عدد من السياسات التي لم تحظ بقبول شعبي.

○ طوكيو:

يعقد في العاصمة الاسترالية كانبيرا في الاسبوع المقبل اجتماع لدول آسيا والمحيط الهادي بحضور ١٢ دولة آسيوية وباسيفيكية. وقال مصدر رسمي ياباني امس ان وزير خارجية اليابان الذي توجه الى كانبيرا امس سيتوقف في هونج كونج لتفقد مركز لايواء اللاجئين الفيتناميين.

● سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم والشيخ المر بن مكتوم والشيخ فيصل بن خالد القاسمي يشهدون السباق

● سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم والشيخ سعيد المكتوم يشهدان السباق

تصوير: هاشم ابوشعبان

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق الهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بند الشبا في دبي

الصفحة باشراف:
وليد العارضة

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح امس على ميدان السباق بند الشبا في دبي.

وشهد السباق الذي جرى على ثمانية اشواط وشوطين للسودانيات العميد الشيخ احمد بن مكتوم المكتوم والعميد الشيخ المر بن مكتوم المكتوم والشيخ فيصل بن خالد القاسمي قائد الحرس الاميري بالشارقة وعدد من الشيوخ وجمهور من المواطنين وابناء القبائل العربية وحشد من السياح الاجانب الذين حضروا خصيصا لمشاهدة هذه الرياضة العربية العريقة.

وقد خصص السباق الصباحي لهذا اليوم للشيوخ ومن يرغب من القبائل وبلغت مسافة كل شوط سبعة كيلومترات.

وكانت نتائجه على النحو الاتي:

○ الشوط الاول «ذلل»:

الاول الدبيس لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم. وقطعت المسافة في ١٢,٤٨ دقيقة، الثاني الخوارة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الثالث اللبدة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، الرابع العين للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الخامس العلوانية لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، السادس الطيارة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، السابع حولة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، الثامن النعاشة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، التاسع مصيحة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، العاشر مصيحة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

○ الشوط الثاني «زمول»:

الاول عناد لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، وقطع المسافة في ١٣,٣٠ دقيقة، الثاني الحساس للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث ظبيان لعتيق بن كعيب، الرابع المسك لحمدان بن سعيد الحميري، الخامس العافور للشيخ محمد بن خليفة المكتوم، السادس ظبيان لعبدالله راشد بوكشه، السابع ظبيان لعبدالله بن مطر الجابري، الثامن برهوم لعبدالله بن سالم بن حزيم، التاسع مصيحان للصغير بالهلي، العاشر مصيحان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم.

○ الثالث «ذلل»:

الاول مشاكل للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، وقطعت المسافة في ١٣,٠٣ دقيقة، الثاني العزوم لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، الثالث سوايم لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، الرابع الرباعة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الخامس سوايب لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، السادس مسرة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، السابع حزيه للشيخ احمد بن محمد بن راشد المكتوم، الثامن غير معروف، التاسع الحرة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، العاشر الماعل لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

○ الشوط الرابع «ذلل»:

الاول السويد للشيخ المر بن مكتوم المكتوم، وقطعت المسافة في ١٣,١٣ دقيقة، الثاني الصميم لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الثالث الذيبه للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الرابع نايف لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الخامس صوغة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، السادس الطروقية للشيخ محمد بن خليفة المكتوم، السابع المسك لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، الثامن القيسية لسمو الشيخ محمد بن راشد. التاسع البروه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، العاشر الغويصية لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم.

○ الشوط الخامس «زمول»:

الاول الخمري لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، وقطع المسافة في ١٣,٠٤ دقيقة.

الثاني الخمري للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث شاهين للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، الرابع الخلاوي لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الخامس مشهور لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، السادس مليح لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، السابع ذيبان لاحمد لطفي، الثامن زعبيل للشيخ المر بن مكتوم المكتوم، التاسع الشاحوف لاحمد علي بونواس، العاشر الطايف للشيخ احمد بن محمد بن راشد المكتوم.

○ الشوط السادس «ذلل»:

الاول اليابسة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، وقطعت المسافة في ١٣,٠٤ دقيقة، الثاني الحليانة للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث الحروق لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الرابع كشته لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الخامس مطره لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم. السادس مطره للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم. السابع الحرة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، الثامن راهية لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، التاسع غزيلة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، العاشر الشعالية لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم.

○ الشوط السابع «ذلل»:

الاول عقود لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وقطعت المسافة في ١٣,١٣ دقيقة، الثاني الحبيلا للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث زريج للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، الرابع المفقرة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، الخامس الشريجية لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، السادس وبره لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، السابع مصيحه لثاني بن شاهين المري، الثامن مصيحة للعبد بن سالم العماني، التاسع النصيبا، لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، العاشر الهاتف لعبدالرحمن القحطاني السعودي.

○ الشوط الثامن «زمول»:

الاول هملول لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، وقطع المسافة في ١٣,١٥ دقيقة، الثاني شاهين للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث مطيلان للشيخ المر بن مكتوم المكتوم، الرابع المسك لسالم بن مطر بونواس، الخامس صميمان للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، السادس ظبيان للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، السابع سميسم للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثامن صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، التاسع صميمان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، العاشر مليح لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم.

○ الشوط التاسع «ذلل»:

الاول الخفيفة لمحمد جمعة النابودة، وقطعت المسافة في ١٣,٠٤ دقيقة، الثاني ملوح للشيخ احمد بن محمد بن راشد المكتوم، الثالث مصيحة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، الرابع وضحه لعلي خليفة بن حميدان، الخامس لمعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، السادس غير معروف، السابع مصيحة لحمدان بن محمد الحميري، الثامن ملوح لسعيد بن سالم الجنيبي، التاسع القايد لاحمد حسان، العاشر ظبية للشيخ احمد بن محمد بن راشد المكتوم.

○ الشوط العاشر والاخير «سودانيات»:

الاول الريم للشيخ المر بن مكتوم المكتوم، وقطع المسافة في ١٣,١٦ دقيقة، الثاني الشارد للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم، الثالث العشاق لبطي سهيل بن غراب، الرابع مليح لخليفة بن عبيد الحميري، الخامس مليح للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم، السادس وضيح لمحمد بن عويضات العامري، السابع فرفور لسعيد بن سهيل بن دليوي، الثامن النمر لخالد محمد الدوسري، التاسع الجرو لمسرى بن سيف بن نايع، العاشر مليح لراشد بن غدير.

الدبيس تتألق.. وتحطم الارقام القياسية بالموسم الحالي



«الدبيس» اسم ماخوذ من الدبس وهو نوع من الحلوى المصنوع من التمر او العنب.. والدبيس الناقة السبوق التي لها مذاق ولون الدبس الذي يميل الى الوسط بين اللونين الاسود والاحمر.. ويوم امس تألقت «الدبيس» عندما قطعت مسافة السباق البالغة سبعة كيلومترات بزمن وقدره ١٢ دقيقة و٤٨ ثانية وتكون بذلك قد حطمت الرقم القياسي في ميادين الركض لهذا الموسم.. وكان يوم امس الجمعة هو يوم «الدبيس» التي كانت لها السيادة والريادة طوال مسافة الشوط حالها حال منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي تاهل للوصول الى نهائيات كاس العالم في روما.. والدبيس اضبحت ايضا مؤهلة لدخول المنافسات النهائية لسباقات الهجن التي ستقام في شهر فبراير المقبل.

و«الدبيس» لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الهبت حماس مذيع النقل التلفزيوني الزميل علي سالمين ووصفها «بسيدة الموقف» و«الاصيلة بنت الاصايل» والهبت بوصولها خط النهاية بزمن قياسي اكف الحاضرين والجمهور الذي صفق لها طويلا.. والهجت السن ابناء القبائل بكلمة «الناموس» لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الذي يحرص منذ نعومة اظفاره على ان يكون مثالا يحتذى وقدوة لابناء شعبه ومواطنيه في الحفاظ والتمسك بالعادات والقيم والاخلاق العربية الاصيلة.

٨ اشواط في السباق المسائي بدبي

اقيم مساء امس على ميدان السباق بند الشبا في دبي سباق للهجن العربية الاصيلة جرى على ثمانية اشواط مسافة كل شوط سبعة كيلومترات.

وكانت نتائجه وهو خاص بابناء القبائل على النحو التالي:

الشوط الاول: (ذلل).

الاول الشايب لهادي بن مسعود الحبابي، الثاني البحرية لمحمد جمعه بن حميدان، الثالث مصيحة لمحمد بن ثاني السويدي، الرابع البويضة لعبدالرحيم الزرعوني، الخامس الصابرة لعبدالله بن ضاحي، السادس الخوارة لمحمد بن مبارك بن عيسى، السابع بنت صوغان لمهير بن سيف بن نايع، الثامن بنت ظبيان لمحمد بن جميع، التاسع الطيارة لحمد بن شوين، العاشر المسك لمحمد بن عويضان العامري.

الشوط الثاني:

الاول القحام لسالم راشد بالرقراقي، الثاني الادهم لعبيد بن محمد، الثالث مصيحان لسعيد بن علي بن سرود، الرابع بوبرنوس لخليفة خميس الغويص، الخامس لسعيد بن مصلح الحبابي، السادس الجديد لمطر محمد بالرفيعة، السابع لا يوجد، الثامن لا يوجد، التاسع لا يوجد، العاشر لا يوجد.

الشوط الثالث: (ذلل).

الاول البويضة لمطر محمد جمعه النابودة، الثانية المهرية لظافر بن مسعود الحبابي، الثالث مصيحة لمسري سالم بالعرطي، الرابع زعفرانه لعبدالرحيم الزرعوني، الخامس اليمشة لحجاب علي بالخرس، السادس العفريت لعلي خليفة بالرشيد، السابع الميئونة لسعيد خليفة بن حمدان، الثامن بنت ظبيان لعبدالله محمد بن جميع، التاسع ملوح لمحمد عبيد بالبيله، العاشر اللحوق لسعيد محمد بوحيد

الشوط الرابع (ذلل).

الاول المفقرة لحميد بن كعيب، الثاني الصليلة لخالد بن ضيتان العتيبي، الثالث الكبسولة لسالم بن مصبح المقبالي، الرابع الخيلة لخالد بن سعيد بن غمران، الخامس ملوح لحمد مطر بن غدير، السادس الميئونة لمحمد بن بطي الصامولي، السابع الخواره لعبدالله بن ضاحي العميمي، الثامن طرفاشه لمحمد سالم بونواس، التاسع المياسة لمبارك راشد بالجافلة، العاشر زريج لعلي راشد بالظبيحة.

الشوط الخامس (زمول).

الاول مليح لسعيد بن عبيد بن مروشد، الثاني شاهين لعبدالله بن ضاحي العميمي، الثالث مليح لمسري سالم بالعرطي، الرابع صوغان لسعيد بن سهيل دلوي، الخامس مصيحان لغلام البلوشي، السادس فريح لحميد بن مبارك، السابع برهوم لسعيد بن سالم الجنيبي، الثامن الكوكباني لفهد بن صنيتان العتيبي، التاسع الميئون لمحمد بن علي العامري، العاشر غير معروف.

الشوط السادس (ذلل).

الاول مصيحة لعبدالرحيم الزرعوني، الثاني بنت صوغان لعبدالله بن غليطه، الثالث الرماسة لمطر محمد جمعه النابودة، الرابع المسك لسعيد بن عبيد الحميري، الخامس الصايلة لسعيد بالرفيعة، السادس عرجة لسالم بالرقراقي، السابع الشاهينية لهلال سالم بن طراف، الثامن الغزيل لسعيد غلام البلوشي، التاسع ريما لحمد بوقطعة الظاهري، العاشر المقصصة لحميد بن كعيب.

الشوط السابع (ذلل).

الاول الغواصة لمطر بن لاحج، الثاني البنكه لغلام البلوشي، الثالث الذيبة لمحمد جمعه النابودة، الرابع وبرة لعتيق بن عبيد بالهلي، الخامس بنت ظبيان لعلي بالرشيد، السادس الميئونة لهلال سالم بن طراف، السابع بنت ظبيان لعمير بن عبيد الكتبي، الخواره لاحمد الدرمكي، التاسع مطره لعبدالله محمد بن النخيره، العاشر البويضة لمحمد بن هيل المقبالي.

شؤون عربية ودولية

الانتخابات الناميبية (الثلاثاء)
تحذير مصري لجنوب افريقيا

العواصم ـ الوكالات:

حملت مصر امس حكومة جنوب افريقيا العنصرية مسؤولية اي تسويف او تأجيل للانتخابات في ناميبيا المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء المقبل. وأكدت ان عدم اجراء هذه الانتخابات في موعدها المقرر سيكون خرقا فاضحا للالتزامات التي نص عليها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٣٥.

واستنكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ما زعمته حكومة جنوب افريقيا عن دخول مقاتلين من منظمة شعب جنوب غرب افريقيا/ سوابو/ جنوب انجولا الى شمال اقليم ناميبيا. واشار الوزير الى ان هذه المزاعم لا أساس لها من الحقيقة وتستهدف تعطيل الانتخابات في اقليم ناميبيا.

ومن جهتها اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انه ليس لديها معلومات من مصدر مستقل للتحقق من صحة ادعاء جوهانسبرج بأن مقاتلي سوابو يحتشدون على الحدود بين ناميبيا وانجولا.

وأكد المسؤولون في الوزارة ثقتهم ان الانتخابات ستجرى في الوقت المحدد لها في ناميبيا.

وقال هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية انه لا يشعر حاليا بوجود خطر من احتمال وقوع عمليات عسكرية في ناميبيا وان الأمور تشير حتى الآن الى ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة.

واضاف المسؤول الامريكي ان واشنطن لا تتوقع من أي من الجانبين عرقلة الانتخابات التي نص عليها قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد زعمت ان منظمة سوابو تخطط لتعطيل الانتخابات المقرر اجراؤها في ناميبيا يوم الثلاثاء المقبل لاختيار جمعية تاسيسية.

كاوندا يناشد دي كليرك عدم افساد انتخابات ناميبيا

لوساكا ـ أ.ش.أ:

ناشد كينيث كاوندا رئيس زامبيا فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا عدم افساد الانتخابات العامة التي ستجرى في ناميبيا في الفترة من السابع حتى الحادي عشر من شهر نوفمبر الحالي. وذكرت وكالة انباء زامبيا «زانا» التي اذاعت النبأ امس ان كاوندا أعرب في مؤتمر صحافي عن الحالة السيئة التي ستعم الجنوب الافريقي اذا قامت قوات جنوب افريقيا بمهاجمة ناميبيا متذرعة بالتصدي لمقاتلي منظمة «سوابو» الذين زعمت انهم يتسللون الى المنطقة من انجولا. وكان رولوف بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قد صرح في مؤتمر صحافي عقد في بريتوريا يوم الاربعاء الماضي بأن قوات جنوب افريقيا تنتشر على طول حدود ناميبيا

□□□

انفجاران في عاصمة جزيرة كريت

هيراكليون ـ أ.ف.ب:

قالت مصادر البوليس اليوناني امس ان انفجارين وقعا في سيارتين في مدينة هيراكليون عاصمة جزيرة كريت الليلة قبل الماضية اسفرا عن تدمير السيارتين.

وذكرت المصادر ان السيارتين تعودان لاستاذين في المعهد الفني بالمدينة ولم تعلن أية جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجارين.

مسيرة مؤيدي ماركوس تصل مانيلا
اكينو تبدأ زيارة للولايات المتحدة

مانيلا ـ الوكالات:

اخترق عشرات الآلاف من مؤيدي الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس امس حصاراً محكما فرضته الشرطة في مانيلا بعد مسيرة استغرقت عشرة أيام قطعوا خلالها ٤٠٠ كيلومتر سيرا على الاقدام في اكبر حشد حتى الآن ينظمه مؤيدو ماركوس للمطالبة بدفن جثمانه في ارض الوطن.

في غضون ذلك بدأت الرئيسة كورازون اكينو امس زيارة رسمية تشمل الولايات المتحدة وكندا بعد ان اصدرت اوامرها الى الشرطة بممارسة اقصى درجات ضبط النفس مع المتظاهرين الا انها حذرت في الوقت ذاته مؤيدي ماركوس من ممارسة العنف.

وقد وقفت الشرطة عاجزة امس في الوقت الذي شق فيه المتظاهرون طريقهم عبر طريق سريع يخترق معسكرين متجاورين في مدينة كيزون الواقعة في ضواحي مانيلا.

وقد ازداد الموقف توترا وأصاب الناس القلق لفترة وجيزة تخوفا من وقوع اضطرابات ولكن الاعداد الغفيرة للمتظاهرين استطاعت ببساطة ان تجتاح فرق شرطة مكافحة الشغب التي كانت تعاونها سيارات الاطفاء والعربات المصفحة.

وكان عدد المتظاهرين يبلغ ٥ آلاف عندما دخلوا ضواحي مانيلا الشمالية الا انه تزايد ليصل ما بين ٢٥ الف و٥٠ الف شخص وذلك بعد قيامهم بمسيرة من اجل العدالة بدأت من باتاك مسقط رأس ماركوس شمال الفلبين.

ماليزيا لا تعلم باعتزام الشيوعيين التوقف عن عملياتهم المسلحة

كوالالمبور ـ ق.ن.أ:

نفت وزارة الدفاع الماليزية امس علمها بما تردد عن اعتزام المتطرفين الشيوعيين الماليزيين التوصل الى اتفاق لانهاء نضالهم المسلح المستمر منذ ٤٠ عاما من أجل الاطاحة بالحكومة الماليزية.

وذكر مسؤول بالوزارة في تصريح لوكالة «بيرناما» الماليزية امس ان الوزارة لم تتلق أي تقارير من الجيش التايلاندي بأن هؤلاء المتطرفين الذين يقاتلون في مناطق قرب الحدود بين ماليزيا وتايلاند قرروا التخلي عن اسلحتهم ومواقعهم في هذه المناطق. وكانت صحيفة تايلاندية قد نقلت عن مصادر امنية في بانكوك القول ان الحزب الشيوعي الماليزي قد وافق على ترك معاقله قرب منطقة الحدود وانهاء نضاله المسلح وتوقعت ان يغادر شنج بنج زعيم الحزب الصيني متوجها الى بانكوك للتوقيع على اتفاق بهذا الشأن.

● تاجر سيارات في جوهانسبرج ـ جنوب افريقيا ـ اخرج مقدمة سيارة بهذا الشكل المثير مما ادخل الفزع في قلب هذه السيدة الجنوب افريقية امس.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

بدء الهجوم النيكاراجوي على الكونترا
المتمردون يوافقون على محادثات سلام

نيويورك، سانتو دومينجو/ الوكالات:

اعترف رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا في مقابلة تلفزيونية امس الاول ان قواته تخوض الآن قتالا ضد المتمردين في اطار ما وصفه بانه «هجوم كبير من اجل السلام» ودافع عن قراره بوقف العمل باتفاق وقف اطلاق النار المعمول به بين الحكومة ومتمردي الكونترا منذ ١٩ شهرا.

وقال في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الامريكية ان العمليات العسكرية التي تشنها القوات الساندينية الان «دفاعية من جانبنا وهو عمل تقوم به اية حكومة».

وذكرت الانباء ان قافلة شاحنات محملة بالجنود والذخيرة والوقود توجهت امس الى اقليم تشونتاليس في وسط نيكاراجوا حيث تأهبت القوات الحكومية لشن هجوم على متمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة وذلك بعد يوم واحد من انهاء الرئيس النيكاراجوي وقف القتال مع المتمردين.

وفي الوقت الذي تحركت فيه هذه القوات وافق ثوار الكونترا رسميا على اجراء محادثات سلام مع الحكومة الساندينية.

وقال بيان للكونترا ان المحادثات ستعقد في الامم المتحدة في نيويورك يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين وسيكون بين المشاركين فيها مسؤولون من لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية تم تعيينهم للاشراف على ميليشيا الكونترا.

وقال الكابتن فرانشيسكو تورينتس قائد وحدة مشاة نيكاراجوية في القافلة: «لدينا اوامر من الادارة الوطنية ـ الساندينية ـ بعدم ترك الميدان حتى تعود المنطقة الى طبيعتها».

وقال للصحفيين في قرية سانتو دومينجو التي تقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا شرقي ماناجوا: هذا يعني عدم تعرض مزارع تعاونية اخرى لهجمات وان تنظف الطرق وان يتمكن الفلاحون من العيش في سلام.

وندد الرئيس الامريكي جورج بوش باستئناف هجمات حكومة ماناجوا ضد متمردي الكونترا، وقال ان الرئيس اورتيجا يريد ان يتخذ من الهجمات «ذريعة» لانهاء الاصلاح السياسي، وترك الرئيس الامريكي الباب مفتوحا لتنفيذ التهديد الامريكي بعمل شيء ما اذا استؤنفت الحرب الاهلية في نيكاراجوا.

وانضم رئيس كوستاريكا اوسكار اورياس، وهو مخطط خطة السلام في امريكا الوسطى الى حملة الانتقادات التي يتعرض لها الرئيس اورتيجا.

المجموعة العربية بالأمم المتحدة:
دعوة مجلس الأمن لاجتماع فوري

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء:

طلبت المجموعة العربية في الأمم المتحدة عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك كرد فعل على رفض بعض اعضاء المجلس لاصدار بيان يدين الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين هناك واعاقة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في الضفة وغزة.

وقال محمد أبوالحسن مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية ورئيس المجموعة العربية اثر اجتماع مع الرئيس الحالي لمجلس الأمن مندوب الصين لي ليو لقد بذلنا جهودا لدفع المجلس لاصدار بيان عن الوضع في الأرض المحتلة لكن موقف بعض الأعضاء لم يرق الى مرتبة الموقف الخطير في المنطقة وهذا هو سبب طلبنا عقد اجتماع عاجل لمناقشة الوضع.

وأضاف انه يتوقع ان يلقي رؤساء المجموعات الاقليمية المختلفة والدول الاسلامية وغيرهم كلمات في المجلس عندما يجتمع في الأيام القليلة المقبلة.

وردا على سؤال حول مصير مسودة البيان الذي كانت المجموعة العربية قد طرحته امام مجلس الأمن بشأن الأراضي العربية المحتلة وسبب سحبه بعد ذلك اجاب ابوالحسن كان بسبب وجود بعض المواقف لبعض اعضاء مجلس الأمن لا ترقى الى الموقف العربي ولا تتطابق مع الموقف العربي.

وأوضح انه كان من شان قبول ذلك احداث خلل واضح في تصورنا لما يحدث في الأراضي المحتلة لهذا السبب قررنا اعتبار هذه الملاحظات بمثابة رفض لفكرة اصدار البيان ولمضمون ذلك البيان.

وأوضح أبوالحسن ان المجموعة العربية ستقدم مشروع قرار الى المجلس عندما يعقد جلسته الرسمية اثر مشاورات لتحديد الموعد وقال ان مشروع القرار يبين النقاط التي رفض بعض اعضاء المجلس تضمينها في بيان عن مجلس الأمن.

وفي رد على سؤال قال ان المشروع سيكون متوازنا بحيث يحصل على اجماع اعضاء مجلس الأمن.

وقال المراقب الدائم لفلسطين زهدي لبيب طرزي لقد جعلنا الأمر محددا الآن بصورة اكثر وضوحا فنحن نريد ان يرفع شخص ما تقريرا للسكرتير العام فورا حتى لو تعين عليه ارسال شخص ما الى الأرض المحتلة وهذا ما نريده.

ووصف مبعوث الجامعة العربية كلوفيس مقصود الذي حضر جلسة المجموعة العربية أمس الأول اجتماع مجلس الأمن بأنه تاخر لفترة طويلة لأنه امتنع عن اتخاذ الاجراءات الضرورية التي طلبتها الجمعية العامة.

واضاف مقصود ان المجموعة العربية في متابعتها لالتزاماتها الوطنية والدولية قررت تحريك المجلس في وجه المحاولات الامريكية والاسرائيلية لتهميش الامم المتحدة.

□□□

اقتراح بجعل ١٧ فبراير عيداً بدول المغرب العربي

الرباط ـ أ.ف.ب:

اقترح وزير الدولة المغربي مولاي احمد علوي امس اعتبار السابع عشر من فبراير من كل عام «عيدا مغاربيا» لاحياء ذكرى ولادة اتحاد المغرب العربي في كل من تونس وليبيا والجزائر وموريتانيا والمغرب.

وقال الوزير المغربي ان هذا العيد الكبير يجب ان يحتفل به عبر تنظيم تظاهرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وفنية من اجل ابراز الاهمية الحيوية للاتحاد.

اسرائيل تقدم ضمانات مالية للناقلة التي احتجزتها مصر

القدس المحتلة ـ د.ب.أ:

وافقت الحكومة الاسرائيلية امس الجمعة على تقديم ضمانات مالية للقاهرة لناقلة اسرائيلية احتجزتها مصر في البحر الأحمر منذ اسبوعين.

وكانت السلطات المصرية قد احتجزت الناقلة «نيجوراء» التي تبلغ حمولتها ١٠٣ اطنان في الحادي والعشرين من اكتوبر الماضي بعد ان قامت بافراغ كمية من الزيت

دفن جثمان الدبلوماسي السعودي بمكة

الرياض ـ أ.ف.ب:

دفن جثمان الدبلوماسي السعودي علي مرزوقي الذي اغتاله مسلحون يوم الاربعاء الماضي في بيروت في مكة المكرمة امس الجمعة. وقال مصدر سعودي مطلع ان جثمان مرزوقي وصل مساء امس الأول الى جدة على متن طائرة خاصة.

وكانت الرياض قد ادانت بحزم اغتيال الدبلوماسي السعودي ودعت السلطات اللبنانية الى بذل جهودها من أجل الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة «الشنيعة» بسرعة.

اعدام ٨ أشخاص بالسعودية

الرياض ـ الوكالات:

أعلنت بيانات صادرة عن وزارة الداخلية السعودية انه تم امس تنفيذ حكم الاعدام بثمانية اشخاص ادينو بتهم مختلفة منها القتل والاعتداء وتهريب المخدرات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان شخصين باكستانيين اعدما بعد صلاة الجمعة امس بضرب رأسيهما بتهمة تهريب الهيروين الى المملكة. ولم تذكر بيانات الحكومة جنسية الستة الآخرين الذين اعدموا كما لم تشر الى كمية المخدرات التي تم تهريبها.

وقال بيان وزارة الداخلية ان الحكومة السعودية سوف تحارب المخدرات بشتى الوسائل لما تلحقه بالمجتمع من اضرار.

وكانت قافلة تضم عشرات السيارات والشاحنات مخصصة لمكافحة المخدرات قد بدأت بالطوفان بعدد من المدن السعودية في الشهر الماضي في تحرك لا سابق له لنشر الوعي ضد تعاطي المخدرات الذي اتسع نطاقه مؤخرا.

تتمات ■ تتمات

وسط شكوك باجتماع البرلمان

مؤشرات ثابتة لعقد الجلسة الانتخابية.

وعلمت «البيان» ان مشاورات نيابية ستجرى قبل الجلسة الانتخابية من اجل الاتفاق على مرشح اجماع وطني لرئاسة الجمهورية على أساس تبني الميثاق الوطني.

وقال الحسيني لـ «البيان» انه سيجري اليوم قبل جلسة الانتخاب مشاورات مع النواب لغربلة أسماء المرشحين للرئاسة مؤكداً انه لم تعد هناك مشكلة في تسمية الرئيس طالما سيتم ذلك في اطار الوفاق الوطني.

واضاف الحسيني ان قصف عون الجلسة بالمدفعية، يعني قصف الاجماع اللبناني وقصف الموقف العالمي المؤيد للوفاق الوطني، وأكد انه تلقى تطمينات من السفير السوفياتي فاسيلي كولوتشا الذي نقل له دعم الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى للخطوة التي أقرت في الطائف لاحياء المؤسسات الدستورية في لبنان.

وقال الحسيني: «ان الموقف يتطلب حسمًا وقد حسمناه، ونتوقع أن يبدأ النواب اللبنانيون الموجودون في الخارج الوصول إلى بيروت خلال الساعات القليلة المقبلة، بناء على اتصالات اجريت معهم».

من جهة أخرى، تزامن التحرك لتامين عقد جلسة المجلس النيابي مع طلب تقدم به مندوب العماد عون في اللجنة الأمنية اللبنانية، التي اجتمعت ظهر أمس بوقف الترتيبات التي تجريها حول «قصر منصور» واشترط لاستكمال الترتيبات أن يعقد اجتماع بين عون ونواب المنطقة الشرقية الموجودين في باريس.

وقال الابراهيمي عقب اجتماع عقده مع الحسيني انه تقرر بعد طلب مندوب عون تجميد الخطة الأمنية حول قصر منصور، والتخلي عن عقد الاجتماع فيه باعتباره «غير مناسب» وعقد الاجتماع في مكان آخر يحدد صباح اليوم.

واعلن مصدر مطلع ان مقر المصرف المركزي في لبنان في قلب بيروت الغربية، حيث ينتشر الجيش السوري وارد بشكل خاص لعقد الاجتماع فيه.

من جهة اخرى، اجتمع الابراهيمي أمس مع البطريرك الماروني نصرالله صفير في بيروت الشرقية.

وقال الابراهيمي عقب الاجتماع انه بحث مع البطريرك صفير الأوضاع الحالية في لبنان، وما آلت إليه الاتصالات الجارية، «ونحن نؤمن بامكانية انتخاب رئيس جديد للبنان الأمر الذي يحمل المصلحة لجميع اللبنانيين... وهو أمر يمثل فرصة ذهبية يجب الا تفوت».

وفي وقت لاحق أجرى الابراهيمي اتصالاً هاتفياً مع الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة المؤقتة في غرب بيروت، جرى خلاله تقويم الأوضاع والاتصالات الجارية في لبنان، والخارج لتامين عقد جلسة لانتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

وعلى صعيد آخر، واصل العماد عون مشاوراته أمس مع بعض القادة في بيروت الشرقية، بينهم الرئيس السابق شارل حلو... والذي علم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت، انه يقوم بوساطة بين عون والنواب المسيحيين في بيروت الشرقية، لتامين عودتهم تمهيداً لعقد جلسة انتخاب الرئيس الجديد.

وفي بيروت الغربية، اجتمع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني مع ١٢ نائباً، وتطرق البحث خلال الاجتماع إلى التحضيرات اللازمة لتامين عقد الجلسة المرتقبة للمجلس النيابي اليوم.

وصرح البير مخيبر، نائب رئيس مجلس النواب، عقب اجتماعه مع عون أمس، بانه لم يصل معه إلى أي شيء ورفض الاجابة على سؤال عن فحوى اجتماعه مع عون.

واعرب مخيبر عن اعتقاده في امكانية وصول نواب المنطقة الشرقية إلى بيروت كما أكد انه سيشارك في الجلسة النيابية اليوم.

وعلمت «البيان» من مصادر مطلعة في بيروت، ان العماد عون ابلغ فرنسا عزمه على حل مجلس النواب لكن الحكومة الفرنسية طلبت منه التراجع عن هذا القرار للحيلولة دون تفجير مواجهة في بيروت الشرقية.

وقالت المصادر ايضاً ان الدكتور سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية، ابلغ الابراهيمي دعمه المستمر لجهود اللجنة العربية الثلاثية، خاصة مسالة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية تمهيداً لاحياء المؤسسات الدستورية اللبنانية.

في الوقت ذاته، تلقى البطريرك صفير اتصالاً هاتفياً من النواب الموجودين في باريس امس، بعد عقدهم اجتماعاً صباحياً بحثوا خلاله عودتهم إلى بيروت للمشاركة في جلسة المجلس النيابي اليوم.

وبعث صفير رسالة عاجلة إلى الحسيني أمس تتعلق بالتطورات على الساحة اللبنانية. كما عقد نواب المنطقة الغربية اجتماعاً موسعاً أمس في منزل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، تناول بحث مسالة انتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

وعقد العماد عون الليلة الماضية مؤتمراً صحافياً في مقره في القصر الجمهوري قال فيه انه لن يحل مجلس النواب اللبناني الآن، غير انه هدد بامكانية حل المجلس في وقت لاحق بمرسوم معدل، وفي اطار صلاحيات الحكومة العسكرية التي يراسها على حد قوله.

وجدد العماد انتقاداته لاتفاق الطائف الذي توصل إليه النواب اللبنانيون... وطالب النواب الذين لم يعودوا إلى لبنان حتى الآن بسرعة العودة لمواجهته في مناظرة علنية حول الاتفاق.

وقال عون انه وجه فعلاً رسائل إلى النواب اللبنانيين في باريس، عبر السفير اللبناني هناك، فؤاد الترك، يدعوهم فيها للحضور إلى بيروت الشرقية للبحث في مصير لبنان... مشدداً على ضرورة عدم انتخاب رئيس جديد للبنان وهو مجهول الاسم والشخصية والبرنامج.

وطلب عون من النواب اللبنانيين عدم الحضور اليوم إلى مجلس النواب اللبناني، وعدم المشاركة في الجلسة المقررة لانتخاب الرئيس الجديد.

وفور انتهاء عون من مؤتمره الصحافي، وقعت ثلاثة اعتداءات بعبوات ناسفة استهدفت منازل ثلاثة نواب من المنطقة الشرقية لا يزالون خارج لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان الانفجارات اسفرت عن عدد من الاصابات.

محاولات سوفياتية لتجاوز

زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي وزعيم حزب العمل الاسرائيلي.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس ان وفدا سوفياتيا برئاسة نائب وزير المالية سيصل الى تل ابيب بعد اسبوعين للتحضير لزيارة بيريز للاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان الوفد يضم اكبر شخصية رسمية سوفياتية تصل الى اسرائيل حتى الان.

واشارت الى ان مكتب وزير المالية ارسل هذا الاسبوع الى ممثليه في موسكو مذكرة تتضمن الموضوعات الاقتصادية التي ستقترح اسرائيل التعاون فيها مع الاتحاد السوفياتي.

تظاهرة تطالب بالديمقراطية في العاصمة البلغارية

صوفيا ـ رويتر:

تظاهر حوالي اربعة الاف بلغاري خارج مقر حكومة بلادهم في العاصمة صوفيا امس ورددوا هتافات تطالب بالديمقراطية.

وانضم هذا الحشد الذي كان يردد ايضا كلمة «جلاسنوست» وهي تعني المكاشفة والعلنية الى مسيرة قصيرة نظمتها جماعة ايكو ـ جلاسنوست وهي جماعة غير رسمية تضم انصار حماية البيئة لتسليم عريضة بشأن مشاكل بيئية الى مسؤولين حكوميين.

واحاطت قوات الشرطة بالميدان في وسط صوفيا ولكنها لم تتدخل في حين سلم ستة من اعضاء الجماعة العريضة وهي الاولى من نوعها منذ ٤٥ عاما.

سفينة لحوم ملوثة تغادر نيجيريا

لاجوس ـ رويتر:

قال مدير ميناء لاجوس النيجيري امس ان سفينة يشتبه بانها تحمل لحوما ملوثة غادرت نيجيريا الى وجهة غير معلومة.

واضاف ان السفينة (اريون/١) كانت قد خضعت لحراسة مشددة منذ وصولها الى الميناء في ١٨ اكتوبر للتاكد من عدم تفريغها لشحنة لحوم مجمدة وزنها ٥٤٦ طنا.

وقالت الحكومة النيجيرية ان اللحوم المجمدة ربما اصيبت بالتلوث بفعل كارثة تشرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٦.

وكانت السفينة «ارون/١» المسجلة في بنما قد وصلت الى نيجيريا قادمة من هولندا عن طريق اليونان الا ان مصدر الشحنة لا يزال غير معروف.

ليبيا تنفي علاقتها

منظمة الوحدة الافريقية تشكيل لجنة لزيارة المواقع التي ذكرت نجامينا ان المعارك دارت بها وذلك للتاكد من كذب الادعاء بوجود عناصر ليبية تشارك في هذا القتال.

كما طلبت ليبيا من رئيس منظمة الوحدة الافريقية ارسال لجان للتفتيش عن الاسرى الليبيين الموجودين في تشاد للتاكد من سلامتهم لانه من الممكن ان تكون تشاد قد دفعت بهم في هذا القتال للتخلص منهم ولاثبات ادعاءاتها بوجود عناصر ليبية مشتركة في هذا القتال.

وكانت سفارة تشاد في باريس قد عممت بيانا للخارجية التشادية امس الاول اعلنت فيه ان قواتها قتلت يوم الاثنين الماضي ستمائة مقاتل من «الفيلق الاسلامي الليبي» ودمرت قاعدة عسكرية هامة للفيلق عند الحدود السودانية التشادية.

واستنكر البيان ما اسماه «بالتورط المباشر لليبيا في هذه الاعتداءات دون ان يشير الى المكان المحدد للمعركة المذكورة.

قتل ضابط اسرائيلي

تابعة لحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود الاسرائيليون النار وقنابل الغاز على الشباب وطاردوهم ولم يتمكنوا من اصابة او اعتقال احد منهم.

وفي الخليل رشق شباب المدينة سيارة اسعاف اسرائيلية كانت تقل عددا من الجنود بالحجارة واطلق الجنود العيارات النارية بكثافة ولم يبلغ عن وقوع اي اصابات.

واضافت النشرة الفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا على عدد من المارة بالضرب المبرح وقاموا باعتقال الشاب جاسم ابومرخية.

واشارت «بيسان» الى ان منطقة باب الزاوية بالخليل شهدت منذ الصباح صدامات عنيفة بين الشباب الفلسطيني والجنود الاسرائيليين حيث اغلق الجنود منطقة باب الزاوية في الساعة الثامنة صباحا لمدة ساعتين حيث فجروا شيئا مشبوها وقد تعرض الجنود اثناء عملية التفجير للرشق بالحجارة من قبل الشبان.

واضافت ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت صباح امس قريتي كفر عبوش وكفر زيباد جنوب طولكرم ولم تتوفر تفاصيل وافية بعد.

وقالت انباء الارض المحتلة ان رجال الضريبة الصهاينة داهموا المحال التجارية في مدينة رفح وصادروا سلعا وبضائع منها بحجة عدم دفع اصحابها للضرائب. وان القوات الاسرائيلية داهمت المستشفى الاهلي في غزة واعتدت على العاملين فيه واعتقلت عددا من المرضى والجرحى الذين يرقدون فيه.. كما حطمت معدات واجهزة المستشفى وداهمت مدرسة الروم في بيت ساحور.

وواصلت القوات الاسرائيلية حصارها لمدينة رام الله لليوم الثالث على التوالي واغلقت المداخل المؤدية لمدينة البيرة ومخيم قدورة في رام الله.. وصادرت عددا من سيارات المواطنين.

وعلى صعيد محاربة المتعاونين مع سلطات الاحتلال اعدم فلسطينيون ملثمون نعيمه جعارا (٣٥ سنة) بالرصاص في نابلس كما هاجموا مقبولة النجار في رفح وضربوها ضربا مبرحا نقلت على اثره الى مستشفى اسرائيلي وهي في حالة خطرة.

أعلى سعر للذهب

وفي لندن سجل الجنيه الاسترليني بعض التحسن حيث بلغ امس ١,٥٧٢٥ دولار مقابل ١,٥٦٧٥ دولار لدى اقفال امس الاول. وعلى العكس من ذلك تراجع الدولار بوضوح امس تجاه بقية العملات الرئيسية الاخرى. ففي فرانكفورت انخفض من ١,٨٤٧٥ الى ١,٨٤٠٥ مارك وفي زيوريخ من ١,٦١٨٥ الى ١,٦١٦٥ فرنك سويسري وفي ميلانو من ١٣٥٦ الى ١٣٥٢ ليرة وفي باريس من ٦,٢٧١٥ الى ٦,٢٤٨٥ فرنكات فرنسية فيما اقفلت بورصة طوكيو امس الجمعة الذي وافق احدى العطلات القومية هناك.

وعلى العكس من الموقف في اسواق المال الكبرى سجل الدولار امس في بيروت ٤٤٠ ليرة بارتفاع عشر ليرات عن اليوم السابق.

وشهدت مؤشرات الاسهم في البورصات العالمية ارتفاعا طفيفا خاصة في نيويورك ولندن وسيدني وهونج كونج وانخفاضا في بورصتي فرانكفورت وزيوريخ.

واشنطن تحذر رعاياها من السفر للسودان

توليها الحكومة كل اهتمامها.

واعرب الوزير السوداني عن دهشته لصدور مثل هذا البيان «من دولة صديقة تربطنا معها علاقات طويلة ومتينة» ونأمل ان نجد التفسير المناسب من الحكومة الامريكية لصدور مثل هذا البيان.

وكانت الحكومة الامريكية قد اصدرت الليلة قبل الماضية توجيها لرعاياها بعدم السفر الى السودان خاصة المناطق الجنوبية والغربية. وتحدث بيان التوجيه الامريكي عن عمليات عسكرية متوقعة في الجنوب واضطرابات في العاصمة. لكن البيان لم يعط اي تفاصيل كما لم يذكر اسباب تحذير الامريكيين من السفر الى غرب السودان.

ومن ناحية اخرى اعربت الحكومة الامريكية عن قلقها العميق لما وصفته بمؤشرات انهيار وقف اطلاق النار في السودان وذلك في أعقاب الهجوم الذي شنته قوات المتمردين في الجنوب على مدينة الكرمك.

وحث ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح له اليوم بهذا الصدد كلا من حكومة السودان والمتمردين في الجنوب على تنفيذ وقف اطلاق النار وعلى استئناف المفاوضات في اسرع وقت ممكن. وقال المتحدث اننا نشعر بالأسى بشكل خاص لانهيار وقف اطلاق النار في هذا الوقت بالذات لأن المؤشرات السابقة كانت تؤكد ان كلا من الطرفين كان يفكر بشكل جدي في عملية السلام.

تنفيذية المنظمة تجتمع بالقاهرة

هذه المرحلة بالذات هو خير دليل على حرص الشعب الفلسطيني على روابطه الاخوية مع الشقيقة مصر وتقديره لدور مصر العربي واستمرارها في دعمها لقضية الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر دبلوماسي قوله ان عقد الاجتماع تم استجابة لطلب الرئيس المصري حسني مبارك الذي يود لقاء اللجنة التنفيذية للمنظمة بكاملها ليتأكد من تأييدها للمبادرات التي اتخذتها مصر بهدف عقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

وكانت التصريحات التي أدلى بها اخيرا مسؤولون فلسطينيون بينهم اعضاء في اللجنة التنفيذية اغضبت مبارك وأدت الى توتر في الموقف بين الجانبين.

ونقلت الوكالة المصرية عن مصدر فلسطيني قوله ان اللجنة ستبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية في ضوء الاتصالات التي اجرتها مصر مع الولايات المتحدة وجولة المبعوث السوفياتي الاخيرة في المنطقة والاوضاع في الارض المحتلة اضافة للمصادقة على قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي عقدت في بغداد مؤخرا.

وقال ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال ان لجنة الصندوق القومي تبحث في القاهرة الموارد المالية «لدعم الصمود في الارض المحتلة».

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد قد حضر جانبا من اجتماع اللجنة وصرح للصحافيين «انني حضرت جانبا من الاجتماع تأكيدا للتضامن بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير تسلمت ٢٧٤ مليون دولار خلال عام ١٩٨٩ من تبرعات الفلسطينيين ومن حصيلة ضريبة الجهاد التي يدفعها كل فلسطيني خارج الارض المحتلة.

واضافت هذه المصادر ان العراق سدد ٥١ مليون دولار لدعم منظمة التحرير بينما التزمت بعض الدول العربية الاخرى بدفع ١٣٢ مليون دولار لنفس الغرض.

وفي تل ابيب هاجم مسؤولون اسرائيليون الرئيس المصري حسني مبارك لاعطائه منظمة التحرير دورا محوريا في جهود السلام عندما قال احدهم أمس الاول انه يتعين ان يوافق عرفات على شروط المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المقترحة في القاهرة بشأن الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان «هذه التصريحات تتناقض مع جوهر مبادرة السلام الاسرائيلية ومقترحات وزير الخارجية «الامريكي» جيمس بيكر... ومن ثم لا يمكن اعتبارها اسهاما ايجابيا في عملية السلام».

وعقد زعماء الائتلاف الحاكم في اسرائيل (منتدى الاربعة) الذي يضم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز وهما من تكتل (ليكود) ووزير المالية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين وهما من حزب (العمل) اجتماعا أمس لبحث مقترحات وزير الخارجية الامريكي المعدلة.

وقال بيان مشترك قرىء على الصحافيين اثر الاجتماع ان مسعى الوزراء الاربعة الايجابي للاتفاق على موقف مشترك سيستمر ونأمل ان ينجح المسعى وستقدم صيغة مشتركة لمجلس الوزراء.

وقال رابين ان المشتركين في الاجتماع تبادلوا وجهات النظر وانهم سيبذلون جهودهم لتقديم اقتراح متفق عليه الى المجلس الوزاري المصغر حول مقترحات بيكر.

وقال راديو اسرائيل انه من المحتمل استدعاء المجلس المجلس الوزاري المصغر الى الانعقاد مساء اليوم (السبت) أو صباح غد (الاحد) وذلك قبل سفر وزيري الخارجية والحرب

وكان يوسي اهيمئير مساعد شامير قد اشاد بخطة بيكر المعدلة بوصفها «انجازا عظيما» لكتلة ليكود التي طالبت بالتعديلات.

وامتنع اهيمئير عن التعقيب على موقف شامير النهائي لكن وزير شؤون البيئة روني ميلو وهو حليف مقرب لرئيس الوزراء اعطى اشارة الى هذا الموقف بقوله ان اسرائيل فازت بمطالبها.

واضاف ميلو انه وفقا لتغييرين ادخلا على النص الاصلي لخطة بيكر سيكون لنا حق الفيتو فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سنجتمع به.

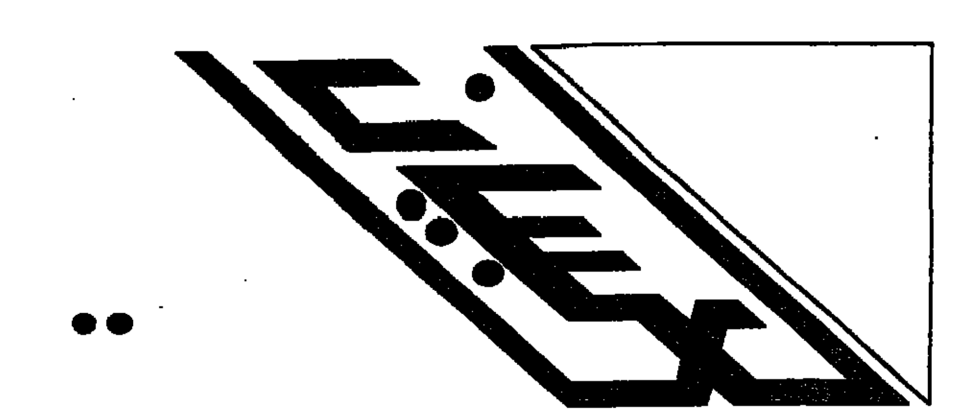
وفي سيدني نفى مسؤول امريكي رفيع ان واشنطن اعطت اسرائيل حق «الفيتو» فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال المسؤول الذي يرافق بيكر في زيارة لاستراليا لرويتر «هذا مجرد تفسير».

وقال راديو الجيش ان شامير غير راض بشكل كامل عن الضمانات الامريكية لكن ارينز سيحثه على ان يوصي مجلس الوزراء المصغر بقبول النقاط الخمس على ان تجري اسرائيل بعد ذلك مفاوضات مع واشنطن للحصول على ضمانات اقوى.

وفي واشنطن عقد اجتماع الليلة قبل الماضية بين عبدالرؤوف الريدي سفير مصر لدى الولايات المتحدة ولورانس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية الامريكي.. وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات المكثفة الجارية حاليا حول بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح السفير المصري بأن البحث تناول خلال هذا الاجتماع تطورات عملية السلام في مجملها ومواقف الاطراف ازاءها.



للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي
وفد شرطة الامارات يتوجه الى الرياض اليوم

ابوظبي ـ «البيان»:
يغادر البلاد متوجها الى الرياض صباح اليوم وفد الاتحاد الرياضي للشرطة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة التي ستعقد هناك اعتبارا من يوم غد وعلى مدى ٣ ايام.
يرأس الوفد الرائد عبدالله جمعه عضو الاتحاد وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي حيث يحضر اجتماعات المكتب التنفيذي التي تبدا غدا برئاسة العميد عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد العربي.

اما اعضاء الوفد النقيب محمد السويدي، الملازم اول احمد درويش والملازم اول محمود نصار فيشاركون في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تعقد يومي الاثنين والثلاثاء.
وتعد البطولة العربية الرابعة للشرطة التي تستضيفها الامارات في شهر اكتوبر من العام المقبل ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذه الاجتماعات فضلا عن روزنامة النشاطات العربية وتنشيط اللجان الفرعية المنبثقة عن الاتحاد العربي واهمها اللجنة الفنية واللجنة الاعلامية.

نجاح مهرجان دعم المنتخب الوطني




● معالي احمد الطاير يسلم زهير بخيت هدية الاهلي




● الشيخ بطي مكتوم يصافح الطلياني بعد ان استلم هديته — تصوير طارق عبد المجيد

الأهلي يكرم أبطال الامارات
النصر يفوز بالكأس الخيرية
بركلات الجزاء هزم الشارقة ٤/٥

كتب ـ علاء اسماعيل:
شهد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالانابة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالوكالة والشيخ بطي مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم واحمد بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى وقاسم سلطان رئيس مجلس ادارة الاهلي المهرجان الذي اقامه النادي الاهلي من اجل دعم صندوق المنتخب الوطني يوم امس باستاد راشد بدبي وتضمن تكريم ابطال الامارات الذين حققوا الانجاز الكبير بتاهلهم الى كاس العالم وتضمن ايضا لقاء وديا استعراضيا بين بطلي الدوري والكاس انتهى لصالح النصر ٥/٤ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل سلبيا.
وقد شارك في اللقاء جميع اللاعبين الدوليين وكانوا متميزين بلياقتهم العالية.. الا ان الاداء من الجانبين شابه العنف والخشونة.. فخرج متاثرا بالاصابة كل من عبدالرحمن محمد وحسن سهيل ويوسف نصيب.. كما تعرض علي ثاني لخشونة غير متعمد لكنه افلت من الاصابة




● عبدالرحمن محمد رافعا الكأس

المهرجان حقق اهدافه

يمكن القول ان المهرجان قد نجح وحقق الهدف المطلوب منه.. فقد كرس مبدأ هاما وهو مشاركة الجماهير في دعم المنتخبات، كما انه شهد تكريما آخر لنجوم المنتخب من جانب النادي الاهلي. كما ساهم المهرجان في قتل روح التعصب بين الاندية ورفع شعار «من اجل منتخبنا الوطني» باعتباره فوق كل الاندية.
ونجاح المهرجان ايضا يعود الى مشاركة بطلي الدوري والكاس في مباراة قوية تستحق المشاهدة لكن يؤخذ على المباراة انها استمرت وقتا اضافيا مما ارهق الفريقين خاصة واننا في بداية الموسم وكان يجب اللجوء للركلات الترجيحية عقب انتهاء الوقت الاصلي مباشرة.

تسليم الكاس

قدم الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة كاس المهرجان لفريق النصر الذي حقق الفوز. كما قدم مع ضيوف المهرجان هدايا الاهلي الثمينة لنجوم المنتخب الوطني..

بعد اداء متكافيء النصر يفوز على الشارقة

فوز النصر على الشارقة لم يكن تعبيرا عن تفوقه.. بل يمكن القول ان النتيجة العادلة هي التعادل نظرا للتكافؤ الواضح بين قوى الفريقين في كل الخطوط.. فقد رجحت كفة الشارقة في الشوط الاول.. ثم تسلم النصر زمام المبادأة في الشوط الثاني واضاع عدة فرص وجاء الوقت الاضافي ليكشف ارهاق اللاعبين رغم محاولاتهم.
مثل النصر في اللقاء خالد عمر واحمد اسحق وفريد عبدالعزيز وحسن سهيل وسالم ربيع وصالح سالم وعبدالرحمن محمد وحمدون وعلي مال الله ويوسف نصيب وعيسى عبيد.
ومثل الشارقة محسن مصبح وابراهيم مير وعبدالرحمن الحداد ويوسف حسين وعيسى مير ويونس ابراهيم وابراهيم صالح وحسين غلوم وعلي ثاني وعبدالعزيز محمد والعصفور.
خلال الشوط الاول للمباراة صدت العارضة قذيفة لحمدون النصر.. رد عليها عبدالعزيز محمد بتسديدتين في الدقيقة ١٥ انقذ الحارس واحدة وتكفلت العارضة بالاخرى وفي الشوط الثاني ضاعت من النصر عدة فرص منها انفراد عيسى عبيد ثم قذيفة احمد اسحق في العارضة واخرى من صالح سالم امسكها محسن مصبح.
ركلات الجزاء الترجيحية انتهت بخمسة اهداف مقابل اربعة سجل للنصر محمد علي وصالح سالم وسالم ربيع وعيسى عبيد واحمد اسحق بينما اضاع علي مال الله وفريد عبدالعزيز ركلتيهما وصدهما محسن مصبح.
اما ركلات الشارقة فقد سجل منها علي ثاني ويوسف حسين وحسين غلوم وابراهيم صالح بينما اهدر عبدالرحمن الحداد وعادل حديد وابراهيم مير ثلاث ركلات.

شعارات ترحيب بافراد منتخبنا

ازدان استاد راشد بالنادي الاهلي بشعارات الترحيب والتهنئة بافراد منتخبنا الوطني وذلك بالانجاز الكبير الذي حققوه لوطنهم بصعودهم لنهائيات كاس العالم بايطاليا وكان من بين اللافتات شعارات من بلدية دبي ورابطة مشجعي النصر والاهلي.

براعم الاهلي وباقات الورود

قدم براعم النادي الاهلي باقات ورود الى لاعبي منتخبنا الوطني وكذلك باقات اخرى الى لاعبي النصر والشارقة.. بمناسبة بداية الموسم الجديد.

لظروف طارئة تغيب حسن

نظرا لبعض الظروف الطارئة فقد تغيب نجم منتخبنا الوطني اللاعب الخلوق حسن محمد عن عدم حضور حفل تكريم النادي الاهلي.

وايضا فهد وعبدالرزاق

نجما منتخبنا الوطني فهد خميس وعبدالرزاق ابراهيم لم يتمكنا من حضور حفل تكريم النادي الاهلي امس لوجودهما في الدوحة حيث شاركا في مباراة اعتزال لاعب السد مبارك عنبر.

بوجسيم يكرم مبارك غانم

قام حكمنا الدولي علي بوجسيم باهداء قلب دفاع منتخبنا مبارك غانم (صافرة) وذلك لان مبارك غانم سبق وان اعلن بانه سوف ينخرط في سلك التحكيم بعد اعتزاله اللعب.

تحية تقدير لاسرة الاهلي

بذلت اسرة النادي الاهلي جهودا مقدرة في آخر حفل تكريم افراد منتخبنا الوطني بصورة زاهية وجميلة كما وفقت في اعداد فقرات مبسطة لم تدخل الملل في نفوس الحضور.. ولا نستطيع الا ان نقول برافو للاسرة الاهلاوية.



● حسن سهيل ينطلق بالكرةوخلفه علي ثاني.

حضور جماهيري مشرف!!

كان من المتوقع ان يمتلىء استاد راشد بالنادي الاهلي على سعته بالجماهير التي كان من المفروض ان تحضر حتى تساهم معنويا في تكريم افراد منتخبنا الوطني الذين رفعوا علم بلادهم عاليا وصعدوا لنهائيات كاس العالم عن جدارة.. وبالفعل شهد المباراة نحو سبعة الاف متفرج.

فاصل كروي لناشئي الاهلي

ناشئو النادي الاهلي اقاموا فيما بينهم مباراة اظهروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم في التحكم بالكرة وقد نالوا الاعجاب من الجمهور

هدايا ثمينة لابطال الامارات

لاعبو منتخبنا الوطني الذين شملهم التكريم من قبل الاسرة الاهلاوية والذين حضروا الاحتفال هم عبدالله سلطان، عدنان الطلياني، عبدالقادر حسن، زهير بخيت، خالد اسماعيل، عبدالرحمن محمد، عادل انس، محسن مصبح، علي ثاني، عبدالعزيز محمد، ابراهيم مير، يوسف حسين، عيسى مير، مبارك غانم، حمدون، خليل غانم، فهد النويس، سالم ربيع، احمد اسحاق حمدون، ناصر خميس، فهد عبدالرحمن، حسين غلوم وعبدالرحمن الحداد وقد حصلوا على ساعات ثمينة هدية من الاهلي. وشمل التكريم ماريو زاجالو وشيرول وبقية الطاقم البرازيلي ثم حسن الهلالي وكيلان عبدالمنعم.

بعد مباراة مليئة بالاحداث
اعلن الحكام عن فوز الوحدة وبعد الاستكمال فاز الاهلي ٣/٢

العين ـ احمد عبدالفتاح:
بعد ما اعلن حكما مباراة الطائرة علي حسن وعلي بوستيته فوز الوحدة على الاهلي في الشوط الفاصل ١٥/١٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بصالة العين ضمن فعاليات دوري الطائرة المشترك وبعد خروج الطرفين من الملعب وانصراف بعض اللاعبين الى غرفة خلع الملابس، تدارك الحكام الخطأ الفني الذي انتهت عليه المباراة حيث يحتم في حالة تعادل الفريقين ١٤/١٤ في الشوط الفاصل ان تنتهي المباراة لصالح احدهما بفارق نقطتين وهنا استدعى الحكام اللاعبين مرة اخرى لاستكمال المباراة ورفض لاعبو الوحدة النزول لارض الملعب باعتبارهم الفائزين بالمباراة والحكم يتحمل الخطأ الذي وقع لكن تحت الضغط اضطر الفريق للعودة لاستكمال المباراة الى ان يرفع تقريرا للاتحاد الطائرة حول هذه الواقعة الغريبة والمشكلة والشيء الغريب انه عند استكمال الشوط الفاصل للمباراة نجح الاهلي في الفوز بالشوط ١٧/١٥ وحسم المباراة لصالحه ليفوز بالمباراة ٣/٢ بعد مباراة استغرقت ما يزيد على الساعتين وجاءت مليئة بالاحداث التي ادت الى توقفها اكثر من مرة وبذلك فاز الاهلي على الوحدة ٣/٢ وجاءت نتائج الاشواط ١٧/١٢ و١٤/١٦ و١٥/١١ و١٠/١٥ و١٧/١٥.

احمد بن سعيد يشهد ختام بطولة السنوكر
ربع مليون درهم وقارب فضي للفائز بالبطولة ستفين هندري



● الشيخ احمد بن سعيد شهد الختام وقدم الجوائز. — تصوير. محمود الخطيب

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي اختتمت مساء امس بطولة دبي كلاسيك للسنوكر التي نظمتها السوق الحرة بمطار دبي الدولي بالتعاون مع طيران الامارات وجمعية الامارات للبليياردو والسنوكر. وشهد حفل الختام الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والعميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس جمعية الامارات للبليياردو والسنوكر والعقيد ناصر عبدالرزاق نائب قائد عام شرطة دبي ومحيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من المسؤولين بالطيران المدني والسوق الحرة بدبي وطيران الامارات.

وقد قام الشيخ احمد بتسليم الفائز بالبطولة ستيفن هندري جائزة المركز الاول وهي ٤٠ الف جنيه استرليني وقارب فضي ودوج مونتجوى الفائز بالمركز الثاني ٢٢ الفا و٥٠٠ جنيه استرليني وخنجرا فضيا.
وكان ستيفن هندري قد فاز على دوج مونتجوي ٩/٢ في المباراة النهائية لبطولة دبي كلاسيك بعد مباراة مثيرة حيث جمع ٧٠ نقطة مقابل ٣٩ لمونتجوي. وقد القى محيي الدين بن هندي كلمة اشاد فيها برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم للبطولة التي تنظم للعام الثاني على التوالي بدبي وشارك فيها عدد كبير من اللاعبين الدوليين في هذه اللعبة.

بطلا دبي والتعاون يلتقيان وديا اليوم

تقام اليوم مباراة على هامش البطولة يلتقي فيها اللاعب هندري مع اللاعب البحريني غلام عباس الفائز ببطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للسنوكر.
كما يلتقي مونتجوي الثاني في البطولة مع محمد الجوكر من الامارات ثاني بطولة مجلس التعاون في لقاء استعراضي بنادي النصر

ادارة رأس الخيمة تجتمع اليوم

رأس الخيمة ـ «البيان»:
يعقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة اجتماعا في السادسة من مساء اليوم برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس المجلس [illegible]

وادارة نادي الامارات تجتمع

[illegible]

اهلي الفجيرة والامارات يتبادلان الفوز بدوري كرة اليد

فاز نادي الامارات على نادي اهلي الفجيرة بنتيجة ٢٦/٢١ في مباراة كرة اليد التي جرت عصر امس على ملعب نادي الامارات ضمن مسابقة دوري اندية الدرجة الاولى وقد انتهى شوطها الاول بفارق هدفين ونتيجة ١٢/١٠ لصالح نادي الامارات وادار المباراة الحكمان زكي النواوي واسماعيل هلال.
وكان ناشئو نادي اهلي الفجيرة قد سجلوا فوزا في مباراة سبقت لقاء الرجال وجاءت نتيجة ٢٩/٧ فيما انتهى الشوط الاول بنتيجة ١٥/٧ لصالح نادي اهلي الفجيرة.

والوصل والعين يتعادلان ١٩/١٩

وتعادل فريقا الوصل والعين ١٩/١٩ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الوصل ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الوصل ٩/٨.

في دورة الصداقة
منتخبنا السلوي يلاقي الاردن اليوم

الكويت ـ محمد حمصي ومحمود شرف
يخوض منتخبنا الوطني الاول لكرة السلة ثاني مبارياته في بطولة الصداقة والسلام.. في السابعة من مساء اليوم بصالة نادي الكويت حيث سيلتقي مع شقيقه المنتخب الاردني في لقاء هام بالنسبة لمنتخبنا الوطني حيث لابد من تحقيق الفوز في هذا اللقاء لو اراد مواصلة مشوار البطولة والصعود الى الادوار النهائية ومن المتوقع ان تشهد هذه المباراة ندية واثارة من كلا الفريقين.. وسيحاول منتخبنا اليوم ان يتدارك اخطاءه التي وقع فيها في مبارياته امام الكاميرون.
كما سيلتقي اليوم منتخب الكاميرون امام منتخب اندونيسيا وفي حالة فوز الكاميرون اليوم سيضمن صعوده الى الادوار النهائية.

باكستان هزمت مصر

وفي الكرة الطائرة حققت باكستان مفاجاتها امس بفوزها على مصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

العراق هزم اليمن بكرة القدم ٦/٢

حقق المنتخب العراقي امس فوزا كبيرا على نظيره اليمني بنتيجة ٦/٢ في واحدة من اقوى مباريات البطولة.
سجل اهداف العراق احمد راضي وليث حسين ولكل منهما هدفين، وسمير كاظم وباسل فاضل ولكل منهما هدف واحد. بينما سجل هدفي اليمن محمد حسن عبد الله.
وفي المباراة الثانية تعادل المنتخب الايراني مع الغيني بهدف لكل منهما، جاء الهدفان في الشوط الثاني

و الكويت تقابل اوغندا اليوم

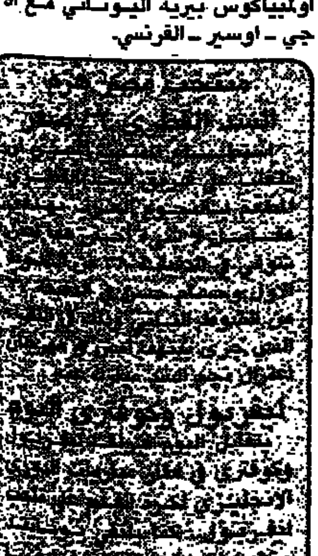
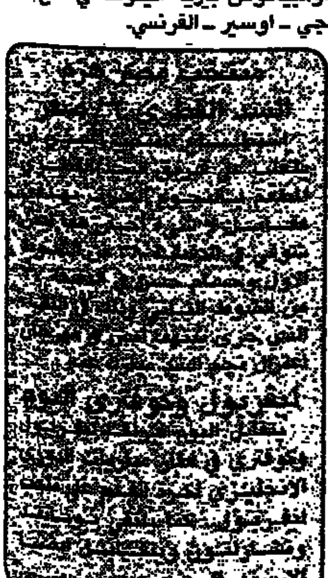
تختتم مساء اليوم باستاد نادي كاظمة المباريات التمهيدية للمجموعة الاولى وسوف يقتصر البرنامج المقرر على لقاء واحد فقط يجمع بين الكويت واوغندا لتحديد مصير زعامة هذه المجموعة بعد ان تساوى الفريقان بعدد النقاط نتيجة لفوزهما على المنتخب اللبناني وتعتبر فرصة الكويت افضل للفوز بنتيجة المباراة وتصدر المجموعة تمهيدا لملاقاة ثاني للمجموعة الثانية يوم ٨ نوفمبر في اولى مباريات الدور قبل النهائي، اما الفريق الاوغندي فستكون مهمته صعبة خاصة بعد الاداء المتواضع الذي قدمه امام لبنان والذي لا يؤهله للمنافسة ابدا وان كان كل شيء واردا في كرة القدم!.

طائرة الوصل هزمت العين ٣/٢

ابوظبي ـ «البيان»:
تمكن فريق نادي الوصل للكرة الطائرة من الفوز على فريق العين بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مبارياتهما ضمن الدوري المشترك للعبة والتي اقيمت امس بصالة نادي الوحدة في ابوظبي وبذلك يتقابل الوصل مع الوحدة في الدور قبل النهائي وقد ادار المباراة الحكمان كمال عقل وانور بشبيشي.

٢٢ نوفمبر تبدأ مباريات كأس الاتحاد الاوروبي للكرة

من المنتظر ان تكون مباراتا فريق نابولي مع فيردر بريمن وفريق فلورنسا مع دينامو كييف من بين ابرز احداث الدور التالي من بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك عقب القرعة التي اجريت في زيوريخ امس.
وفيما يلي القرعة الكاملة لمباريات الاياب والذهاب التي ستقام يومي الثاني والعشرين من نوفمبر الحالي والسادس من ديسمبر المقبل ويلعب الفريق المذكور اولا مباراة الذهاب على ارضه.
فريق نابولي الايطالي مع فيردر بريمن الالماني الغربي، وفريق هامبورج الالماني الغربي مع بورتو البرتغالي، وفريق ريستار بلجراد اليوغسلافي مع فريق كولونيا الالماني الغربي، وفريق يوفنتوس تورينو الايطالي مع كارل ماركس شتاد الالماني الشرقي وفريق فلورنسا الايطالي مع دينامو كييف السوفياتي، وفريق رابيد فيينا النمساوي مع لييج البلجيكي وفريق اولمبياكوس بيريه اليوناني مع اه - جي - اوسير - الفرنسي.

نادي دبي البحري يعاقب المخالفين

٦٦ مشاركاً في سباق القوارب الشراعية

بدء التسجيل لسباقي الأردن والزوارق الخشبية

كتب - رفعت بحيري:

قررت اللجنة العليا المنظمة لسباقات دبي البحرية، والمشرفة على نادي دبي، معاقبة بعض المتسابقين والزوارق المخالفين للأنظمة واللوائح خلال المهرجان الذي اقامه النادي في الأسبوع الماضي، واشتمل على ثلاثة سباقات بحرية، حيث قررت اللجنة حرمان زورق «كابري سن - رقم ١٨» وسائقه نيلز العقاد ومساعده محمد جندلي من المشاركة في السباقات البحرية داخل وخارج الدولة لمدة موسم، نسبة لما بدر منهما من سوء سلوك وعدم تقيد بأنظمة ولوائح النادي خلال السباق.

وقرر توجيه انذار نهائي للسائق عبدالله حاجي ومساعده ريتشارد بيشوب الفائزين بسباق الزوارق السريعة فئة «ب» بالزورق (رقم ١٩١)، نظراً لعدم تقيدهما باللوائح الخاصة بالسباق قبل انطلاقه، وتوجيه انذار نهائي أيضاً للمتسابق عدنان الماس مساعد خلفان حارب على القارب رقم (٨٩) الفائز بسباق القوارب الخشبية، وذلك لمخالفته توجيهات اللجنة المنظمة بعدم الخروج لمنطقة السباقات في ذلك اليوم عقب انتهاء كل سباق.

● لقطة من سباق القوارب الشراعية الأخير.

٦٦ قارباً مشاركاً

على صعيد آخر، اغلق يوم أمس الأول باب التسجيل للمشاركين في سباق القوارب الشراعية الرابع المزمع اقامته في الثانية من بعد ظهر يوم الخميس المقبل، وكان ٦٦ قارباً قد اعلنوا مشاركتهم في هذا السباق.

واوضح الرائد سعيد حارب مدير نادي دبي البحري، بانه سيبدأ اعتباراً من يوم بعد غد الاثنين، ولمدة ثلاثة أيام فحص القوارب المشاركة في السباق وذلك في أماكن تواجد القوارب بدبي، حيث خصص يوم الاثنين للمنطقة الأولى ويوم الثلاثاء للمنطقتين الثالثة والخامسة، بينما سيخصص يوم الأربعاء لفحص القوارب المشاركة من خارج دبي وذلك في الميناء السياحي، ويتضمن الفحص التاكد من توافر معدات السلامة وأهمها سترات النجاة إضافة للأمور الأخرى مثل وضع الأرقام بصورة واضحة على الاشرعة، علمًا بأن لجتماع التنوير النهائي سيعقد مساء يوم الأربعاء المقبل بفندق متروبوليتان دبي.

فتح باب التسجيل

من جهة أخرى، أعلن سعيد حارب ان نادي دبي سيبدأ اعتباراً من اليوم، فتح باب التسجيل للراغبين المشاركة في سباق الأردن للزوارق السريعة المزمع إقامته هناك يوم ٢٤ نوفمبر الجاري، وكذلك للراغبين المشاركة في سباق دبي الثامن للقوارب الخشبية المزمع اقامته يوم ٨ ديسمبر المقبل. وسيظل باب التسجيل لهذا السباق مفتوحاً حتى مطلع ديسمبر.

تفاعلاً مع مبادرة «البيان»

بالخير مستعد لاقامة الحفلات دعمًا لصندوق المنتخب الوطني

اعرب المطرب الوطني الرياضي الشهير عبدالله بالخير، عن شكره لـ «البيان» على مبادرتها الطيبة بتكريم منتخبنا الوطني لكرة القدم بمناسبة صعوده لنهائيات كاس العالم بايطاليا، وبدء حملة لجمع التبرعات لصندوق دعم المنتخب في مشوار استعداده «للموندیال»، مشيراً إلى انه لم يندهش تجاه هذه المبادرة لما لـ «البيان» من مبادرات أخرى كثيرة أقدمت عليها من قبل.

واعلن عبدالله بالخير بانه قرر مساندة لـ «البيان» في مبادرتها وضع صوته وفرقته تحت تصرف المؤسسة لاقامة اية حفلات غنائية يخصص ريعها لصندوق دعم المنتخب الوطني، وهو اقل شيء يمكن أن يقدموه للمنتخب الغالي الذي رفع الرؤوس.

وقال بالخير: يجب على الجميع مؤسسات وأفراداً المساهمة في دعم هذا الصندوق، فهو واجب وطني مفروض على الجميع وعليهم المبادرة بانفسهم كتعبير صادق ورد فعل ايجابي للانجاز العظيم الذي حققه منتخبنا.

واختتم قائلاً: باسمي وباسم جميع زملائي الفنانين بالامارات، نتقدم بالشكر لرجال منتخبنا الوطني، ومع دعواتنا لهم بالتوفيق الدائم أؤكد لهم باننا سنكون دائمًا رهن الاشارة لدعم مسيرتهم.

● عبدالله بالخير.

الجماهير السودانية تتطلع للفوز

المريخ يلاقي جورماهيا الكيني اليوم

الخرطوم - صلاح دهب:

أجرى فريق المريخ صباح أمس الجمعة، تدريبه الختامي باستاده بام درمان استعداداً للقاء فريق جورماهيا الكيني التي ستقام على استاد المريخ بام درمان في مباراة العودة لبطولة كأس الكؤوس اليوم السبت، للأندية الافريقية في الربع النهائي من المنافسة.

● فريق المريخ السوداني.

واشتمل تدريب المريخ أمس على تقسيمة داخلية بين الفريق المرشح للمباراة بالزي الأحمر، مع الفريق الأصفر.

ومما يذكر ان فريق المريخ ظل في حالة اعداد متواصل للقاء اليوم.

وقد دخل فريق المريخ معسكراً مغلقاً بفندق الخرطوم الكبير، وانتظم لاعبوه في تمارين مكثفة وجادة وظهر على لاعبي المريخ الاصرار والعزيمة لتحقيق الفوز على منافسه جورماهيا.

وقد تحدث المدرب الألماني رودر لـ «البيان» حول استعدادات فريقه، قال انه واثق كل الثقة من تخطي هذه المرحلة والفوز على جورماهيا بنتيجة كبيرة، تؤكد للمريخ صعوده بجدارة إلى المباراة النهائية من البطولة.

وأشاد مدرب المريخ بالروح العالية للاعبي الفريق.

وأضاف مدرب المريخ ان صفوف فريقه اكتملت تماماً بعودة النجمين سامي عزالدين وعبدالسلام حميده بعد انقضاء فترة العقوبة.

وأكد انه سيفاجيء جورماهيا بخطة تختلف تماماً عن المباراة الأولى التي خسرها المريخ بهدف وتغيير نتيجة الهدف بكل المقاييس نصرا للمريخ.

وأكد ان الفترة السابقة شهدت اعداداً مكثفاً واستطاع الجهاز الفني معالجة كل الأخطاء في صفوف الفريق.

جورماهيا وصل الخرطوم

○ على صعيد آخر، وصل فريق جورماهيا الكيني إلى الخرطوم فجر أمس الأول، واجرى الفريق تدريبه على فترتين صباحية ومسائية.

المدير الفني للفريق قال، بانهم جاءوا ليحققوا الفوز على المريخ في عقر داره، وأمام جمهوره.

مكافآت ضخمة لفريق المريخ

الجدير بالذكر ان العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة والناطق الرسمي باسم مجلس الثورة كان قد أعلن بتبرع الحكومة بقطعة أرض لكل لاعب في المريخ في حالة فوزهم بكأس الكؤوس الافريقية

بعد فوزه بالجولة السادسة

عبدالله عمر ينتزع صدارة بطولة رالي الامارات للسيارات

اخيراً، تكللت جهود السائق المحلي عبدالله عمر بالنجاح وتمكن من انتزاع صدارة بطولة رالي الامارات للسيارات من المتسابق العنيد سهيل بن خليفة، وذلك بعد فوزه بثاني جولة على التوالي بسيارته اللاندروفر، اثر فوزه في الأسبوع الماضي بالجولة السادسة والتي رفعت رصيده إلى ٩٩ نقطة متقدماً بفارق ١٣ نقطة عن سهيل الثاني و١٦ نقطة عن ميشيل صالح الثالث.



● عبدالله عمر مع مساعده أحمد الغزيري وسيارته «اللاندروفر».

لقد استطاع عبدالله عمر والذي يحظى برعاية خاصة من «البيان» و«الرياضة والشباب» التقدم بثبات نحو قمة الجولة السادسة متخطياً ٤ مراحل طويلة اقيمت وسط الصحراء الرملية في منطقة «مرغم» خارج مدينة دبي بالقرب من طريق العين، ورغم المنافسة الشديدة من ١١ سيارة أخرى مشاركة في السباق، وخاصة من ميشيل صالح الذي حل ثانياً وسعيد الكمدة الذي جاء في المركز الثالث.

يقول عبدالله عمر: «الفوز بالجولة السادسة كان هاماً وضرورياً لانتزاع القمة التي أسعى اليها منذ انطلاق البطولة، خاصة ولم يعد متبقياً عليها سوى جولتين فقط»، وأضاف: «رغم صعوبة الطريق بسبب الرمال الناعمة إلا ان أداء السيارة كان عالياً وقد طاوعتني في كل المواقف الحساسة».

لقد أصبحت مهمة عبدالله عمر صعبة في المرحلة المقبلة في مسعاه نحو الحفاظ على القمة، حيث سيعود سهيل بن خليفة للمشاركة في الجولتين المتبقيتين بعد غياب عن الجولة السادسة لانشغاله في سباق الزوارق السريعة، لكن عبدالله عمر قال: «سوف أبذل كل ما في وسعي لأكرر فوزي ببطولة الامارات».

الخلاف يتجدد بين مارادونا ونابولي

اتهم دييجو مارادونا، نجم كرة القدم الأرجنتيني، كورادو فيرلينو رئيس نادي نابولي، بانه دبر لاستبعاده في اللحظات الأخيرة من مباراة فريقه في كاس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ليثور بذلك جدال جديد بشأن مستقبله مع النادي الايطالي.

وقال مارادونا وهو يتحدث في منزله اثناء استماعه لاذاعة مباراة فريقه مع فيتنجن السويسري في الراديو، ان علاقته مع فيرلينو اصبحت منتهية.

وقال: «لا اعتقد أن نابولي فعل ذلك، انه فيرلينو».

وقال أيضاً: «هناك شيء مريب في هذا الأمر ولا داع لاخفائه. وفي رأيي فهذا هو الخلاف الأخير».

● مارادونا.

وقال وهو يتحدث للتلفزيون الايطالي «كيف أصافح فيرلينو أو انظر اليه، لن يحدث ذلك على الاطلاق. أقسم بذلك».

وكان مارادونا قد هدد بالقاء عقده في وجه فيرلينو الصيف الماضي، اثناء خلاف ثار بسبب مد عطلته في الأرجنتين دون إذن من نابولي.

ولم تتم تسوية هذا الخلاف إلا بعد عودة مارادونا من الأرجنتين وذلك بعد شهر من الموعد المقرر له واجتماعه مع رئيس نابولي.

وكان مارادونا قد وصل يوم الأربعاء الماضي إلى استاد نابولي قبل ساعة واحدة من بدء المباراة، فقيل له انه لن يشترك فيها.

وقال مسؤولون بالنادي ان مارادونا استبعد من المباراة لأنه تخلف عن تدريبين ولكن مارادونا اكد انه كان لائقاً للعب وانه كان لديه اذن بالتخلف عن التدريب.

وقال: «كل من يقول عكس ذلك لا بد وانه كاذب».

وقال لوشيانو موجي المدير العام لنابولي ان الفريق يأمل باشتراك مارادونا في مباراة بالدوري يوم الأحد المقبل مع ليتشي، الا انه لا يتردد في استبعاد أي لاعب يتخلف عن تدريبين دون ابداء أسباب.

وقد قال مارادونا انه حصل على اذن بالتخلف عن التدريب يومي الاثنين والثلاثاء للاحتفال بعيد ميلاده التاسع والعشرين ولتوديع صديقته كلوديا فيلافاني إلى الأرجنتين.

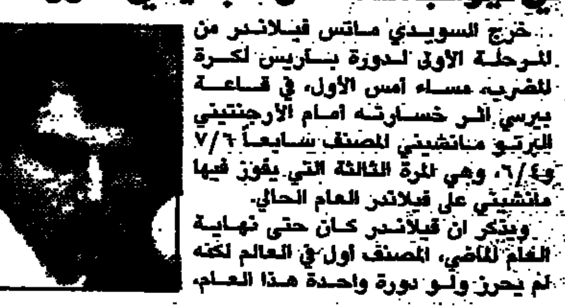
ومن المقرر أن يتزوج مارادونا وفيلافاني اللذين لهما طفلان يوم الثلاثاء المقبل في بوينس ايرس وسيقيم النجم الأرجنتيني بهذه المناسبة حفلاً يدعو إليه ١٢٠٠ شخصية على رأسها الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم.

وقد استاجر مارادونا طائرة «جامبو» لنقله هو وبعض زملائه في الفريق وبعض الضيوف من ايطاليا مساء الأحد المقبل.

جولة التنس في العالم

في باريس: مانشيني أقصى فيلاندر

في نيوانجلاند: تأهل ساباتيني لدور الثمانية


فيلاندر.

خرج السويدي ماتس فيلاندر من المرحلة الأولى لدورة باريس لكرة المضرب مساء أمس الأول، في قاعة بيرسي اثر خسارته امام الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف سابعاً ٦/٧ و٦/٤، وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها مانشيني على فيلاندر العام الحالي.

ويذكر ان فيلاندر كان حتى نهاية العام الماضي، المصنف اول في العالم لكنه لم يحرز ولو دورة واحدة هذا العام، فهبط ترتيبه إلى المركز الثالث عشر عالمياً. ومع ذلك، أوضح فيلاندر ان لياقته البدنية بدات تتحسن وانه يطمح إلى استعادة مركزه بين افضل خمسة لاعبين في العالم.

وفي المرحلة الأولى أيضاً، فاز الأميركي جون ماكنرو المصنف ثالثاً على السويدي يوناس سفنسون ٦/٣ و٦/٣.

وفي افتتاح المرحلة الثانية، فاز الأميركي مايكل شانج المصنف خامساً على الفرنسي هنري لوكونت ٦/٣ و٦/٢، والسويسري ياكوب هلاسيك على الارجنتيني مارتن جايتي ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢، والأميركي ارون كريكشتين المصنف سابعا على الهاييتي رونالد اجينور ٦/٣ و٥/٧ و٦/٤.

وصعدت المصنفة الثانية الأرجنتينية جابرييلا ساباتيني إلى دور الثمانية لبطولة نيو انجلاند للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وقد فازت ساباتيني على الأميركية جريتشن ماجرز ٦/٢ و٦/١ في الدور الثاني امس الأول.

وفي نفس الدور فازت المصنفة الثالثة الأميركية زينا جاريسون على الأميركية كاميل بنيامين ٦/١ و٦/٧.

وكانت المفاجأة الوحيدة خروج المصنفة السادسة السوفياتية ناتاليا زفيريفا على يد الألمانية الغربية ايفا فاف وهي غير مصنفة ٥/٧ و٦/٢ و٦/٤.

نعي

ينعي الدكتور مجدي أسكندر والدكاترة

ايزيس وابتسام وأحلام وباقي أفراد العائلة

والدهم الغالي

المرحوم الأستاذ

أسكندر عبدالمسيح

تقبل التعازي بمنزل ولده الكائن في بناية الشيخ جاسم آل ثاني في الدور الخامس شقة ٣٠ ديرة خلف مطعم يامال الشام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من تاريخه السبت ٤/١١/١٩٨٩

انا لله وإنا إليه راجعون





ابتسامة الليدي في جاكرتا

جاكرتا ـ الوكالات:

الليدي ديانا ترتدي قبعة يعود طرازها الى الثلاثينات في ابتسامة هادئة لدى وصولها امس بصحبة زوجها الامير تشارلز الى جاكرتا في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ومنها ستطير الى هونج كونج لقضاء ستة ايام.

وفاء قطة

موسكو ـ رويتر:

اكلت قطة الاسرة المدللة عصفورين من نوع الكناري فتخلص منها اصحابها وتركوها في مدينة تبعد ٧٠٠ كيلومتر عن منزلهم ولكنها عادت الى البيت بعد رحلة استغرقت عاما كاملا.

وقد اراد اصحاب القطة ميركا المقيمين في موسكو التخلص منها نهائيا فذهبوا بها في العام الماضي الى اقارب لهم في مدينة فورونيج التي تبعد عن العاصمة السوفياتية ٧٠٠ كيلومتر لكن ميركا لم تتحمل الاقامة في بيتها الجديد اكثر من يوم واحد واختفت دون ان يعثروا لها على اثر.

ومنذ نحو اسبوعين فوجىء اصحاب القطة الاصليين بها تظهر على باب بيتهم بعد ان قطعت هذه المسافة الطويلة. وبعد ان تناولت القطة كمية هائلة من الطعام ونامت ثلاثة ايام متواصلة فحصها اصحابها فاكتشفوا ان الاثر الوحيد الذي خلفته الرحلة المرهقة عليها هو انها فقدت جزءا من ذيلها وانها تتوقع حادثا سعيدا.

فئران الدورة

بكين ـ د. ب. أ:

تتوقع العاصمة الصينية بكين استضافة ضيوفها في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام العام المقبل في بيئة خالية من الفئران.

فقد شرعت ادارة مدينة بكين مؤخرا في حملة لابادة الفئران تستمر شهرا واحدا وامرت بضرورة رش سم الفئران في جميع المكاتب الحكومية والغرف السكنية التي تقع في نطاق منطقة يبلغ نصف قطرها كيلومترا من الاستادات والملاعب والساحات الرياضية.

شخير مزعج

لندن ـ و. أ. خ:

تقوم زوجات بريطانيات بدعوى ضد جارتهما المسنة الى محكمة ليدز بسبب القلق الذي تسببه لهما من جراء صوت الشخير الذي تطلقه كل ليلة.

وقالت ساندرا ديفيس ٤٥ عاما انها وزوجها لم يناما بشكل مقبول منذ ستة اشهر بسبب شخير جارتهما التي تسكن في شقة في الطابق العلوي من المبنى نفسه.

وقالت المحكمة ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو تركيب سقف عازل في شقة المسنة فلوري فيليس وتركيب باب جديد لغرفة نوم الزوجين والا فان الحلول الاخرى كقلع رقبة فلوري اوغير ذلك ليست واردة.

كمبيوتر المطافىء

لندن ـ و. أ. خ:

طورت احدى الشركات البريطانية نظاما حديثا يعتمد على الكومبيوتر لمساعدة فرق الاطفاء وسلطات الدفاع المدني وخدمات الطوارىء الاخرى على اتخاذ ما يلزم من اجراءات على وجه السرعة وبدرجة عالية من الكفاءة.

واطلق على النظام اسم «اجهزة التعبئة والاشراف». ويعمل النظام باستخدام انظمة الاتصال اللاسلكية العادية او شبكة الهاتف العامة او اي شبكة اتصال اخرى.

والى جانب عمله على تحديث جميع الاجهزة والمعدات المستخدمة في كل مركز من مراكز الاطفاء او غيرها الا انه ايضا يوفر البيانات والمعلومات عن مدى خطورة المتفجرات والمواد الكيميائية. اضافة الى ذلك يستطيع توفير خطط لاخلاء المناطق في حالات الكوارث خاصة اذا كانت في المنطقة مطارات او مصفاة للنفط او غير ذلك مما يشكل خطورة.

ندوتان

• ندوة الادب الاسلامي بين المصطلح والمنهج التي يشارك فيها د. سعيد حارب د. محمد ياسين شرف د. نجيب الكيلاني. د. عباس وينيرها ابراهيم سعفان ستنظم في السابعة والنصف بالنادي الثقافي العربي بالشارقة. وهذه الندوة من فعاليات الملتقى الفكري التي تقام بموازاة المعرض الثامن للكتاب المعاصر. والدعوة عامة.

• تعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم بمقر لجنة المرأة الفلسطينية بالشارقة ندوة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٧٢ لوعد بلفور المشؤوم.

يتحدث في الندوة التي تتناول تاريخ القضية الفلسطينية وثورات الشعب الفلسطيني حتى الانتفاضة الزميل عدلي صادق نائب رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين (فرع الامارات) والدعوة عامة للسيدات.

□□□

دورات اسعافات اولية لامهات دبي

دبي ـ «البيان»:

تبدأ منطقة دبي الطبية اليوم تنظيم دورات في الاسعافات الاولية للامهات وذلك بكافة المراكز الصحية بالامارة. ولمدة اسبوعين صباحا ومساء.

وقد تم وضع برنامج زمني لتنفيذ هذه الدورات على النحو التالي: يوم السبت ٤ نوفمبر بمركز الجميرا لمدة اسبوعين، يوم ١٨ نوفمبر بمركز الراشدية ويوم ٩ ديسمبر بمركز البراحة الصحي.

□□□

حصاد تسمم

بكين ـ أ. ف. ب:

ادخل ٨٢٣ شخصا المستشفى في حالة عاجلة الشهر الماضي لتناولهم لحم خنزير فاسدا وتوفي عشرة في اقليم سيشوان. جنوب غرب الصين.

وكان ثلاثة فلاحين قد اشتروا من منطقة رينشو في ٢٨ سبتمبر الماضي طنا ونصف الطن من اللحم المجمد منذ سنتين وباعوا هذه الكمية في ثماني قرى.

وتحدثت الصحف الرسمية مرارا عن حالات تسمم غذائي ناجمة عن عدم مراعاة الشروط الصحية.

وفي ١٩٨٨ لجتاح وباء الكباد «نوع من التهاب الكبد» شنغهاي بسبب استهلاك حيوانات بحرية ملوثة وادى الى وفاة ثلاثين شخصا. واصيب بالمرض ٣١٢ الف شخص وفق ما اعلن مسؤولو عاصمة شرق الصين واكثر من مليون حسب ما ذكر خبراء غربيون.

□□□

الوليد العملاق

لشبونة ـ أ. ف. ب:

وضعت امس الاول برتغالية ام لستة اطفال طفلا يزن ٧,٦ كيلوجرامات وطوله ٥٥ سنتيمترا في مستشفى الفريدو دي كوستا للتوليد في لشبونة

ووضع العملاق الصغير روجيرو باولو الذي يشكو من صعوبات في التنفس في حاضنة الا ان حالته ليست خطيرة.

وصرحت الطبيبة ماريا دو سيو ماشادو بان الطفل يحمل كل صفات الطفل الذي يولد من امرأة مصابة بداء السكر. وكانت المفاجأة الاكبر ان الام التي لم يعلن اي شيء عن وضعها باستثناء القول «انها في حالة جيدة» لم تخضع لاشراف طبيب اثناء الحمل.

□□□

الجيوب اللديغة

هونج كونج ـ رويتر:

قد يصاب صينيون في هونج كونج اعتادوا درء برد الشتاء بشرب سلطانية من حساء الثعابين الساخن بلدغة في حافظات نقودهم ومن المفارقات ان يحدث هذا في عام الثعبان حسب التقويم القمري الصيني. وينتظر ان يؤدي فرض قيود على هذه الزواحف لحمايتها من الانقراض الى ارتفاع الاسعار المحلية لحساء الثعابين اكلة الفئران والمرارة المستخرجة من احشائها وهي من الاطايب عند الصينيين في هونج كونج. وشكلت الثعابين اكلة الفئران والكوبرا ٣٦ في المائة من ٢٠٠,٠٠٠ ثعبان استوردتها هونج كونج من الصين في العام الماضي. وتتكلف سلطانية من حساء الثعبان في مطعم صيني فخم ١٢٨ دولارا امريكيا. ويعتقد الصينيون ان اكل مرارة الثعبان وهو حي تعيد الى العجوز صحوة الشباب وعنفوانه!

□□□

* اقام محمد بن جامع القيزي حفل عشاء في صالة اليوم بمناسبة زفاف شقيقه احمد جامع القيزي.

حضر الحفل جمع من ذوي العريس ولفيف من رجال المال والاعمال والمدعوين.

محرقي

لجنة عالمية تشهد مخيم مفوضية رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «البيان»:

اقامت امس مفوضية رأس الخيمة مخيم اليوم الكامل بمشاركة ١٣٢ مرشدة و٥٠ زهرة و٤٠ قائدة.

وقد شهدت المخيم الذي اشتمل على جميع الانشطة مندوبات اللجنة العالمية للمرشدات اللاتي يقمن بزيارة الان للامارات للتعرف على انشطة جمعية للمرشدات والاجتماع بمجلس الادارة بهدف منح الجمعية العضوية الكاملة للجمعية العالمية.

وفي كلمة لمندوبات اللجنة العالمية ذكرت ان الحركة في الامارة متطورة نتيجة لوجود الكفاءات النسوية المؤهلة لهذه الانشطة الهامة في الساحة النسائية ولديهن القدرة على توصيل المعلومات للاخريات بالطريقة المثلى واشادت السيدة معينة هداية الله مندوبة اللجنة العالمية بمرشدات الامارات وقالت انهن يضاهين مرشدات اخريات في دول العالم مشيرة الى ان امكانيات واسعة تتوفر هنا في الدولة لخدمة حركة المرشدات ومن ذلك المكان الذي اقيم فيه المخيم بمفوضية رأس الخيمة.

□□□

الاطفال يرسمون

ابوظبي ـ «البيان»:

تفتتح لجنة المرأة الفلسطينية في ابوظبي بمقر روضة ازهار فلسطين مرسما للطفولة يشرف على تعليم الاطفال فيه مدرس متخصص في الفن، ويستقبل المرسم الاطفال من سن الثامنة الى الثانية عشرة يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ومن الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء، كما يجري حاليا الاعداد لاسبوع الانتفاضة الذي تنظمه اللجنة بالتعاون مع الاتحاد النسائي.

□□□

«دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي»

المنامة ـ و. أ. خ:

اصدر مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية العدد الرابع عشر من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية وذلك تحت عنوان «دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي» الجزء الثالث.

ويحتوي هذا العدد على الابحاث الفائزة في المسابقة الثالثة للبحث الاجتماعي والذي تستضيف فعالياته المملكة العربية السعودية في نهاية نوفمبر الحالي.

ويعالج البحث الفائز بالجائزة الاولى والذي اعده الدكتور يوسف الياس والدكتور مصباح الخيرو من الجمهورية العراقية موضوع طرق واساليب المساعدات الاجتماعية في كل من البحرين والعراق والكويت.

ويتطرق البحث الثاني للعوامل المؤثرة على جنوح الاحداث في الكويت من خلال دراسة ميدانية وهو من اعداد فائقة يوسف الابراهيم من دولة الكويت. اما البحث الفائز بالجائزة الثالثة مناصفة والمعد من قبل الدكتور كاسب البدران وفالح الرويشد من المملكة العربية السعودية فيتناول بالعرض والتحليل موضوع «عقد الزواج في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية».

اما البحث الرابع الذي فاز بالجائزة الرابعة فيتطرق الى موضوع «هجرة العمالة العربية الى الدول العربية الخليجية» وهو من اعداد حسن اكرم نشات من الجمهورية العراقية.

□□□



حباتُ عقرٍ أم براقٌ سابحٌ
يسري بذكره واللقاءُ الخالقُ؟

الصحة للاطفال

دبي ـ «البيان»:

اعد قسم التوجيه الاسري بمركز التنمية الاجتماعية بعجمان برنامجا صحيا عن النظافة العامة وقواعدها. وخصص هذا البرنامج لاطفال الحضانة، وسوف تكون هناك دروس عملية لتعليم الاطفال كيفية الاعتناء بنظافتهم من خلال الاستفادة من هذا البرنامج.

الجاني بشقة

موسكو ـ رويتر:

عرضت السلطات السوفياتية في مدينة خاركوف على من يساعد في القبض على القتلة مكانا متقدما على قوائم الانتظار للحصول على شقة سكنية وسيارة. وقد طرحت سلطات المدينة التي تقع في اقليم اوكرانيا ويبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة هذا العرض بالاضافة الى جائزة ضخمة فيما يتعلق بست جرائم قتل. وتم تلقي آلاف المكالمات الهاتفية التي ادى بعضها الى القبض على شخص اعترف بارتكاب جريمتي قتل. ولم يذكر هل حصل اي احد على الجائزة لتقديمه معلومات عن الجاني. وقد اصبحت ٣٠ امرأة في الاونة الاخيرة في مدينة خاركوف ضحية عمليات قتل واغتصاب نفذت باسلوب واحد ولم يعثر حتى الان على مرتكبيها.

□□□

كليتان لم تموتا

انقرة ـ د. ب. أ:

كلية ماخوذة من جثة رضيع يبلغ من العمر سبعة اشهر توفي نتيجة لعجز في وظائف القلب زرعت خلال عملية كللت بالنجاح مساء امس الاول لسائق تركي يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما في احد مستشفيات اسطنبول. وكان الرضيع مراد جاكو الذي ولد بقلب به خلل قد «مات اكلينيكيا» وتقدم الاطباء لوالدي الطفل المتألمين لوفاته بطلب اتسم بالجرأة وذلك للموافقة على زرع كليتي طفلهما لمرضى يرقدون في حالة انتظار لمتبرعين. ووافق الابوان دون تردد. واكد الجراحون ان كلية الرضيع ستنمو الى الحجم الطبيعي في وقت قصير.

الاعلام تمنع بشكل نهائي استيراد او تداول احدى المجلات الهندية

ابوظبي ـ «البيان»:

اصدر معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة قرارا بمنع استيراد او تداول المجلة الهندية «ايل ستريد ويكلي» وذلك لما جاء في عددها الصادر في الثاني والعشرين من اكتوبر الماضي من اساءة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وكان معاليه قد اصدر من قبل عدة قرارات بمنع اعداد من المجلة المذكورة لما تضمنته من اخلال بالاداب العامة واساءة للدين الاسلامي.. وبناء على تكرار هذه السلبيات وملامح الاساءة فقد جاء هذا القرار الاخير بحظر تداول او استيراد هذه المجلة بصورة نهائية على ان تعاقب اي جهة تقدم على مخالفته.

□□□

كتاب افريقيا وآسيا يجتمعون في القاهرة

القاهرة ـ أ. ش. أ:

تبدأ صباح اليوم بالقاهرة اجتماعات المجلس الرئاسي الاول لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا ويحضره ممثلون عن اتحادات كتاب القارتين. وصرح لطفي الخولي امين عام الاتحاد ان الاجتماعات ستستغرق يومين وتستهدف وضع اسس جديدة لاعادة بناء الاتحاد بعد استعادة مصر عضويتها في المؤتمر التي كانت قد علقت منذ عام ١٩٧٨ .كما يناقش موضوع المشاركة في انشاء اتحاد كتاب افريقيا بناء على دعوة من منظمة الوحدة الافريقية وحكومة غانا وكذلك ميزانية الاتحاد وبرامج نشاطه خلال عام ١٩٩٠/٨٩ وقد اعدوا معايير جائزة «لوتس» التي تمنح للكتاب من القارتين وتطوير مجلة «لوتس» التي تصدر عن الاتحاد في تونس.

متحف الذاكرة

كانت لعبة «المسطاع» هي اللعبة الشعبية المستأثرة بحب واهتمام الشباب في الماضي القريب من تاريخنا، لكن مع جماهيرية كرة القدم والاهتمام الكبير بها على الصعيد المحلي اولا والعربي ثانيا استطاعت ان تنحر كافة اللعبات الشعبية لتحل محلها ومن ثم ليكون لها الحب الاكبر والاهتمام الاوحد.

وكرة القدم، لها تاريخ شعبي طريف، بعيدا عن التاريخ الرسمي حين بدىء بتأسيس الاندية ورعايتها للفرق بشكل منتظم، هذا التاريخ بدأ من الازقة والسكيك الطينية، ومن ملاعب الرمل التي لا تحدها خطوط. الملعب يتكون من ساحة رملية كبيرة او صغيرة، حسب ما يشاء اللاعبون، ومن مرمى يتكون من كومة من حصى او طابوق في البداية، ثم تطور الى استخدام الخشب «القائمتان والعارضة» ولكن من دون شباك. اما ملابس اللعب فلا وجود لها، اذ كان الفتية والشباب ينزلون الى الملعب بدشاديشهم او «وزراتهم» يرفعونها الى وسطهم ويشدونها وكثيرا ما كان «الوزار» يتطاير في الهواء مع قفزة اللاعب، فينكشف المستور، وترتفع القهقهات واقصى ما كان يحلم به لاعب تلك الايام هو الحصول على «الانكل» و«النكي» ليتميز بهما عن زملائه اولا، وليحمي قدمه وركبته من ضرب «الصبيم» ومن حصى الرمل الذي تخوض فيه الاقدام خوضا مثيرة الغبار، ولن نتحدث في هذه العجالة عن القروح والجروح التي تصيب الاقدام والسيقان فلا تجد علاجا، فيتعفن بعضها لتفوح منها روائح كريهة، ورغم هذه الاصابات لم يكن اللاعب يترك ساحته يوما.

اما قوانين اللعبة فلا وجود لها، بل يحددها ويقننها اللاعبون انفسهم، لا حكم في المباريات، والاخطاء القانونية التي يتوقف عندها اللعب كانت «الهاند بوله» و«الفاول» فقط، اما «الاوف سايد» و«الاوت سايد» و«الكورنر» وغيرها فلا وجود لها اذ الملعب حر وشاسع لا تحده خطوط هذه الايام. وفي حال عدم الاتفاق على خطأ ما وكثرة الاجتهادات فيه، تتحول المباراة وبسرعة، من كرة القدم الى مباراة في الرفس والملاكمة والمصارعة بين اللاعبين انفسهم، ورغم ذلك نقول: ما اجمل تلك الايام!.

اسماء الفرق كانت عجيبة: فريق الاسد المرعب، فريق العفاريت. فريق الشياطين الحمر، وبعد ذلك اسماء لفرق عربية: السد العالي، الترسانة، الزمالك، العربي... الخ.

اما الكرة نفسها، صاحبة الشان والمحبة فلها قصة اخرى بدأت من الخيش والقماش المكور المربوط بالخيوط، الى الكرة الجلدية في بدايات دخولها البلد، وكان الجلد المصنوع منها سيىء الخياطة وكثيرا ما كانت الخيوط تتفتق فيطل «التيوب» الداخلي على السطح على شكل فقاقيع ودمامل، فتفقد الكرة استدارتها. فاذا «شاتها» لاعب الى اليمين انحرفت الى اليسار وهكذا ناهيك عن «الترقيعات» التجميلية والعلاجية التي يخضع لها «التيوب» المسكين مرارا عند محلات تصليح وتأجير «السياكل».

هذا الولع الشديد بالكرة استمر وتطور وبلغت شدة الولع درجة ان الشباب ينتهزون فرصة انتظارهم لسيارات المدارس في الصباح ليلعبوا شوطا او شوطين. تصوروا وليذهبوا الى المدارس بعد ذلك ممزقي الثياب ملطخي الارجل بالغبار.

هذه الملاعب البدائية صنعت نجوما كروية في الامارات مونت الاندية والفرق المنظمة فيما بعد، نذكر منهم على سبيل المثال «مع الاعتذار لمن لم تسعفنا الذاكرة في تذكر اسمه» سالم بوشنين وعبدالرحمن العصيمي واحمد عيسى ومظفر الحاج وسهيل وحمدون وعوض مبارك وعلي عبدالحميد وعبدالكريم مبارك واخرين لاخرين.

ومن هذه الكرة البسيطة، من هذه المحبة الشديدة لها والولع بها جماهيريا، وصلت كرة الامارات الى كاس العالم، اما لعبة «المسطاع» وغيرها من اللعبات الشعبية التي سحقتها كرة القدم، فمكانها ليس في متحف الذاكرة بل في القلوب التي سوف تحييها من جديد، كما احيت كرة القدم وطورتها.

عبدالحميد احمد

طب ○ صحة ○ طب ○ صحة ○ طب ○ صحة ○ طب ○ صحة ○ طب ○ صحة ○

السكري والنوبة القلبية

قالت المجلة الطبية البريطانية ان المصابين بمرض السكري هم اكثر حظا في الاصابة بالنوبة القلبية اذا لم يبقوا على مستوى الكولسترول منخفضا في الدم.

واوضحت ان دراسة سويدية لحالة ٩٨٩٧ رجلا سويديا متوسطي السن اثبتت ان المصاب بالسكري بنسبة عالية من الكولسترول، ٧,٣، وحده معرض للاصابة بمرض القلب اكثر بثلاث مرات من غيره الذي يعاني من ارتفاع الكولسترول وليس مصابا بداء السكري. (و.أ.خ).

ليزر الاسنان

يجري حاليا في برلين الغربية اختبار انظمة ليزر يحتمل ان يبدأ استخدامها من العام المقبل في علاج الاسنان.

وتتميز هذه الطريقة بانها افضل بالنسبة الى تنظيف قنوات جذور الاسنان فصل انسجة العصب عن هذه القنوات. وينظر الى ما حققته المانيا في هذا الصدد بانه سبق على الولايات المتحدة. ومن مميزات هذه الطريقة امكان الاستغناء عن اجراء اشعة على الاسنان المصابة. حيث يتولى هذه المهمة جهاز موصل الى جهاز الليزر بصورة فورية ويمكن للطبيب أن يتابع اثر الليزر بصورة فورية حتى لا يتمادى اكثر من اللازم في عمليات «الحفر». ويعرف الجهاز الجديد الذي يتوفر فقط لمستشفى برلين بـ «اكسايمر ليزر» ويبلغ طول موجته ٣٠٨ نانمتير اي جزء من المليار من المتر (أ.ش.أ).

مخ المقامر

اظهرت الابحاث الطبية التي اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا على عدد من مدمني القمار ان هناك مادة كيميائية في المخ تسمى «نوربنفرين» يؤدي نقصها في الجسم الى عدم الشعور بالاثارة او الابتهاج او التوتر. وقام اثنان من اطباء علم النفس هما اليك روي وماركولينوليا بفحص عينات من بول ١٧ شخصا لا يستطيعون كبح رغبتهم في المقامرة وعينات من سائل الحبل الشوكي عندهم فاكتشفوا فيها مستويات متدنية من مادة «نوربنفرين» التي يفرزها المخ عندما يكون الجسم متوترا. كما ان الاحساس بالابتهاج او الخطر او الخوف يؤدي الى افرازها. واوضحت الدراسة التي نشرت في مجلة «اركايفز اوف جنرال سايكاتري» ان الذين لديهم مستوى منخفض من هذه المادة بحاجة الى الشعور بالابتهاج لان الاحداث اليومية لا تثير اهتمامهم.

شؤون الصحة تابعة للخارجية!

شغلت الحالة الصحية لسيدة بريطانية تعاني من مرض في كبدها وزارتي خارجية بريطانيا واليابان من اجل اخذ موافقة الخارجية اليابانية على تصدير دواء قد يساعد على شفاء البريطانية التي ترقد في احدى مستشفيات لندن والتي قال الاطباء ان امامها مهلة ٢٤ ساعة لتبقى على قيد الحياة اذا لم يتم تجربة مثل هذا الدواء لعلاجها.

وكانت الاجراءات المعروفة في اليابان قد حالت دون ارسال الدواء الذي لا يزال قيد التجربة لمعالجة مرض الكبد وهو بحاجة الى موافقة وزارتي الصحة والخارجية (و. أ. خ).

دواء الاكتئاب

قال طبيب في جامعة مانشستر البريطانية انه تمكن من تطوير دواء لمعالجة الاكتئاب والتنمر واعراض الادمان على الكحول.

واوضح الطبيب بيل ديكن امام مؤتمر للجمعية الطبية البريطانية تعقده في جامايكا ان الدواء الجديد سيروتونين والمعروف بـ ٥ اتش تي يساعد على تنشيط الاتصال بين المخ والخلايا بطريقة تعالج عدم الاتصال الذي كان يسبب الاعراض المذكورة (و. أ. خ).

المؤتمر الطبي الثامن بالكويت

تبدأ يوم الاثنين المقبل بالكويت اجتماعات المؤتمر الطبي الثامن الذي تنظمه الجمعية الطبية الكويتية ويشارك فيه اكثر من الف طبيب ومتخصص من داخل الكويت وخارجها.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام عددا من الابحاث الطبية المتخصصة.

اسعار بيع الجريدة في الخارج

ارقام التوزيع

الاشتراكات